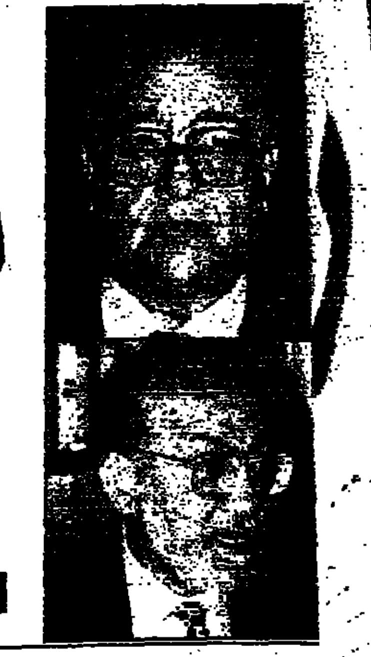
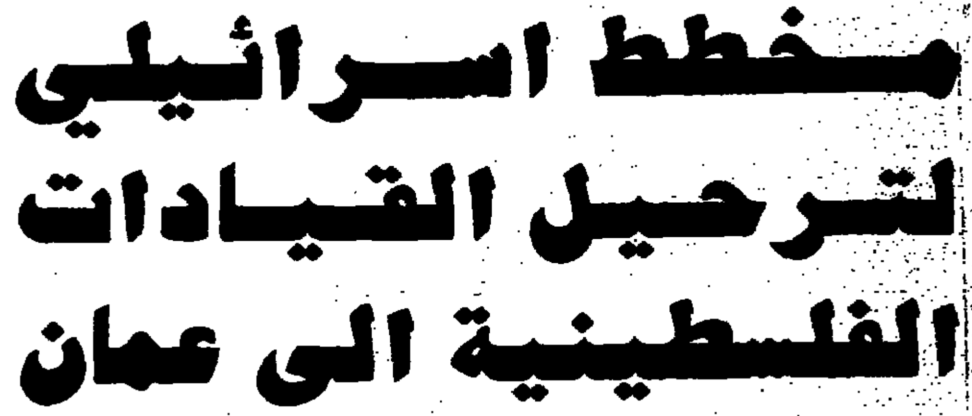
مقابل تشكيل حكومة د. المجالي



التيار الاسلامي يعود لاحضان الدولة

■ الذنيبات يحذر وليلى شرف تكثف نشاطها السياسي



مخطط اسرائيلي لترحيل القيادات الفلسطينية الى عمان

ناقشت "الانتقالية والنهائية"

الصفقة التي ارعبت نتنياهو



البلاد

ALBELAD 350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٣/٥/١٩٩٨ ■ العدد(٢٥٠) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

■ غموض حول الدولة والموقف الامريكي منها

المدرسة الامريكية، الدوريات الخارجية، سيارة العين رسول، منزل العين السبول، فندق القدس، مسرحا لعمليات التفجير

المخابرات حددت هوية المتورطين والقت القبض عليهم



■ المتفجرات اعدها طالب اردني يدرس الهندسة الكيميائية في جامعة العلوم والتكنولوجيا

تطور جديد في العلاقات الاردنية العراقية

رسالة لجلالة الملك من صدام و د. الكردي الى بغداد لاقامة اسبوع طبي اردني

شهدت العلاقات الاردنية العراقية تطورا ايجابيا متسارعا خلال الايام القليلة الماضية. ويبرز ذلك من خلال الرسالة التي تسلمها جلالة الملك الحسين من الرئيس صدام حسين ونقلها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اثناء زيارته الاخيرة الى عمان وركزت الرسالة على تطور العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين بالاضافة الى اخر مستجدات الازمة العراقية خاصة على صعيد علاقة الحكومة العراقية مع مجلس الامن الدولي.

ومن المنتظر ان يتوجه خلال الايام القليلة القادمة وفد اردني يمثل الحكومة الاردنية برئاسة وزير الصحة د. اشرف الكردي الى بغداد لاقامة اسبوع طبي اردني، كما سيصل الى العاصمة العراقية خلال ايام وفد رسمي برلماني يضم عددا من اعضاء مجلس النواب الاردني مع وفد شعبي يمثل القوى السياسية والشعبية المتضامنة مع الشعب العراقي.

وذكرت مصادر عراقية ان الصحاف سيطلب من جلالة الملك ممارسة المزيد من الضغوط على واشنطن وحلفائها حتى توقف تحرشاتها وتدخلاتها في اللجان الدولية وبتوقف عن توتير العلاقة بينها وبين الحكومة العراقية، بالاضافة الى التدخل لدى العواصم الاوروبية، واقناع الاطراف العربية بالمساندة في نفس الاتجاه.

ويذكر ان وفدا شعبيا اردنيا كبيرا شارك في مؤتمر القوى الشعبية العربية الذي عقد في العاصمة العراقية في بداية الشهر الحالي وضم الوفد عددا من النواب والامناء العامين لاحزاب المعارضة الاردنية ووفدا يمثل الاتحادات النسائية بالاضافة الى عدد من الشخصيات والمواطنين الاردنيين.

الجندي الاسرائيلي اطلق النار على السائح الاردني للتباهي امام زملائه

اعترف الجندي الاسرائيلي الذي اطلق النار على المواطن الاردني يحيى سامي ٢٢ عاما من مدينة اربد انه فعل ذلك من باب التباهي امام اصدقائه.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية التي نقلت تفاصيل الحادث ان الجندي قال في اعترافات له امام الشرطة انه اطلق الرصاص على السائح الاردني قرب قرية منشية الزبدة شمال فلسطين بقصد ترك انطباع لدى اصدقائه.

وكان المواطن الاردني قد ادخل الى مستشفى الطفولة بعد اصابته بجروح متوسطة وخطيرة في بطنه ويده بعد اطلاق الرصاص عليه من قبل الجندي الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي.

في البلاد ... اليوم (الحلقة الثالثة)

زياد ابو غنيمة في دراسة وثائقية جديدة

اوراق منسية في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن...

* هل كان تأسيس حزب التحرير حركة انشقاقية عن الاخوان ...؟
* ما هو دور القيادي الاخواني الشيخ عبد العزيز الخياط في تأسيس حزب التحرير...؟
* حين قال التحريريون: الاخوان عقبة امام اعادة الخلافة ويجب ازالتها...!

تحرك امريكي لمنع الحكومة من وضع قانون متشدد للمطبوعات والنشر

من المنتظر ان يصل الى عمان خلال الايام القليلة القادمة وفد اعلامي امريكي في زيارة رسمية تهدف لاقناع الحكومة بابداء المزيد من الاهتمام بالحريات الصحفية والحفاظ على مسيرة الانفتاح الاعلامي والصحفي.

وعلمت البلاد ان الوفد الذي يمثل منظمة الحريات الصحفية في نيويورك ويضم اعلاميين امريكيين سيقابل عددا من كبار المسؤولين لعرض وجهة نظره فيما يتعلق بالوضع العام للصحافة في الاردن، وتهدف في الزيارة تعزيز فرص الانفتاح الصحفي واقناع المسؤولين بانها «التجاوزات الحكومية تجاه الصحافة والصحفيين والتراجع عن اصدار قانون مطبوعات متشدد، ويركز الوفد اثناء لقاءاته على اقناع المسؤولين بعدم الحاجة لقمع الحريات الصحفية. ويذكر ان منظمة الحريات الصحفية اصدرت قبل عدة ايام تقريرا اعتبرت فيه ان رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي من بين اول عشرة شخصيات رسمية معادية للصحافة على مستوى العالم.

تفاصيل جديدة حول جريمة الشميساني

الدكتور عوني سعد هو المستهدف والمحامي نده ونجله سهيل ضحية حضورهما بالصدفة

■ البلاد: راكان السعايدة/مامون الروسان

فيما لا زالت قضية مقتل المحامي حنا نده ونجله سهيل والطبيب النفسي عوني سعد قيد التحقيق للكشف عن المتورطين فقد انقشعت بعض الالتباسات عن بعض تفاصيل عملية القتل جراء المثابرة الامنية للكشف عن الجريمة وابعادها.

مؤتمر صحفي

ينير الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي وفي مؤتمره الصحفي اعطى الضوء الاخضر لنشر ما دار حول القضية في مؤتمره الا ان «البلاد» حصلت على معلومات اضافية.

وبحسب المعلومات فقد تمكن جهاز الامن العام بالتنسيق مع المركز الوطني للطب الشرعي ومديره الدكتور مؤمن الحديدي من التوصل الى مؤشرات شكلت قناعة اولية بان الجريمة التي ذهب ضحيتها المحامي حنا نده ونجله كان المقصود فيها الدكتور عوني سعد وذلك استنادا ان نتيجة التشريح التي قام بها المركز الوطني للطب الشرعي اشارت الى ان الدكتور عوني سعد هو الوحيد الذي تعرض للضرب قبل قتله كما كان مربوطا وغير مكمم على فمه، بينما كان المحامي نده ونجله مربوطين مكممي الافواه، مما يعني ان القتلة كانوا يريدون من الدكتور عوني سعد فقط الحديث عن امر ما.

وقد وجد على دفتر المواعيد الخاص بعيادة الدكتور عوني سعد موعدا سبق موعد حضور المحامي حنا ونجله لشخص باسم وهمي «عصام الزامل» حيث لم يعثر على شخص بهذا الاسم مما يشير الى انه حضر مع اخرين بموعده الساعة «١١» لتنفيذ الجريمة.

واشارت التحقيقات الى انه وعند وصول للمحامي نده الى عيادة الدكتور عوني قام بطرق باب العيادة ولم يفتح له مما دعاه للاتصال «من هاتفه الخلوي» مع زوجته للتاكد من الموعد، فاكدت له بان الدكتور لا يغادر عيادته قبل الساعة الواحدة وان عليه اعادة طرق باب العيادة مرة اخرى، وهو ما حدث فعلا ما اضطر الجناة فيما يبدو لفتح الباب وادخال المحامي نده ونجله.

ووجدت ورقة على مكتب الدكتور عوني سعد مروسة باسمه كتب عليها بخط يده عبارة «رجاء تسليم».

الاستنتاج المنطقي امام هذه الحقائق انه لو كان المحامي نده هو المقصود بالقتل لكان من الاسهل على الجناة قتله في مكتبه كما ان المحامي نده عاد من لندن قبل وقوع الجريمة بيوم واحد ولاسباب عائلية وبالتالي فانه يصعب على الجناة معرفة ذلك.

وتشير الدلائل الى ان القتلة اكثر من شخص وانه تم استخدام «كاتم صوت» في تنفيذ الجريمة وان سرقة السيارات العائدة للمغدورين كانت بهدف اطالة امد اكتشاف الجريمة وليس للمحامي حنا نده اية علاقة من قريب او بعيد، بحسين كامل وامواله.

الاجراءات في مسرح الجريمة:

وحسب المعلومات تم الكشف من قبل المدعي العام والطبيب الشرعي والمختبر الجنائي وتشير تقارير الطب الشرعي الى ان القتل تم بواسطة سلاح ناري «مسدس» بطلقة اصابت المحامي الدكتور حنا نده والدكتور عوني سعد بالراس ادت الى وفاتهما بينما المهندس سهيل نده اصيب بطلقتين في الصدر والراس.

واشار التقرير الى تعرض الدكتور عوني سعد الى عمليات ضرب على انحاء مختلفة من جسمه ظهرت اثارها من خلال تشريح الجثة بينما لم يتعرض الدكتور حنا وابنه سهيل الى عملية ضرب على اي مكان من جسمه ولا توجد اي اثار للمقاومة من قبل المغدورين.





وقد تم ضبط ادلة مادية يتم التعامل معها من قبل المختبر الجنائي وفريق التحقيق.

اجراءات التحقيق:

لا يزال التحقيق من قبل فرق التحقيق المتابعة للقضية تتابع عملها، وتجدر الاشارة الى ان المجني عليهم هم من المهنيين ذوي الاختصاص وساحة تعاملهم في مجال تخصصهم واسع فان اجراءات فريق التحقيق تشمل هذه المساحة الكبيرة كمسرح للجريمة علما انه ولغاية الان لم يتبين ارتباط هذه الجريمة بجرائم اخرى او جهات خارجية.

وتوضح مجريات التحقيق ان الشخص الذي كان من المفترض ان يتواجد في عيادة الدكتور عوني سعد ويراجع العيادة للمرة الاولى بموعد مسبق بين الساعة الحادية عشرة والثانية عشرة ظهرا ويأسم «عصام الزامل» لا تزال اجراءات البحث والمتابعة لمعرفة هوية هذا الشخص قائمة.

قوافل سيارات «جيب» اسرائيلية تغزو صحراء الاردن كل جمعة

تفاصيل مقتل المواطن جهاد وتد في بلغاريا

قضيت زهرة حياتي في السجون ظلما

عثروا عليه يتخبط بدمائه



تقطعت شراينه فانقطع رزقه

هذا ما يفعله بعض زوار الحديقة بالحيوانات





لمخالفته قانون المطبوعات والمصلحة العليا

المطبوعات تقرر سحب اجازة كتاب «النسب الشريف»

● التل: استخدمنا حقنا القانوني في سحب الاجازة

● الطوالبه يحتج للديوان الملكي ويقول التل اغمد سيفه في كبدي

■ البلاد

● .. اثار قرار مدير المطبوعات والنشر بلال التل سحب الترخيص الممنوح لكل من نجم الدين الطوالبه وجمال الكوفحي بخصوص طباعتهم كتاب النسب الشريف لجلالة الملك، وسحبه من الاسواق، لمخالفته قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ والمصلحة العامة العليا.

وقال التل في تصريح لـ البلاد» ان قانون المطبوعات والنشر يعطي دائرة المطبوعات الحق في سحب اجازة اية مخطوطة اذا أخل صاحب المخطوطة بشرط من شروط الاجازة، وقد استخدمنا حقنا القانوني في سحبها.

واضاف: تبين ان هناك خلافا بين الطوالبه وبين شركائه في الكتاب، اضافة لاستخدامه اسم القيادة في قضايا مالية حولها خلافات.

وكا الطوالبه قد ارسل رسالة للديوان الملكي العامر قال فيها لقد اغمد مدير المطبوعات والنشر سيفه المشرع في كبدي، وانقض هذه المرة على هاشميتي المطلقة في محبة ال البيت.

ويقول الطوالبه في رسالته ان مدير المطبوعات والنشر قام بسحب اجازة وثيقة النسب الشريف لعميد آل البيت، رغم ان الاجازة مضى عليها اكثر من عام من دائرة المطبوعات والنشر، وان اجازتها والسماح بطباعتها قد تمت بموافقة سمو الامير علي بن نايف، وبعد مراجعة الشريف سعد البركاتي، وموافقة وزير الاعلام بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٧.

واضاف الطوالبه لقد ضيق البعض علينا مساحة التفكير لانجاز ما يراد منا، وافسدوا علينا اندفاعنا الذي نريد واطلب الاستئذان للمغادرة لأي مكان اخر لا وجود فيه لهؤلاء، والذين اصبحوا يجاهرون بتعسفهم من خلال اقتلاعهم لاجازة النسب الشريف لعميد آل البيت بالكتاب رقم ٢٨٠١/٦/٥ تاريخ ٢٩/٤/٩٨.. وكانت المطبوعات والنشر قد اجازت مخطوطة النسب الشريف لصاحب الجلالة، بناء على موافقة الديوان الملكي بإجازة هذه الوثيقة واستنادا لكتاب وزير الاعلام رقم ٦٤٢/١٠/١٣، تاريخ ١٥/٣/٩٨، وتمت اجازة هذه المطبوعة تحت رقم ٩٧/٣/٢٩٣، غير ان قرارا صدر مؤخرا بسحب الاجازة.

● صورة قرار المطبوعات

● صورة الشكوى

على الملا

لندن /اشنطن وبالعكس

■ جمال الشواهين

● الانتقال بالمباحثات الفلسطينية – الاسرائيلية من لندن الى واشنطن لن يغير من مواقف المتعنت نتنياهو السياسية، ومصير مباحثات واشنطن لن يكون احسن حالا من مصير مباحثات لندن الأخيرة.

واذا كانت واشنطن تسعى حقيقة لاعادة هيبتها من خلال فرض مبادرتها وتوفير فرص النجاح المناسبة لها فان نتنياهو على وجه الخصوص ليس معنيا بذلك على الاطلاق بل هو مهتم بهيبته وهيبة اسرائيل فقط فالرجل يمتلك برنامجا محددا اعلنه قبل توليه دفة الحكم ولم يتراجع عما ورد فيه منذ ذلك التاريخ وطالما اعلن فيه بانه ليس معنيا الا بشعبه وحقه في دولته على كامل ارض اسرائيل وطالما علمنا منه بانه ليس معنيا لا باتفاقيات اوسلو او القاهرة مع الفلسطينيين ولا حتى بما يتقاطع مع ذلك في وادي عربة او حتى كامب ديفيد، وطالما نعلم عنه بانه الأكثر مبدئية والتزاما بما يقول ويصرح، فانه من البله والغباء الشديدين الجري او التمسك بسراب الوعود او المبادرات التي تتناقض وبرنامج نتنياهو وتنطلق تارة من هذه الجهة وتارة من اخرى.

ما يريده نتنياهو محدد وصريح، ومحدد في برنامج خاص عنوانه كامل ارض اسرائيل ولانه طيب وحنون يتنازل مرحليا عن الجزء الاكبر من هذه الارض ويتركه للفلسطينيين والاردنيين معا انه يتحدث هنا عن شرق الاردن ويقول صراحة ودون خجل او مواربة ان مشكلة الفلسطينيين ما باتت مع اسرائيل وحلها بالتالي لن يكون على حسابها يقصد ان مشكلة الفلسطينيين مع الاردن وحلها يجب ان يتم بالاعتماد على ذلك.

هذا ما يفكر به ويسعى لفرضه نتنياهو ويحاول اسقاطه على المباحثات ... اية مباحثات.

الخوف ان توافق اميركا في نهاية المطاف على برنامج نتنياهو وان تضع الجميع امام مبادرة اخرى تكون على مقاسه فقط وتلزم الجميع بها.

والخوف من ان ينساق البعض وراء ذلك فتكتمل دائرة الطامة الكبرى.

الحل ان تتحول وسائل المواجهة القائمة حاليا نحو فعل من نوع جديد يلغي احلام نتنياهو نهائيا ويكرس حقيقة ان مشروع الوطن البديل مرفوض فلسطينيا واردنيا وعربيا.

آخر الاخبار

لطش البلاد

● يقال بان طوشة من العيار الثقيل نشبت مؤخرا بين وزيرين على خلفية صلاحيات كل منهما.

شهود عيان قالوا ان موضوع الخلاف لم يحسم بعد بانتظار تدخل الجراح عبدالسلام المجالي.

● بات من المؤكد ان يرى النور على القريب العاجل جدول التشكيلات لموظفي الدولة لعام ١٩٩٨.

جدول التشكيلات ولاول مرة اعد من قبل دائرة الموازنة العامة.

● مازالت الاعتداءات التي تقوم بها قطعان الاغنام على مزارع كبار المسؤولين في منطقة حوض الديسي تتواصل.

الكبار اشتكوا الى كبار المسؤولين جراء تلك الاعتداءات.

● يشكو سكان منطقة سحاب والقريبة من المنطقة الصناعية من روائح كريهة تنبعث من احد اكبر مصانع الزيوت هناك فهل من حل؟.

● فرغت وزارة الداخلية من وضع تعليمات جديدة بشأن طرق حصول البدو على جوازات سفر وينتظر ان يعلن عنها في غضون اسبوع.

● انفجار وقع مقابل السيفوي ادى لاغلاق الطرق وازدحام شديد وتدخلت قوى الامن للسيطرة على الوضع.

الطريف انه بعد التمحيص تبين ان الانفجار كان مجرد انفجار اسطوانة غاز لا اكثر.

لطش من بغداد

● ضجت قاعة المؤتمر بالتصفيق عندما ابلغ المتحدث باسم الوفد الشعبي الاردني تحيات مواطني مدينة معان للمؤتمر وتمنياتهم له بالنجاح.

● النائب د. محمد العوران انتقل اثناء زيارته لبغداد الى الحافلة التي تنقل الوفد الاردني بعد تعطل السيارة التي كان يستقلها قبل الوصول الى منطقة ١٦.

● تجاهل رئيس الجلسة الختامية محاولة الحديث من جانب احد مسؤولي جبهة العمل الاسلامي الذي رفع يده لعمل مداخلة اثناء قراءة البيان الختامي وبالتحديد عند قراءة الفقرة المتعلقة بفلسطين.

● احتارت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية في تحديد كيفية التعامل مع وفد حركة فتح ـ الانتفاضة الذين حضروا ضمن الوفد الشعبي الاردني. حين طالبوا الامانة العامة بفرز ممثل عنهم ضمن ممثلي الفصائل الفلسطينية المشاركة في المؤتمر. وجاء الرد على لسان رئيس المؤتمر باننا نريد ممثلين عن الفصائل الثمانية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية.

مجلي: شكلنا فريقا لمقاضاة شارون

● قال نقيب المحامين المحامي حسين مجلي بانه شكل فريقا من الخبراء العرب بالقانون الدولي، لمناقشة القضية التي تم رفعها ضد وزير الاستيطان الصهيوني ارائيل شارون على خلفية تصريحاته بخصوص تأكيده على رغبة حكومة اسرائيل باغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس.

واضاف في حديثه لـ«البلاد» بان الفريق الذي سيتولى الدفاع عن خالد مشعل لم يشكل لغاية الآن، حيث من المنتظر ان يعلن فريق الخبراء العرب بالقانون الدولي بعد الانتهاء من مناقشة القضية.

حانا ومانا

● على الرغم من تأكيدات الحكومة بانها لن تعرض مشروع قانون صناديق الادخار والاستثمار على مجلس الامة، تؤكد مصادرنا بانها تضعه على جدول الخطة الاقتصادية الخمسية التي تعدها الحكومة.

شمعون في عمان

● ذكرت مجلة الوطن العربي ان دوري شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار اللبناني قام بزيارة الى عمان استغرقت يومين. اجرى خلالها عدة لقاءات مع مسؤولين اردنيين تناولت الوضع اللبناني والشؤون الاقليمية.

ويذكر ا ن شمعون يردد دائما بان له علاقات وصداقات تاريخية مع عدد من المسؤولين في العاصمة الاردنية.

مدينة الحجاج في معان بدون خدمات

● عدة رسائل حطت على مكاتب «البلاد»، مرسلوها عدد من الحجاج الاردنيين الذين زاروا مدينة الحجاج في معان مؤخرا.. الرسائل اشارت الى ما يبعث على الحزن والأسى معا حيث بينت ان مدينة الحجاج تفتقر الى ابسط الخدمات واشاروا الى انهم ابلغوا عن ذلك وزير الاوقاف اثناء لقائهم به خلال موسم الحج وانه وعدهم خيرا، غير انه واثناء عودتهم واستعمالهم لمرافق المدينة وجدوا الحال اسوأ مما كانت عليه عند مغادرتها باتجاه الديار المقدسة وبينوا انهم وكافة الحجاج يدفعون مبلغ دينارين بدل خدمات لبلدية معان غير انهم في المقابل لا يحصلون على أية خدمة.

نفي ملكاوي

● نفى النائب اسامة ملكاوي الانباء التي ترددت عن تقديم مكتب المحاماه التابع له خدمات استشارية للسفارة الاسرائيلية.

وقال ملكاوي للبلاد ان هذه الانباء عارية عن الصحة مشيرا الى انه لا يرفض التعامل مع السفارة الاسرائيلية من منطلق سياسي فقط بل ومن منطلق مبدئي على حد تعبيره.

كما اكد الملكاوي انه لم يعرض عليه مثل هذا الامر ولم يسبق ان جلس في حياته مع شخص يهودي يحمل الجنسية الاسرائيلية.

وفد رابطة طلاب عرب ٤٨ يزور الاردن

● يقوم وفد من رابطة الطلاب العرب برئاسة عضو الكنيست عبدالمالك دهامشة بزيارة الاردن منذ يوم السبت الماضي، بدعوة رسمية من وزارة التعليم العالي.

واجتمع الوفد مع وزير التربية والتعليم العالي د. محمد حمدان وسيزور جامعات اليرموك والاردنية والعلوم والتكنولوجيا الاردنية.

وتأتي هذه الزيارة بدعوة من وزارة التعليم العالي لاجراء الترتيبات والتنطيق لالتحاق طلاب عرب «٤٨» في الجامعات الاردنية. وكان الاردن قد خصص لطلاب عرب ٤٨ (٧٠) منحة دراسية في مختلف الجامعات الحكومية.

منع صحفي من دخول «المياه»

● وزير المياه والري د. منذر حدادين لايزال مصرا على منع مندوبي لاحدى الصحف الزميلة من الدخول الى مبنى الوزارة وعدم حضور اية مؤتمرات صحفية تعقدها الوزارة.

حزب الله يهاجم الاردن

● هاجم الامين العام لحزب الله حسن نصرالله، الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية خلال الاحتفال الذي اقامه الحزب للاحتفال بيوم عاشوراء.

وهاجم نصرالله الصلح مع اسرائيل الذي يخالف الشريعة والتعاليم الاسلامية.

طرق لا طرق

● درجت العادة ان تقيم جمعية الطرق الاردنية ندوة حول الطرق سنويا، الا انه وفي هذا العام لم تقم الجمعية الندوة، وذلك لان رئيس الجمعية م. عبدالفتاح طوقان وجد ان اوراق العمل معادة ولا يوجد جديد منذ أخر ندوة عقدت.

وقال طوقان.. لا يوجد جديد سيطرح في الندوة فلماذا نضيع الوقت بندوة مكررة؟ واضاف انه طالما التوصيات محفوظة حتى الآن في ادراج الوزارات دون ان يتخذ بها قرار فان الندوة لم تعد مجدية

ممنوع التطبيع في النزهة

● تقيم جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية حفل استقبال بمناسبة افتتاح مقر الجمعية الجديد في جبل النزهة، مساء يوم الجمعة القادم.

للعلم فقط الحفل لن يحضره مؤيدو السلام والراغبون باقامة علاقة مع ابناء عمومتنا!!

سفر غامض

● قيادي في حزب وسطي قالت عيون الحساد انه قام بتصوير كشوف باسماء جميع كادر حزبه وسافر بها الى دولة شقيقة السر كشفه مراسل في مكتب الحزب عندما سأله قيادي اخر عن سر غيابه لمدة ساعة كاملة فقال المراسل للقيادي لقد كنت مع فلان لتصوير كشوف باسماء اعضاء الحزب وعند السؤال عن فلان تبين انه سافر من فوره الى الدولة الشقيقة المجاورة.

خطأ طبي

● بعث حازم قطيشات والد الرحومة الصيدلانية عهود قطيشات والتي توفيت اثر خطأ طبي رسالة الى جلالة الملك الحسين وضح فيها ملابسات الحادث، وناشده التدخل في الموضوع.

ويذكر ان القضية لا زالت منظورة امام القضاء حيث قال السيد قطيشات بانه يثق بنزاهة قضائنا الذي سينصفه.

حق يدعو لتوظيف العسكر في تحرير فلسطين

● اصدر حزب العمل القومي «حق» بيانا بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية طالب فيه حشد كافة القوى الشعبية في الوطن العربي خوض معركة الوجود تحت عنوان تحرير فلسطين ورفع الحصار الظالم عن العراق وليبيا والسودان وبذل الجهود الرسمية العربية المنسجمة مع الموقوف الشعبي وتوظيف القوى العسكرية الرسمية في هذه المهمة القومية الكبرى.

وقد قام الحزب بتوزيع مئات النسخ من البيان في ردهات فندق بابل البيان طالب بكشف حقيقة السياسات الرسمية العربية وخصوصا العملية السلمية.

ايتام قيد التبني

● قالت جهات غيورة ان دارا للايتام تتعرض لضغوط من قبل البعض لعرض ما لديهم من ايتام قدرهم انهم فقدوا عوائلهم للتبني، آخر المعلومات تقول ان ازواجا بشيرة بدأت غزو هذه الدار لتبني البعض من اطفالها.

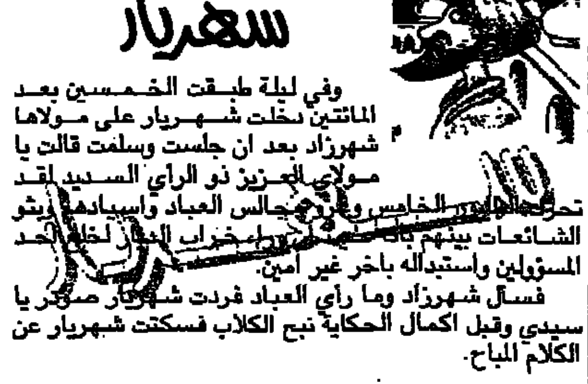
المصدر لم يحدد ان كانت عملية التبني قانونية ام غير قانونية.

من هو

نائب ملوش ثاني يجيد التقبيل والتذمر والتطبيل والبعض يسميه ابو لسان طويل اشتهر بالتقبيل ويطمح ان يكون وزير.. وبعد انفشل بدأ بشن حملة على المسؤولين ورغم تدخل المعنيين الا انه رصدهم واعلن التحدي وقالها بالبلدي يا انا ياهو فمن هو؟؟

لو كنت رئيسا للوزراء

● لو كنت رئيسا للوزراء لما ترددت بمنح الموظفين راتب اضافي ولو بفقدان الراتب الاساسي باعتبار ذلك اقتداء محمود ولو كنت رئيسا للوزراء لاعلنت بصراحة بان اي مشروع قانون للمطبوعات سيكون مشروعا حضاريا يؤمن كافة الحقوق والواجبات التي تعزز المسار الديمقراطي



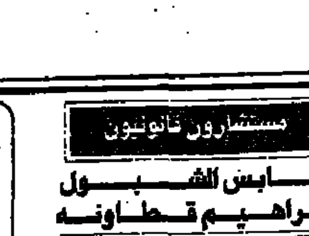
شهريار

وفي ليلة طبقت الخمسين بعد المائتين دخلت شهريار على مولاها شهرزاد بعد ان جلست وسلمت قالت يا مولاي العزيز ذو الراي السديد لقد تحولت الدورة الخامس وفرح مجالس العباد واسيادها وبثو الشائعات بينهم بالخصوص بالاخراب النظام لخلق احد المسؤولين واستبداله باخر غير امين.

فسأل شهرزاد وما راي العباد فردت شهريار صدر يا سيدي وقبل اكمال الحكاية نبح الكلاب فسكتت شهريار عن الكلام المباح.

في المشمش

● يصدر قرار حكومي قاطع مانع بمنح كافة موظفي الدولة سيارات خصوصية وتعليم الذين لايجيدون السياقة باحسن مدارس تعليم القيادة في العالم وكذلك صرف كوبونات بنزين مجانية للجميع.



البلاد
سياسية- اسبوعية- مستقلة
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
ت: ٥٦٠٧٥٣٦-٥٦٠٧٥٣٥-٥٦٠٦٧٣١
فاكس: ٥٦٠٦٨٩٣
ص.ب: ٩٦١٧٢٧/عمان- الاردن

رئيس التحرير المسؤول: جمال الشواهين

هيئة التحرير: راكان السعايدة، محمود خليل، بسام العنتري، عمر كلاب

المحررون: سمر حدادين، عبد الرحمن ابو حاكمة، امل ابو صبح، مامون الروسان، اسماعيل ابو قاعود

القسم الفني: محمود مبروك، منصور الهرش، عقبة العبادي، مراد عقل

مدير العلاقات العامة: طلال الجلاد

العلاقات والتسويق: ثائر الزعبي، اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون: حابس الشبول، ابراهيم قطاونه

كاريكاتير: محمود الكعابنة

البلاد
طبعت في الطباعون العرب ت: ٥٦٨٦١٠١
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت: ٥٦٨٢٢٢٢

رئيس مجلس الادارة / المدير العام م. تاج الدين الحروب

الاشتراكات: الأردن ٥٠ دينارا .. باقي دول العالم ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

مؤتمر يعقد اوله في واشنطن ويحسم اخره في القاهرة
ممثلو حركات السلام في الاردن ومصر وفلسطين واسرائيل يوقعون على اعلان للسلام

● بعد الحرب اللبنانية ...رائيلية وخلال الاجتياح ...سرائيلي للبنان، نشطت ...كات السلام الاسرائيلية ...ف حكومة الليكود عن حربها ...شمة ضد اللبنانيين.

وبعد توقيع معاهدة السلام ...نية تكاثرت حركات السلام ...بنية بشكل كبير وتشتت ...ودها وبدأ التناحر بينها من ... مكاسب انيه تمثلت بارسال ...موعات من الاشخاص للقيام ...رات مختلفة في اسرائيل.

ويبلغ عدد حركات السلام الاردنية حوالي ١٥ حركة وجميعها ذات هدف واحد ولكنها تتنافس وتتناحر فيما بينها كما ان عدد اعضائها لا يتجاوزون ٥٠٠ شخص فيما فرضت على هذه الحركات عزلة جماهيرية واسعة لخوضها غمار التطبيع من جميع ابوابه وبشكل مرفوض.

وعندما جاءت حكومة الليكود الحالية برئاسة نتن ياهو والجمود الذي اصاب العملية السلمية وخصوصا على المسار الفلسطيني الاسرائيلي قامت مجموعة من الاردنيين والاسرائيليين والفلسطينيين والمصريين بالاجتماع في كوبنهاجن واصدروا بيانا سمي «باعلان كوبنهاجن» يطالب القيادة الاسرائيلية بالعودة الى المفاوضات والاستمرار في العملية السلمية.

وبعد اصدار البيان لم يعد لهذه الجماعة «جماعة كوبنهاجن» اي وجود على الساحة وخصوصا ان الاردنيين الذين شاركوا في الاجتماع رفضوا الافصاح عن اسمائهم بشكل علني خوفا من القوى الوطنية التي تقاوم التطبيع مع اسرائيل.

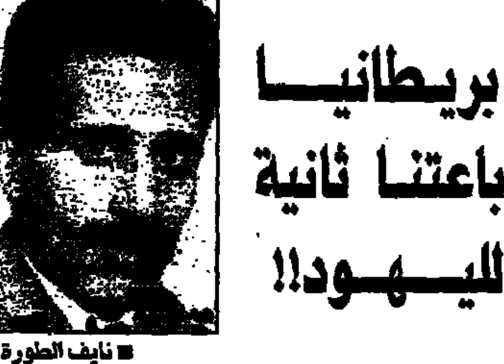
واستكمالا لتحركات حركات السلام في الدول الاربعة سيعقد في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري اجتماعا في واشنطن يحضره ثمانية ممثلون من حركات السلام في كل من الاردن ومصر وفلسطين واسرائيل وسيمثل كل دولة مندوبان في هذا المؤتمر وستطرح الوفود موقفها بالنسبة للحل السلمي في الشرق الاوسط امام الادارة الامريكية.

وفي نهاية شهر حزيران القادم سيجتمع ممثلو حركات السلام من مختلف دول العالم في القاهرة وخلال ذلك الاجتماع سيوقعون على اعلان مبادىء بخصوص العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وسيتضمن اعلان المبادىء والبيان المشترك الاعلان الواضح لتأييد اقامة دولة فلسطينية وسيتضمن كذلك مبادىء المصالحة في قضية السيادة بالنسبة لقضية القدس.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماعين عدة امور مثل التخطيط لتنظيم نشاطات واعمال مشتركة مستقبلا والقيام بمظاهرات مشتركة في القدس ضد الصلف والتعنت الليكودي الذي سيؤدي الى تدمير عملية السلام والعودة الى حالة الحرب في المنطقة.

وبالرغم من كل الاجتماعات واللقاءات والبيانات التي تصدرها حركات السلام في المنطقة الا انها تذهب كما يذهب الزبد من الماء .. وهي حركات مشتتة ضعيفة لا يملك بعض اعضائها الجراة على اعلان اسمائهم.



بريطانيا باعتنا ثانية لليهود!!


■ نايف الطورة

حينما زار رئيس وزراء بريطانيا توني بلير اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية قبل اسبوعين تقريبا، كنا نعرف جيدا ان الزيارة لم تكن مجرد زيارة عمل كما اعتقد البعض، ولم يقصد منها تحريك عملية السلام كما ظن البعض ايضا، وانها -اي الزيارة- كانت مجرد محاولة لرد الجميل للاسرائيليين لدعمهم «بلير» في الانتخابات البريطانية الاخيرة، وأن توقيت الزيارة وتزامنها مع الذكرى الخمسين لانشاء بريطانيا «وطنا» لليهود على ارض فلسطين كان تعبيرا عن اعتذار بريطاني وعلى اعلى مستوى للاسرائيليين عما اقترفه وزير خارجية بريطانيا اثناء زيارته الاخيرة للقدس وتل ابيب، حين حاول ان يظهر وجها اخر لبريطانيا غير وجهها الحقيقي.

كنا نعرف هذا كله، ونعرف ايضا ان الدعوة التي وجهها السيد بلير لعقد لقاء لندن لم تكن اكثر من دعوة علاقات عامة، لم يعتقد البريطانيون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيورطهم بقبوله لها فورا وتحويلها الى حقيقة واقعة خلال عدة ايام وكأنه - ما صدق على الله- الامر لذي دفع البريطانيين للتعامل مع مبادرتهم بجدية اكثر حيث قاموا بطلب النجدة من الامريكان على الفور، الامر الذي ادى الى مفاوضات لندن التي انتهت النهاية المتوقعة لها حينما اصر الاسرائيليون على موقفهم من المبادرة الامريكية ورفضوا قبول الضغوط ايا كان مصدرها.

الامريكان وبناء على رغبة اسرائيلية او لنقل بناء على استدعاء اسرائيلي اوفدوا خلال الاسبوع الماضي منسق عملية السلام وينس روس الى تل ابيب، وكانوا يعتقدون ان ثمة تغييرا في الموقف الاسرائيلي قد طرأ، ولكنهم فوجئوا بأن موفدهم قد تعرض الى توبيخ ما تعرض له من قبل على ايدي المسؤولين الاسرائيليين، وانهم قد طلبوا منه نقل رسالة عاجلة الى مسؤوليه في البيت الابيض تحمل تهديدا بنقل الصراع الى قلب العاصمة الامريكية واشنطن ان لم تتراجع الادارة الامريكية عن محاولاتها الضغط على الحكومة الاسرائيلية، او اعلانها رسميا لمبادرتها القاضية بانسحاب اسرائيل من ١٣,١٪ من المنطقة «ب» التي تضمنتها خرائط اتفاقية اوسلو لصالح السلطة الفلسطينية، هذا الى جانب طلبهم تأجيل القمة التي دعى لعقدها الرئيس الامريكي بيل كلينتون بين الرئيس الفلسطيني ورئيس وزراء اسرائيل تمهيدا لالغائها، حتى لا يسجل على الاسرائيليين في واشنطن تحديدا انهم هم الذين اجهضوا عملية السلام ورفضوا تطبيق اتفاقيات اوسلو التي وقعوا عليها في البيت الابيض.

على اية حال القمة أجلت الى وقت غير معلوم رغم ادعاءات روس بانها ستعقد في النصف الثاني من هذا الشهر، ومؤتمر لندن فشل تماما ولم يحقق اية اختراقات على المسار الفلسطيني، ونتنياهو ما زال متمسكا بالنسب التي وضعتها حكومته لمساحة اعادة الانتشار في المنطقة «ب» ولم يبق للعرب -الذين ما زالوا يؤمنون ان ثمة امكانية لتحقيق سلام الشجعان ما تزال قائمة- سوى اللجوء الى الصلاة والدعاء لعل الله يهدي نتنياهو ويعمي بصره وبصيرته ويوقع الـ ١٣٪ التي يرغبون بها والتي لا تشكل الا ٢,٧٪ فقط من اراضي فلسطين قبل عام ١٩٤٨ - اي قبل ان توقع بريطانيا رسميا على بيعنا لليهود!!

التحقيق مع اردنيين ولبناني متهمين بالتخطيط لعمليات انتحارية
ثلاثة متهمين بالانتماء لحزب الله امام محكمة امن الدولة

... هل حقيقة ان حزب الله له وجود في الاراضي الاردنية؟

كثير من الطلبة الاردنيين يدرسون في الجامعات اللبنانية، والقصة تقول ان اثنين من الطلاب الاردنيين انتظما في الجامعة اللبنانية للحصول على درجة الماجستير، وهناك تعرفا على زميل لبناني من الطائفة الشيعية حيث طورت العلاقة بينهما.. احد هؤلاء كانت رسالته للماجستير حول شعر المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، ونتيجة لذلك كان عليه ان يلتقي مع رجال المقاومة اللبنانية ومن مختلف الطوائف، الشيعة، السنة، الشيوعيين البعثيين .. لفصائل الفلسطينية.. الخ

كما قام بعدة زيارات الى الجنوب اللبناني للالتقاء مع بعض شعراء المقاومة اللبنانية وقياداتها للتعرف على شعرهم بهدف استكمال متطلبات رسالة الماجستير.

في مطلع العام الحالي عاد للاردن وتم اعتقاله من قبل الاجهزة الامنية المختصة بتهمة التخطيط للقيام بعمليات عسكرية مسلحة، كما اتهم بأنه عضو في حزب الله كما تم اعتقال زميله الاخر، وصديقهما اللبناني الشيعي.

ونتيجة للتحقيق المتواصل اعترف المتهم اللبناني انه وصديقيه اعضاء بحزب الله ويخططون للقيام بعمليات انتحارية .. وقد انكر زميلاه ذلك وقالا انهما ليسا على علاقة به نهائيا منذ فترة طويلة، وكل ما قاله اللبناني غير صحيح..

وحسب محامي الدفاع فان الثلاثة ما يزالون رهن الاعتقال ليتم تحويلهم الى محكمة امن الدولة تمهيدا لمحاكمتهم.

◆ شهامة ◆ شروة اللهجة ◆

نبش كيدي

● قالت مصادر مطلعة ان جهات مختصة بدأت تنبش الاوراق القديمة لمسؤول حكومي.

ذات المصادر اضافت ان اولى عمليات النبش هي نشر تقرير من ديوان الرقابة والتفتيش عن بعض التجاوزات في دائرة المسؤول اياه.

حكمة العدد
اتق شر من احسنت اليه

منزل معالي عاكف الفايز

بمحض الصدفة وجدت في ادراج مكتب سكرتير رئيس مجلس النواب «ارمة» نحاسية كتب عليه منزل معالي عاكف الفايز.

هذه «الارمة» محسب المعلومات موجودة منذ عام ١٩٨٤ اي منذ ان كان المرحوم عاكف الفايز رئيسا لمجلس النواب انذاك.

ووفاءا من موظفي رئاسة مجلس النواب حافظوا على هذه التحفة وفاءا للمرحوم ابو فيصل.

احصائيات

● تفيد الاحصائيات النهائية لمؤسسة تشجيع الاستثمار ان لجمالي رؤوس اموال المشاريع المستفيدة من القانون قطاعيا بلغ نحو «٢٧٩,٢٤٣» مليون دينار، كان حجم الاستثمار الخليجي منها «٥,٤٢٤» مليون دينار، وحجم الاستثمار العربي دون الخليجي «٩,٩٢٧» مليون دينار ونحو «١٠٨,٢٣» مليون دينار استثمارات اجنبية.

شكاوي

● يعاني المواطنون القاطنون بالقرب من سيل الزرقاء في محافظة جرش، والمارين على الطريق بين اربد وعمان، من كثرة الناموس والحشرات الطائرة الاخرى، والتي تنتشر بكثرة، بالقرب من مجرى السيل..؟!

ويشكو سكان بعض مناطق الحي الجنوبي في مدينة اربد من كثرة تكرار قطع التيار الكهربائي وكثرة التغير في فولتية الكهرباء مما ادى الى خسائر كثيرة في المعدات الكهربائية التي يحوزونها في منازلهم.

تطبيع علاجي

● تاجر ادوية مطبع منذ اسبوعين وهو يزور الصيدليات المنتشرة في انحاء البلاد في محاولة لاقناعهم بالتعاون معه لاستيراد ادوية اسرائيلية او غير اسرائيلية عن طريقه بالتنسيق مع تاجر اسرائيلي.

الصيادلة رد بعضهم بالرفض والبعض بالتحفظ ورغم ذلك فالتاجر لم يمل بعد من المحاولات على امل النجاح في صيد عملاء له في هذا القطاع

سياحة اخر حلاوة

● مجموعة سياحية اجنبية ما ان دخلت لاحد المواقع السياحية شمال البلاد حتى قررت بالاجماع العودة الفورية للعاصمة دون ممارسة اي طقس سياحي في الموقع... والسر يا حفيظ السلامة ان الموقع المعني كان على درجة عالية من عدم النظافة والفوضى اضافة الى وجود كمية من «الزعران» هواة التنغيص على الزوار.

قصور صحراوية

● تنوي وزارة السياحة التقدم لمشروع سياحي ضخم وينتظر ان يمول من صناديق دولية وهذا المشروع يهتم بالقصور الصحراوية المنتشرة في صحراء الاردن كقصر عمره والمشتى والحرانة موازنة العام الحالي كانت شحيحة لذلك لجل المشروع للعام القادم.

٣٢٠ عاما لعد ثروة عربي

● قالت الصحف البريطانية في تقرير لها ان احد الاثرياء العرب يحتاج لوقت قليل جدا لعد ثروته بسبب قلتها.

تقرير الصحف قال ان هذا الثري يحتاج حوالي «٣٢٠» عاما متواصلة و ٢٤ ساعة يوميا فقط لعد ثروته الشخصية اللهم زد وبارك.

مرسال

● اضطر نقيب الصحفيين الاردنيين سيف الشريف بعد محاولات استمرت لساعة كاملة الاتصال مع زوجته العاملة مديرة لمدرسة حكومية لاخبارها بوجود ضيوف سيزورونهم عند المساء.

للمحاولات الفاشلة عبر الهاتف اهدت الشريف لكتابة رسالة خطية لزوجته زينها بعبارات جميلة وارسلها مع سائقه ليعود بعد ذلك برسالة من الزوجة تحمل كلمات لطيفة اضحكت الشريف وتنتهي قصة مراسلات الشريف وزوجته بالاستعداد لاستقبال الضيوف.

استضافة اجبارية

● استضافت جهة معلومة اثنين من الصحفيين رأت ضرورة اصطحابهم في جولة مغلقة.

الزميلان هما رئيس تحرير المرأة عاطف عتمة ومدير تحريرها ايمن رمانة.

خلع وزاري

● مسؤول حكومي من عيار وزاري ثقيل مخلوع دقعة واحدة في احد مطاعم العاصمة عمان بعد ان رمزهة معه.

صاحب المطعم صدق على الله وينطلق بين الزبائن يحكي لهم عن صاحب المعالي.. وهيك بيكون الوزير قد روج للمطعم على انغام الباند الغربي...

محسوبية

● بمناسبة قرب تجهيز المبنى المرفق بمجلس الأمة للسادة الاعيان والنواب شن عدد كبير من اصحاب السعادة زيارات مكوكية لمكاتب رئيسي الاعيان النواب واميني المجلسين لضمان حصة من الموظفين قيد التعيين على كادر المبنى الجديد.. وهيك بتكون حاربتا للمحسوبية.

ردح سياسي

● نائب سابق مخلعته «القواعد الانتخابية» من جذوره البرلمانية زاد من حدة هجومه على مجلس النواب الحالي متهما الحكومة بتركيبه على مزاجها النائب اياه لم يترك جلسة خاصة كانت لم عامة الا غرد في اسطوانة الردح السياسي المشهورة مما اخذ يؤثر على علاقته سلبيا مع مـوازريه.

بروشور اسرائيلي مدسوس

● ضبط مواطنون اردنيون بروشورا سياحيا اسرائيليا يروج ميزات الزيارة لاسرائيل ويضع البتراء ضمن قائمة الاماكن التي يمكن زيارتها دون الاشارة الى ان هذه المنطقة اي البتراء منطقة اردنية.

مشعل في زيارة سرية لدمشق

● ذكرت مصدر فلسطينية مطلعة ان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل يقوم بزيارة غير معلنة لدمشق، وقد اجتمع مشعل مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحث معه الترتيبات الخاصة بزيارة الشيخ احمد ياسين الذي يزور دمشق قريبا وقبل توجهه لزيارة عمان في طريق عودته لغزة.

خمس الفلسطينيين تحت خط الفقر

● افاد تقرير صادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية ان حوالى خمس السكان في المناطق الفلسطينية يعيشون تحت عتبة الفقر في حين يعيش حوالي نصف مليون فلسطيني عند مستوى الفقر.

وجاء في التقرير ان ١٩,١٪ من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يعيشون تحت مستوى خط الفقر بواقع «٦٥٠» دولارا في السنة.

اقل من دولار يوميا، في حين يعيش نصف مليون فلسطيني على مستوى هذا الخط.

يذكر ان عدد الفلسطينيين في الضفة وغزة بلغ وفق اخر احصاء اجرته السلطة الفلسطينية واعلنت نتائجه مؤخرا حوالي ٢,٩ مليون نسمة.

واشار التقرير الى ان معدل البطالة في المناطق الفلسطينية ارتفع من ١٨,٢٪ في ايلول ١٩٩٥ الى ٢٨,٣٪ في نيسان ١٩٩٧ وان عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل انخفض من «١١٦» الفا في العام ١٩٩٣ الى «٢٨» الفا في عام ١٩٩٧ وذلك حسب دراسة اعدها البنك الدولي.

مهرجان للعروبة

● باشرت النقابات المهنية باقامة مهرجان عروبة فلسطين لاحياء الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين، حين سيعقد يوم الاثنين ندوة في مجمع النقابات المهنية في اربد بعنوان «اللاجئون.. تهجير قسري»

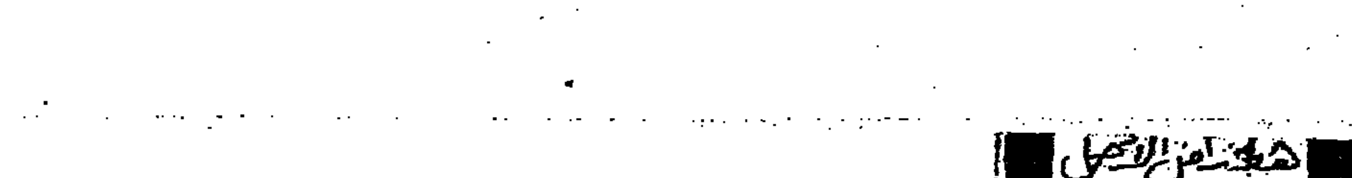
ويوم الثلاثاء سيقام معارض فنية وصور ومعالم وثائق فلسطينية ومعرض الكتاب الفلسطيني وسوق للمنتوجات الفلسطينية الشعبية، وعرض ازياء شعبية وفنية.

والاربعاء ندوة بعنوان «قراءة في نصوص المعاهدات والخميس الندوة بعنوان «القضية الفلسطينية قضية قومية»، والجمعة ندوة بعنوان «دفاعا عن الارض العربية في مواجهة الخطر الصيهوني».

ويلي ندوة يوم الجمعة توزيع البيان الختامي لمهرجان عرو بة فلسطين.



قـال: انا افكر اذن انا مـوجـود
فيلسوف
قلت: انا افكر اذن انا مشروع معتقل
صحفي



ابو غيدا: زيارة جلالة الملك رسالة للحكومات التي تعقد الامور

النقابات اعدت اجندة من اربعة محاور لوضعها بين يدي الحسين

■ البلاد: سمر حدادين

● كشفت الكلمات التي وجهها جلالة الملك الحسين لرئيس مجلس النقباء ونقيب المهندسين م. حسني ابو غيدا، خلال الخطاب بمناسبة الاحتفالات بذكرى تسلم جلالته السلطات الدستورية عن الخلل المتراكم في العلاقة بين الحكومات المتعاقبة والنقابات المهنية.

واعتبر المراقبون الزيارة المرتقبة لجلالة الملك الحسين للنقابات المهنية، ايذانا ببدء عهد جديد لمستوى العلاقات بين الطرفين النقابات والحكومة، بعد فشل هذه الاطراف بالتوصل لصيغة توافقية للخروج من مازق المواجهة والتلويح باستصدار قوانين تحد من حريات النقابات.

وجلالة الملك كعادته يأتي تدخله بالوقت المناسب، لنزع صاعق اي ازمة متوقعة، واتاحة الفرصة مجددا للحوار وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا سواء السياسية منها او المهنية.

وبعد الاعلان عن الزيارة الملكية توالت النداءات من مختلف القوى السياسية وعلى رأسها حركة الاخوان المسلمين يطلبون لقاء جلالة الملك الحسين وذلك لانهم مؤمنون بان جلالته الوحيد القادر على اعادة الامور الى نصابها.

ويرى نقابي بأن الممارسات الحكومية بمختلف القضايا السياسية والنقابية اظهرت انه لا يمكن التوصل الى نقطة الالتقاء، لذلك فان باب الحوار موصد بين الحكومة والنقابات قبل فتحه.

فكان من البديهي ان تطالب بلقاء جلالة الملك -الكلام لذات النقابي- لشرح وجهة النظر النقابية، والاستماع لتوجهات جلالته السامية.

ويحمل الملف الذي سيناقشه النقابيون مع جلالة الملك العديد من القضايا ذات الاهمية البالغة، والتي اصبح من الملح فتحها في هذا الوقت، حيث بدأ النقابيون يعقدون اجتماعاتهم ويتجاوزون لترتيب ملفهم الذي بين يدي جلالته.

وتفيد معلوماتنا بأن كل نقيب من النقباء المهنيين عقد اجتماعا منفصلا مع مجلس نقابته لمناقشة ما يريدون طرحه امام جلالة الملك، كذلك تم عقد اجتماع اخر جمع النقباء لمناقشة ترتيبات الزيارة التي لم يحدد موعدها حتى الان.

وعلمت «البلاد» بأن وفد من اتحاد نقابات العمال زار رئيس مجلس النقباء ونقيب المهندسين ابو غيدا وطلبوا منه التحدث باسمهم خلال زيارة جلالة الملك، على اعتبار ان النقابات المهنية واتحاد نقابات العمال جسم واحد يهدف الى خدمة المنتسبين للارتقاء بالمهنة.

ووضع الوفد امانة لدى رئيس مجلس النقباء لطرحها امام جلالة الملك وهي موضوع قانون صناديق الادخار وتوضيح وجهة النظر العمالية لموقفها الرافض لاقرار هذا القانون.

■ المهنة... الالزامية... التطبيع ... صناديق الادخار ابرز المستجدات

واهم النقاط التي سيتم بحثها خلال اللقاء، والموضوعة على رأس القضايا الملحة هي: مواضيع مهننة النقابات والسياسة والعمل والتطبيع وقانون صناديق الادخار، وكيفية التعاون بين الحكومة والنقابات لايجاد فرص عمل للنقابيين في الاسواق العربية، ومشكلة البطالة.

وسيتم طرح هذه القضايا لتوضيح وجهة النظر النقابية منها وايصال صوتهم لجلالته بعد ان تعذر ذلك مع الحكومات المتعاقبة وايضاح الصورة لجلالته بان النقابات تعمل جنبا الى جنب لخدمة قضايا الوطن بالرغم من الاختلاف بالاجتهادات فالنقابات تقوم بدور وطني لا يمكن لاحد ان يغفله وكانت بالعديد من المحطات تقف بصف واحد مع الحكومة واهم هذه المحطات عند ما اشتد الحصار على العقبة. وخلال ازمة الخليج.

وبهذا الخصوص قال رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين م. حسني ابو غيدا ان هناك مواضيع عامة تشترك فيها كل النقابات المهنية اضافة الى ان كل نقابة لها خصوصية معينة ستقدمها لجلالة الملك خلال اللقاء مضيفا انهم سيستمعون لرد جلالاته وتوجيهاته بهذا الخصوص.

واعتبر ابو غيدا قبول جلالته لزيارة مجمع النقابات المهنية هي بمثابة رسالة الى الحكومات المتعاقبة التي تترك الامور تتعقد ولاتسعى لفتح باب الحوار، مشيرا الى ان اللقاء سيكون صريحا كما طلب جلالاته وسيعطون رؤيتهم للامور بكل صراحة،

■ النقابات العمالية طلبت من المهنية نقل تطلعاتها للقيادة

خصوصا بموضوع موقف النقابات من قضية المهننة والسياسة والتي تستخدمها الحكومات مشجبا لتعلق عليه اي خطوة تريد ان تخطوها باتجاه النقابات المهنية.

وقال انهم اي النقابيين يريدون انهاء حالة القلق وحالة عدم الاستقرار والتي يعيشونها في هذه المرحلة جراء مزاجية الحكومات بالتعامل معهم مضيفا بأنهم ليسوا هواة سياسة ولا يسعون لخوض غمار معركة السياسة بقدر رغبتهم للالتفات للعمل المهني والارتقاء بمهنتهم في ظل التطور الذي يحيط بمنطقتنا.

وقال نحن على استعداد ان نقدم اغلى ما نملك في سبيل خدمة مصالح الوطن ومستعدون كذلك لشد الحزام اكثر وان نبيع ممتلكاتنا اذا اقتضت الحاجة.

عموما فان لقاء جلالة الملك مع النقابيين ذات اهمية بالغة، وفرصة مميزة على المعنيين ان يستغلوها لمصلحة الوطن.

للعلم فقط

محسن كريم

■ رمضان الرواشدة

● ظاهرة المحسن الكريم الذي لا يدع مناسبة الا ويفرّج فيها كربة من كرب عائلة فقيرة او يتيم فقد اهله او مؤسسة خيرية بحاجة الى دعم ظاهرة محببة في مجتمع اخذ يفقد كل معاني التآخي والمحبة والتآلف ويسير باتجاه قطع الصلات بين الارحام والعلاقات الاخوية لصالح مجتمع استهلاكي لايعرف فيه الاخ اخاه.

لكن مرفوض ان يلجأ نفر معين الى تمرير مساعدات او دعم مالي لمؤسسات او افراد بحجة انها من محسن كريم لايريد ذكره اسمه مع انها في الحقيقة قد لاتكون كذلك وانما لها مصادرها واهدافها السياسية او الاجتماعية.

وهذا المحسن الكريم الذي لايريد ذكر اسمه او ان يعرفه احد الا يمتلك مداخل غير اصحاب المصالح ليوصل عبرها مساعداته للفقراء والمحتاجين.

ان المضحك المبكي في ان معا ان بعض الناس لايحفلون بالمصدر لفاقة يعيشونها او لحاجة يحتاجونها وهم على استعداد لاغماض وتصف العين عن الاهداف الحقيقية وراء هطول هذه المساعدات في مواسم معينة ثم إختباسها في بقية المواسم.

مطلوب دعم المحسنين الحقيقيين في توجهاتهم الانسانية لتعزز القناعة بان الخير موجود في الناس ولكن على البعض الكف عن الاساءة لهذه الظاهرة الرائعة وما يتبعها من تجليات انسانية عبر اساليب بعيدة كل البعد عن اخلاق مجتمعنا.

وهناك في كل قرانا الاردنية وارياقنا ومخيماتنا مشاريع علنية وجماعية تحتاج الى دعم المحسنين ونخوتهم بدون وسطاء، فثمة عائلات كثيرة تعتاش من جمعيات تعاونية لديها مشاريع كثيرة وليس لديها المال الكافي او مشاريع انتاجية تحتاج الى الاف قليلة من الدنانير لتبدأ دورتها في اعالة منتجيها وهي كلها تنتظر الدعم المباشر والعلني سواء بشكل مساعدات او حتى قروض ميسرة ولا اظن محسنا يحتاج الى واسطة لكي يعرفها او يوصلها.

واخيرا . ثمة اناس لاتعرف يسراهم ما اخرجت يمناهم ولكن ثمة اناس يطفون على السطح كلما قدموا كأس ماء لعطشان لانهم يملكون الترويج لانفسهم بصورة جيدة رغم انهم في الحقيقة يزيفون الواقع!!

مهددة باللجوء للقضاء

نقابة الفنانين تطلب تدخل الحاكم الاداري، لمنع المسارح والمقاهي المخالفة لقانونها

■ البلاد

● بعد المشادة الاعلامية بين نقابة الفنانين الاردنيين وفرقة مسرح الفوانيس.

بدأت مشادة اخرى بين النقابة واحد المسارح الاخرى على خلفية عدم حصول العاملين في المسرح على تصريح يسمح لهم بالعمل، او الانضمام الى النقابة.

الفنان نصر الزعبي امين النقابة قال في تصريح «للبلاد» ان المادة ٤٥ من قانون النقابة تنص على انه يجب على الذين يمارسون المهن الفنية الحصول على تصريح من الوزير المختص او من ينيبه، والمخالف لهذه التعليمات يتم تغريمه بغرامة مالية ما بين ... دينار بواسطة المحكمة.

واضاف الفنان الزعبي ان مجلس النقابة اتخذ قرارا بخصوص المخالفين لقانون النقابة ويمارسون مهنا فنية، حيث تم توجيه كتاب رسمي لمحافظ العاصمة يتضمن معلومات عن ٧ محلات تقوم بتشغيل اشخاص من دون الحصول على التصاريح اللازمة من النقابة ومن المنتظر اتخاذ اجراءات بخصوص تلك المحلات فيما تقوم النقابة بالتشاور مع المستشار القانوني للنقابة لتحريك دعوى ضد تلك الاماكن لمخالفتها قانون النقابة.

والتصاريح الخاصة بمزاولة المهن الفنية يجب ان يحصل عليها غير الاعضاء في النقابة من الاردنيين، اما اعضاء النقابة فهم يزاولون المهنة باعتبارهم مسجلين في سجلات النقابة فقط، ولا يحق لهم مزاولة اي مهنة اخرى الا بعد الحصول على تصريح بذلك من النقابة، وعند اعطاء التصريح لغير الاعضاء عليهم دفع ٥٪ من الدخل للنقابة، اما الاعضاء فعليهم دفع ٨٪ لصندوق النقابة.

وبالنسبة لقضية المسرح الاخير، الذي احتج على النقابة فقال بشكل حاسم بزعبي في النقابة ان الموقف منه ليس شخصية بل انطباق قانون النقابة الذي يمنع اي شخص من ممارسة المهن الفنية دون ان يكون عضوا او ان يحصل على تصريح بذلك والفنان القائم عليه ليس عضوا في النقابة لذلك يجب عليه القيام بتصويب وضعه.

وبعد ان ارسلنا كتاب النقابة المخالفة يقول احد اعضاء النقابة قام محافظ العاصمة بالاتصال مع النقابة وقال اعطوا عضوية للفنان المقصود من اجل ان يقوم بتصويب اوضاع كادره الفني.

الفنان من جهته قام بالاتصال مع النقابة بعد معرفته بقرار النقابة.. وقال ان السبب في هذا الاجراء هو انه يوجد خلافات بيننا .. ونتيجة لواقعه.

الايام القليلة القادمة يقول احد الفنانين ستكون حبلى بالمفاجآت من جميع الاطراف، النقابة مصرة على تطبيق القانون واللجوء الى القضاء فيما يصر الفنان على موقفه السابق وهو ان الخلاف بين الطرفين هو خلاف سياسي.

ويقول بعض المطلعين في الوسط الفني ان نتيجة المعركة بين الطرفين ومن الذي سيكسبها ستحدد مصير النقابة.

ازمات جديدة وتراشق بالاتهامات تسبق الدخول في المؤتمر العام

استمرار حالة النزاع في الحزب الوطني الدستوري

● يدخول الحزب الوطني الدستوري المرحلة النهائية قبيل انعقاد مؤتمره العام الثاني في غضون الشهرين القادمين يكون الحزب قد شهد ظروفا سياسية تنظيمية حرجة فرضت مزيدا من التوسع في فجوة التوافق الداخلي انتجت ما عرف بتيارات الاصلاح والوفاق الثائرة على القيادة باعتبارها سببا في التراجع العام للاداء الحزبي بكل مستوياته.

صراع البقاء الذي تعيشه التيارات المتنازعة يقابله بالضرورة صراع اشد ضراوة يتمثل بصراع بقاء الحزب ذاته وان كانت المؤشرات العامه توحي بانفجارات قادمة خاصة وان المناكفات وصلت حد فتح الملفات القديمه والجديدة المتعلقة ببعض قيادات الحزب.

اخر ما سرب عن الدستوري رسالة وجهها نائب دائرة عمان حسن ملو العين الى الامين العام للحزب عبد الهادي المجالي ومهرت بعبارة سري وشخصي وتناولت بالتفصيل علاقة قياديين وحتى كاتب الرسالة بالتيارات السياسية الفلسطينية عبر التاريخ الطويل.

البلاد والتي حصلت على نص الرسالة تنشرها كاملة دون زيادة او نقصان وهذا نصها معالي الأمين العام للحزب الوطني الدستوري المحترم

تحية الإحترام والتقدير وبعد:

تناهي الى سمعي إن بعض المغرضين قد دسوا اسمي مرة اخرى بين صفوف المنشقين والعاملين على تمزيق الحزب. ولإستغرابي الشديد فان هذه الحملة المغرضة ضدي قد صاحبتني منذ عضويتي لحزب العهد ويبدو انها لاحقتني حتى الحزب الوطني الدستوري.

رسالة من قيادي للمجالي تقلب ملفات المساعدين للامين العام

وقد سمعت انني من انصار جمال الخطيب الذي لم اقابله في حياتي ولا اعرفه حتى تاريخه . وقد سمعت أيضا أنني من انصار طلال الرمحي الذي فصلته يوما من تنظيم حركة فتح وتوكلت شخصيا أمر تصفية حركته (حركة الثوار العرب الأنصار) في العام 1969 في عمان. فكيف أتحول بعد ذلك إلى تابع له ؟!!

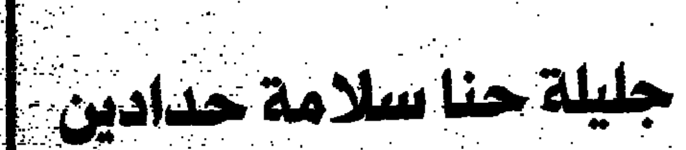
إن هؤلاء المغرضين يستغلون مواقفي وطروحاتي ذات الشعبية الواضحة بين أعضاء حزبنا والتي تهدف إلى حزب مؤسسي منهجي يحتل المكانة اللائقة به على الساحة الأردنية والعربية. لقد رفضت دائما وابدا العقلية التآمرية والفكر الإنقلابي وامنت بالنقد البناء واجراء التحولات الحزبية بالوسائل الديموقراطية والحوار ضمن الأطر والمؤسسات الشرعية للحزب.

أكرر رفضي لهذه المحاولات المشبوهة وأؤكد إيماني بالحزب الوطني الدستوري ودوره الواعد وبقدرتنا على تجاوز الصعاب والتخلص من الادعياء والوصوليين. والله ولي التوفيق.

تتقدم اسرة البلاد ببالغ الحزن والاسى من الزميلة سمر هتلر حدادين باحر التعازي لوفاة خالتها

نعي فاضلة

جليلة حنا سلامة حدادين



للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

...نفذوا عملياتهم في: المدرسة الامريكية، الدوريات الخارجية، سيارة العين محمد رسول، منزل العين جودت السبول وفندق القدس

تسعة احدهم فار من وجه العدالة من تنظيم سلفي متهمون بالمؤامرة

دائرة المخابرات العامة حددت هوية المتورطين والقت القبض عليهم في زمن قياسي

المتفجرات بدائية اعدها طالب اردني يدرس الهندسة الكيمائية في جامعة العلوم والتكنولوجيا

البلاد: راكان السعايدة ومأمون الروسان

● التشابكات السياسية البسيطة يسهل مراقبة تفاعلاتها وفكفكة خيوطها والغازها فيما التشابكات السياسية المعقدة تحتاج لخبراء متمكنين يستطيعون فهم معطياتهم وتحديد ادق تفاصيلها واثارها لكن عندما يجري تحصيل فكفكة الالغاز السياسية المعقدة بالابعاد الامنية فان التعامل مع واقع كهذا يكون اكثر تعقيدا واشد خطورة وهو ما يبدو واضحا من الاستهداف الواضح للاردن والمتجلي صراحة بزعزعة امنه الداخلي كوسيلة مناسبة لشل حركته السياسية الخارجية ذات التأثير المباشر في مستجدات الازمة الفلسطينية الاسرائيلية الاخيرة وفشل الادارة الامريكية في التأثير الحقيقي في مجريات التفاهم المشوه بين اطراف الازمة فيما ينشط الاردن ودبلوماسيته المرتبطة بالقصر بقوة نحو ايجاد مخارج عملية تجنب المنطقة كارثة سياسية يستبعد فيها حدوث خلل امني وعسكري شامل يقلب الملفات رأسا على عقب.

وما التفجيرات الاخيرة الا مشاهد من سيناريو عمليات تخفي خلفها اصابع مشبوهة استخدمت كادوات لضرب التقدم السياسي الاردني غير ان هذه التفجيرات فشلت امام اصرار صانع القرار الاردني المضي في تجنب المنطقة الكارثة اضافة الى ان الاجهزة الامنية كانت بمستوى رفيع من الخبرة مكنها من كشف اللغز وتحديد اهداف ادوات التخريب البشرية.

المخابرات العامة تحل اللغز

بزمن قياسي وبعد اربعة ايام من تفجير عبوة في كراج السيارات العائد لفندق القدس «١٩٩٨/٤/٣٠» تمكن جهاز المخابرات العامة من اكتشاف المجموعة الاجرامية، المسؤولة عن تنفيذ هذه الحادثة، وعدد من عمليات التفجير التي سبقتها.

ان تلك الحوادث والتي استهدفت الامن والاستقرار اللذين ينعم بهما المواطنون والمقيمون والزوار لهذا الحمى العربي الامن جاءت في اطار الهجمة المتواصلة التي يتعرض لها هذا الوطن وتستهدف ثنيه عن مواقفه المبدئية واستقلال حدوده المفتوحة لكل العرب. وتسامحه وديمقراطيته واحترامه للانسان.

ان تماسك هذا الشعب الطيب، ويقظة اجهزتنا الامنية قد احبطت وستحبط باذن الله كل المخططات والمحاولات اليائسة، التي تستهدف امننا وترويع اطفالنا ومواطنينا.

فقد تبين من خلال التحقيقات في سلسلة حوادث التفجير تلك ان عددا محدودا من الاشخاص المجرمين التقت ارادتهم على تشكيل مجموعة سلفية، بتمويل خارجي تهدف الى ضرب الاماكن العامة والمراكز الامنية ورجال الامن خاصة ضباط المخابرات العامة.

ومنذ عدة شهور بدأوا يعقد اجتماعات لبلورة وتحديد وسائل تنفيذ اهدافهم ومخططاتهم على ارض الواقع واتفقوا على الشروع بذلك مستخدمين متفجرات شعبية «صوتها اقوى من مفعولها» قاموا بشراء المواد الداخله في تصنيعها من السوق المحلي، واشرف على تجهيزها احد عناصر المجموعة الذي يتابع تعليمه الجامعي في الهندسة الكيماوية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية، كما تم ضبط كمية من المواد المتفجرة والتي كان من المقرر استخدامها في عمليات اخرى، في مستودع خصص لتخزينها.

وقد باشرت المجموعة بتحديد الاهداف المنوي ضربها وشرعت بالتنفيذ وعلى النحو التالي:

– وضع عبوة متفجرة في المدرسة الامريكية الحديثة، بتاريخ «٩٨/٣/٢٧».

– وضع عبوة متفجرة في كراج السيارات الخاص بادارة الدوريات الخارجية خلف مبنى الادارة بتاريخ «٩٨/٤/٢٢».

– وضع عبوة متفجرة تحت سيارة العين محمد رسول الكيلاني بتاريخ «٩٨/٤/٢٩».

– وضع عبوة متفجرة في حاوية القمامة مقابل منزل العين جودت السبول بتاريخ «٩٨/٤/٣٠».

وقد اعلن هذه التفاصيل وزير الاعلام بالوكالة المهندس ناصر اللوزي في بيان جاء فيه.

واننا اذ نعلن هذه الحقائق لنؤكد لابناء هذا الوطن الخير الوفي لامته، بان هذه الفئة الضالة المضللة التي اتخذت من الدين الحنيف ستارا لاعمالها الاجرامية ولم تستثن حتى الاطفال في مدارسهم، ستنال عقابها الرادع.

وعليه وبعد جلاء الحقيقة بجهود ابناء الوطن الساهرين على امنه فانه لم يعد هناك مجال لشكك او متصيد او مدع في بيانات كاذبة تصدر خارج حدود هذا الحمى العربي الحصين الامن بفضل الله وبحكمة وبصيرة قيادته الهاشمية الفذة الملهمة.

وسيبقى الاردن موئلا لكل العرب ولن تثنيه مثل تلك الاعمال الاجرامية عن مواقفه القومية.

*** اسماء عناصر المجموعة الاجرامية:**

– رائد عبد الكريم الكفافي / عامل.
– عبد الناصر شحادة / مهندس كمبيوتر.
– سامر محمد اسماعيل عامر / طالب جامعة.
– سمير سعيد شبايح / عامل.
– احمد حسين شحادة عبد الله / حارس مصنع.
– محمود عبد توفيق ستيتي.
– خالد توفيق امين.
عبد الناصر ابو شنب / من جنسية عربية.

*** وهناك متورط تاسع فار من وجه العدالة**

المواد المتفجرة المضبوطة

وقد كشفت الاجهزة المختصة عن المواد المتفجرة وتبين انها تتكون من

– نترات اليوريا.
– زيت البرافين
– كربون.

وكان قد تم شراء هذه المواد من السوق المحلية وقال اللوزي ان البيان الصادر عن ما يسمى بمجموعة ابو ذر الغفاري والذي تبني المسؤولية عن حادث التفجير في كراج السيارات بفندق القدس، مجرد بيان كاذب ولا وجود لهذه المجموعة على الاطلاق.

اما فيما يتعلق بما اثير حول اطلاق عيارات نارية على منزل الدكتور يوسف القسوس فقال انه كان على خلفية جرمية جنائية.

وحول ما اثير حول تعرض سيارة «علاء مامون خصاونة / نجل مدير القضاء العسكري» فقال: هي مجرد عملية سرقة لسجل سيارة المذكور.

واكد في ختام البيان بانه رغم حجم العمليات التخريبية التي استهدفت الاردن من الخارج خلال السنوات الاخيرة الا ان جميعها باء بالفشل.

وقد باشر مدعي عام محكمة امن الدولة التحقيق مع المجرمين الثمانية بشكل اولي وسيصار الى تحويلهم الى محكمة امن الدولة بعد الانتهاء من التحقيق معهم فيما اشارت ملعومات اخرى الى ان المتورطين ينتمون الى تنظيم سلفي متشدد.

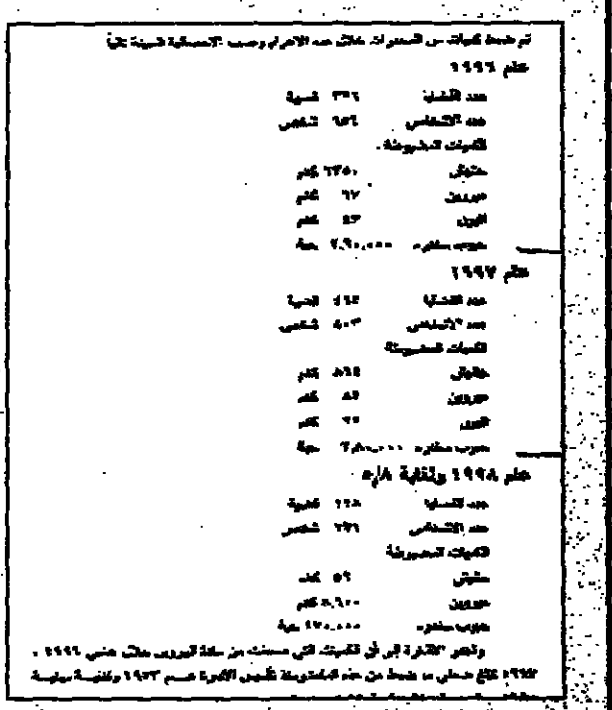
احتياطات امنية

ولم يمنع ذلك من اتخاذ احتياطات امنية احترازية غير عادية لقطع الطريق على العابثين ويبرز ذلك بوضوح في الكثافة الامنية بجمع اشكال وحدات الامن التي ترابط على مداخل ومخارج مدن المملكة وامساكها جيدا بجميع مواقع الخطر الى جانب وضع المناطق الحدودية تحت المجهر.

وبحسب المخطط الامني الوقائي فقد وضعت المنشآت الحكومية والاهلية الهامة والسفارات تحت حراسة امنية مشددة واتخذت ذات المنشآت قرارات بتفتيش الداخلين اليها وعلم ان البرلمان منع دخول سيارات الزوار وتفعيل الاجراءات الامنية تحسبا لاي خطر فيما تزايد الاقبال على شركات الامن والحماية التي ينتشر رجالها بكثافة في جميع المواقع الاهلية التي قد تكون عرضة لاي اعتداء محتمل.

اطلاق الرصاص على منزل الدكتور يوسف القسوس والتعرض لسيارة نجل مدير القضاء العسكري خلفياته جريمة جنائية

احصاءية بالجرائم التى تم كشفها خلال السنوات



عام ١٩٩٦ [illegible]

عام ١٩٩٧ [illegible]

عام ١٩٩٨ ولغاية ٥/١ [illegible]

جرائم القتل العمد

السنة	المجموع	المكتشف	المجهول
١٩٩٦	١٠٨	١٠٥	٣
١٩٩٧	١٠٥	١٠٠	٥
١٩٩٨ لغاية ٥/١	٣٢	٢٦	٦

علماً انه وحتى عام ١٩٩٧ وبداية العام الحالي تم تشكيل فريق تحقيق لمتابعة قضايا القتل المجهولة منذ عشرة سنوات ولغاية الان، وتم اكتشاف عدد منها ومن أهمها جرائم ما عرف (بأبو شاكوش) والتي أثارت الرأي العام في حينه.

جرائم السرقات الجنائيه

السنة	المجموع	المكتشف	المجهوله	نسبة المكتشف
١٩٩٦	٣٦٠٦	٢٣٤٨	١٢٥٨	[illegible]
١٩٩٧	٣٣٠٤	[illegible]	١٠١١	[illegible]
١٩٩٨ لغاية ٥/١	٥٩٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]

جرائم السرقات الجنحويه

السنه	المجموع	المكتشف	المجهوله	نسبة المكتشف
١٩٩٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٩٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٩٨ لغاية ٥/١	[illegible]	١١٢٣	[illegible]	[illegible]

النسبة العامة لاكتشاف جرائم السرقات بشكل عام

١٩٩٦	% ٦٨,٥
١٩٩٧	% ٧٣
١٩٩٨	[illegible]

مقابل «ترحيل» حكومة المجالي

التيار الاسلامي يستعد للعودة لاحضان الدولة

■ الذنيبات يذكر الجميع بما قاله سابقا، واتصالات وتحركات ليلى شرف في تزايد

■ البلاد

● يمكن القول وببساطة شديدة ان روح المرحوم عبد الحميد شرف تنهض من جديد، ولكن ببطء في الواقع السياسي الموضوعي محليا، وذلك من خلال القفزة المهمة التي حققها بعض متبني برنامجه السياسي والنجوم السياسيين الذين صنعهم هو في تحريته اللافتة في الحكم الى الواجهة السياسية، وهذا النهوض يعبر عنه بوضوح تعيين المخضرم المحامي طاهر حكمت رئيسا للمجلس القضائي.

ومن نافلة القول ان حكمت المستشار الاسبق ايضا في القصر محسوب على مدرسة المرحوم شرف الذي كان اول من احضره للعمل معه قبل وفاته في تجربة حكومية ما زالت ماثلة في عيون الاردنيين، ومن نافلة القول ايضا بان اتفاقية وادي عربة الموقعة مع اسرائيل طردت مركزيا من دوائر القرار عددا من اهم «ليبرالي الحكم» الذين كانوا يقدمون النصح ويشاركون في صناعة القرار بلغة متوسطية ومعتدلة، لكن المراقبين يفترضون الان ان هذا الابتعاد يجب ان لا يستمر. على اعتبار ان واقع الامور بحاجة الى جرعة مضاعفة من الليبرالية هذه الايام، لكن لماذا اصبحت الحاجة ملحة لمثل هذه الجرعة؟

ولذلك حضرت حكومة عبد السلام المجالي باجندة متشددة جدا، فتمسكت بقانون الصوت الواحد، وخرج الاسلاميون من لعبة الديمقراطية، وعقدت انتخابات افرزت برلمانا خاليا من المعارضين، وتم تعزيز الثقل التشريعي والسياسي لرموز العشائرية ونخبتها التكنوقراطية، وتراجعت مستويات الحريات الصحفية الى ادنى حدود ممكنة، وعلى هامش هذا التشدد تدخل القضاء انطلاقا من صلاحياته وحاول تعديل المسيرة، وحدث بالتالي التقاطع بين السلطتين القضائية والتنفيذية وبرزت انذاك ما سميت بفضيحة الكيلاني حيث نسبة الى القاضي فاروق الكيلاني.

لكن المستجدات الاقليمية اعادت خلط الاوراق والاولويات فقد اكتشف صانع القرار الاردني ان اقتراب المسار النهائي للقضية الفلسطينية فتح على الاردن عشا من الدبابير وان اسرائيل مصرة على صياغة السلام معادلاتها الخاصة وفقا للصيغة الليكودية، الامر الذي اضر بالمصالح الاردنية، ومع تنامي الشعور الاردني بالخطر الذي يتهدد العملية السلمية ووصول معلومات لعمان ان ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية استعدوا لاسوأ الاحتمالات عبر خطة جاهزة لاعادة احياء منظمة التحرير الفلسطينية ولاجراء انتخابات عامة جديدة تفرز قيادة فلسطينية متشددة.

ولذلك كان لا بد لعمان ان تستعد من جانبها، ولاسوأ الاحتمالات ايضا، ورغم ان التحركات الانفتاحية باتجاه العراق، ومحاولة الاتصال بسوريا شكلت مبادرات الاستعداد الاردني على المستوى الاقليمي، الا ان العنصر الاهم في المسألة كان الساحة الداخلية التي إكتشفت انها تعاني من حزمة من التوترات، فالبرنامج الوحيد السائد في الحياة السياسية الاردنية هو اجندة حكومة المجالي التكنواقراطية المتشددة، والمعارضة في حالة غياب كامل عن اللعب، وبدأت تغير ادبياتها فتنازلت عن شعار اسقاط اتفاقية وادي عربة، وانتجت شعارا جديدا ومثيرا وهو «القضية الفلسطينية» برمتها وغني عن القول ان المعادلات الداخلية الاردنية لا تستطيع استيعاب برنامج سياسي واسع تحت لافتة القضية الفلسطينية لان مثل هذا البرنامج يعني انتاج حالة تداخل داخل عمان بين القوى المعارضة العربية والقوى المعارضة المحلية، وهو تداخل يعقد الموقف دون ان يعالجه.

■ انفتاح عمان على بغداد ودمشق وعودة قريبة للاسلاميين والاجنحة الليبرالية للمشاركة في الحكم

عبد المجيد الذنيبات عندما يحذر بشدة من ان غياب الاسلاميين المعتدلين عن واجهة العمل الاسلامي يسمح للمتشددين والايديولوجيين الذين لا يؤمنون بفكرة الحوار بالبروز بدلا من المعتدلين.. الذنيبات سبق ان قال هذا الكلام واهم منه عندما اعترف بأن المعتدلين في قيادة التيار الاسلامي يضبطون جماح عدد من المتشددين الموجودين داخل التنظيمات الرئيسية.

وفي مواجهة هذه التداخلات المربكة والمحرجة كان لا بد من تخفيف حدة الاجندة المتشددة لحكومة المجالي تمهيدا فيما يعتقد الى التخلص التدريجي منها لان هذه الاجندة واجهت عمليا مستجدات غير متوقعة، واهمها ان غياب المعارضة الشرعية المعتدلة عن ساحة الضوء، تسبب في تزايد نشاط المؤمنين بالظلمة والذين يحبون العمل داخل الغرف المظلمة– على حد تعبير الوزير الاسلامي بسام العموش – وكانت النتيجة المزيد من الاحداث الامنية الخارجة عن القانون، والنظام.

عملية التخفيف المذكورة كانت متسلسلة فقد تعهد القصر بشكل اوحى بضعف الحكومة بالحوار مع النقابات المهنية، وبدأت الجهات المعنية بالاستعداد لمثل

● د. عبد السلام المجالي ● عبدالمجيد ذنيبات

هذا الحوار الانفرلجي الذي انهى الظاهرة الشبيلاتية في العمل النقابي وتحققت الجرعة الليبرالية المطلوبة عبر قفز طاهر حكمت الى سدة الجهاز القضائي ولهذا القفز بطبيعة الحال استحقاقات مهمة، وانشغل الاسلاميون من جهتهم في التمهيد للبحث عن اليات الحوار بدلا من تصعيد برنامجهم في وجه الحكومة، لكنهم اشترطوا ضمنيا ان يحاورهم «القصر» كما حصل مع النقابات المهنية، وشككوا في قدرات حكومة المجالي على ادارة حوار وطني.

ولذلك صرح عبد المجيد الذنيبات بان جماعة «الاخوان المسلمون» تتطلع في وقت قريب لمقابلة جلالة الملك الحسين، والمهم في هذا التصريح مسالتان الاولى انه يركز على طلب الحوار من القصر وليس من الحكومة وانه يأتي بعد ان اعلنت جماعة الاخوان عبر الناطق باسمها جميل ابو بكر بان الحكومة الحالية غير مؤهلة للحوار مع المعارضة وغير قادرة عليه عمليا.

والان تجري اتصالات ساخنة للتمهيد لحوار خاص بين الدولة والاسلاميين ويعتقد ان هذا الحوار قد يعيد التيار الاسلامي الى اللعبة السياسية– لعبة المشاركة– وللدولة مصلحة مباشرة في هذه العودة حتى يتحمل الاسلاميون معها استحقاقات القادم من الايام، وحتى تزول التوترات من الساحة الداخلية، وللتيار الاسلامي ايضا مصلحة مباشرة في العودة للمشاركة بعد ان اكتشفوا ان مقاطعة مظاهر الحياة السياسية تستعدي عليهم النظام، وتخرجهم من اللعبة.

وفي حالة العودة لقصة الليبراليين فان حجم الاتصالات بين ابرزهم وبين الدولة زاد في كثافته خلال الاسبوعين الماضيين عن ما شهدته السنوات الاربع الماضية، فقد لاحظ المراقبون ان الوزيرة السابقة ليلى شرف التي تعتبر من ابرز الليبراليين في مستويات الحكم كثفت من نشاطها السياسي واتصالاتها، ويعتقد الان ان دورا سياسيا هاما ينتظر النخبة الليبرالية في الحكم في المرحلة الحالية. لكن هذا الدور المفترض يترافق مع توقعات اخرى تقول بان الظروف الموضوعية نضجت تماما لاحداث تغيير سياسي ووزاري في الاردن يناسب هذه المستجدات الاقليمية والمحلية.

روح المرحوم عبد الحميد شرف تنهض من جديد

ضغوط متعددة لعزل الاردن عن الحل النهائي وفك تشابك المصالح بين الاردن والفلسطينيين

مخطط اسرائيلي لترحيل القيادات الفلسطينية الى عمان

■ البلاد

● استوعبت القيادة الفلسطينية حالة «التضاعف» في المخاوف الاقليمية الاردنية مع اقتراب «لحظة الحسم» فيما يخص المسار الفلسطيني وحاولت امتصاص اكبر قدر ممكن من هذه المخاوف عبر ايفاد صائب عريقات الاسبوع الماضي لعمان في الوقت الذي ارتفعت فيه درجة حرارة التأزم الباطني الذي عبر عن نفسه من خلال عدة مستويات بين الاردن، واسرائيل فيما تواصل «تل ابيب» جهودها لدفع الفلسطينيين لمناقشة «الوضع النهائي» فورا مع تلميحات امريكية تعزز قفزة من هذا النوع.

عريقات واثناء لقائه الدكتور عبد السلام المجالي عكس جوا ايجابيا وتحدث بثقة عن وضعه التفاوضي، وحاول تطمين عمان بالاشارة الى ان العائلة الفلسطينية المستقلة ستتجح مع مصالحها الذاتية عبر الامتناع عن المشاركة في اي جهد امريكي- اسرائيلي يستهدف حل القضية الفلسطينية على حساب الاردن او الانتقال الى «الوضع النهائي» دون النظر لزاوية الموقف الاردني.

عريقات قال ايضا ان لقاءات واشنطن ستكون للاتفاق وليس للتفاوض، معربا عن «تخندق» السلطة وراء حيثيات المبادرة الامريكية الاخيرة غير المعلنة وقال ان قيادته معنية بالتمسك بضرورة التفاهم مع الاردن في حالة الانتقال للوضع النهائي وانها لن تقفز وحدها في «سفينة» الوضع النهائي وتترك عمان بين امواج استحقاقات مثل هذه القفزة.

وكان واضحا ان عريقات يلمح الى «التفاف» اسرائيلي عبرت عنه حكومة الليكود على الاردن عندما تمسكت بعنادها في لندن، واقترحت الانتقال فورا الى «النهائية» دون مشورة عمان بحيث ظهر العاصمة الاردنية الحلقة الاضعف في المنطقة وتتعامل بشكل قدري مع القفزة الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة التي اكد عريقات انها «لن تتم» مطالبا بمعونة عمان وبدا واضحا ان الطرف الاسرائيلي يعزف على وتر «الاحتكاكات» الاردنية الفلسطينية وهو يحاول «الاستفراد» بمسار اسلو متجاهلا الدور الاردني المفترض في المفاوضات النهائية وبدا واضحا ايضا ان مصلحة الجانب الفلسطيني المباشرة تتطلب الحيلولة دون تنفيذ «التكتيك» الاسرائيلي ولذلك طرحت في لقاء المجالي- عريقات تصورات للتحرك المضاد خاصة وان تقارير مختلفة افصحت عن برامج خاصة لنتنياهو تحدث فيها عن مخطط اسرائيلي لترحيل القيادات والكوادر الفلسطينية الى عمان.

وبتعليمات مباشرة من «القصر» طار الدكتور جواد العناني الى واشنطن في رسالة واضحة تؤكد ان الاردن يصر على ان يكون موجودا في اي لقاءات وحوارات تناقش الوضع النهائي لعملية التسوية، ويصر على ان يشارك في صياغة تصورات الاخرين بخصوص علاقته بالوضع النهائي وحسب مصادرنا المطلعة فان هذه المهام الرئيسية للعناني في واشنطن ترافقت مع «تنامي» الاحساس الاردني بوجود ضغوط متعددة تستهدف عزل الاردن عن البعد النهائي للقضية الفلسطينية وفك حالة التشابك بين المصالح الاردنية -الفلسطينية لكن يعتقد ان حاجة الفلسطينيين لحسم العامل الديمغرافي مع القيادة الاردنية يحول عمليا دون خضوعهم للتكتيك الاسرائيلي خصوصا وان واشنطن الملحت قبل موعد القمة المفترض فيها بساعات قليلة الى انها ستعرض افكارا لها علاقة مباشرة بالوضع النهائي ويعني ذلك ان مصلحة الفلسطينيين المباشرة تقتضي عدم تفجير ازمة اضافية مع الاردن من خلال الموافقة على ابعاده عن النهائية وعلى الهامش برز التأزم الاسرائيلي الاردني بارقى مستوياته فقد نقلت شبكات التلفزة اللندنية عن جلالة الملك الحسين قوله بان رسالته الشخصية الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تضمنت الاشارة الى ان اسرائيل تضع وللاسف الاردن بين خيارين و هما «المجازفة» بالعلاقة مع اسرائيل او اختيار مصلحة الاردن وهذا يعني بوضوح ان استمرار العلاقات الثنائية مع اسرائيل على مستواها الحالي دون معالجة الاشكالات العالقة يتعارض مع المصلحة الوطنية الاردنية، لانها تخالف مشروع الاردن السلمي.

وفي مستويات التأزم نفسها ما زالت اسرائيل تعرقل التجارة البينية بين الاردن والفلسطينيين وقبل اسبوع اتخذت اسرائيل قرارا لا يتم عن العلاقة بمنع الطائرات الاردنية من استخدام الاجواء الاسرائيلية في رحلاتها ولم تعرض اي مبررات منطقية لهذا القرار الذي اتخذه وزير النقل الاسرائيلي المتشدد شاؤول ناحام الا ان الحكومة الاردنية مارست اقصى طاقات الضغط على وزارة النقل الاسرائيلية ورفضها للتراجع عن القرار غير المبرر والذي يعبر فقط عن حالة تحرش اسرائيلي بعمان. محصلة القول ان اللعبة الاقليمية في المنطقة بدأت تتخذ شكلا واضحا وقائما على محاولات العبث الاسرائيلي بمصالح الاطراف الاخرى وذلك من خلال العزف على اوتار التناقض بين الاردنيين والفلسطينيين. لكن تاكيد الاردن بانه سيختار في النهاية مصلحته وضمانات عريقات للحكومة الاردنية ترفع الجميع لضرورة دعم المسارات التوافقية بين الاردن والفلسطينيين وتدعم القول بان مصلحة السلطة المباشرة تتطلب الوقوف في وجه اية محاولة ومن اي طريق لابعاد الاردن عن المفاوضات النهائية.

بالوثائق والارقام

التخبط ومنافسة اسرائيل افرغ الفنادق الاردنية من السياح

■ القطاع السياحي الاردني هل يشهد ثورة في عدد الفنادق ومشاريعها؟!!

■ البلاد - احمد دحموس

● شهد الاردن خلال السنوات القليلة الماضية زخما وارتفاعا في اعداد الفنادق السياحة كما تشهد ساحة القطاع السياحي مشاريع ضخمة في بناء العديد من الفنادق المصنفة يجري العمل بها على قدم وساق وبكل جهد لكن اعداد السياح شهد تراجعا ملفتا للنظر خلال العام الماضي ٩٧ .

ومن خلال ارقام احصائية تمت مقارنتها مع احصاءات خاصة بالفنادق في لبنان لعام ١٩٩٥ ظهر ان عدد الفنادق الاردنية زادت عن الفنادق اللبنانية بحدود ٨٢ فندقا «مصنفا وغير مصنف» كما ان عدد الاسرة في الفنادق الاردنية زادت (٣٢٤٣) سريرا عن اسرة الفنادق اللبنانية بينما كان عدد الغرف الفندقية في صالح الفنادق اللبنانية اذ زادت ٢٣١ غرفة عما هو موجود في الفنادق الاردنية.

كما ان قطاع الفنادق الاردني واللبناني شهد في الاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ حركة نشطة وبقوة في انشاء الفنادق على الاخص المصنفة التي تحمل معها اسماء لفنادق عالمية شهيرة تكاد تكون نفس الاسماء العالمية وما زال الاندفاع عند الطرفين موجودا في العام الحالي.

ومن باب التوقعات الممكنة فان الاردن في نهاية عام ١٩٩٨ سيكون قد سبق او نافس اخوته اللبنانيين في قطاع الفنادق السياحية وسعة استيعابها واعدادها.

ويفترض ان يصل عدد الفنادق الاردنية في عام ١٩٩٧ الى ما مجموعة (٣٣٦) فندقا مصنف وغير مصنف تحوي (١٢١٠٩) غرف تضم ٢٣٧٧٧ سريرا فيما كان عدد الفنادق المصنفة ١٧٥ فندقا بلغ عدد غرفها ١٠١٤٧ وبعدد اسرة وصل الى ١٩٠٧٤ سريرا اما الفنادق غير المصنفة فقد بلغ عددها ١٦١ فندقا وعدد غرفها ١٩٦٢ وعدد الاسرة فيها ٤٧٠٣ سريرا.

وبلغت الزيادة في عدد الفنادق المصنفة في عام ١٩٩٧ بمجموع ١٤ فندقا عما كان في العام ١٩٩٦ تحتوي على ٧٤١ غرفة تضم ١٧١٨ سريرا.

اما عدد الفنادق غير المصنفة في عام ١٩٩٧ فقد شهد انخفاضا بعدد فندقين اثنين وبعدد غرف بلغ ٢٧٦ غرفة وعدد الاسرة كان ٢٧٦ سريرا وذلك عما كان عليه في عام ١٩٩٦، وتعود هذه الارقام الى مصادر نشرات دائرة الاحصاءات العامة.

وشهد عام ١٩٩٧ ايضا بعض الظواهر ومنها انخفاض عدد الادلاء السياحيين فقد بلغ عددهم في عام ٩٧ ما مجموعه ٥٨٧ بينما كان عددهم في عام ٩٦ ما مجموعه ٦١٨ اي ان هناك انخفاض بلغ بعدد ٣١ دليلا سياحيا.

وحصل هناك انخفاض في عدد مكاتب السياحة والسفر فقد كان عددها في عام ١٩٩٦ ما يقارب ٣٩٠ مكتبا بينما اصبح عددها ٣٧٠ مكتبا في عام ١٩٩٧ والى جانب ذلك ظهر ايضا انخفاض في عدد الباصات السياحية بلغ ١٧ باصا فقد كان العدد ٢٦٥ في عام ١٩٩٦ وقد اصبح ٢٤٨ في عام ١٩٩٧ .

■ عام ٩٥ عدد الفنادق الاردنية ٢٩٤ واللبنانية ٢١٢ واسرة الاردنية بزيادة ٣٢٤٣ سريرا

عام ٩٥ عدد الفنادق الاردنية ٢٩٤ واللبنانية ٢١٢ فندقا

بلغ عدد الفنادق المصنفة وغير المصنفة في الاردن ما مجموعه ٢٩٤ فندقا في عام ١٩٩٥ وتحتوي على غرف بعدد ١٠٤٣٦ غرفة وتضم ٢٠٦١٣ سريرا كان منها عدد الفنادق المصنفة ١٤٨ فندقا بعدد غرف بلغ ٨٥٦٥ غرفة تحتوي على ١٦٠٩٣ سريرا بينما الفنادق الغير مصنفة بلغ عددها ١٤٦ فندقا بعدد غرف بلغ ١٨٧١ غرفة تحتوي على ٤٥٢٠ سريرا.

ومقابل ذلك فقد بين دليل الفنادق لعام ١٩٩٥ والصادر عن وزارة السياحة في لبنان ان عدد الفنادق اللبنانية بلغ ٢١٢ فندقا تضم ١٠٦٦٧ غرفة تحتوي على ١٧٢٣٧٠ سريرا كان عدد الفنادق المصنفة منها ٢٠١ فندقا تضم ١٠٣٢ غرفة تحتوي على ١٠١٧٧ سريرا.

اما عدد الفنادق غير المصنفة فقد كان بعدد ١١ فندقا تضم ٤٩٠ غرفة تحتوي على ٧٧٦ سريرا.

ويظهر في هذا ان عدد الفنادق الاردنية المصنفة وغير المصنفة زادت ٨٢ فندقا عما كان موجودا في لبنان عام ١٩٩٥ كما ظهرت زيادة في عدد الاسرة بالفنادق الاردنية بلغت ٣٢٤٣ سريرا عما كان موجود من عدد اسرة في الفنادق اللبنانية اما فيما يتعلق بعدد الغرف في الفنادق فقد جاء العدد في صالح الفنادق اللبنانية حيث كان هناك ٢٣١ غرفة زيادة في الفنادق اللبنانية.

وكان في الاردن عام ١٩٩٥ ما مجموعه ١٤٨ فندقا مصنفا تضم ٨٥٦٥ غرفة تحتوي علي ١٦٠٩٣ سريرا بينما في لبنان كان عدد الفنادق المصنفة ما مجموعه ٢٠١ فندقا تضم ١٠١٧٧ غرفة تحتوي علي ١٦٥٩٤ سريرا ولنفس العام.

وتظهر بذلك ان الفنادق اللبنانية زادت بعددها عن الفنادق الاردنية بفارق ٥٣ فندقا وبفارق عدد الغرف بلغ ١٦١٢ غرف وبفارق عدد الاسرة البالغ ٥٠١ سريرا.

وبلغت الزيادة في عدد غرف الفنادق اللبنانية نحو ١٩٪ والزيادة في عدد الاسرة حوالي ٣٪ فقط عما كان موجودا في الفنادق الاردنية عام ١٩٩٥ والمصنفة وان الزيادة هذه في الاسرة بسيطة للغاية.

اما الفنادق غير المصنفة في الاردن لعام ١٩٩٥ فقد بلغ عددها ١٤٦ فندقا تضم ١٨٧١ غرفة تحتوي على ٤٥٢٠ سريرا وبالمقابل كان عدد الفنادق اللبنانية غير مصنفة لنفس العام بلغ ١١ فندقا فقط تضم ٤٩٠ غرفة تحتوي على ٧٧٦ سريرا.

اي ان الفنادق الاردنية غير المصنفة زادت بعددها ١٣٥ فندقا وزادت بعدد الغرف وبفارق ١٣٨١ غرفة وايضا زادت بعدد الاسرة وبلغت ٣٧٤٤ سريرا.

وجاء في التقرير السنوي الثالث والثلاثين لعام ١٩٩٧ لبنك الانماء الصناعي، ان عدد الفنادق السياحية المصنفة العاملة في المملكة ارتفع خلال عام ١٩٩٧ الى ١٦٣ فندقا بسعة ٩٧٩٠ غرفة تحتوي على ١٨٣٩٤ سريرا اي بزيادة طفيفة مقدارها ١,٢٪ في عدد الفنادق و٤,١٪ في عدد الغرف و٣,٦٪ في عدد الاسرة عما كانت عليه في عام ١٩٩٦ وقد بلغ عدد الشقق والاجنحة الفندقية في المملكة في نهاية عام ١٩٩٧«اثني عشر» بسعة ٣٥٧ غرفة تحتوي على ٦٨٠ سريرا ويجري العمل حاليا على انشاء اربعة فنادق جديدة بسعة ١٨٩ سريرا.

واضاف التقرير ان هناك ما يزال حوالي ٤٦ فندقا تحت الانشاء في انحاء مختلفة من المملكة تبلغ رؤوس الاموال المستثمرة فيها حوالي ٢٣٠ مليون دينار مما سيزيد السعة الفندقية حوالي ٤٤١٥ غرفة تضم ٨٥٤٧ سريرا منها حوالي ١٢ فندقا يتوقع تصنيفها من ٤ – ٥ نجوم.

وتابع التقرير يقول فقد نقص عدد القادمين من غير العرب بنسبة قليلة بلغت ١,٤٪ عن العام ١٩٩٧ حيث بلغ عددهم ٥٢٢,٩ الف زائر بالمقارنة مع ٥٣٠,١ الف زائر قدموا الى الاردن عام ١٩٩٦ في حين بلغ عدد القادمين العرب عام ١٩٩٧ (٦٠٤,١) الف زائر بالمقارنة مع ٥٧٢,٦ الف زائر عام ١٩٩٦ وبزيادة نسبتها ٥,٥٪ ومن التسهيلات المصرفية للبنوك التجارية الممنوحة لقطاع السياحة في عام ١٩٩٧ فقد بلغت ٧٠ مليون دينار بالمقارنة مع ٥٣,٦ مليون دينار في عام ١٩٩٦ اي بزيادة نسبتها ٣٠,٦٪.

وجاء تقرير اخر لاحدى الشركات المعنية بينت فيه اوضاع النقل السياحي ان الحكومة قامت بالسماح بترخيص شركات متخصصة في النقل السياحي دون مراعاة لحجم السياحة الوافدة الامر الذي كان من نتائجه وجود شركتين متخصصتين في النقل السياحي بالاضافة الى الشركة صاحبة التقرير مما نتج عنه زيادة العرض وقلة الطلب بالاضافة الى انخفاض السياحة بشكل ملموس نتيجة للاوضاع السياسية في المنطقة والتي ليست بالخافية على احد ما ادى الى التنافسة بين هذه الشركات الامر الذي تسبب في الحاق اضرار مادية كبيرة الى الشركات جميعا.

ومع انه كان هناك زيادة في عدد العاملين في بعض النشاطات السياحية فانه ايضا كان هناك انخفاض فقد ارتفع عدد العاملين في الفنادق السياحية لعام ١٩٩٧ وبلغ ٩١٨ عاملا، وقابلة انخفاض في عدد العاملين في الفنادق غير السياحية وبلغ خلال عام ١٩٩٧ حوالي ٥٠ عاملا.

كما ان عدد العاملين في مكاتب السياحة والسفر قد شهد ارتفاعا في عام ١٩٩٧ بلغ ١٩٢ عاملا، بينما عدد العاملين في شركات النقل السياحي شهد انخفاضا بلغ ١٢٠ عاملا في عام ١٩٩٧ حيث كان العاملون فيها عام ١٩٩٦ بعدد ٥٠٥ عاملا مقابل ٣٨٥ عاملا في العام ١٩٩٧

وغير هذه العوامل فان منافسة اسرائيل لسياحة في الاردن خلف تعطيل وتراجع على مستوى تدفق السياحة الى الاردن.

■ الفنادق المصنفة ١٧٥ وعدد اسرتها ١٩٠٧٤ وغير مصنفة ١٦١ فندقا واسرتها ٤٧٠٣ عام ٩٧ عدد الفنادق الاردنية ٣٣٦ تحتوي ٢٣٧٧٧ سريرا مصنفا وغير مصنف

بلا قافية

اسرائيل تسرق "قارئة الفنجان" !!

■ باسل طلوزي

للمرة الاولى امزق بيجامتي. للمرة الاولى أشعر أن جسدي لم يعد كافيا لاختزال كل هذا الحقد على السطو الصهيوني الذي يوشك أن يصل الى الجنة!!

أمس، قادني حظي العاثر الى متابعة مهرجان الأغنية الاوروبية على التلفاز. وضم السباق ٢٥ دولة من بينها اسرائيل!!.

وبدأت الاغنيات تتوالى حتى جاء دور الفرقة الاسرائيلية التي صعدت خشبة المسرح بكل صلافة، وتوزعت الفرقة على اماكنها، وشرعت الموسيقى تصدح لأكتشف أنها مجتزئة من موسيقى «قارئة الفنجان» التي وضعها اللحن المبدع محمد الموجي. وهي – بالمناسبة – احد اهم الروائع للموسيقية العربية على الاطلاق.

وكانت النتيجة ان الفرقة الاسرائيلية فازت بالمرتبة الاولى. والفضل يعود الى تلك المقطوعة، وليس للمغنية السمراء التي كانت "تتقصع" مثل عود الملوخية، ولا الى الملحن الأصلع الذي وقف مثل عمود الكهرباء يحيي الجمهور ويتلقى سيل التهاني على "موسيقاه الخالدة"!!

أما «العالم الآخر» : العالم الذي لم تتجاوز حدود معرفته عنا «شلاطيف» البعير، فقد صدق ان هذه الموسيقى اسرائيلية، فانبهر بها كعادته مع كل ما هو صهيوني، ومنحها بالتالي المرتبة الاولى!!.

غير انني لا الوم اسرائيل التي شابت على فنون السطو كما شبت عليه بدءا من الارض وليس انتهاء بالتراث. والتي تعرف كيف تجير كل شيء لصالحها ومن ثم كيف تروجه على انه لها ومن تراثها وابداعها. بل آسف على عرب لا يعرفون من الحقوق إلا هدرها والتنازل عنها !!.

أمس مزقت بيجامتي، وغدا سأسلخ جلدي بعد ان ادركت سر اللهاث الاسرائيلي المحموم للتطبيع مع العرب .. فمن يفهم الرسالة؟!!

رئيس مجلس الادارة وولده متهمان بالقضية

اختلاس بمئات الالوف في احدى شركات النسيج والخسائر اكثر من نصف مليون

فاتورة منسية كشفت «الطابق» والقضية لا زالت منظورة في المحاكم

■ البلاد

● شركة مساهمة عامة اردنية تأسست وسجلت في اواخر عام ١٩٩٣ وحصلت على حق الشروع بالعمل في اوائل عام ١٩٩٤ وبدأت انتاجها الفعلي في اواخر عام ١٩٩٤ ورأس مالها ٢.٥ مليون دينار اردني وبين تقرير مدققي حساباتها مؤخرا ان الشركة تحقق مجمل خسارة من مبيعاتها وقد بلغت الخسارة المتراكمة حوالي ٧٩١ الف دينار منذ بداية تأسيسها حتى نهاية عام ١٩٩٧ كما ان الشركة تعاني نقصا في السيولة.

فقد ذكر تقرير الشركة السنوي الرابع لعام ١٩٩٧ انها أقامت دعاوي على رئيس مجلس الادارة المدير العام السابق وابنه وتتلخص القضايا المقامة عليهما بوجود دعوى مقامة على رئيس مجلس الادارة المدير العام السابق بمبلغ ٢٤٨ الف دينار تقريبا.

وان وقائع الدعوى انه في شهر تموز ١٩٩٤ تم بيع بضاعة بموجب صورة فاتورة مروسة باسم الشركة ... تحمل الرقم ... عام ١٩٩٤ الى مجموع معامل وشركات عراقية بقيمة ٦٠ الف دولار بما يعادل ٤٢ الف دينار اردني تقريبا في ذلك الوقت واصدر لهذه البضاعة رخصة التصدير رقم ... المؤرخة في ... ١٩٩٤ وشهادة المنشأ رقم ... المؤرخة في ... ١٩٩٤ .

واضاف تقرير الشركة ان صورة هذه الفاتورة ظهرت بين اوراق رئيس مجلس الادارة المدير العام السابق بعد استقالته من ادارة الشركة كما قدم صورة بيان تصدير بضاعة يحمل الرقم .... ١٩٩٤ تاريخ ... ١٩٩٤ يشعر ان المؤسسة .. والعائدة لابن رئيس مجلس الادارة المدير العام السابق والتي اطلع مجلس ادارة الشركة على بيانات الغائها بتاريخ ... ١٩٩٤ قد باعت بضاعة عبارة عن ... الى مجموعة المعامل والشركات الصناعية في العراق بقيمة ٣٠٠ الف دولار امريكي بما يعادل تقريبا ٢٠٦ الاف دينار اردني وان هذا البيع تم بموجب صورة فاتورة مروسة باسم المؤسسة ...

(الملغاة والمباعة للشركة ...) تحمل الرقم ... ومؤرخة بتاريخ ... ١٩٩٤ وموقعة من قبل رئيس مجلس الادارة المدير العام السابق وان رقم السجل التجاري الذي ذكر في بيان تصدير البضاعة على انه رقم سجل المؤسسة ... وهو (...) هو في الحقيقة رقم سجل الشركة .. وقد صدر عنها قرار بالزام المشتكي عليه بدفع المبلغ المذكور الا انها فسخت بالاستئناف واعيدت الى محكمة .. ولا تزال القضية منظورة.

وتابع تقرير الشركة المساهمة العامة ذاكرا ان الدعوى الثانية تقريبا بمبلغ (٤٠٤) الاف دينار اردني مقامة على رئيس مجلس الادارة /المدير العام السابق وابنه.

وتتلخص وقائعها انه بتاريخ .... ١٩٩٤ قرر مجلس ادارة الشركة .. شراء موجودات المؤسسة التي يملكها ابن رئيس مجلس الادارة المدير العام السابق بقيمة اجمالية قدرها تقريبا ٦٧٣ الف دينار اردني مضافا اليها نسبة ٨٪ وبذلك يكون كامل المبلغ ٧٢٧ الف دينار اردني تقريبا شريطة أن تكون جميع تكاليف المشروع معززة بفواتير ومستندات صرف وقبض اصولية وشريطة ان يقوم مالك المؤسسة بالغاء السجل التجاري للمؤسسة وعدم مزاولة اي نشاط شبيه بنشاط الشركة.

وتابع تقرير الشركة بانه تبين من خلال التدقيق ان جميع المستندات صور وليست اصلية وان بعضا من هذه الصور بعملة مختلفة لما هو مثبت في الدفاتر وانه لم يتم عمل لجنة استلام وجرد للموجودات المشتراه وان جزءا من الموجودات المشتراه غير معززة بمستندات مؤيدة.

كما بين تقرير الشركة ان هناك مبلغا قيمته حوالي ٧٠ الف دينار اردني يمثل رصيد ذمة رئيس مجلس الادارة المدير العام السابق في قيمة قطع غيار غير موردة و(...) غير مستعملة في انتاج الشركة وخسارة عطاء لاحدى الجهات وذلك حسب قرارات مجلس ادارة الشركة تسجيل هذه القيمة على حسابه وقد تحفظ رئيس مجلس الادارة السابق في حينه على هذه القرارات وهي مدورة من السنة السابقة ١٩٩٦ .

وجاء في تقرير الشركة ايضا بانه رغم المؤشرات المالية الصعبة التي اظهرتها وتظهرها الميزانيات العمومية للشركة حتى الان فان الامال والجهود وما تم انجازه حتى الان يجعلنا على ثقة من قدرة الشركة على تجاوز الواقع الحالي وتحقيق النتائج المرجوة منها خلال العام ١٩٩٨ . اما بالنسبة للدعاوي القضائية المقامة على رئيس مجلس الادارة المدير العام السابق وابنه لا تزال هذه القضايا مقامة امام المحاكم ويتوقع ان تصدر احكامها خلال الاشهر القليلة القادمة.

---

٨١٣ مليون دينار عام ١٩٩٧ مقابل ٧٨٩ مليون لعام ١٩٩٦

استمرار التزايد في مستوردات الاردن من الات ومعدات النقل

■ البلاد

● بلغ مجموع المستوردات الاردنية «التركيب السلعي» من الات ومعدات النقل لعام ١٩٩٧ ما قيمته ٨١٣,١ مليون دينار، مقابل مستوردات بلغت في عام ١٩٩٦ ما قيمته ٧٨٩,٨ مليون دينار لعام ١٩٩٦ بزيادة بلغت مقدارها حوالي ٢٣,٣ مليون دينار في عام ١٩٩٧ وصنفت الات ومعدات النقل الى «الات كهربائية وغير كهربائية ووسائل نقل وقطعها» ومن دول عديدة.

فقد كانت حصة المستوردات من الات كهربائية وغير كهربائية لعام ١٩٩٧ ما قيمته ٤٦٣,١ مليون دينار مقابل ما قيمته ٤٥٦,٥ مليون دينار مستوردات لعام ١٩٩٦ وبزيادة بلغت مقدارها ٦,٦ مليون دينار حصلت في عام ١٩٩٧ .

بينما بلغت حصة المستوردات من وسائل نقل وقطعها في عام ١٩٩٧ ما قيمته ٣٥٠,٠ مليون دينار مقابل ما قيمته ٣٣٣,٣ مليون دينار لعام ١٩٩٦ وبزيادة بلغت قيمتها حوالي ١٦,٧ مليون دينار في عام ١٩٩٧ .

وكانت قيمة المستوردات من دول الاتحاد الاوروبي المتمثلة في الات ومعدات النقل «الات كهربائية وغير كهربائية ووسائل نقل وقطعها» قد بلغت قيمتها ٤٢٤,٤ مليون دينار لعام ١٩٩٧ مقابل مستوردات قيمتها ٤٢٢,٩ مليون دينار لعام ١٩٩٦ وتظهر زيادة طفيفة حصلت في عام ١٩٩٧ بمستوردات بلغت قيمتها حوالي ١,٥ مليون دينار فقد كانت المستوردات من كافة السلع من دول الاتحاد الاوروبي ما مجموعه ٩٤٦,٧ مليون دينار.

وجاء نصيب المستوردات من الالات الكهربائية وغير الكهربائية ما قيمته ٢٧١,٨ مليون دينار لعام ١٩٩٧ من قيمة المستوردات المتمثلة بالالات والمعدات النقل بينما كانت المستوردات الكهربائية وغير الكهربائية لعام ١٩٩٦ ما قيمته ٢٨٣,٤ مليون دينار اي ان عام ٧٩ شهد انخفاضا في مستوردات هذا النوع بلغت قيمته بمقدار ١١,٦ مليون دينار.

اما نصيب المستوردات من وسائل النقل وقطعها بلغت قيمتها ١٥٢,٥ مليون دينار لعام ١٩٩٧ مقابل ما قيمته من نفس النوع لمستوردات عام ١٩٩٦ بلغت قيمتها ١٣٩,٥ مليون دينار.

مما يظهر ان عام ١٩٩٧ شهد زيادة في مستوردات وسائل النقل وقطعها بلغت حوالي ١٣ مليون دينار حصلت في ١٩٩٧ وشكلت المستوردات من دول الاتحاد الاوروبي من الات ومعدات النقل ٤٢٤,٤ مليون دينار ما نسبته حوالي ٤٤٪ من اجمالي المستوردات من كافة السلع والبالغة ٩٤٦,٧ مليون دينار. كما كان هناك مستوردات اردنية من الدول العربية من الات ومعدات النقل لعام ١٩٩٧ فقد بلغت قيمتها ١٠,٥ ملايين دينار، مقابل مستوردات لعام ١٩٩٦ ما قيمته ٧,٨ مليون دينار بزيادة بلغت قيمتها حوالي ٢,٧ مليون دينار حصلت في ١٩٩٧

يظهر ايضا ان نسبة المستوردات من اجمالي قيمة المستوردات من الات ومعدات النقل والبالغة ٨١٣ مليون دينار من الدول العديدة بما فيها الاتحاد الاوروبي تعادل حوالي ٣٦٪ من الاجمالي العام لقيمة المستوردات من كافة الدول من جميع السلع المختلفة والبالغة حوالي ٢,٩ مليار دينار اردني.

ومن الضروري الاشارة الى ان ارقام المستوردات السنوية مصدرها احصاءات دائرة الاحصاءات العامة وذكرتها نشرة البنك المركزي الاحصائية الشهرية.

كما ذكرت نشرة البنك المركزي الشهرية «اذار ونيسان ٩٨» مبينة الارقام القياسية لاسعار المستوردات «اولية» من الات ومعدات النقل العام ١٩٩٧ قد بلغ مقدارها ١٢٧,٣ نقطة بينما كانت في الربع الاول من نفس العام برقم قياسي بلغ ١١٣,٦، الربع الثاني ١١٣,٣، الربع الثالث ١٤٦,٨، والربع الرابع بمقدار ١٦٦,٢ نقطة.

وكان الرقم القياسي لعام ١٩٩٦ سجل مقدار ١٣٥,١ مقابل ١٢٧,٣ لعام ١٩٩٧ وبذلك يظهر انخفاضا حصل في العام ١٩٩٧ بلغ مقداره ٧,٨ نقطة وتجدر الاشارة الى ان الرقم القياسي يعتبر (١٩٩٤ = ١٠٠)

وبلغت الارقام القياسية لكميات المستوردات علم ١٩٩٧ ما مقداره ١٠٦,٧ مقابل ٩٩,٧ نقطة لعام ١٩٩٦ والتي تظهر زيادة بلغت ٧,٠ نقطة حصلت في عام ١٩٩٧ .

الاستثمارات العربية الاردنية .. حقوق المساهمين .. استثمارات .. ايرادات

● جاء في تقرير الشركة السنوي الثالث لعام ١٩٩٧ ان حقوق المساهمين في الميزانية بلغ مجموعه ١٠,٩ مليون دينار عام ١٩٩٧ مقابل ١٠,٤ ملايين دينار عام ١٩٩٦ بنمو نسبته ٤,٣٪ وقد بلغ مجموع الموجودات ١١,٨ مليون دينار لعام ١٩٩٧ مقابل ١٠,٤ ملايين دينار لعام ١٩٩٦ بزيادة مقدارها ١٣٪ هذا وقد بلغ مجموع الاستثمارات طويلة الاجل (٩٣٧,٥٠٠) دينار عام ١٩٩٧ مقابل ٣٥٠,٠٠٠ دينار عام ١٩٩٦ وقد بلغت قيمة الاستثمارات في شركة البحر المتوسط للاستثمارات السياحية ٤,٠١٣,٩٩٠ دينار حيث تم تسديد ٧٥٪ من قيمة المساهمة وبلغت القيمة السوقية لمحفظة الاوراق المالية ٥٥٨,٧٤٠ دينار.

وبلغت ايرادات الشركة ٦٤٨,٣٤١ دينار خلال عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٥٤٠,٩٥٣ دينار عام ١٩٩٦ بارتفاع نسبته ٢٠٪ وقد بلغ مجموع المصاريف ٩٤,٧١١ دينار عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٤٨,٩٤٨ دينار عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ١١,٥٪ عن عام ١٩٩٦.

ولقد بلغ صافي الربح ٥٦٥,٢٧٦ دينار عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٤٣١,٣٤٩ دينار عام ١٩٩٦ بزيادة مقدارها ٣١٪ عن عام ١٩٩٦ وقد قرر مجلس الادارة التنسيب للهيئة العامة للشركة توزيع ارباح بنسبة ٥٪ من راسمال الشركة على المساهمين.

وذكر التقرير ان الشركة قامت بتأسيس والمساهمة في شركة البحر المتوسط للاستثمارات السياحية وان الغرض الاساسي من تأسيس تلك الشركة هو مشروع انشاء وانجاز وتشغيل فندق الفورسيزنز «الفصول الاربعة» من فئة ٥ نجوم .. وقامت الشركة في بداية عام ١٩٩٧ بشراء قطعة ارض مساحتها ١٢,٠٠٠ متر مربع تقريبا في منطقة ام اذينة لاقامة مشروع الفندق عليها وقطعة الارض موقعها متوسط بين ارقى احياء عمان السكنية عبدون والصويفية والمنطقة التجارية الرئيسية للشميساني وقد تم استكمال شراء بقية قطع الاراضي المجاورة لتصل مساحتها الاجمالية حوالي ١٤,٠٠٠ متر مربع وقد تم تخصيص عشر دونمات لاغراض انشاء مشروع الفندق والاحتفاظ بحوالي اربعة دونمات لاستثمارها في مشاريع اخرى.

المنظفات الكيماوية العربية .. المبيعات .. منتجات جديدة .. توزيع ارباح

● جاء في تقرير الشركة السنوي الرابع والعشرين لعام ١٩٩٧ أن مبيعات الشركة في عام ١٩٩٧ بلغت ما مقداره (٧,٠٢٣,٩٥٤) دينار مقابل مبيعات في عام ١٩٩٦ كانت بقيمة (٤,٥٧٢,٣٩١) دينار اي بزيادة تبلغ ٥٤٪ وقدرها ٢,٤٥١,١٥٦٣ دينار عن مبيعات عام ١٩٩٦ .

وقامت الشركة بتوقيع اتفاقية مع شركة هنكل الالمانية تخول الشركة حصرا انتاج وتسويق مسحوق الغسيل ماركة برسيل بمختلف انواعه والمعروف عالميا كما ان الشركة حققت ربحا صافيا لعام ١٩٩٧ بلغ (٧٠١,٥٧٣) دينار واذا اضيفت اليه الارباح المدورة والبالغة (٢٨٢,٦٨٤) دينار فان اجمالي الارباح القابلة للتخصيص يصبح ٩٨٤,٢٥٧ دينار.

وقد ارتأى مجلس الادارة ان يتم توزيع الارباح على المساهمين بنسبة ٥٠٪ من القيمة الاسمية للسهم وتدوير مبلغ ٤٩٨,٨٨٥ دينار بعد اخذ المخصصات حسب الاصول.

العرب للتنمية العقارية .. مشروع ضاحية بساتين العرب

● ذكر تقرير الشركة السنوي الثاني لعام ١٩٩٧ ان الشركة قامت بشراء قطعتي الارض المجاورتين الى قطعة الارض التي كانت تملكها اصلا على طريق المطار الدولي واصبحت مساحة الارض الكاملة ٢٠٠ دونم وذلك بغرض اقامة مشروع السكن الريفي النموذجي عليها وتبلغ قيمة الاستثمار الحالية فيها ٢,٦٥٠,٠٠٠ دينار.

وتم اختيار مكتب جعفر طوقان وشركاه لتصميم كامل المشروع وتعيينه مستشارا للشركة لهذا الغرض وتم توقيع اتفاقية معه بهذا الخصوص وتم انجاز المخطط الاولي للمشروع وبيان خطوطه العريضة ومكوناته التي تشمل على ٧٦ وحدة سكنية مستقلة مساحة كل منها بحدود دونمين اثنين مع شبكة الطرق الرئيسية والفرعية وتخطيط منطقة الخدمات العامة والترفيهية كاملة ونماذج لتخطيط البيوت السكنية ومناظيرها الملونة وجاري عمل بروشور للمشروع ومكوناته.

وسجلت شركة العرب للتنمية العقارية المساهمة العامة المحدودة بتاريخ ٢٨ ايلول ١٩٩٥ برأس مال قدره ٥ ملايين دينار مقسمة الى ٥ ملايين سهم بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد وعقدت الهيئة العامة التأسيسية اجتماعها بتاريخ ٢٦ شباط ١٩٩٦ وتم الاعلان عن تأسيس الشركة نهائيا وقد صدرت موافقة مراقب الشركات على حق الشركة للشروع في اعمالها اعتبارا من ٤ اذار ١٩٩٦

الاردنية لصناعات البحر الميت

● بين التقرير السنوي الثالث للشركة لعام ١٩٩٧، ان اجمالي الموجودات بلغت في نهاية العام مبلغ ٣٧,٥ مليون دينار اردني مقارنة مع مبلغ ٣٠,٢ مليون دينار في العام السابق (٩٦)، اي بزيادة قدرها حوالي ٢٤٪ وتركزت الزيادة في الودائع لاجل لدى البنوك وفي البضاعة في المستودعات.

اما اجمالي المطلوبات في نهاية العام مبلغ ١٧,٩ مليون دينار مقابل ١٣,٦ مليون دينار في العام السابق (٩٦) اي بزيادة مقدارها ٣١٪ وتركزت الزيادة في البنوك الدائنة وذمم الشركات الحليفة وحقوق الاقلية.

وبلغ مجموع حقوق المساهمين في نهاية العام مبلغ ١٩,٦ مليون دينار مقارنة مع مبلغ ١٦,٦ مليون دينار للعام الماضي (٩٦) اي بزيادة قدرها ١٨٪ وتركزت الزيادة في راس المال المدفوع.

العربية لصناعة الادوية

● اوضحت الميزانية العمومية للشركة ان مجمل ارباح الشركة عن الفترة المنتهية في ٣١/ ١٢/ ٩٧ ما مقدارة ١٣,٤ مليون دينار مقابل مبلغ ١٠ ملايين دينار حققتها الشركة في عام ١٩٩٦ وبزيادة نسبتها ٣٢٪ وبلغت نسبة صافي الارباح بعد الضريبة الى المبيعات عن الفترة المنتهية في ٣١/ ٢١ / ٩٧ حوالي ٢٢٪ مقابل ١٣,٥٪ عن نفس الفترة من عام ١٩٩٦ وبلغت حقوق المساهمين ٣٤ مليون دينار مقابل ٢٨,٩ مليون دينار في عام ١٩٩٦ بتحسن مقداره ٥,١ مليون دينار وبزيادة نسبتها ١٧,٧٪.

وانخفضت قيمة المطلوبات طويلة الامد من ١,٢ مليون دينار في عام ١٩٩٦ الى ٤٨٨,٥ الف دينار عام ١٩٩٧ بانخفاض مقداره ٧٧٦ الف دينار وما نسبته ٦١٪.

بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن)

● اشاد التقرير السنوي الثامن للبنك ٩٧، انه حقق ايرادات تشغيلية بلغت نحو ٥,٦٠ مليون دينار مقابل ايرادات تشغيلية بلغت ٥,٠٨ مليو دينار السنه الماضية اي بزيادة قدرها ٥٢٢ الف دينار او ما نسبته ١٠٪ وهي نسبة اعلى من نسبة النمو التي تحققت في السنة الماضية وكانت ٩٪ كما ان الارباح التشغيلية زادت في ٢,٦٧ مليون دينار الى ٢,٨٩ مليون دينار اي بنمو قدره ٨٪ كما ان الارباح الصافيه قد بلغت ١,٩ مليون دينار بانخفاض طفيف قدره حوالي ١٦٠ الف دينار عن السنة السابقة وكانت الهيئة العامة قد انتخبت مجلس ادارة جديد للسنوات الاربعة المقبلة مكونا من السادة عبد الوهاب التمار، جواد حديد، المؤسسة العربية المصرفية-البحرين، بنك الاسكان، صندوق بنك الاسكان، المؤسسة العربية المصرفية للاوراق المالية (البحرين)، المؤسسة العربية المصرفية (تقنية المعلومات) للخدمات المحدودة ولندن وتم انتخاب وني مري وشركاهم كمدققين لحسابات البنك لسنة ١٩٩٨

الحلقة الثالثة

اوراق منسية

في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن....!

اعداد زياد ابو غنيمة

اسئلة كثيرة تتقافز بين يدي، الحديث عن علاقة حزب التحرير بجماعة الاخوان المسلمين ومن هذه الاسئلة:

- **هل كان تاسيس حزب التحرير اول انشقاق تشهده جماعة الاخوان المسلمين في الاردن...؟**
- **هل كان الشيخ تقي الدين النبهاني رحمه الله عضوا في جماعة الاخوان المسلمين وخرج منها ليؤسس حزب التحرير...؟**
- **ما هو دور القيادي الاخواني في حينه الشيخ عبد العزيز الخياط في تاسيس حزب التحرير...؟**
- **هل نجح حزب التحرير في استقطاب اعداد كبيرة من اعضاء جماعة الاخوان...؟**

الشيخ النبهاني وعلاقته بالاخوان.. اين الحقيقة..؟

ما زالت حقيقة علاقة الشيخ النبهاني رحمه الله بجماعة الاخوان المسلمين تكتنفها الضبابية التي تجعل من الصعوبة بمكان الجزم بأنه رحمه الله كان عضوا في جماعة الاخوان كما تقول بعض الروايات ولعل ما يزيد من الضبابية حول حقيقة علاقة الشيخ النبهاني رحمه الله بالجماعة ان الشيخ نفسه لم يشر في حياته الى وجود صلة تنظيمية له بجماعة الاخوان المسلمين ويعزز من ترجيح احتمالية عدم انتماء الشيخ النبهاني رحمه الله تنظيميا لجماعة الاخوان ان اقرب معاونيه في تأسيس الحزب

القيادي الاخواني في حينه الشيخ عبد العزيز الخياط يكتفي بالحديث عن تأثر الشيخ النبهاني بالامام الشهيد حسن البنا مؤسس الاخوان المسلمين كشخص دون ان يقتنع بفكر الجماعة، الامر الذي يعزز رجحان كفة القائلين بأن الشيخ النبهاني لم يكن عضوا في جماعة الاخوان، وفي هذا الصدد يقول الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط في مقابلة اجرتها معه مجلة الوسط في عددها الصادر في ١٩٩٥/٧/١٠ «ص٢٣-٢٥»: سمعت من الشيخ النبهاني ثناءً على البنا بعد مقابلته اياه في مصر لكنه اخذ عليه ضبابية فكرة اعادة الاسلام الى الحكم لدى الاخوان المسلمين. ومما يعزز مقولة ان الشيخ النبهاني لم يكن عضوا في جماعة الاخوان ما ذكره الدكتور الخياط في المقابلة ذاتها من انه تحدث طويلا في عام ١٩٤٦ مع الشيخ النبهاني رحمه الله اثناء وجودهما في مدينة الرملة بفلسطين عندما شارك «الخياط» في حفل تأبين المرحوم يعقوب الغصين والقى كلمة نيابة عن الامام الشهيد حسن البنا، ويقول الدكتور الخياط انه لمس ضبابية في حديث الشيخ النبهاني اذ كان يدعو الى العروبة اكثر من دعوته الى الاسلام وهذه الشهادة للدكتور الخياط تعزز الادلة على عدم انتظام الشيخ النبهاني كعضو ملتزم في جماعة الاخوان حيث تشير الى انه كان اقرب الى العروبيين منه الى الاخوان المسلمين.

بل ان الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط يؤكد في المقابلة نفسها ان همه الاول كان العمل على توحيد الفكرتين القومية عند النبهاني و«الاسلامية» عند الاخوان المسلمين فلو كان الشيخ النبهاني رحمه الله عضوا في الاخوان فهل يعقل ان يكون منحازا الى الفكر القومي...؟

في المقابل يذهب البعض الى ترجيح كفة المقولة التي تقول ان الشيخ النبهاني رحمه الله كان عضوا في جماعة الاخوان المسلمين وبالذات في شعبة الاخوان في القدس ويستندون في تعزيز رأيهم بما كان للشيخ النبهاني رحمه الله من محاضرات ولقاءات في دور جماعة الاخوان المسلمين وفي رأيي فان القاء الشيخ النبهاني رحمه الله محاضرات في دور الاخوان لا يعني بالضرورة انه كان عضوا في الجماعة فقد كان من عادة الجماعة ان تدعو الكثير من العلماء من غير الاخوان لالقاء محاضرات في دور الجماعة ويذكر اخوان القدس ان الشيخ عبد الله غوشة رحمه الله كان يحاضر باستمرار في دار الاخوان في القدس دون ان يكون عضوا ملتزما في الجماعة ولطالما شهدت دور الاخوان في تلك الفترة محاضرات لعلماء لم يكونوا اعضاء ملتزمين في الجماعة اذكر منهم الشيخ عبد الحميد السائح والشيخ محمد عبده هاشم مفتي المملكة لفترة طويلة والشيخ رشدي مريش «اربد» والشيخ علي الكاوي «اربد» رحمهم الله جميعا.

ويكشف الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط في المقابلة الانفة الذكر مع مجلة الوسط انه كان من موقعه كمسؤول عن تنظيم الاسر في الجماعة يفسح المجال للشيخ النبهاني رحمه الله لالقاء المحاضرات في دور الاخوان فلو كان الشيخ عضوا في الجماعة لما احتاج لتدخل الدكتور الخياط لينفسح له المجال لالقاء محاضرات في دور الاخوان.

خلاصة القول في مسألة علاقة الشيخ النبهاني رحمه الله بجماعة الاخوان المسلمين انني شخصيا ارجح انه لم يكن عضوا ملتزما في جماعة الاخوان قبل تأسيسه لحزب التحرير.

هل كان تشكيل حزب التحرير انشقاقا عن جماعة الاخوان..؟

تتضارب الروايات حول الظروف التي نشأ فيها حزب التحرير فتذهب بعض الروايات الى الزعم بان حزب التحرير نشأ نتيجة انحياز قاعدة كبيرة من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين الى افكار الشيخ تقي الدين النبهاني رحمه الله الذي اسس الحزب ويتبنى هذه الرواية بعض الاخوان كما فعل الاخواني السابق الدكتور فايز الربيع في ورقته التي قدمها في ندوة مستقبل العمل السياسي الاسلامي في الاردن التي نظمها مركز دراسات وابحاث العمل الاسلامي في ١٩٩٢/٨/٣ م حيث اشار في ورقته «ص٤» الى ان قاعدة حزب التحرير عند تأسيسه كانت قاعدة اخوانية...! ويذهب الاستاذ عوني جدوع العبيدي في كتابه جماعة الاخوان المسلمين في الاردن وفلسطين ١٩٤٥-١٩٧٠ صفحات تاريخية الى القول بأنه على الرغم من ان الشيخ النبهاني نفسه رحمه الله لم يكن عضوا في جماعة الاخوان فان الكوادر الاولى في حزب التحرير كانوا ممن تركوا الجماعة وانتقلوا الى الحزب

وفي كتابه «الحركات الاسلامية في الاردن وفلسطين» ينقل الدكتور موسى زيد الكيلاني عن بحث للباحث اليهودي الدكتور امنون كوهن ان حزب التحرير تأسس في عام ١٩٥٢ م من اعضاء انسحبوا من جماعة الاخوان المسلمين ادعوا بعدم اخلاص الجماعة لعقيدة الاسلام على حد زعم الباحث اليهودي.

لكن هذه الرواية التي تزعم ان حزب التحرير تأسس من قاعدة اخوانية انشقت عن الجماعة تقابلها رواية مخالفة تزعم ان تجاوب الاخوان مع فكرة تأسيس حزب التحرير كان تجاوبا فاترا اقتصر على بضعة افراد من الجماعة لا يشكل انتقالهم للحزب انشقاقا عن الجماعة.

من ناحيتي فانني اميل من خلال التحليل الموضوعي للظروف التي نشأ فيها حزب التحرير الى الانحياز للزاوية التي تقول ان تشكيل حزب التحرير لم يكن حالة انشقاق عن جماعة الاخوان رغم انتقال بعض الاخوان الى الحزب ويدفعني الى تبني هذه الرواية المؤشرات التالية:

١- اذا استعرضنا اسماء مؤسسي الحزب الاوائل تجد انهم الشيخ تقي الدين النبهاني والاستاذ داود حمدان، والاستاذ نمر المصري والاستاذ غانم عبده والدكتور عبد العزيز الخياط رحم الله من انتقل الى جواره ومتع من بقي على قيد الحياة بالصحة والعافية واذا استثنينا الشيخ عبد العزيز الخياط «الدكتور فيما بعد» الذي كان عضوا منتظما في جماعة الاخوان المسلمين فانه لم يقم دليل قاطع على ان ايا من المؤسسين الاخرين للحزب كان عضوا منتظما في جماعة الاخوان المسلمين وقد حاولت استقصاء الحقيقة حول ما قيل عن وجود علاقة تنظيمية بالجماعة للاستاذين داود حمدان ونمر المصري فلم اجد احدا ممن عايشوا تلك الفترة يعزز هذه الرواية بل ان النائب الاخواني السابق الشيخ عبد المنعم ابو زنط الذي التحق بجماعة الاخوان في سن مبكرة اكد لي انه لم يسمع من احد من الاخوان «قط» انه كانت لاحدهما علاقة تنظيمية بالجماعة.

٢- الانشقاق بمعناه ومفهومه التنظيمي هو ان يتكاتف عدد معقول من تنظيم معين جماعة او حزب فيعلنون انسحابا جماعيا من التنظيم فان حصل ذلك قيل ان هناك انشقاقا قد حصل في التنظيم وهذا الامر لم يحدث عندما تأسس حزب التحرير فلم يحصل اي انسحاب جماعي من الجماعة الى حزب التحرير وكل الذي حدث ان عددا من الاخوان غادروا تنظيم الجماعة بشكل فردي كل في شعبته وانضموا الى الحزب الجديد.

٣- لو اجرينا مسحا موضوعيا لاسماء الاخوان الذين التحقوا بحزب التحرير لاكتشفنا ان عددهم كان محدودا ففي اربد لم ينسحب من رموز الجماعة ليلتحق بحزب التحرير سوى الشيخ عبد العزيز الخياط الذي كان مدرسا في مدرستها الثانوية واذكر ان عددا محدودا من طلاب الاخوان انتقلوا معه الى الحزب لم اعد اذكر منهم بسبب قلة عددهم سوى المرحوم الاستاذ فيصل خورشيد الذي كان حديث الانضمام للجماعة وفي عمان لم اسمع ان ايا من الاخوان المعروفين ترك الجماعة الى الحزب وما يقال عن وجود علاقة تنظيمية بالجماعة للاستاذ غانم عبده لم يقم عليه دليل، وما حدث في عمان تكرر في الكرك وجرش والزرقاء ومعان وبقية شعب الاخوان.

وحدها شعبة الاخوان المسلمين في السلط شهدت التحاقات فردية من عدد من الاخوان بالحزب ويذكر الاخواني المخضرم الاستاذ احمد ابو طالب ان المرحوم محمد الفاضل الحنيد وكان في موقع مسؤولية في شعبة الاخوان التحق بالحزب وكذلك فعل الاستاذ راتب مهيار ومن طلاب الاخوان المرحوم احمد عبد العواد عربيات.

ويروي استاذي الشيخ مشهور حسن حيمور الاخواني المخضرم سبب نجاح الشيخ النبهاني رحمه الله في اقناع هؤلاء الاخوان بفكرة حزب التحرير فيذكر ان السلط كانت المحطة الاولى التي حط فيها ركاب الشيخ النبهاني رحمه الله في محاولته لايجاد موقع قدم للحزب في الاردن، وكان ذلك في اواخر ١٩٤٨ م او اوائل ١٩٤٩م، حيث القى محاضرة في دار الاخوان المسلمين في السلط حضرها عدد من الاخوان والبعثيين والحزبيين والمسيحيين المستقلين ومن البعثيين حضرها الاستاذ احمد العبد السالم، والاستاذ عبد الله الحياري، والاستاذ عبد الرزاق الشريف، ومن ابناء السلط المسيحيين حضرها الشاعر المشيني والاستاذ ايوب الفاخوري ومن الاخوان حضرها الاستاذ محمد الرجا المسعود خريسات والاستاذ منصور الحياري، والاستاذ حسين حياصات، والاستاذ سليمان عبد العواد عربيات، والاستاذ احمد عبد العواد عربيات وشهدت المحاضرة نقاشا طويلا اذكته اسئلة الحزبيين وبعد المحاضرة انتقل الشيخ الى منزل مضيفه الاستاذ شوكت تفاحة برفقة عدد من الاخوان وكان الاستاذ داود حمدان برفقة الشيخ، ويبدو ان الشيخ النبهاني رحمه الله نجح في تلك الليلة في استقطاب من ذكرت من الاخوان ويبدو لي ان انتقال خبر استقطابهم الى شعب الاخوان الاخرى لحدث ردة فعل سلبية تمخض عنها «اتخاذ الاخوان موقفا سلبيا تجاه فكرة تأسيس الحزب، ولعل ردة الفعل السلبية تلك كانت وراء عدم نجاح الشيخ النبهاني في استقطاب العدد الذي كان يطمح في استقطابه من الاخوان.

٤- تولد لدى الاخوان شعور بأن حزب التحرير لم يأت كتنظيم «شقيق» يدعم مسيرة العمل الاسلامي معهم، وانما جاء كتنظيم بديل يسعى الى طردهم من ساحة العمل الاسلامي للاستئثار بها وعزز هذا الشعور عند الاخوان ان اخواننا التحريريين جعلوا مناصبة الجماعة العداء والخصومة في مقدمة برامجهم حتى كان يخيل لنا نحن الاخوان ان الحزب لم يتشكل الا لمحاربة الاخوان المسلمين ومع ان الساحة

■ حين قال التحريريون: الاخوان عقبة في طريق الخلافة يجب ازالتها...!

السياسية كانت تعج وتفج بالنشاطات الحزبية للبعثيين والشيوعيين والقوميين العرب والقوميين السوريين تم بعد ذلك بالناصريين فان الملاحظ في حينه ان اخواننا التحريريين لم يكونوا يستهدفون الا الاخوان المسلمين وكانت الحجة التي كنا نسمعها من اخواننا التحريريين حين كنا نستغرب استهدافهم في هجومهم للاخوان من دون سائر الاحزاب التي كنا نعتبرها عدوة للاسلام قولهم لنا ان الاخوان عقبة امام استئناف الحياة الاسلامية واعادة الخلافة وكانوا يشككون بمناهج الاخوان واساليبهم ويعيرون الاخوان بفشلهم عن اقامة الدولة الاسلامية رغم مرور «٢٥» عاما على تشكيل الجماعة ويؤكدون انهم سينجحون في اقامة الدولة الاسلامية في نفس المدة التي اقام بها النبي صلى الله عليه دولة الاسلام اي في ثلاثة عشر عاما، وكانوا يتهمون الاخوان بالانشغال بالحلول الجزئية التي توخر قيام دولة الخلافة وتجاهل الحلول الجذرية التي تعجل في قيام دولة الخلافة.

ولا زلت انكر كيف كان اخواننا التحريريون يلاحقون شباب الاخوان وخاصة الطلاب منهم لاستدراجهم للدخول في نقاشات ومناظرات معهم، وكانت هذه المناظرات تتخذ شكلا تظاهريا امام المدارس والمقاهي وفي الاسواق وينبغي ان اعترف ان هذه المناظرات والنقاشات التي يعتمد فيها اخواننا التحريريون على ذخيرة ثقافية كانوا يحفظونها عن ظهر قلب من كتب الشيخ النبهاني رحمه الله ومن رسائل الحزب كانت تحرج شباب الاخوان الذين لم يتعودوا على هذا النوع من المناظرات والنقاشات وقد بلغ انزعاج قيادة الاخوان استهداف اخواننا التحريريين لشباب الاخوان وانصرافهم عن مناقشة القوميين والشيوعيين و الناصريين مداه حتى اضطرت الجماعة لاصدار اوامرها في مرحلة لاحقة يمنع الاخوان من الدخول في مناقشات مع التحريريين، ولازال اذكر محاولات المرحوم فيصل خورشيد الذي كان مع الاخوان وانتقل بتأثير الشيخ عبد العزيز الخياط «الاستاذ الدكتور» الى حزب التحرير لاستدراجي الى حلقات الحزب وكنت اتهرب منه باستمرار من شدة تعلقي بجماعة الاخوان.

هل كان للدكتور الخياط دور في «شق» الاخوان المسلمين..؟

عرفت الشيخ «الدكتور فيما بعد» عبد العزيز الخياط عندما كان يعمل مدرسا في ثانوية اربد في نهايات الاربعينات او ربما في بدايات الخمسينات وكان من انشط دعاة الاخوان المسلمين في اربد انذاك وكان لاسلوبه في التعامل مع الشباب وخاصة الطلاب اثر كبير في الحرص على الالتقاء به ومتابعة محاضراته واذكر انني تابعت له اكثر من محاضرة في دار الاخوان المسلمين التي كانت في الطابق الثاني من عمارة آل جمعة الكرام في اربد ولا تزال العمارة قائمة حتى يومنا هذا كما اذكر انني حضرت لقاءات اخوانية في بيته الصغير الذي يقطنه في حارة على سفح تل اربد قريبا من ثانوية اربد القائمة على تلك وكان منزله مجاورا لمنازل يقطنها آل الصباغ وآل النصراوي.

ويروي الدكتور عبد العزيز الخياط في مقابلة مع مجلة الوسط اللندنية الصادرة بالعربية «١٠٠/٧/١٩٩٥» ان علاقته بجماعة الاخوان المسلمين بدأت بشكل غير رسمي في عم ١٩٤٢ م وذلك بسبب حرصه على البقاء في مصر ريثما يفرغ من دراسته الجامعية، ثم يروي ان علاقته بدأت تترسخ بالجماعة وعندما غادر القاهرة في عام «١٩٤٧» م زوده الامام الشهيد حسن البنا بكتاب اعتماد يكلفه فيه بتولي تكوين الخلايات والاسر الاخوانية في بلاد الشام.

بعد عودة الدكتور الخياط من مصر في عام ١٩٤٧ م بدأ يتنقل بين شعب الاخوان المسلمين في فلسطين والاردن واحيانا سوريا ويكشف الدكتور الخياط الى ان معرفته بالشيخ النبهاني رحمه الله تعود الى منتصف الاربعينات ولكن مجرد علاقة المعرفة هذه لم تلبث ان بدأت تتحول الى اعجاب بافكار الشيخ النبهاني رحمه الله وخاصة فكرته ضرورة ان تتكون في بلاد الشام جماعة اسلامية واحدة تتلافى اخطاء الجماعات والحركات الاسلامية القائمة انذاك كما ورد على لسان الدكتور الخياط في مقابلته مع مجلة الوسط انفة الذكر.

ويبدو لي ان الدكتور الخياط بدأ يميل الى فكرة تأسيس الحزب الذي يقول ان الشيخ النبهاني رحمه الله بدأ العمل لتأسيسه بعد انتهاء احداث فلسطين ويبدو لي ايضا ان الدكتور الخياط بدأ يساهم في الترويج لافكار الشيخ النبهاني وما ستفرزه من تأسيس لحزب التحرير من خلال موقعه القيادي في حينه في جماعة الاخوان المسلمين حيث كان كما جاء في مقابلته مع مجلة الوسط يفسح المجال للشيخ النبهاني رحمه الله للالتقاء بالقواعد الاخوانية عبر محاضرات ينظمها له في شعب الاخوان المختلفة ويعترف الدكتور الخياط في نفس المقابلة ان قادة الاخوان بدأوا يتوجسون من محاضرات الشيخ النبهاني وافكاره فبدأوا في مقاومة افكار الشيخ، بل يذهب الدكتور الخياط في صراحته الى الاعتراف بأن نشاطه في تشجيع افكار الشيخ النبهاني وما نتج من مشاركته في تأسيس حزب التحرير جعل كثير من الاخوان في الاردن يقفون منه موقف العداء. وخلاصة ما اميل اليه ان انتقال الدكتور عبد العزيز الخياط من جماعة الاخوان المسلمين الى حزب التحرير لم يكن حالة انشقاق جماعي عن الجماعة وانما كان حالة انسحاب فردية كأية حالة مماثلة سبقتها او لحقتها.

ومن المفارقات العجيبة ان مكوث الدكتور الخياط في الحزب الذي هجر جماعته الاولى من اجله لم يطل كثيرا اذ ترك الحزب اثر خلافه مع الحزب او ربما خلاف الحزب معه لينتقل بعد ذلك الى الوزارة لاول مرة وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية خلفا للاخواني الدكتور اسحق فرحان في التعديل الوزاري الذي اجراه الاستاذ زيد الرفاعي على حكومته في ١٩٧٣/١١/١٠ م، ثم ليعود وزيرا في حكومة الاستاذ زيد الرفاعي التي شكلها في ١٩٧٤/١١/٢٣ ثم التي شكلها في ١٩٧٦/٢/٨ م، ثم في الوزارة التي شكلها الاستاذ الرفاعي في ١٩٨٥/٤/٤ م، ثم في وزارة سيادة الشريف «الامير فيما بعد» زيد بن شاكر التي شكلها في ١٩٨٩/٤/٢٧م.

● ابو غنيمة

● صورة نادرة التقطت في المركز العام للاخوان المسلمين في شارع السلط يظهر فيها الشيخ الخياط مع فضيلة المراقب العام للاخوان في حينه الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة، والاستاذ علي الشمايلة عضو المكتب التنفيذي للاخوان في حينه، وقد التقطت الصورة قبل فترة وجيزة من فراق الدكتور الخياط للجماعة وانتقاله الى حزب التحرير.






● الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله مؤسس جماعة الاخوان المسلمين




● الشيخ تقي الدين النبهاني رحمه الله مؤسس حزب التحرير



● صور يظهر فيها الدكتور الخياط وهو وزير للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد ان ودع الجماعة والحزب معا والى جانبه فضيلة الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة المراقب العام للاخوان في حينه، والتقطت الصورة بمناسبة افتتاح المقر الجديد لنادي يرموك عمان في النزهة كما يظهر في الصورة الدكتور اسحق فرحان الذي شغل في وقت سابق نفس الوزارة.

في الحلقة القادمة:

- **الاستاذ سليمان عرار... من الاخوان الى الصحافة... فالوزارة .. فالنيابة .. فالمعارضة..!**
- **مفارقة غريبة... الاخواني السابق عرار ينافس مرشح الاخوان د. عربيات على رئاسة المجلس النيابي..!**
- **الاستاذ يوسف المبيضين من قيادي في الاخوان الى صديق للجماعة..!**
- **المرحوم عبد المجيد الشريدة... بايع خليفة على السمع والطاعة للجماعة...وبقيت جذوره الاخوانية تشده الى الجماعة..**
- **حين فاجأ المرحوم الشريدة الساحة السياسية والنيابية بتنازله عن الترشيح لرئاسة المجلس النيابي لصالح مرشح الاخوان د. عربيات.**

في اجرأ مقال امريكي على شكل سؤال وجواب ينصف العراق

اسـرائيل مـصـدر الارهاب والشـر في المنطقـة

● نشرت مجلة الشاهد الدولي ترجمة حرفية لاجرا مقال من نوعه تنشره صحيفة امريكية على الاطلاق والذي كتبه شاري ريز في صحيفة "THE ORLANDO SENTINLEA" تحت عنوان اختبر هذه المعلومات ثم قرر - والمقال مصاغ في شكل أسئلة واجوبة عن اسرائيل ولانه ينتظر ان يسبب المقال ازمة كبيرة وردود افعال حادة واتهامات عنيفة للصحيفة لخطورة ما تضمنه سيما وانه يعد سابقة فريدة من نوعها ارتاته "البلاد" نشر ترجمته الحرفية وفيما يلي نص المقال:

وانت تتابع الازمة المتفاعلة بشكل دائم في الشرق الاوسط خطر لي ان اقدم لك الامتحان التالي مع اجوبته :

* اي قطر في الشرق الاوسط يمتلك الاسلحة النووية؟
– الاجابة : اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط يرفض التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية ومنع المفتشين من الاقتراب من منشاته النووية؟
– الاجابة : اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط احتل اراضي دول اخرى بقوة السلاح ويستمر في ذلك الاحتلال رغم قرارات مجلس الامن التي تامره بالانسحاب؟
– الاجابة : اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط ينتهك وبشكل روتيني الحدود الدولية للاقطار المستقلة بالطائرات والمدفعيات ونيران سلاح البحرية؟
– الاجابة : اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط ارسل فرق الاغتيال لاقطار اخرى ليقتل اعداءه السياسيين وهي الممارسة التي تسمى احيانا بتصدير الارهاب؟
– الاجابة اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط اعترف قادته العسكريون الكبار علنا باعدام اسرى الحرب العرب؟
– الاجابة : اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط يرفض ان يحاكم جنوده لارتكابهم جرائم حرب رغم اعترافهم بها علنا؟
– الاجابة : اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط دبر اغتيال مسؤول كبير في الامم المتحدة؟
– الاجابة : اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط انتخب الرجل الذي اصدر امره باغتيال مسؤول كبير في الامم المتحدة رئيسا للوزراء؟
– الاجابة : اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط تسبب ان يذهب ٧٦٢ الف انسان كلاجئين ويرفض ان يعودوا لمنازلهم ومزارعهم واعمالهم؟
– الاجابة: اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط يرفض تعويض الناس الذين صادر اراضيهم وحساباتهم المصرفية واعمالهم التجارية؟
– الاجابة: اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط وظف امريكيا يدعى جوناثان بولارد كجاسوس سرق وثائق سرية مهمة سلمها لاسرائيل ثم سلم بعضها للاتحاد السوفياتي السابق؟
– الاجابة : اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط قام بتفجير مبنى تابع للسفارة الامريكية في القاهرة وهاجم سفينة امريكية في المياه وقتل ٣٣ ملاحا امريكيا واصاب ١٧٧ اخرين؟
– الاجابة : اسرائيل

* اي قطر نفى في البدء اية صلة له ببيولارد ثم قام باعطائه الجنسية الاسرائيلية ويطالب الرئيس الامريكي باستمرار بان يمنحه عفوا كاملا؟
– الاجابة : اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط له ثاني لخطر "لوبي" في الولايات المتحدة حسب استطلاع حديث لمجلة «فوتش»؟
– الاجابة : اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط رفض تنفيذ ٦٩ قرارا لمجلس الامن وتمت حمايته ب ٢٩ فيتو امريكي في مجلس الامن؟
– الاجابة : اسرائيل

* اي قطر في الشرق الاوسط تهدد الولايات المتحدة بقصفه لانه رفض ان ينفذ قرارا واحدا من قرارات الامم المتحدة؟
– الاجابة : العراق

روسيا واوزبكستان تعهدتا بمحاربة الاسلام السياسي

● تشير المعلومات المؤكدة بان روسيا واوزباكستان قد تعهدتا للعمل معا لمحاربة الجماعات الاسلامية المتشددة في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. وقد شكل هذا التعهد الذي اعلن عنه خلال مؤتمر صحفي مشترك بين الرئيس الروسي ورئيس اوزباكستان عقد مؤخرا مفاجاة سيما وان رئيس اوزباكستان "كاريموف" كان يعتبر الرئيس الوحيد الذي كان حريصا حتى الان على النأي بنفسه عن موسكو ولكن حسب المراقبين يفيدون ان الشكوك المشتركة التي تساور روسيا واوزباكستان والمتمثلة في نهوض الاسلام السياسي من جديد هي التي دفعت لهذا التقارب بين الدولتين.

وتعد اوزباكستان اكبر دولة اسلامية بين دول الاتحاد السوفيتي السابق الا ان حكومتها العلمانية المتشددة تقوم منذ عدة اشهر بشن حملة على ما تقول انه تطرف اسلامي يكتسح حدودها الجنوبية القادم اليها من افغانستان وطاجكستان كما ان موسكو تساورها شكوك عميقة حيال ما تسميه بالتهديد الايدولوجي من الجنوب والذي تخشى من تأثيره على ملايين المسلمين في الاتحاد السوفيتي السابق وخاصة في مناطق مثل جمهورية الشيشان وداغستان.

ويبدو ان روسيا وازباكستان قد قررتا نسيان خلافاتها للتصدي لقضية مشتركة ويأتي هذا التقارب في وقت بدات فيه اول محاكمة علنية في اوزباكستان للاشخاص المتهمين بالانتماء لجماعات اسلامية متطرفة. وتقول السلطات في اوزباكستان انه تم تدريبهم وامدادهم بالاسلحة في جمهورية طاجكستان المجاورة

تسـعى لخلق دولة في الجنوب
قوات «غارانغ» رأس حربة للمخططات الامريكية في السودان

■ البلاد

● ذكرت مجلة الايكونوميست البريطانية عن ان قوات «جون غارانغ» تحولت فعلا الى رأس حربة للمخطط الامريكي الذي استهدف اسقاط نظام الحكم في السودان وتقسيمه وفق اسس قبلية وطائفية ومذهبية.

وذكرت المجلة في تقرير لها ان قوات غارانغ تبنت خطة امريكية تستهدف اظهار هذه القوات بمظهر جديد حيث بدأت بالتخلي عن المظاهر العسكرية السابقة وتحاول الان الظهور كحركة سياسية تقوم بوظائف دولة في المناطق التي تسيطر عليها في جنوب السودان حيث بدأت بجمع الضرائب من السكان، وانشاء المدارس واقامة هيكل قضائي وغيرها من الاعمال المدنية.

وعلى المستوى الداخلي فقد بدأت تظهر تغيرات كثيرة تمثلت في اعطاء هامش واسع من حرية الرأي ورفعت العقوبات التي كانت تفرض على اي شخص كان ينتقد غارانغ علنا. واصبح الحديث عن مستقبل الحركة وقيادة غارانغ شائعا.

وتقول الايكونوميست ان قوات ما يسمى بجيش التحرير السوداني تحولت الى جيش متطور مزود باسلحة متطورة وتشمل المدفعية والدبابات الحديثة بفضل المساعدات التي تتلقاها من عدة جهات معادية للسودان ويذكر ان الادارة الامريكية قدمت لها في الفترة الاخيرة مبلغ عشرين مليون دولار.

وتضيف المجلة انه على الرغم من بعض الانجازات التي حققتها هذه القوات على الارض بفضل المساعدات العسكرية التي تقدمها لها واشنطن ومساندة القوات الارترية والاوغندية التي مكنتها من الاستيلاء على بعض المدن وحصار مدينة جوبا الاستراتيجية الا ان العوامل السياسية المتعددة ما زالت تقيد حركة قوات غارانغ التي تخشى ان يقطف حلفاؤها في الشمال الثمار.

وتسعى قوات غارانغ حاليا لتوسيع دائرة الحرب في الجهة الشمالية الشرقية وتوسيع عدد من المدن التي سيطرت عليها في الجنوب وبالتالي خلق دولة في جنوب السودان وفق المخطط الامريكي المرسوم.

وتقول المجلة انه وفق هذه الخطة فان قوات غارانغ ستتحرك في الفترة المقبلة على كافة المحاور وستسعى اولا للاستيلاء على مدينتي «توريتيا» و«كابوتيا» الجنوبيتين بدعم من اوغندا ثم تتجه للتحرك نحو الشمال الغربي نحو بحر الغزال حيث مستودعات البترول السوداني. كما ستستمر في حصارها على مدينة جوبا للاستيلاء عليها ووفق ما ذكرته المجلة فان هذه القوات المدعومة امريكيا وارتيريا واوغنديا ستكون في وضع يسمح لها بالقيام بدور قيادي في الحكومة مع حلفائها الشماليين او اعلان دولة مستقلة في جنوب السودان.

وتؤكد الايكونومسيت ان واشنطن عازمة على اسقاط النظام الحالي في الخرطوم ومن اجل ذلك لن تتورع عن تقديم كافة انواع المساعدات لحركة التمرد الجنوبية

وكانت الحكومة السودانية وحركة الجيش الشعبي المتمردة قد وافقتا على تنظيم استفتاء باشراف دولي تقرير مصير الجنوب السوداني ووضع نهاية للحرب المستمرة هناك منذ ١٥ عاما. وجاء هذا الاتفاق في نهاية الجولة الاخيرة من المحادثات بين الطرفين في العاصمة الكينية "نيروبي" نهاية الاسبوع الماضي. وتقول الانباء ان الجانبين اختلفا على الاتفاق على حدود المنطقة التي تشكل جنوب السودان ، كما فشلا بالاتفاق على وقف اطلاق النار.

برنامج الليكود الاقتصادي يثير زوبعة في اسرائيل

● تشهد اسواق العمل الاسرائيلية كسادا في ضوء ارتفاع الاسعار الذي نتج في اعقاب البرنامج الاقتصادي الاخير الذي اقترحته حكومة نتنياهو للحد من التضخم عن طريق تخفيض قيمة الشيكل.

وتقول التقارير التي دأبت الصحف الاسرائيلية على نشرها بان بعض الشركات والمصانع الاسرائيلية لجأت في الاونة الاخيرة في ضوء المستجدات الجديدة التي نتجت عن برنامج حكومة الليكود الاقتصادي الى الاستغناء عن اعداد كبيرة من العمال بحيث قفز عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل هذه الايام الى ١٦٣٤٠٠ عاطل عن العمل.

وهو الامر الذي دفع السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيلية الهستدروت عضو الكنيست الاسرائيلي عامير بيرتس الى الحمل بشدة على حكومة نتنياهو مبينا بان الاف العائلات الاسرائيلية ستدفع ثمن برنامج الحد من التضخم مطالبا الحكومة بتخفيض مبلغ ملياري شيكل لتطوير البنى التحتية بهدف اعادة الروح الى الاقتصاد محذرا من ان الاستمرار في البرنامج الجديد سيدفع اعدادا كبيرة من الشباب الاسرائيلي الى النزوح من اسرائيل على اعتبار ان عشرات الالاف من الاسر الاسرائيلية قد فقدت مصادر رزقها واذا كان ذلك يدل على شيء فانه يدل ان الحكومة الاسرائيلية قد فقدت السيطرة تماما على الاقتصاد وخلال نقاش جرى في الكنيست حول خطورة تفشي البطالة وضرورة توفير اماكن عمل للايدي العاطلة عن العمل بعد برنامج التقشف الذي انتهجته حكومة الليكود، قال رئيس كتلة ميرتس يوسي ساريد في هجوم شنه على نتنياهو ان رئيس الحكومة الذي يدخن سيجار بالاف الشواكل شهريا على حساب جيوب الشعب لايمكن ان يكون قادرا على ان يعالج مشكلة البطالة بشكل ناجح.

وقال رئيس كتلة حزب المتدينين "المفدال" عضو الكنيست شمريا بن تسور في انتقاد لاذع ومبطن لنتنياهو ان رئيس الحكومة ووزير ماليته عندما انتهجا هذا البرنامج للحد من التضخم يقصدان بذلك رد جميل للجمهور الذي انتخبهما: وان هذه الخطة التقشفية ستكون لها ضحايا كثيرة جدا من الذين سيعيشون تحت خط الفقر، وقال عضو الكنيست مكسيم ليفي(حركة جيشر)في هجوم له على الحكومة وعلى الهستدروت ان زيادة البطالة بهذا الشكل من شانه ان يعرض امن الدولة للخطر.

ان حكومة نتنياهو قد فقدت طريقها الاجتماعي ، والهستدروت لم تعد قادرة على حماية حقوق العمال.

وقال وزير المالية السابق عضو الكنيست ابراهام شوحت(حزب العمل):ان رئيس الحكومة ووزيرالمالية ومحافظ البنك الاسرائيلي هم المتهمون بذلك، لانهم يسمحون لمواطنين اسرائيليين بشراء منازل لهم في سان - ريمو، وفي باريس ونيويورك وان سياستهم هذه ستجلب كارثة «للدولة»وان المعطيات تشير الى زيادة عدد العاطلين عن العمل تصل الى ٣٢٠٠ شخصا في الشهر. وهذا يعني ان نسبة زيادة البطالة هي ٦.٥ بالمئة.

كلينتون وتعويضات مقتل الفتاة في غزة

● تفيد اوساط صحفية امريكية بان عائلة الفتاة الامريكية التي قتلت في عملية عسكرية نفذت في غزة في نيسان ١٩٩٥ ستطلب من الرئيس الامريكي صرف التعويضات التي قررتها محكمة فدرالية في وقت سابق.

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" قد ذكرت بان المحكمة الامريكية قضت تغريم ايران الف ٢٤٧.٥ مليون دولار تعويضا لعائلة الفتاة بعد ان حملة المحكمة ايران مسؤولية مقتل الطالبة اليسا فلاتو ٢٠ عاما لانها اي ايران هي التي تدعم وتمول حركة الجهاد الاسلامي التي كان يتزعمها في ذلك الوقت فتحي الشقاقي الذي اغتاله جهاز الموساد في مالطا فيما بعد وقد اعلنت الحركة وقتها مسؤليتها عن تنفيذ العملية.

وتبين الاوساط الصحفية الامريكية بان عائلة الفتاة وبعد ان فقدت الامل في تحصيل المبلغ مباشرة من ايران تقدمت بطلب من كلينتون لصرف المستحقات من الاموال الايرانية المجمدة والبالغة ٢٠ مليار دولار.

اتهـام السلطة باتلاف ملفـات الايدز وعبد ربه ينفي علمه بالحادثة

● تشير المعلومات المتوفرة لـ «البلاد» بان احد المواطنين الفلسطينيين الذين يقطنون في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية كان قد حضر الى الاردن في وقت سابق وتقدم بشكوى الى المنظمة العربية لحقوق الانسان في عمان ضد السلطة الوطنية يتهمها فيها بانها اتلفت ملفات التحقيق المتعلقة بالجريمة الاسرائيلية بحق الطلاب الفلسطينيين ضمن حملة للتطعيم بفيروس الايدز وتحديدا في المناطق الخاضعة لسلطات الاحتلال.

واكدت مصادر مسؤولة في المنظمة العربية لحقوق الانسان لـ «البلاد» هذه الواقعة مبينة ان المنظمة لم تتعامل مع هذه الشكوى بجدية لان المواطن الفلسطيني المشار اليه لم يرفق بشكواه اية وثيقة تثبت صحة ما ذهب اليه واوضحت المصادر ان المواطن الفلسطيني وعد المنظمة بالسفر الى مناطق السلطة والعودة من جديد لوثائق تثبت صحة شكواه.

هذا وكانت اسرائيل في فترة ماضية قد نفت بتقرير تقدمت به الى الادارة الامريكية الانباء التي تحدثت عن لجوء اسرائيل لنقل الايدز للشباب الفلسطينيين من خلال نساء تم استخدامهن لهذا الغرض في تل ابيب ومدن اخرى حيث تم التركيز على العمال الفلسطينيين العاملين خلف الخط الاخضر واتهم التقرير الاسرائيلي السلطة الوطنية والاعلام الفلسطيني بترويج مثل هذه الانباء التي قال التقرير انها محرضة على العنف ومعاداة السامية.

واستشهد التقرير الاسرائيلي باكثر من «٣٠٠» مقال نشرت في صحف فلسطينية تحدثت عن هذا الموضوع ومن بينها ما نشرته الصحف الفلسطينية عن اتلاف العلكة المثيرة للجنس.

«البلاد» من جهتها حاولت الاتصال بالجهات الفلسطينية لتقصي الحقيقة الا ان وزير الصحة الفلسطيني د. رياض الزعنون رفض التحدث حول هذا الموضوع لانه يرقد على فراش الشفاء كما ان وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه قال انه لم يطلع على تفاصيل هذا الامر ونفى علمه بالجريمة.

اعتقال صكيك تم بناء على صفقة

● تؤكد دوائر مقربة من حزب العمال الكردستاني بان اعتقال القوات التركية [illegible] سمنتين صكيك جاء بناء على صفقة سرية تمت بين الحزب الديمقراطي الكردستاني [illegible] مسعود بارزاني والجيش التركي.

وكانت تركيا قد اعلنت ان قوات تركية خاصة [illegible] باختطاف صكيك [illegible] البرواني التي كان صكيك قد سلم نفسه لها في اعقاب العملية العسكرية [illegible] للمصلحة التركية ضد منظمة حزب العمال الكردستاني الـ PKK في منطقة [illegible] للحدود العراقية وشارك فيها ما يزيد على ٥٠٠ [illegible] ومروحيات من طراز سوبر كوبرا واسفرت عن مقتل ٧٠ انفصاليا و ١١ من الجنود [illegible] تزال عملية اعتقال صكيك تلقي بتداعياتها على الشؤون الداخلية بعد ان اعلنت [illegible] التركية انها لم تطلع الحكومة مسبقا على هذه العملية خشية من [illegible] ومن ثم يتعرض القائمون بها للخطر.

وقد فسر المراقبون الضجة التي تثيرها الصحافة التركية حول عدم اطلاع [illegible] على خطة اعتقال صكيك بانها تاتي لابعاد الانظار عن الصفقة التي [illegible] والحزب الديمقراطي الكردستاني.

يا فرحة ما تمت

● لم ينفع نائب الرئيس الامريكي «ال غور» مشاركته اسرائيل في احتفالاتها [illegible] لقيام الدولة العبرية والتي اراد ان يقدم من خلالها قليلا لايقبل الشك على [illegible] وهو ما يعني حصوله على تاييد اللوبي اليهودي بنسبة [illegible] في معركة الرئاسة [illegible] نفسه مرة واحدة وسط حقل الغام الشرق الاوسط وفي خضم ذروة الازمة حيث [illegible] يتأهب الجميع لاقتناص «الفرصة الاخيرة» لانقاذ السلام [illegible] الوسيط النزيه والمتوازن خاصة في التوقيت الحرج الذي تعايشه المنطقة.

فكان على ال غور ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات [illegible] لانتقادات نتنياهو وكذلك كان عليه كنائب للرئيس الامريكي [illegible] اكبر قدر من المرونة [illegible] لانجاح محادثات لندن التي [illegible] الاسبوع الماضي.

وهكذا، الظروف لم تخدم «ال جور» ولم تسمح له باغتنام فرصته [illegible] احتفالية يمكن ان يحقق مكاسب انتخابية منها.

قدما الرجوب واحدة في الجحيم والاخرى في

● مرة اخرى يعاود جبريل الرجوب مدير جهاز الامن الوقائي الفلسطيني [illegible] مثيرة للجدل حول قضية اغتيال صانع الفتائل في كتائب القسام محي الدين الشريف [illegible] تراجع قبل اسبوعين عن تصريحات سابقة واتهم اسرائيل بتورطها باغتيال الشريف [illegible] الماضي لمجلة الاهرام العربي انه لم يتهم حماس وكذلك لم يبرئ اسرائيل من اغتيال الشريف [illegible] بان اجهزة الامن الفلسطينية سعت بشكل مهني وطني [illegible] ان التحقيقات كشفت مسؤولية تابعة [illegible]

وفسر مسؤول فلسطيني بارز تخبط الرجوب في الادلاء بتصريحات متناقضة [illegible] الرجوب ينطلق في ذلك من قناعة لديه مفادها ان [illegible]

بالطبع الرجوب شدد خلال تصريحه الاخير هذا على [illegible] الفلسطيني على اولويات عمل القيادة الفلسطينية [illegible]

تكويعة اسرائيل عن اوسلو

[illegible]

استمرار الجهود لاحتواء الازمة بين السلطة وحماس

[illegible]

باءت جميع محاولاتها بالفشل وروس يعجز عن اقناع دمشق

اسرائيل توسط القاهرة لاستعادة رفات جاسوسها كوهين من سوريا

● تبذل اسرائيل منذ شهر تقريبا محاولات جمة لاقناع سوريا بتسليم رفات جاسوسها ايلي كوهين الذي اعدمته السلطات السورية في ٢٣ آيار ١٩٦٥. وتقول المعلومات في هذا الصدد بأن جميع المحاولات التي بذلتها اسرائيل باتجاه سوريا عبر وسطاء اوروبيين وامريكيين باءت بالفشل.

وتشير المعلومات الى أنه سبق للمنسق الامريكي لعملية السلام دينس روس ان نقل طلب اسرائيل الى دمشق خلال جولته السابقة .

وتقول معلومات مؤكدة بأن مصر رفضت في الأونةالأخيرة طلبا اسرائيليا التدخل لدى سوريا لاقناعها بتسليم رفات كوهين

وأن الرئيس مبارك ابلغ نتنياهو ومبعوثين اسرائيليين زاروا مصر خلال الفترة الماضية رفض الوساطة في هذا الموضوع ناصحا الاسرائيليين التحدث مع السوريين في هذا الشأن حيثما يتم استئناف المفاوضات بينهما.

يذكر أن اسرائيل بذلت هذه المحاولات للوفاء بتعهدها لاسرة كوهين اعادة رفاته ضمن احتفالاتها «بالعيد الخمسين» وفي ذكراه ال ٣٣ التي تحل الشهر الجاري.

وكانت اسرائيل بررت طلبها الوساطة من مصر بأن القاهرة وافقت على طلب تل ابيب البحث عن نقل رفات القتلى الاسرائيليين في حرب تشرين ١٩٧٣، الامر الذي يشكل نموذجا للتعاون الانساني يمكن الاحتذاء به وحض اسرائيل على اتباعه.

من جهة أخرى ذكرت أوساط صحفية فلسطينية أن ضابط أمن فلسطيني كشف لها النقاب عن وجود مقبرتين في خان يونس تضمان رفاتا لجنود مصريين تم دفنهم في اعقاب المذبحة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية أثناء دخولها مدينة خان يونس عام ١٩٦٧

وقال العقيد خميس كلاب إن احد هاتين المقبرتين وتضم رفات ثلاثة عشر جنديا معروفة جيدا للمواطنين أما المقبرة الاخرى والتي تضم رفات سبعة جنود فهي لا تزال مجهولة لدى الاهالي.

واوضح كلاب أن مؤلاء الجنود تمت تصفيتهم على أيدي قوات الاحتلال داخل مستشفى ناصر بعد اقتحام المستشفى مباشرة.

وتحتج على زيارة عمرو موسى للفاتيكان

● في الوقت الذي أثارت اسرائيل في الشهر الماضي ضجة كبيرة تمثلت بسيل من الاحتجاجات على زيارة وزيز الخارجية المصري للفاتيكان نهاية الشهر الماضي على اساس ان زيارته هدفت الى الحيلولة دون زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لاسرائيل خلال احتفالها في ذكرى مرور خمسين عاما على انشائها أفادت مصادر دبلوماسية اوروبية أن البابا ابلغ رسميا جهات عربية واوروبية في الاونة الاخيرة انه ينوي القيام في العام ١٩٩٩ بخطوتين كبيرتين على صعيد منطقة الشرق الاوسط ، الخطوة الاولى هي قيامه بزيارة الى القدس المحتلة والى الضفة الغربية بما في ذلك مدينة بيت لحم ، والخطوة الثانية عقد مؤتمر ديني في سيناء يشارك فيه ممثلون رفيعو المستوى عن المسلمين والمسيحيين واليهود ويحضوره يسفر عنه توجيه نداء من أجل السلام في الشرق الاوسط.

وتقول المصادر ذاتها ان البابا يرغب في ان يسبق زيارته لاسرائيل حدوث تقدم فعلي وكبير على صعيد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بحيث تتم هذه الزيارة في اجواء سلمية لا في اجواء متوترة.

وكانت مصر قد ردت على الضجة التي افتعلتها اسرائيل على زيارة موسى الى الفاتيكان بتأكيدا تها على ان هذه الزيارة لم تأت لاقناع البابا عدم المشاركة في احتفالات اسرائيل واعتبرت الضجة الاسرائيلية المفتعلة امرا غير مقبول وتدخلا في شؤونها وشؤون الفاتيكان.

عودة العلاقات الاستخبارية بين السلطة والـ C.I.A الى سابق عهدها

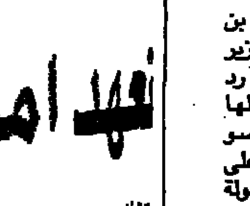
● يشهد التنسيق الامني بين السلطة الوطنية الفلسطينية والاستخبارات الامريكية الـ C.H.A تطورا ملحوظا في الاونة الاخيرة مما دفع بالمراقبين السياسيين الى القول ان هذا التطور سيعمل الى اعادة العلاقات الاستخبارية بين الطرفين الى سابق عهدها لابل وتقويتها.

وتشير صحيفة "الغارديان" اللندنية الى ان علاقة المخابرات الامريكية بالعناصر الفلسطينية تعود الى ٢٥ عاما ففي عام ١٩٧٣ ارسل عرفات "علي حسن سلامة" مبعوثا خاصا في مهمة سرية لمقابلة فيرنون والترز مدير المخابرات الامريكية. ليقود بعد ذلك روبرت اخر الخبير الامريكي في الشرق الاوسط شبكة اتصال مع منظمة التحرير والمجموعات المقاتلة في لبنان عن طريق سلامة الا ان عقد الثمانينات تقول الصحيفة شهد علاقات ضعيفة بين الطرفين بعد مقتل علي حسن سلامة عام ١٩٧٩ ومقتل روبرت امز عام ١٩٨٣ مع ستة اخرين من ضباط CIA في عملية تفجير السفاره الامريكية في بيروت.

على نفس الصعيد نقلت الصحيفة اللندنية عن مسؤول حكومي في واشنطن ان المخابرات الامريكية CIA تعمل على تدريب قوات الامن الفلسطيني على فنون التجسس وجمع المعلومات والتحقيق وغيرها من المهارات الامنية وقالت ان الضباط الفلسطينيين من رتب متوسطة ومتقدمة يتلقون هذه التدريبات في الولايات المتحدة منذ اواسط عام ١٩٩٦ بموافقة اسرائيل.

وتعتقد صحيفة الغارديان ان برنامج التدريب يهدف الى امرين الاول تطوير كفاءة قوات الامن الفلسطينية والثاني زيادة ثقة الاسرائيليين بالسلطة الفلسطينية وقدرتها على حفظ الأمن.

الصفقة ا
غموض حول



تعهد امريكي

تجاوزت حجم الانتشار وناقشت الانتقالية والنهائية

الصفقة التي أرعبت نتنياهو في لندن

■ غموض حول الدولة وزكي يخشى تعهد امريكي بمنع اقامتها

■ البلاد: محمود خليل

● تعيش عواصم المنطقة والعالم لحظات ترقب للمصير الذي ستؤول اليه عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد فشل جهود عقد القمة الثلاثية في واشنطن اليوم بسبب الرفض الاسرائيلي .. هذا الفشل الذي جاء عقب تفاؤل حذر ساد بعد ان شهدت عاصمة الضباب اختراقا امريكيا في جدار جمود عملية السلام المستمر منذ اربعة عشر شهرا لم يكتب له النجاح. وكانت الصفقة التي رمت الادارة الامريكية بكل ثقلها وراءها ان تسهم برفع اشرعة قارب السلام في المنطقة. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي كان له راي اخر.

ولم تكن مفاوضات لندن محصورة في نقطة واحدة تتعلق بنسبة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية ولعل هذا ما ارعب نتنياهو رغم ضآلة ما هو مطروح، بل كانت مفاوضات شاملة تجاوزت حجم الانتشار الثاني ومست استحقاقات المرحلة الانتقالية باكملها وتناولت قضايا الحل النهائي ولهذا لم تقد الساعات العشر التي قضتها "اولبرايت" في محاولاتها لاقناع نتنياهو بالتسليم بالصفقة التي قدمتها امريكا لاستئناف مفاوضات المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وباركتها اوروبا وحظيت بموافقة فلسطينية وكذلك لم تنفع جهود الوسطاء النرويجيين في هذا المضمار الذين كانوا يتنقلون بشكل مكوكي بين فندقي الوفدين (الفلسطيني والاسرائيلي).

ولعل صورة الوضع السابقة هي التي جعلت نتنياهو يسمع حديثا امريكيا لم يعتد من قبل على سماعه وتحديدا بعد ان اغلقت كل الابواب امام امكانية موافقته بشكل واضح. وفي هذا يؤكد مسؤول فلسطيني بارز شارك في محادثات لندن ل"البلاد" على ان اولبرايت وبعد محادثات طويلة ومضنية مع نتنياهو اضطرت لابلاغه نيتها الجادة بالاعلان عن مسؤوليته بافشال المحادثات والاعلان بشكل رسمي عن المبادرة الامريكية موضحة له بان مصالح امريكا اهم بكثير من مصالحه وطالبته برد حاسم وسريع وهو الامر والحديث لازال للمسؤول الفلسطيني الذي دعى نتنياهو للاستجابة لطلب الذهاب الى واشنطن للتوقيع على الاتفاق لكنه طلب مهلة لعرض الامر على الطاقم الوزاري المصغر وبرر ذلك بانه لم يات الى لندن وفي ذهنه انه سيضطر لاتخاذ قرارات.

على الفور سارعت "اولبرايت" للاعلان عن موعد قمة واشنطن بعد اتصالين هاتفيين اجرتهما مع كل من الرئيس الامريكي ونائبه لضمان عدم حدوث تراجع اسرائيلي. وفي هذا تقول المعلومات التي حصلت عليها "البلاد" ان واشنطن وجهت الدعوات الى كل من الاردن ومصر والسعودية وعمان للمشاركة في حفل التوقيع على الاتفاق في حديقة بالبيت الابيض. ولا يستبعد ان يكون هذا الامر من احد الاهداف التي طار من اجلها وزير الخارجية جواد العناني الى واشنطن.

إذن ما الذي حدث في لندن وارعب نتنياهو ودعاه للتهرب تحت ذريعة انه يريد عرض الامر على طاقمه الوزاري المصغر ومن ثم رفضه حضور قمة واشنطن وطلب مهلة اكبر لدراسة الامر واصراره على ضرورة ادخال تعديلات على المشروع الامريكي؟

قبل الخوض فيما دار في محادثات لندن يكون من الضروري معرفة ان كل طرف ذهب الى لندن وهو يستند الى ورقة عمل لخص فيها موقفه من عملية السلام برمتها كانت صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية قد نشرت فحواها وقالت انها حصلت عليها من مصدر امريكي رفيع المستوى وهي على النحو الاتي:

● الموقف الاسرائيلي

– تعارض اسرائيل الانسحاب بحجم ١٣ بالمئة من اراضي الضفة الغربية وتقبل بنسبة ٩٪ مع استعدادها لرفع هذه النسبة الى ١١٪ اذا ما وافق الفلسطينيون على ذلك.

– الغاء مرحلة الانسحاب الثالثة بعد تنفيذ عملية الانسحاب الثانية والانتقال مباشرة الى مفاوضات التسوية النهائية والتي في اطارها فقط تتم عملية انسحاب اخرى من المناطق تحدد حجمها اسرائيل.

– ان تقدم امريكا تعهدا بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية اذا ما اعلن عرفات اقامتها من جانب واحد.

– اعتماد مبدا التبادل كشرط لتنفيذ الانسحاب الثاني بحيث يكون على الفلسطينيين تنفيذ كل التزاماتهم ومن ضمنها الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني ومحاربة الارهاب بشكل ناجح ووقف التحريض والدعاية ضد اسرائيل وتقليص عدد الشرطة الفلسطينية.

● الموقف الفلسطيني

– الفلسطينيون مستعدون للموافقة على عملية الانسحاب الثانية بشرط ان تكون بنسبة لا تقل عن ١٣٪.

– ان تتعهد امريكا بالتزام اسرائيل بتنفيذ المرحلة والانسحاب الثالثة.

ان تنشر الادارة الامريكية نص مبادرتها بشكل رسمي وفي المقابل ينشر الفلسطينيون بيانا رسميا بموافقتهم.

– ضمان التطبيق الكامل للاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في الماضي اتفاق اوسلو واتفاق الخليل.

– بحث فوري لحل المواضيع الاتية: الموافقة على تشغيل المطار الفلسطيني في الدهنية، حل موضوع الممر الآمن بين غزة والضفة وانشاء ميناء غزة وبناء وتشغيل المجمع الصناعي في بيت حانون واطلاق سراح الاسرى كما اتفق عليه في اتفاق الخليل

– عدم دمج المفاوضات النهائية بمفاوضات المرحلة الانتقالية

– وقف مصادرة الاراضي وهدم البيوت والنشاطات الاستيطانية

● الموقف الامريكي

– يصر الامريكيون على تنفيذ اسرائيل لمرحلة الانسحاب الثانية بحجم ١٣٪

– دعم وتاييد لتنفيذ مرحلة الانسحاب الثالثة قبل الانتقال الى مفاوضات للتسوية النهائية

– دعم لتطبيق كامل لاتفاقية اوسلو ورسالة الالتزامات التي قدمها وزير الخارجية الامريكي السابق وارن كريستوفر والتي كتب نصها بعد اتفاقية الخليل

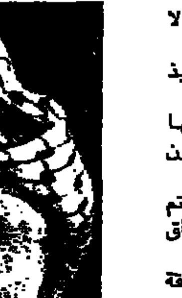
– تؤيد امريكا اقامة كيان فلسطيني مستقل دون الدخول في تفصيلات وتقديرات مفصلة تجاه جوهر هذا الكيان في المرحلة الراهنة.

● الصفقة

هذه اذن خلاصة مواقف الاطراف المعنية التي استند اليها الامريكيون لانجاح ظروف الصفقة ولعل المرونة التي تحلى بها الفلسطينيون هي التي افقدت نتنياهو مهاراته بالمراوغة والمماطلة والتسويق للتملص من الموقف الذي وجد نفسه فيه.

فحسب للمسؤول الفلسطيني فقد كان واضحا للمفاوض الفلسطيني من خلال ما كان ينقله اليهم الامريكيون والبريطانيون والنرويجيون مما يدور مع الاسرائيليين ان تمسك نتنياهو بنسبة انسحاب لا تتجاوز ١١٪ مع اشراف امني اسرائيلي على المستوطنات الاسرائيلية التي تقع في المناطق التي تشملها هذه النسبة يستهدف تقطيع اوصال هذه المنطقة جغرافيا لقطع الطريق على امكانية قيام دولة فلسطينية.

في وقت كان نتنياهو يغمز من قناة استعداداته بالموافقة على النسبة التي يطرحها الجانب الفلسطيني في حالة حصوله على تعهد امريكي واضح لا لبس فيه يضمن عدم الاعلان عن الدولة الفلسطينية في ٤ ايار ١٩٩٩ او في حالة فشل المفاوضات النهائية.



● عرفات

● نتنياهو

ويبدو ان الامريكيين استطاعوا تكريس موقف توفيقي في هذا الجانب بالرغم من حساسيته بالنسبة للفلسطينيين وملامحه حسب ما تناقلته الصحف اللندنية ترك هذا الامر واخضاعه لمباحثات الحل النهائي مع تطمينات فلسطينية بعدم الاعلان عن ذلك من جانب واحد لا في ٤ ايار ١٩٩٩ ولا في حالة فشل المفاوضات

وفي هذا أعرب عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عن خشيته خلال حديث ل"البلاد" ينشر طيه من ان تكون واشنطن قد قدمت تعهدا لاسرائيل في لندن بعدم قيام الدولة الفلسطينية مقابل تنفيذ اسرائيل للمبادرة الامريكية.

وتخللت الجولات الثلاثة التي قضتها اولبرايت بمفاوضة نتنياهو وعلى مدار عشر ساعات شروط اخرى لنتنياهو للموافقة على المبادرة الامريكية بان تتجنب اسرائيل الالتزام بوقف اقامة المستوطنات والغاء المرحلة الثالثة للانسحاب والتوجه نحو المفاوضات النهائية

وتشير اوساط صحفية بريطانية الى ان وزيرة الخارجية الامريكية تمكنت من تسوية هذه القضايا بالبحث عن عبارات معينة لارضاء الفلسطينيين وتلبية المطالب الاسرائيلية في مسالة الاستيطان لكنها لاتلزم بوقف البناء مثل وقف اية اجراءات احادية الجانب اثناء اعادة الانتشار. وبخصوص المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار طرح الاسرائيليون صيغة فضفاضة تعني الموافقة على المرحلة الثالثة اذا بدات مفاوضات المرحلة النهائية ووجود التزام امريكي بان لا تتعدى نسبة الانسحاب المقبل بمقتضى الاتفاق الانتقالي للحكم الذاتي الواحد في المائة من الضفة الغربية ويكون هذا الالتزام الامريكي في شكل رسالة من كلينتون الى نتنياهو.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها "البلاد" بان الادارة الامريكية رفضت ربط المرحلة الثالثة بمفاوضات الحل النهائي لكنها في الوقت ذاته تركت لاسرائيل صلاحية تحديد المناطق التي تنسحب منها

وفي الجانب الامني يبدو ان الامريكيين قد حصلوا من الرئيس الفلسطيني تاكيدات فلسطينية بعمل المزيد من اجل الحيلولة دون وقوع هجمات عسكرية مع موافقة عرفات على الجانب الامني بقضايا اعادة الانتشار الاسرائيلي وهو امر يعطي اسرائيل الحرية بوقف اعادة الانتشار في حال تعرض اسرائيل لهجمات اسرائيلية.

اما فيما يتعلق بقضية تعديل الميثاق فتؤكد مصادر فلسطينية مطلعة بان الرئيس الفلسطيني وقبل توجهه الى لندن ارسل برسالة الى كل من كلينتون وتوني بلير وشيراك تتضمن اقرارا فلسطينيا بحذف الفقرات التي تدعو الى تدمير اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني وهو الامر الذي اعتبره الزعماء الثلاثة امر كافيا وغير مطلوب اكثر منه في هذه المرحلة وهو امر نقلته اولبرايت الى نتنياهو بشكل رسمي.

> ■ فصل المرحلة الثالثة عن المفاوضات النهائية وصلاحية لاسرائيل بتحديد المساحة

> ■ موافقة فلسطينية على ربط الجانب الامني باجراءات اعادة الانتشار

«مشورة سعدة»

■ عمر كلاب

● اجزم قاطعا بان «سعدة» صاحبة المشورة التي ذهبت مثلا في التراث اقدر من بعض مستشاري حكومتنا الفاضلة و«سعدة» ايها السادة سيدة كانت لها الصدارة في الراي عند اهل قرية نامت ريحهم بعد ازمة عاصفة وطلبوا مشورة «سعدة» فكانت الفاجعة والقصة ان «بقرة» احد مزارعي القرية حاولت ان تشرب من «زير الماء» فعلقت راسها في الزير فاستدعوا الفطينة «سعدة» على عجل فامرت بقطع رأس البقرة فقطعوها ولم تخرج الراس من باب الزير فدب الهرج بينهم فقالت لهم اكسروا الزير لتخرج رأس البقرة.

فمشورة سعدة افقدت القرية الزير والبقرة معا وبقي اهل القرية. ولكن يبدو ان مستشارينا سيكسرون الزير ويقطعون رأس البقرة ولن يذروا الفلاحين الذين هم المواطنون الغلابى.

فمنذ عقد من الان والمواطن الاردني يشد الحبل على بطنه زردة اثر زردة وفي كل مرحلة يأتينا مستشارون جدد ليحددوا الوصفة والمشورة والتي تنتهي طبعا بزردة اخرى والانكى ان اصحاب المشورة دوما على صواب ونحن على خطأ – نحن ضمير منفصل يعود على المواطن – ولولا – امتناع لوجود – نقيق هذا المواطن الذي يعيق اصحاب المشورة عن التفكير لكان حالنا دون ذلك قطعا ولغرقنا غرقا في انهر السمن والعسل واحترفنا لبس الشاشيش التي تلمع اوراق النقد من خلف جيبها الملاصق للقلب.

مشورة سعدة أهون من مشورة مستشارينا. الجملة ليست لعبة للتكرار ولكن علينا تكرارها طويلا حتى الحفظ للاسراع في رحيل هؤلاء المستشارين.

عباس زكي لـ «البلاد» :

تعهد امريكي بعدم قيام الدولة مقابل موافقة اسرائيل على الانسحاب

■ البلاد: محمود شقديح

● اعرب عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن خشيته من ان يكون ثمن الموافقة الاسرائيلية على المشروع الامريكي الاخير حصول اسرائيل على تعهد امريكي بعدم قيام الدولة الفلسطينية.

وقال في حوار اجرته البلاد معه ان الموافقة الفلسطينية على المبادرة الامريكية دون ان تقدم لها رسميا قد يكون لها نتائج خطيرة مؤكدا على ان تفاصيل وشروط نسبة ١٣.١٪ صعبة جدا على اعتبار ان اسرائيل تستطيع من خلالها ان تقف عند كل قضية وتماطل في تنفيذها بما يعطيها مجال اطالة امد المفاوضات الى سنوات عديدة. التفاصيل في الحوار التالي:

* هل هناك شيء ما يدور في الخفاء يبدو ان توقيت اعلانه لم يحن بعد تماما كما حدث في اوسلو؟

–باعتقادي ان الموافقة على نسبة ١٣.١٪ دون ان تقدم رسميا قد يكون لها نتائج اخطر بكثير من اوسلو ويبدو ان اختلال موازين القوى وغياب حالة النهوض العربي ينعكس على سياساتنا وهو امر يفرض علينا ان نقبل بمقترحات لا تنسجم مع اوسلو ولا يوجد ضمانات لتنفيذها.

واضح ان الامريكيين يطرحون شيئا ورغم انه في جوهره اسرائيلي الا ان الموافقة عليه تستهدف اشياء ابعد بكثير.

* اشياء مثل ماذا مثلا...؟

–اخشى ان يكون شرط تنفيذ ١٣٪ تقديم تعهد امريكي لاسرائيل بعدم قيام الدولة الفلسطينية مستقبلا او ان تلجأ اسرائيل الى اكثر من خطة تشعر العالم انها تقدم وان الفلسطينيين هم الذين يرفضون لابقائهم في دائرة الاتهام.

نسبة ١٣.١٪ تفاصيلها وشروطها صعبة جدا ففي كل قضية يمكن ان تاخذ اسرائيل لتنفيذها ليس (٥) اسابيع بل خمس سنوات وباعتقادي ان الوضع خطير جدا فبعد (٥٠) عاما على النكبة اصبحت اسرائيل قادرة على اعادة تنظيم احتلالها للضفة بطريقة تضمن نفاذ الشعار المتطرف ولست مرتاحا للموقف العربي المتفرج ولا ايضا للتساوق الفلسطيني وخوفه من ان الشلل سيصيب الفلسطينيين وحدهم.

* هل فشلت لقاءات لندن فعليا؟

–نعم فشلت لسبب ان الحوار كان بين الامريكيين والاسرائيليين اي بين المعسكر الواحد وكنا هناك نتلقى نتائج حوار هذا المعسكر.

* طالما وان الامر هكذا فلماذا واشنطن بعد لندن.

– اعتقد ان توقيع اي اتفاق يحتاج اذا كان فيه خروج عن الاتفاق السابق يحتاج الى احتفال ضخم كي نبدأ بمحطة جديدة اشبه بمحطة الخليل واوسلو.

* اذن ما نشرتموه في مجلتكم المركزية عن ان واشنطن وجهت الدعوات لمصر والاردن والسعودية وعمان للمشاركة في حفل التوقيع هو صحيح؟

–باعتقادي ان المتتبع للامور لا يبرىء النوايا من اقامة هذا الضجيج الكبير وهذه المحاولات الصعبة ازاء اشياء هزيلة لا تذكر كان يجب ان يتم انجاز ستة اضعافها قبل سنة.

* افهم من حديثك ان نتنياهو ذاهب الى واشنطن للمشاركة في حفل التوقيع على الاتفاق بمشاركة اطراف عربية واقليمية ودولية؟

–ليس مضمونا ذهاب نتنياهو لانه اصبح هو الذي يحج اليه الامريكيون سواء في لندن او الى تل ابيب ويتعلل بانه يحتاج الى مزيد من الوقت والى انضاج الفكرة كونه الان هو في ظل الاوضاع الصعبة بقرب حركة «موليدت» المتطرفة ويمنح المتطرفين كل الفرص.

* ....؟

–مسالة كيفية تنظيم المهرجان نحن لا راي لنا به هم يرعون من يرون وهم يلبسون الثوب الذي يريدون وما يغيظ هنا ان الموقف العربي والفلسطيني يتعامل وكأن شيئا ليس مهما قد يحدث واحذر من مغبة اتفاق جديد قد يكون اخطر بكثير من اوسلو.

* الفلسطينيون موافقون على الذهاب الى واشنطن كيف سيكون الوضع الداخلي الفلسطيني في ضوء ما تحذرون منه؟

–الموافقة جاءت قبل عرض المقترحات رسميا وانا ادعو الى مراجعة سياسية شاملة وابداء الاهتمام بالراي العربي والفلسطيني قبل الاهتمام بالراي العالمي لانه ماذا لو كسبنا العالم وخسرنا انفسنا قدرنا ان نتلقى رغم كل دراساتنا والخطورة الكامنة.

* عودة الى محادثات لندن هل فعلا ان اسرائيل وافقت على تشغيل مطار وميناء غزة وبناء المجمع الصناعي؟

– هذا ما اعلنه بلير على استحياء وانا اقول انه لم يحدث لقاء فلسطيني- اسرائيلي والوسطاء او الرعاة ليسوا متاكدين تماما من مصداقية الجانب الاسرائيلي وهذه قضايا يطرحها الاسرائيليون ويعددون المشكلات والقضايا كي يوهموا الاخرين بانهم انجزوا شيئا حفظا لماء وجه الانكليز.

* انت تقول لم يتم لقاء فلسطيني اسرائيلي مباشر في لندن لكن ما معنى وجود النرويجيين في اروقة فنادق لندن وصدرت تلميحات عنهم بانهم اشرفوا على لقاءات سرية على مستوى منخفض بين الفلسطينيين والاسرائيليين في لندن؟

– واذا كانت سرية فهي سرية علينا ايضا نحن كاعضاء المجلس التشريعي.

* واضح ان اسرائيل تتذرع بمطالب امنية هل لنا ان نعرف ماهيتها كما تقدمها اسرائيل لكم؟

– باعتقادي طالما هناك احتلال لا احد يستطيع ان يضمن الامن لانه منوط بالاستقرار والسلام.

* ما هي ملامح هذه المطالب هل تشكل خطورة على الوضع الفلسطيني الداخلي؟

– بالطبع هذا شيء مؤكد فاسرائيل وحينما تطلب تصفية حماس وضرب البنية التحتية حتى لحركة فتح وحينما تطلب جمع الاسلحة وقائمة باسماء العسكريين تكون هذه المطالب ليست تعجيزية وحسب بل يحال ان تنسجم مع تطلعاتنا الى الاستقلال والتحرر والسيادة على الارض وبالتالي الموقف يزداد تعقيدا وتظل بصمات الرؤية الاسرائيلية على ملامح الحل واضحة.

* في ضوء اختلال موازين القوى الذي تحدثت عنه هل تعتقد ان الجانب الفلسطيني سيعقد صفقة ما قد تكون ضده في مرحلة لاحقة؟

– الجانب الفلسطيني اسير حالة العجز العربي واستشراء التحالف الامريكي الاسرائيلي وباعتقادي ان شعبنا عليه رهان كبير واذا كانت هذه المحطات التي تتوقف فيها القيادة السياسية تضمن ان هناك حقا يمكن الاستمرار في المطالبة به فيمكن لشعبنا ان يضطلع بمسؤولياته ويقدم الرد المناسب في الوقت المناسب ويرد الاعتبار للحالة الوطنية.

* هل تعتقد ان ترحيل المفاوضات من لندن الى واشنطن جاء بناء على عقد صفقة ما اريد الاحتفال بالتوقيع عليها في واشنطن لاعطاء الزخم للادارة الامريكية لان بلير يكفيه نجاحه في ايرلندا؟

– لا استبعد ان امريكا تبحث عن شيء فوق العادة لكي تبرز ثانية كقائد للعالم القادر على تذليل ما لا يمكن تذليله

* هل هناك صفقة ما؟

– اذا كان هناك حديث حول هذا الامر فانا لا استطيع تجاهله.





● عباس زكي

> ■ لا استطيع تجاهل اي حديث عن وجود صفقة

> ■ اللقاءات السرية في لندن هي سرية علينا ايضا

على ذمة هارتس :عرفات يوافق على اقامة العاصمة الفلسطينية في ابو ديس

● قالت صحيفة «هارتس» ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات قد قبل لاول مرة بفكرة ان تكون العاصمة الفلسطينية في ابو ديس القريبة من القدس ويرى في التفاهم العام الوارد ذكره في اتفاقية بيلين – ابو مازن وبيلين – ايتان كخيارات محتملة ومعقولة للتسوية الدائمة مع اسرائيل.

وفي الحديث الذي اجراه في رام الله يوم السبت مع الطاقم الشرق اوسطي الذي يمثل مجلس العلاقات الخارجية الذي مقره في نيويورك سئل عرفات عن رؤيته للتسوية الدائمة فاجاب قائلا: توجد اراء كثيرة مثلا برنامج بيلين – ابو مازن وفي سياق حديثه سئل عرفات هل يمكن التوصل لتسوية مع اسرائيل ايضا في مسالة القدس فرد قائلا: بالطبع يمكن. يمكن القبول بفكرة ان تكون العاصمة الفلسطينية في ابو ديس التي كانت تابعة للقدس ايضا عندما كانت تحت السيادة الاردنية وعاد لاعضاء الوفد الذين فوجئوا بتصريحات عرفات هذه وسالوه بالقول هل ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية يؤمن ان بالامكان التوصل الى اتفاق مع اسرائيل على هذا الاساس فاجاب عرفات نعم يوجد ايضا برنامج بيلين ابو مازن وقد فوجىء كبار موظفي السلطة الوطنية الفلسطينية بعقد هذا اللقاء وردوا بانفعال بالغ على اقوال عرفات بشأن حل ابو ديس.

وحسب البرنامج الذي بلوره طاقما بيلين وابو مازن عشية الانتخابات الاخيرة تبقى معظم المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية اما المستوطنون الذين يقطنون في وسط السكان الفلسطينيين فيمكنهم البقاء في اماكنهم تحت سيادة الدولة الفلسطينية او العودة الى داخل اسرائيل ويبقى غور الاردن تحت السيطرة الاسرائيلية لمدة سبع سنوات منذ تاريخ التوقيع على المعاهدة.

ومن جهته قال يوسي بيلين ان اقوال عرفات هذه تبرهن كم السلام اليوم موجود في متناول اليد واية فرصة ذهبية هي التي ستضيعها حكومة الليكود اذا ما انهارت عملية اوسلو بعد سنة عندما يحين موعد تنفيذ الحل الدائم واعرب بيلين عن امله بان لا يسمح لاشخاص مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية وفي الائتلاف بنسف عملية السلام الامر الذي يسعى له نتنياهو في الوقت الذي بات فيه من الواضح ان بالامكان الوصول الى تسوية دائمة وذلك لانقاذ الجميع.

خرائط اسرائيلية للانسحاب بنسبة ١١٪

● ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان قسم رسم الخرائط في الجيش الاسرائيلي انهى مؤخرا من رسم الخرائط التي بموجبها ستنسحب اسرائيل بنسبة ١١٪ من المناطق الفلسطينية المحتلة كما صرحت بذلك مصادر امنية لوسائل الصحيفة وحسب هذه المصادر الامنية فان [illegible] وضع اللمسات الاخيرة عليها وقدمت لاطلاع القيادة [illegible].

واضافت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي كان قد جهز بناء على طلب القيادة السياسية ايضا خرائط محتملة لانسحاب بنسبة ٩٪ و١٣٪ لكن التقديرات السياسية [illegible] الآن تتم حسب خريطة الانسحاب بنسبة ١١٪ وهي النسبة التي [illegible] الحكومة نتنياهو خلال محادثاته مع [illegible] الرئيس الامريكي [illegible].

ويتكهن كبار موظفي جهاز الامن بان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات لن يوافق على صلح مع اسرائيل وانسحاب بنسبة ١١٪ [illegible] تقديرات الوقف التي جرت مؤخرا في هذا الجهاز فان عرفات [illegible] ان [illegible] لنفسه بالموافقة على انسحاب يكون اقل من ١٣٪ [illegible] الامريكيون وذلك لتقديرات تخص مكانته الداخلية في المناطق.

[illegible] على اساس مواصلة اسرائيل [illegible] في [illegible] ومستوطنة الخان الاحمر [illegible] على الاكتفاء بانسحاب بنسبة اقل من ذلك.

اشراف فلسطيني اسمي

● قالت مصادر فلسطينية ان نتنياهو وفي محاولة منه للتملص من المازق الذي وجد نفسه فيه طرح فكرة ايجاد مناطق فلسطينية اسمية تحتفظ معها اسرائيل بمواقع ثابتة لقواتها الامنية على اعتبار ان الاراضي التي سوف يخليها الاسرائيليون بناء على بنود اتفاقات اوسلو شديدة الحساسية لامن اسرائيل وهي واقعة على مشارف المدن الرئيسية حسب نتنياهو.

لقاءات سرية

● تشير مصادر مطلعة ان مغادرة اولبرايت وعرفات ونتنياهو لندن لم تعن انهاءا للمحادثات بل ان المحادثات استمرت بين الجانبين بشكل سري برعاية نرويجية لكن على مستوى منخفض بهدف التوصل الى اتفاق مؤقت يمكن المتفاوضين من الاجتماع في واشنطن لبحث الوضع النهائي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اقتراح نتنياهو الوسطي

● رفض الجانب الفلسطيني اقتراح الحل الوسط الذي قدمه نتنياهو للفلسطينيين عبر [illegible] روس وتقيد مصادر السلطة الفلسطينية ان الادارة الامريكية رفضت ايضا اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ويتلخص الاقتراح ان تكون نسبة الانسحاب ١١٪ وفق شروط معينة بحيث تبقى عدة [illegible] تحت سيطرة فلسطينية – اسرائيلية مشتركة في المناطق التي ستكون خاضعة امنيا للجيش الاسرائيلي ويصر نتنياهو في اقتراحه ببقاء الجيوب الاستيطانية في المنطقة «ج» في السيادة الاسرائيلية الكاملة.

ولشاوت للمصادر انه على ضوء رفض هذا الاقتراح فانه لم يبق امام نتنياهو وطبيعة السياسي والامني سوى هامش ضئيل للمناورة وهو كالتالي حسب التوزيع الجغرافي للضفة الغربية:

الجزء الشمالي الغربي: تحتفظ اسرائيل بمنطقة صغيرة شمال جنين تشكل منطقة فاصلة بين المدينة والخط الاخضر ووفق الخريطة التي وضعها الجانب الاسرائيلي يتم منح الجانب الفلسطيني منطقة متواصلة تمتد من جنين وحتى نابلس بينهما الى شارع يعبر منطقة [illegible] التي رغم الله من جانبهم بطالب الفلسطينيون في هذا الجزء بالمنطقة الشمالية كلها حتى حدود مدينة ام الفحم وكذلك المنطقة الواقعة من طولكرم الى جنين ونابلس.

منطقة رام الله: وتبقى السيطرة الامنية خاضعة للجانب الاسرائيلي في كلتا الحالتين انسحاب ٩٪ او ١٣٪ وذلك بسبب وجود طريق يعبر [illegible] بين نابلس ورام الله.

منطقة الخليل – بيت لحم: وتشمل عدة مستوطنات وفي حالة انسحاب اوسع ستضم اليها مستوطنات صغيرة تقع في المنطقة.

بعد عشرين عاما على اتفاقيات كامب ديفيد

اسرائيل تعتبر مصر عدوها الاول في المنطقة

■ كتب: عبد الرحمن ابو حاكمة

● لم تحل سنوات السلام البارد بين القاهرة وتل ابيب دون بروز قضايا ساخنة بين الفينة والاخرى تلبد سماء العلاقات بغيوم تنذر باخطار جمة وعلى مدار الوقت كان هناك جمر تحت الرماد ما ان تهب عليه رياح التوتر حتى تلتمع منذرة بلهيب حارق سياتي على الاخضر واليابس ويودي بالمنطقة برمتها الى هاوية سحيقة وحرب لا يمكن وصفها باقل من مدمرة.

القاهرة التي تشعر بالغبن جراء الاتفاق الذي مضى عليه سنوات طويلة تجد نفسها طوال الوقت في موقع المدافع، إذ ان تل ابيب لا تتوانى عن الاستمرار بادامة هجومها الإعلامي والتجسسي والدعائي والاقتصادي والارهابي لابقاء مصر في حالة دفاعية تحد من ممارسة دورها الطليعي في قيادة المنطقة والحد من تفرد اسرائيل في التاثير على مستقبلها.

فمن حرب الجواسيس التي كادت ان ترسل بالعلاقات المصرية - الاسرائيلية الى الجحيم مرورا بحرب التصريحات والاتهامات التي تطلقها اسرائيل ضد الشخصيات الرسمية والعامة والمؤسسات المصرية المعادية للسلام ولاسرائيل على حد وصفها، عدا عن وجود ادلة تشير الى تورط الاجهزة الامنية الاسرائيلية في العمليات الارهابية داخل المدن المصرية وهو ما كشفت عنه التحقيقات في حادثة الاقصر، بالاضافة الى محاولات طعن القاهرة بورقة الاقباط، والحملة الاعلامية العنيفة ضد الجيش المصري.

عشرون عاما هي عمر اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية التي تم توقيعها في كامب ديفيد "برعاية واشنطن عام ١٩٧٨، لكن هذه السنوات لم تغير كثيرا في علاقات البلدين، ولم تؤد اتفاقية السلام الى اقامة علاقات طبيعية بين البلدين، وتحت السلام البارد تبدو قضية تسليح الجيش المصري اكثر اثارة واشتعالا من اي قضية اخرى، وهنا لا يمكن لاي مراقب الا ان يبدي دهشة عما يحدث في تل ابيب، فهي لا تحاول فقط بناء قوة عسكرية اقليمية متفوقة، وانما تتسلح بقنابل نووية واسلحة كيماوية وجرثومية وكانها تستعد لحرب عالمية، تل ابيب التي تستعد للحرب تعتقد ان العواصم العربية تستعد لها بالمقابل.

وسائل الاعلام الاسرائيلية نشرت مؤخرا عدة تقارير تتحدث عن الجيش المصري الذي يستعد للدخول في مواجهة مع جيش الاحتلال الاسرائيلي وقد ترافعت التقارير مع لقاءات القاهرة بالعديد من الزعماء العرب وعقب زيارة نتنياهو الفاشلة لمصر.

الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية التي سربت التقارير للصحف الاسرائيلية زعمت فيه ان القاهرة تشكل خطرا استراتيجيا على الامن الاسرائيلي بسبب امتلاكها صواريخ بعيدة المدى من طراز سكود قادرة على حمل رؤوس كيماوية، واشارت الاستخبارات الاسرائيلية في تقريرها وفي اشارة ذات مغزى واضح ان مصر استفادت من برنامج المعونة الامريكية لتطوير قدرات جيشها.

في اجتماع مع مجموعة من الاسرائيليين سئل الرئيس حسني مبارك: هل تشكل ليبيا تهديدا عسكريا لمصر. فاجاب مبارك الذي فوجيء بالسؤال بحركة احتجاجية وباجابة تشوبها الدهشة والجدية "وما الداعي لهذا السؤال". ثم راح السائل يسال مرة اخرى: هل السودان يشكل تهديدا عسكريا لمصر؟ ومرة اخرى يجيب مبارك نفس الاجابة وبالنفي ايضا ويتابع السائل قائلا: ما الذي يدعوكم لجمع هذه الكميات الكبيرة من الاسلحة الحديثة والمتطورة، وهنا اجابه الرئيس المصري بغضب




ان احدا لن يجبرنا على توضيح احتياجات مصر الاستراتيجية، كان هذا الحوار منذ عدة سنوات اثناء تولي رابين رئاسة الحكومة الاسرائيلية، وكان السائل - عضو الكنيست "بيني بيغن" وكان اعضاء الوفد الذين حضروا اللقاء، اعضاء في وفد لجنة الخارجية والدفاع التابعة للكنيست وبعد عودة الوفد الى تل ابيب اعد "بيني بيغن" تقريرا عن الحوار وقدمه لرئيس الاركان امنون شاحاك في جلسة لجنة الامن والخارجية.

واليوم يقول "بيني بيغن" ان تعاظم قوة الجيش المصري احد ابرز الموضوعات التي تبعث على القلق، وعلى مدى السنوات الماضية كان القلق يتزايد ازاء ذلك، الا ان تصريحات رئيس اللجنة "عوزي لنداو كانت اشد عنفا حيث قال "لقد كانت الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اشد سخونة وحرارة واكثر انسيابية ورقة من السلام الموقع بين مصر واسرائيل، ثم جاء استنتاجه القاطع "ينبغي ان نضع في الاعتبار انضمام مصر الى الحرب في حال دخول اسرائيل حربا على جبهة اخرى.

ان الاستنتاجات التي بلورها بيغن الابن ولنداو لها اليوم صدى رسميا ايضا فقد قال اللواء "حتان فيلناي" نائب رئيس الاركان "السابق والمرشح لرئاسة الاركان حاليا امام خريجي مدرسة الاركان والقيادة التابعة للجيش الاسرائيلي في الاحتفال الذي ترافق مع مرور ٣٠ عاما على حرب حزيران ١٩٦٧" ان الجيش المصري الذي نعيش في حالة سلام معه هو التهديد الحالي الذي يواجه الجيش الاسرائيلي.

في ورشة العمل التي نظمت بالقاهرة قبل عدة اسابيع يقدم بيني نبعين تفسيرا للتغيير الذي حدث في مصر حيث يقول ان القاهرة تحصل على مساعدات امريكية قدرها ٢.٢ مليار دولار سنويا منها ١.٣ مليار دولار لشراء الاسلحة وتعد هذه المساعدة ثانية كبرى مساعدات عسكرية امريكية حجما بعد المساعدات التي تقدمها واشنطن لتل ابيب، ويضيف بيغن: لقد زاد تعاظم قوة الجيش المصري من ثقة المؤسسة الامنية والسياسية المصرية الذاتية، وربما يمكن ان نفسر ذلك بحقيقة مهمة وهي ان وزير الدفاع ورئيس الاركان المصريين لم يسعيا لاخفاء اجراء مناورات مصرية لشن هجوم ضد اسرائيل.

وجاء في تقرير استخباري اسرائيلي عن تنامي قوة الجيش المصري اذا كان المصريون لم يشيروا فيما مضى في تدريباتهم ومناوراتهم الى السلاح الجوي الاسرائيلي مباشرة ولن كانوا يرمزون له بعدد مجهول، فانهم اخذوا يشيرون في العامين الاخيرين بشكل علني ومباشر الى هذا العدد وهو اسرائيل، ويوسع المصريون الاشارة في تدريباتهم بشكل اكثر تحديدا الى السلاح الجوي الاسرائيلي حيث تقوم طائرات "اف - ١٦" التي يمتلكونها بتمثيل دور سلاح الجو الاسرائيلي في تدريباتهم.

وهناك معهدان اسرائيليان متخصصان بمراقبة ومتابعة عملية تنامي قوة الجيش المصري العسكرية وهما مركز "ارئييل" والاخر "معهد يافا" الاستراتيجي التابع لجامعة تل ابيب ومؤخرا كتب "شون فين" احد اهم الباحثين في الميدان العسكري والاستراتيجي مقالا تحت عنوان "كم تنفق مصر على استعداداتها للحرب" وقدانهى مقاله بمقولة شهيرة للورد "إنسكيب" عام ١٩٣٦ تساءل فيها ان نقض هتلر اتفاقية فرساي " ما هذا؟ احقا لديهم نصف مليون جندي؟ لقد اجازت لهم الاتفاقية الاحتفاظ ب ١٠٠ الف جندي فقط".

وحول قيام مصر بشراء مفاعل نووي من الارجنتين العام الماضي يقول الخبير "يفتاح شابير" من معهد يافا للابحاث الاستراتيجية: "ولكن في حين تتسرب انباء لا حصر لها عن المفاعل النووي الذي تبنيه ايران فانه لا توجد هناك اطلاقا اي انباء تتسرب عما تبنيه مصر، وكذلك ايضا لا توجد معلومات كثيرة عن تطوير الصواريخ في مصر خاصة عن صاروخ بدر ٢٠٠٠" الذي انتجته القاهرة في نهاية الثمانينات بمساعدة عراقية وارجنتينية الا ان مصر تمتلك كمية من صواريخ سكود - سي التي يبلغ مداها ٤٠٠ - ٥٠٠ كم.

من جانبه ذكر رئيس هيئة الاستخبارات السابق "اوري ساجي" ان تل ابيب تتابع وتحكم على مصر من خلال نواياها وخططها ومشروعاتها الخاصة ببناء قوة استراتيجية، ان مصر تبني جيشا عسكريا عصريا للمدى الطويل، وسلاحها الجوي متهل، انهم يستعدون - كجيش محترف - لشتى انواع الاحتمالات والخيارات واسلحتهم وادواتهم القتالية واساليب التدريب ومناوراتهم متطورة جدا.

ووفقا لكافة التقارير والتحليلات الاسرائيلية والامريكية فان الجيش المصري قد غير تركيبات ومكونات قواته بعد اتفاقيات السلام، فقد كان يعتبر قبل ذلك على سلاح مشاة وسلاح جو هزيلين وعلى اسطول دفاعي ضعيف في جوهره اما اليوم فان اسلحته الثلاثة بنيت على اساس هجومي، ويخدم فيه اكثر من ٤٠٠ الف جندي نظامي واكثر من ٢٠٠ الف جندي احتياطي، حيث اصبح يعد الثاني في حجمه بالمنطقة.

وكرد على تعاظم قوة الجيش المصري يقرر انه ينبغي على اسرائيل اتباع طريقتين لمواجهة ذلك هما: الاعتراف بالتهديد المصري، وزيادة ميزانية الدفاع لكي تزيد من قوة الجيش الاسرائيلي كرد على ما تقوم به القاهرة في هذا العدد.

> ■ الاستخبارات الاسرائيلية: المعركة مع مصر قادمة وعلينا الاستعداد للمواجهة
>
> ■ اتهامات اسرائيلية بان القاهرة تبني جيشا عصريا للمدى الطويل

من جانبه اشار تقرير الاستخبارت الاسرائيلية الى ان مناورات "تحية النسر" التي جرت باشتراك قوات بحرية مصرية مع وحدات امريكية تعتبر "سابقة" نظرأ لانه وللمرة الاولى التي تجري فيها معركة تصادمية شاركت فيها مدمرات وغواصات حيث اعتبرها التقرير مبارزة في فنون القتال وتكتيكاته، ويحرض التقرير الدول الغربية على عدم التعاون العسكري مع مصر، ويشير التقرير ان مصر دولة ال ٦٤ مليون نسمة يمكن ان يصل عدد قواتها الى مليون جندي في وقت قصير ضمن خطة تعبوية شاملة مم يشكل تهديدا حقيقيا لاسرائيل لا سيما في ظل التنسيق المصري - السوري الذي وصل الى ذروته في الايام القليلة الماضية، واشار التقرير الى ان مبارك ليس هو الرجل الذي يمكن ان تطمئن له المؤسسات العسكرية الاسرائيلية ومما يثير الانتباه تزامن التقارير مع اشتداد الحملة التي يقودها اللوبي الصهيوني في عدد من العواصم الغربية ضد مصر سواء على النشاط العسكري الكيماوي او ادخال تعديلات من قبل الخبراء المصريين على الطائرات الامريكية "اف - ١٦" والطائرات الفرنسية ميراج - ٢٠٠٠" وصواريخ سكود، او لطلاق اسم قائد " الجبهة الجنوبية" على مبارك بالاضافة للهجوم المتواصل على وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي وصفته الصحافة الاسرائيلية بالوقاحة.

وعلى هذا الصعيد تشير المعلومات ان وفدا يضم ٣٠٠ من كبار قادة اللوبي الصهيوني في واشنطن قد وصل الى تل ابيب قبل عدة ايام بصحبة ٣ من اقباط المهجر المصريين الذين يقفون وراء الحملة المعادية للقاهرة في الصحافة الامريكية، وقد عقد الوفد اجتماعا سريا بحضور نتنياهو وشارون، ورئيس الموساد ورئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية وعدد اخرين من المسؤولين الاسرائيليين، وافادت المعلومات ان الاجتماع بحث خطة اللوبي الصهيوني التي ترعاها تل ابيب لاثارة الفتنه الطائفية في مصر، وطبيعة التحرك من اجل ذلك خلال الفترة المقبلة وكيفية التنسيق من اجل ذلك مع اعضاء الكونغرس الامريكي لتحقيق الضغط اللازم على ادارة كلينتون بهذا الشان لاتخاذ اجراءات وعقوبات صارمة ضد مصر

شطحات

سد مأرب الاردني

■ يوسف غيشان

قد تكون الجرذان المعششة تحت جدران «مأرب» هي الاداة التي هدمت السد، وادت الى انهياره، وبالتالي تشرد اهل اليمن في بطاح الارض قبل قرون معدودات.

مع احترامي الشديد للجرذان وحقها في «القرض»، الا انني اعتقد ان ما قامت به من دور في هدم ذلك السد العملاق هو مجرد دور ثانوي تماما، ببساطة وبلا سفسطة فلا بد ان ادارات حكومية هاملة كان وراء تغلغل الفئران في جدران السد، لا بل ان هنالك ادارات حكومية استراحت من وعثاء المسؤولية، وتفرغت للفساد والافساد واللهو والعربدة تاركة الامور على عواهنها.

وزارة الري، لم تكن تهتم بنقص المياه ولا بجفاف مصادر تمويل السد.

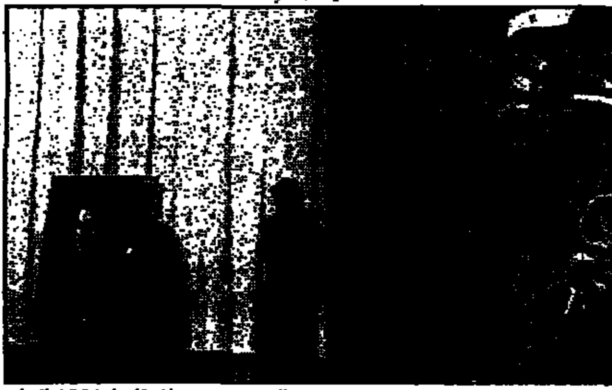
دائرة مكافحة الحشرات كان يسيطر عليها اللصوص، الذين يسرقون المبيدات والعوامل المكافحة للجرذان ويبيعونها في الاسواق، بينما يرشون على الفئران المياه المنعشة لها اصلا.

دوائر الرقابة فقد دورها، ومؤسسات التشريع شرعت في التفكك، لانقاد ولا معارضة ولا حكم، انها حالة خواء كامل في ظل هيكل حكومي مهترىء حتى النخاع.

هل يمكن لاحد ان يتخيل، انهدام هذا السد الذي وقف امام عوامل الطبيعة والهزات الارضية مثل الطود الشامخ، ان «يكن» مثل «الشتير» امام اسنان القوارض الصغيرة، لو كان هناك ادارة حكومية جيدة ودوائر حكومية مثابرة واجهزة رقابة يقظة؟ ... لا يمكن لاحد ان يتخيل انهيار السد في هذه الطريقة السخيفة في ظل ادارة جيدة او متوسطة الجودة على الاقل.

اولا انا لا اقارن تلك الادارة الحكومية بادارتنا الحكومية، اذ لم نصل الى هذ المستوى المتردي بعد، لكنها صرخة تحذير مبكرة اري من واجبي اطلاقها ... قبل ان تعشش الفئران تحت سد مأرب الاردني

رمضان ينتقد البيان الختامي ويعلن استعداد العراق للقتال لرفع العقوبات




■ البلاد - بغداد

● على الرغم من تجاهل لجهزة الاعلام العراقية للمشادة الكلامية التي شهدها قصر المؤتمرات في بغداد خلال جلسة الافتتاح التي ادت الى توقف جلسة الافتتاح لاكثر من عشر دقائق الا ان صحيفة "نبض الشباب" احدى الصحف الجديدة التي يراس مجلس ادارتها عدي صدام حسين عبرت عن حقيقة الموقف العراقي ازاء ما حصل بين بعض اعضاء الوفدين الاردني والفلسطيني المشاركين في المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية. الحرص العراقي على نجاح المؤتمر كان السبب الرئيسي في عدم تطرقهم لما حدث والتقليل من شانه الا ان قسمات وجوههم كانت تخفي استياء واضحا عبر عنه السيد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي في الكلمة النقدية التي القاها عقب تلاوة البيان الختامي للمؤتمر، فقد طالب رمضان في كلمته التي قوطعت بالتصفيق لاكثر من عشر مرات ممثلي القوى والاحزاب والحركات الشعبية العربية بتحمل الراي والراي الاخر قبل فرضه على الاخرين كما انتقد رمضان القيادات الشعبية التي تحولت بطرق عملها الى قيادات رسمية، وفي اشارة واضحة الى البيان الختامي طالب نائب الرئيس العراقي القوى العربية باستخدام لغة غير التي تستخدمها الحكومات العربية وعدم التطرق الى التفاصيل المملة واعطى مثالا على ذلك بان الحكومات تطالب بازالة اثار العدوان وهو ما طالب به ممثلو القوى الشعبية العربية في حين انه من المفروض ان تطالب بتحرير الارض كما انتقد رمضان اسلوب عمل القوى العربية الحالي واشار الى مرحلة الخمسينات والستينات واعتبر ان ذلك لحد اسباب ابتعاد الجماهير وضعف تاثيرها على الشعوب العربية.

وحول موقف الحكومات العربية من الحصار المفروض على العراق كرر رمضان ان الحصار المفروض على بلاده عربي بالدرجة الاولى كما انتقد بشدة موقفها ابان الازمة الاخيرة مع واشنطن، وحول الرسالة المفتوحة التي وجهتها بغداد مؤخرا الى رئيس مجلس الامن واعضاءه قال رمضان مخاطبا الحضور لقد قدمنا كل شيء والرسالة ليست تكتيكية وعمرها لن يكون سنوات او اشهرا فزمنها محدود واذا لم يرد مجلس الامن بشكل ايجابي على الرسالة المفتوحة فان بغداد مستعدة للقتال الى ان ترفع العقوبات.

الاولى من نوعها على صعيد المؤتمرات التضامنية مع العراق.

ما حدث في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القوى الشعبية العربية كان من الممكن ان يعرقل اعمال المؤتمر فهذه الحادثة هي الاولى من نوعها على صعيد المؤتمرات التضامنية مع العراق وكان من المفروض على من تسببوا بالمشكلة وضع خلافاتهم جانبا قبل الدخول الى قصر المؤتمرات بهذه العبارات عقب مسؤول في وزارة الاعلام العراقية في حديث لـ«البلاد» على الحادثة التي وصفها بالمؤسفة. الاجواء المتوترة استمرت طيلة ايام المؤتمر رغم الجهود المضنية التي بذلها المسؤولون العراقيون وبعض القيادات الفلسطينية والاردنية والعربية لتجاوز ما حدث لكن الامور لم تتوقف عند هذا الحد فقد شهدت الجلسات الخاصة بالوفد الفلسطيني خلافات فلسطينية - فلسطينية بين مؤيدي اتفاقية اوسلو ومعارضيها وخاصة ممثلي الجبهة الديمقراطية وبدرجة اقل الجبهة الشعبية ففي الجلسة التي عقدت مساء السبت في قاعة فندق بابل بدعوة من تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اثار وفد الديمقراطية المشكلة التي حدثت صباحا مع الوفد الاردني حيث ايد وجهة نظرهم الامر الذي اثار مؤيدي اوسلو ولكن حنكة وحزم قبعة طوقت الامر، واستجد الخلاف مرة اخرى بعد الطلب من الحضور تحديد شخص من الوفد الفلسطيني في لجنة الصياغة وحسم الامر بتفويض تيسير قبعة بذلك.

وانتقل الخلاف مجددا الى الفقرة الخاصة بفلسطين في البيان الختامي للمؤتمر الامر الذي دفع المسؤولين العراقيين للتدخل مرة اخرى للخروج ببيان متوازن.

وبالرغم من انعكاس خلافات الوفدين الاردني - الفلسطيني والخلافات الفلسطينية - الفلسطينية حول اتفاقية اوسلو على اجواء المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية الذي عقد برعاية الرئيس العراقي صدام حسين تحت شعار وحدة النضال العربي لرفع الحصار عن العراق وتحرير فلسطين في الفترة من ٢-٤/٥/١٩٩٨ الا ان المؤتمر خرج بتوصيات تتعلق بالعراق وفلسطين وليبيا، السودان، اليمن، المغرب، لبنان، الجزائر، الجزر العربية المحتلة في الخليج، اريتريا، الصومال، قضية المبعدين الكويتيين من الكويت، المغتربون العرب، الصومال، الديمقراطية وحقوق الانسان العربي، الكويت، المياه العربية، جامعة الدول العربية، الحوار مع الغرب.

حوار بالكلمات

نشرت صحيفة نبض الشباب العراقية تعليقا على المشادة التي حدثت بين الوفدين الاردني والفلسطيني تحت عنوان مؤتمر تضامني يتحول الى حفل للملاكمة والاشتباك بالايدي جاء فيه في قصر للمؤتمرات في بغداد وخلال افتتاح الجلسة الاولى لمؤتمر عربي كبير التضامن حدثت معركة مثيرة استخدمت فيها الكلمات والركلات وحتى الاحذية بعد ان ابتدات بالشعارات والهتافات والشتائم وتعد هذه الحادثة الاولى من نوعها في مؤتمراتنا التضامنية.

لقطات من المؤتمر

● شارك في المؤتمر لكثر من ٧٠٠ شخصية عربية سياسية وفكرية .. الوفدان الاردني والفلسطيني كانا من اكبر الوفود المشاركة، لوحظ غياب للمشاركة الخليجية عن المؤتمر باستثناء وفد يمثل رابطة اصحاب الحق الكويتية وهم من المبعدين الكويتيين.

● عندما طلب رئيس الجلسة من الوفد الفلسطيني فرز ممثل عن كل فصيل من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الثمانية طلب ممثل فتح - الانتفاضة بان يكون ممثلا كون فصيله خارج منظمة التحرير فاجابه رئيس الجلسة كلامي واضح نريد ممثلين عن فصائل منظمة التحرير الثمانية.

● انتقد عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني عباس زكي لقيامه بالتحدث باسم فلسطين دون استشارة لحد.

● شارك في المؤتمر وفد يمثل القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي - سوريا وقام بتوزيع بيان بمناسبة السابع عشر من نيسان ذكرى الجلاء الفرنسي عن سوريا في وقت لوحظ غياب التمثيل الشعبي السوري والليبي.

تسقط اوسلو في قصر المؤتمرات ببغداد

● دون التطرق الى تفاصيل المشادة واسبابها التي حدثت بين بعض مسؤولي احزاب المعارضة الاردنية وبعض اعضاء الوفد الفلسطيني وبعد مرور عدة دقائق على بدء عضو اللجنة المركزية لفتح عباس زكي بالقاء كلمة فلسطين التي تجنب فيها الحديث عن «اوسلو» لكن عبر مقاطعته حسب وجهة نظر المعارضين انه لحد قياديي السلطة الفلسطينية كانت البداية عندما قاطع عدد من ممثلي احزاب المعارضة الاردنية كلمة زكي مطالبين بوقف المفاوضات والانسحاب من اوسلو، تطور الامر بعد ذلك بمطالبته بمغادرة المنصة وترافق ذلك مع هتافات بسقوط اوسلو.

بيد ان الامر لم يتوقف عند حدود تبادل الكلمات والشتائم بل تطور الى حد كانت تستخدم فيه اللكمات لولا تدخل عدد من اعضاء الوفود العربية المشاركة.

وبعد مغادرة زكي للمنصة تابع ممثلو الاحزاب الشعبية العربية القاء كلمات وفودهم وسط لجواء من التوتر ازدادت حدته بعد صعود سالم النحاس امين عام حشد لالقاء كلمة الوفد الشعبي الاردني حيث وضع الحضور ايديهم على قلوبهم خوفا من قيام اعضاء الوفد الفلسطيني بالرد على ما حصل اثناء كلمة زكي الا ان شيئا من هذا لم يحدث.

د. لكرنز: لم نأت لبغداد لطرح وجهات نظرنا السياسية

● جئنا من فلسطين لنؤكد على موقفنا المبدئي والثابت المؤيد للعراق ولم نات هنا لطرح وجهات نظرنا المعروفة بشأن اتفاقيات السلام. بهذه الكلمات بدأ عضو المجلس التشريعي الفلسطيني د. سعيد لكرنز حديثه لـ«البلاد» واضاف ان جلوسي بين بعض الاخوة من اعضاء الوفد الاردني الذين تهجم بعضهم على الرئيس عرفات والفلسطينيين قبل بدء المشكلة، رغم ذلك فقد طالبتهم احتراما لفلسطين وقضيتها الاستماع كلمة الوفد الفلسطيني الا ان لحدهم اتهم زكي بالخيانة كما شتمني احدهم قائلا انني من كلاب عرفات اضافة الى ان احدهم بصق علي مما افقدني اعصابي الا ان بعض اعضاء الوفدين حالوا بيني وبينه.

الاحمد: ابلغنا الامانة العامة بتوقعنا لما حدث قبل ٤ ايام

● تعقيبا على ما حدث قال السفير الفلسطيني في بغداد عزام الاحمد: لقد ابلغنا الامانة العامة للمؤتمر والمسؤولين العراقيين قبل اربعة ايام من الافتتاح باننا نتوقع حدوث شيء ما اثناء جلسات المؤتمر وقد اشرنا الى الجهة التي يمكن لن تثير ذلك، وقد طلبت من الاخ عباس زكي اختصار كلمته.

واعرب الاحمد في حديثه لـ«البلاد» عن اسفه لما جرى الذي حسب وصفه كان من جانب نفر قليل من اعضاء الوفد الاردني فيما ابلغنا بقية اعضاء الوفد بمعارضتهم لما حدث واضاف جئنا جميعا الى بغداد للتضامن مع العراق شعبا وقيادة وليس لابداء وجهات نظرنا المعروفة القاضي والداني بشأن اتفاقيات السلام وشدد الاحمد على العلاقة المميزة التي تربط بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني.

النائب منصور سيف الدين مراد لـ «البلاد»:

طردت من بيتي بعد ان حجز البنك عليه

البلاد: أمل ابو صبح

● فاز في انتخابات «١٩٨٩» عن الدائرة الثانية بعمان .. عام «١٩٩٧» فاجأ الجميع بترشيح نفسه عن دائرة الزرقاء. ربما تكون هذه واحدة من المفاجآت العديدة التي كانت ولا تحفل بها حياة النائب منصور سيف الدين مراد.. ي نذر نفسه لخدمة وطنه ومواطنيه وقضاياهم وبكل ما ، حتى بات اخيرا يعيش مع اسرته في بيت مستأجر بعد ان ز البنك على بيته ... ورغم كل هذا لا زال الحماس عنوانا الرجل الذي حظيت «البلاد» بهذا الحديث معه.

مرشح الزرقاء

* ترشحت عام ١٩٨٩ الدائرة الثالثة في عمان ـت في عام ١٩٩٧ شحت عن محافظة قاء، فما سر هذه ـزة الجغرافية؟

- حجم الظلم باب التنظيم والبنية ـتية وهي امور ـحقت بمحافظة رقاء، وبما انني ـتبر ان برلماني هو ـقة والارصفة ـخيم والجمعية جامع... واؤمن عمل التطوعي هذه سباب شجعتني للذهاب الى زرقاء الى جانب ان هذه حافظة فيها اكبر عدد سكان ـد عمان.

وهناك اسباب اخرى انني لم ـب ان اواجه توجان فيصل ـي كنائبة معارضة التقي معها الكثير من مواقفها كما انني ـتلف معها في بعض مواقفها، بالطبع فانا اكن لها كل ـحترام والى جانب كل هذا فقد ـنت على قناعة تامة بان ـجماهير سوف لن تخذلني ـيما كانت المنطقة التي اترشح ـيها، ولاجل هذا فان حملتي لم ـكلف اكثر من «٧٠٠٠» دينار فـضلت ان لا اترشح في ـواجهة توجان لان ـعظم توجهاتها كانت ـتتفق مع توجهاتي ـبالتالي اثرت التوجه الى مكان اخر بحاجة الى ما اقدمه له.

حياة حافلة

* حياتك كما هو معروف عنها مليئة بالاثارة والمغامرة والتنقل والغربة .. حدثنا عن هذا

- ولنا في الثانوية انضممت الى صفوف المقاومة الفلسطينية وعندما انخرطت فيها اعتبرت انني انخرطت في قضية الاسلام والعروبة... ومنذ ذلك اليوم استمريت وحتى دخولي تحت قبة البرلمان.

فعشت سنوات طويلة في جنوب لبنان وقاتلت خلال كافة الاجتياحات الاسرائيلية وشاركت في حرب المخيمات وقاتلت في ازقتها وفي حواري المدن والقرى.

وعندما جاء التحول الديمقراطي تحولت الى العمل الديمقراطي، ولم اساوم يوما ولم اسقط في الامتحان.

■ انضممت لصفوف المقاومة الفلسطينية وانا في الثانوية

حارات وزعامات

* لقد لخصت لنا وكثفت سنوات طويلة جدا واحداثا متزاحمة في جمل قليلة... وحدثتنا بدءا من الصفوف الثانوية ، فما رأيك لو عدنا في الذكريات الى ابعد من ذلك الى ايام الطفولة.

- انا طفولتي ونشأتي كانتا في بيت طيب ودرست في احسن المدارس... وكنا نقيم في شارع الامير محمد وبعدها انتقلنا الى شارع الرينبو...

وفي ايامنا كانت عمان صغيرة واذكر اننا كنا ابناء الحارة نلعب كرة القدم بكرات «الشرايط» وكانت الحارات في ايامنا تتنافس على الزعامة .. وحارتنا دائما كانت الاقوى «يضحك» كنا اذا ما شاهدنا احدهم يسير في الحارة «نضايقه» لقد كنا غيورين جدا على بنات حارتنا.

اما النشأة فانا نشأت في بيت كله عسكريون ولعل هذا ما جعلني لاحقا ميالا الى الجانب العسكري.

اصدقاء وذكريات

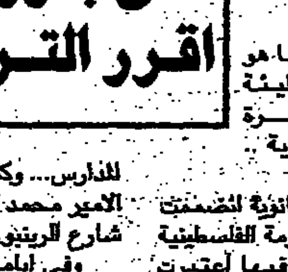
* اصدقاء جيلك من تلك الايام لو التقيتهم الان، فما هي الذكريات التي ستستحضرونها معا وتضحكون عليها؟

- هناك ذكريات الصيد وايامها في الشتاء، نتذكر الايام التي كنا نتوجه فيها انا واصدقائي للصيد ونغرز في الوحل والطين وقد نرجع خائبين.

رحلاتنا في تلك الايام لم تكن تأتي بتخطيط مسبق، وقد نمضي يومين وثلاثة غائبين عن البيوت.. وهناك حوادث اخرى منها انه كان يحلو لنا غزو البساتين وقطف الثمار عن اشجارها.

* قلت لنا ان الحارات كانت تتنافس على الزعامات فاي الحارات كانت تنافس حارتكم اكثر..؟

- حارات كثيرة هناك حارة الدوار الاول وشارع الخرفان ونزلة جسر الحمام وكنت انا من زعمات حارتنا وكانت هناك القاب متداولة مثل البويفري وريتشارد قلب الاسد واذكر من اصدقائي في تلك الايام احمد شقم والشهيد الطيار عمر بلال طلال بردن والكابتن طيار فؤاد اباظة... وغيرهم اصدقاء كثر.



■ حجم الظلم الذي لحق بالزرقاء جعلني اقرر الترشيح عنها

القانون والسياسة

* انت درست القانون والسياسة في جامعة بغداد، فما الذي جعلك تختار هذا التخصص؟

- انا كنت في صفوف المقاومة قبل دخول الجامعة ولانني كنت قررت الاستمرار كان علي ان اطور نفسي على الصعيد السياسي والقانوني لذلك اخترت هذا التخصص.

غياب وزواج

* حياتك حفلت بفترات غياب كثيرة عن الاردن كم استمرت اطول هذه الفترات؟

- مرة غبت خمس سنوات متواصلة وفي مرة ثانية غبت سبع سنوات وكان غيابا انقطع خلاله تماما عن الاردن

* رجل مثلك لا بد ان من ستتزوجه يتوجب ان تكون قادرة على التوالف مع ما يحمله من صفات ومن اعباء

- انا تزوجت وانا عضو في مجلس النواب ولي ولد اطلقت عليه اسم والدي سيف

وبالتأكيد فالزوجة التي تقترن برجل سياسي حياته بين الجماهير لا بد ان تتعب وزوجتي والحمد لله من عائلة محافظة.

طردت من بيتي

* اذا طبيعة حياتك تشكل ظلما لمنزلك واهل بيتك لانشغالك الدائم عنهم

- انا ظالم ... نعم فبالكاد اجلس مع عائلتي واجتمع بهم .. والان انا طردت من بيتي بعد ان حجز عليه البنك لعدم قدرتي على سداد بعض الكمبيالات المستحقة من ثمنه... حتى ان مكتبي تم الحجز على اثاثه لعدم قدرتي على دفع ايجاره.

وانا الان اعيش في بيت مستأجر ومكتبي النيابي ادفع مصاريف له تصل الى «٦٥٠» دينارا شهريا.. اي انني ادفع من حليب طفلي حتى اتمكن من الوفاء بمتطلبات عملي النيابي الذي وهبت نفسي خلاله لوطني وابناء وطني وقضاياهم.

مطالب غريبة

* ربما تتفق معي في ان بعض المواطنين يرون وامام اية مشكلة تواجههم ومهما كان نوعها ان النائب عليه حلها... فما هي اغرب القضايا التي لجأ اليك فيها مواطنون؟

- هما قضيتان... الاولى كانت لاحدهم والذي اتصل بي بعد الساعة الثانية عشرة ليلا ليقول لي ان زوجته انجبت في المستشفى وان ادارة ذلك المستشفى تريد الحجز على الوليد او امه لانه لم يدفع الفاتورة.

وعندما وصلت الى هناك ابلغني المحاسب انهم افهموا الاب بان المستشفى خاص والفاتورة ستكون مكلفة فقال لهم انه سيدفع وبعد ان ولدت زوجته تبين انه لا يستطيع الدفع ...

وحينها لم اجد بدا من توقيع كمبيالات للمستشفى على نفسي لاخراج الام وابنها.

والثانية لاحدهم والذي قال بانه يربي عنزتين في حوش بيته وان المجاورين شكوا للمسؤولين وان المسؤولين يريدون منه التخلص منهما... وقال بانه يربيهما لان زوجته مريضة وبحاجة لان تشرب من حليبهما الطازج لمساعدتها في استعادة صحتها فحاولت مساعدته وبعد عدة محاولات مع المسؤولين تبين لي انه تاجر حلال ولديه اكثر من ثلاثين رأسا وليس عنزتين فقط.

اجازة

* لو قلنا ان هناك ظروفا مثالية تسنت لك حتى تمكنت من الحصول على اجازة فكم يوما تخصص لهذه الاجازة؟

- عشرة ايام فقط

* واين تذهب خلالها؟

- الى العقبة .. ومعي عائلتي

* وفي العقبة وانت على شاطئ البحر، وعندما يحين موعد الغداء فماذا تحب ان يوضع امامك..؟

- انا معروف عني انني اكّيل واحب تحديدا الحمص والخبز والخضار بشكل عام.

* وبعد الغداء... من تحب ان تجالس؟

- انا بطبعي احب المناكفة وخير من يناكفني هم النقابيون ولهذا احب مجالسة النقابيين.

* وبعد المناكفة وهدوء الجلسة ماذا تحب ان تلعب طاولة شطرنج .. تسبح...؟

- العب الطرنيب... فانا احب لعب الشدة بشكل كبير

* الطرنيب بحاجة الى شريك فمن شريكك المفضل؟

- خالد حمدان

* هل انتما متفاهمان تماما... لدرجة ان تتواجد بينكما رموز معينة لا يعرفها غيركما؟

- لا نحن متفاهمان جدا ولسنا بحاجة للغش..

* شكرا للنائب سيف الدين مراد

- شكرا للبلاد



■ اكثر ما احبه من الطعام الخبز والحمص ■ الطرنيب لعبتي المفضلة

قضايا

المواطن اولا

■ سلامة العكور

● في كل مرة يلتقي جلالة الحسين برموز الاسرة الصحفية ويعدد من الكتاب لاطلاعهم على مستجدات الاوضاع المحلية والعربية والدولية يتمنى جلالته لو يصار الى اهتمام الصحافة اكثر فاكثر بالقضايا المحلية اي بقضايا الوطن والمواطن وبهموم الناس وبمعاناتهم وكذلك باوضاع مؤسساتنا الوطنية لجهة تنوير المسؤولية ووضع اصحاب القرار في صورة الخلل واشكال الفساد المالي والاداري والترهل المستشرية في هذه المؤسسات.

لكن الملاحظ ان الصحفيين الاجانب والمحليين يركزون في اسئلتهم في المؤتمرات الصحفية التي تعقدها القيادة او الحكومة على القضايا العربية والدولية .. ولا تحظى قضايا الوطن والمواطن سوى بالقليل القليل من الاهتمام وعندما يزور الاردن مبعوثون او مسؤولون اجانب او قادة اجانب فان الصحفيين المحليين انفسهم يمطرونهم باسئلة تتضح بكل ما يمكن ان يثير ذهولهم وفضولهم وحتى استفساراتهم عن انتماء هؤلاء الصحفيين «واكاد اجزم ان «بتلر» قد اضحى في بلدنا معروفا» واكثر شهرة من عدد كبير من وزرائنا وقادة احزابنا وحتى نوابنا واعياننا .. وكذلك «كسوفو» فقد تكاد تكون جراء كثافة تناولها في صحافتنا المحلية اكثر شهرة من بعض مدننا الكبيرة ..

لسنا ضد تناول القضايا العربية والدولية في صحافتنا ووسائل اعلامنا ذلك ان اطلاع المواطنين عليها وعلى تطوراتها وعلى انعكاساتها مسؤولية وطنية لا بد منها لا سيما وان الاردن معني بقضايا الامة العربية حيثما كانت ومعني بالاسهام في التصدي لها ومعالجتها وكذلك فان الاردن عضو مهم في الاسرة الدولية والقضايا الدولية يجب ان تحظى باهتمام ..

لكن ذلك يجب ان لا يكون على حساب الاهتمام بقضايا الاردن وشعبه.

ان ما تعاني منه مؤسساتنا من اشكال الخلل والفساد يجب ان يحظى باهتمام اكثر واوسع من قبل صحافتنا ووسائل اعلامنا .. وذلك من اجل تشخيص الداء والتوصية بالدواء.

فالحكومة الحالية واي حكومة اخرى لا تملك عصا سحرية في مكافحة الفساد والترهل وفي تخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين من خلال مكافحة البطالة مثلا مما يقتضي من الصحافة ووسائل الاعلام الوقوف الى جانب الحكومة في توجهها لمعالجة الخلل ومكافحة الفساد وفي رفع المعاناة عن الناس .. وذلك من خلال اضاءة الحقائق امام الحكومة والمسؤولين واصحاب صنع القرار من اجل مساعدتهم من اتخاذ القرارات السديدة.

ان الصحافة الحرة ليست خصما او ندا للحكومة .. ولا يمكن ان تكون كذلك .. ويجب ان لا يتم التعامل معها على هذا الاساس .. ذلك ان مهمتها مكملة لمهمات الحكومة ورسالتها مكملة لرسالة الوطن وقيادته.

والمهم ان تكون قضايا الوطن والمواطن على رأس سلم اولويات الصحافة ووسائل الاعلام وليس في ذيله.

هذا ما يفعله بعض زوار الحديقة بالحيوانات

يذيقونها صنوف العذاب للمتعة فقط

■ نتفوا ريش الطاووس واجبروا "الراكون" على اكل اولاده



■ عذبوا "اللاما" ورجموا العقبان بالحجارة وملأوا الأقفاص بالقاذورات

■ البلاد : أمل أبو صبح

● لم يترك صاحب حديقة الحيوانات في الرصيفة محمد امين الرفاعي بابا او اسلوبا لاقناع الزوار بالتوقف عن تعذيب الحيوانات الا وطرقه ولكن دون جدوى.
وأخيرا لجأ الى الصحافة ليناشد فيها الرأفة بهذه المخلوقات التي تكبد مئات الالاف من الدنانير لا حضارها ووضعها في حديقة واحدة ليستمتعوا برؤيتها وها هم يعذبون دونما ذنب ارتكبته .. وعند وصول "البلاد" الى الحديقة المقامة في الرصيفة على مساحة (٢٠) دونما بموازاة شارع الاتستراد .. قام الرفاعي باصطحاب مندوبيها في جولة ليروا بانفسهم ما يحدث ..

«الدب»

وقفتنا الاولى مع الرفاعي كانت امام قفص "الدب الاسمر"، والذي تم احضاره من هولندا عندما كان عمره اربعة شهور، وحينها كان يزن (٤٥) كيلو غراما .. اما الان وقد بلغ الخامسة من عمره، فقد قفز وزنه الى اكثر من (٤٠٠) كيلو غرام.

يستهلك الدب كما يوضح الرفاعي ما بين (٢٠ - ٣٠) كيلو غراما من الخضراوات والفواكه واللحوم والخبز في كل وجبة طعام. ويتحدث الرفاعي وهو يشير الى سياج القفص ويقول :"كنا قد بنينا هذا السور المرتفع حماية للزائرين وحماية للدب .. ولكن انظروا ودققوا بعيونكم في السياج .. لقد تهتك معظمه، بفعل المفكات والادوات الحديدية التي يحشرها الاشقياء لا لشيء سوى انهم يريدون توسعة الفتحات ليتمكنوا من دس ايديهم عبرها واثارة الدب عن طريق شد فروته او الامساك بيديه .. وهاكم ايضا انظروا الى ارضية القفص وكم القاذورات الهائل الذي يلقيه هؤلاء ... وعبثا نحاول في كل يوم اصلاح الشبك .. و تنظيف القفص ..".

العقاب

وامام قفص ضم مجموعة من الطيور الجارحة ومن ضمنها العقاب رأينا علامات الاسى ترتسم في وجه محدثنا وهو يقول :"هذه الطيور تمضي النهار على اعصابها بسبب الاستفزازات التي لا تنتهي من قبل بعض الزوار والذين لا يطيب لهم سوى "نرفزتها" لرؤيتها وهي تنعق وتضرب أجنحتها بصخب ..".

ولا تجد هذه الطيور سوى الليل للراحة من معاناتها النهارية الدائمة كما يخبرنا الرفاعي والذي قال ان سبب الاستفزازات التي يقوم بها هؤلاء للطيور ربما يكون عائدا لرؤيتهم لها هادئة ووادعة في اقفاصها، على عكس ماعرف عنها من الشراسة والعدوانية. والهدوء مرده كما يقول الرفاعي لقيامه باحضار هذه الطيور وهي صغيرة، وتدريبها حتى تغدو اليفة . ولكن عندما يحضر الاشقياء، ويبداون بضرب شبك السياج الحديدي والقاء الحجارة والقاذورات فان الهدوء والالفة ينتفيان ليحل مكانهما النرفزة والهياج والغضب.

الماعز القزم واللاما

والماعز القزم مخلوقات لا يتجاوز طول واحدها (٢٠) سنتمترا وارتفاعه (١٧) سنتمترا. وقد اشترى الرفاعي عددا من هذه المخلوقات من هولندا، ووضعها في الحديقة .. وهي تشهد من العذاب الكثير، والذي اقله محاولة الضرب، والقاء القمامة عليها لاخراجها عن طورها .

اما اللاما، ذلك الحيوان اللطيف الوادع ، فهو كما يخبرنا الرفاعي يمتاز بغريزة فريدة من نوعها تدفعه ليكون من اشد المخلوقات حرصا على النظافة .. فهو يقوم بنفسه بتنظيف مكان اقامته ولعدة مرات في اليوم .. وهو مخلوق منظم .. فتجده يأكل العشب وبعد ان يشبع يحمل ما تبقى ليضعه في زاوية يختارهاليعود اليه لاحقا حين يجوع. ويجد بعض الزوار متعة في تعكير صفو حياة هذا المخلوق فيلقون القمامة والقشور واكياس الورق بتعمد في حظيرته ليستمتعوا برؤيته وهو يهلك "في التنظيف مرة تلو مرة.

«النمر»

وكانت دهشتنا كبيرة عندما اقتحم الرفاعي قفص "النمر البنغالي" الضخم والمخيف، وما ان رآه النمر حتى هب اليه، ليتعانق الاثنان في لحظة خلنا قبيلها ان النمر سيلتهم الرجل.

هذا النمر خطر وشرس جدا - يقول الرفاعي وهو يربت على رأسه بلطف - وموطنه الاصلي هو الهند، لكنني لحضرته من بلجيكا وهو في سن ثمانية شهور، وربيته من حينها على يدي وروضته وكنت امضي في بعض الاحيان معظم نهاري وبعض الليل بصحبته الى ان تمكنت من جعله هادئا واليف الطباع.

وما يحدث للنمر على يد بعض الزوار له علاقة بالهدوء الذي يرونه فيه كما يوضح الرفاعي والذي يضيف:"لقد اعتاد الناس على رؤية النمر وهو يزأر و يطوح بيديه في غضب وشراسة، ولكنهم وعندما يزون نمري هذا هادئا وطيعا، تسول نفوس بعضهم لهم بالقيام بافعال استفزازية لاخراج هذا الكائن عن طوره وهدونه .. ومن ذلك ادخال الايدي من خلال الشبك الحديدي والتلويح له .. وكنت ارى البعض منهم ولكانه يود لو يستطيع الدخول الى قفص النمر لضربه !!.

والنمر في كثير من الاحيان لا يعير انتباهاً لهذه الاستفزازات، فتجده يبتعد في احدى الزوايا ويستلقي للنوم، فلا يصبح بالامكان الوصول اليه الا عن طريق القاء الحجارة والاوساخ والقاذورات عليه "وكثير ما كنت اتدخل لتهدئة النمر من فورة الغضب التي تعتريه بسبب مثل هؤلاء الزوار".

ولم يسلم الباقون

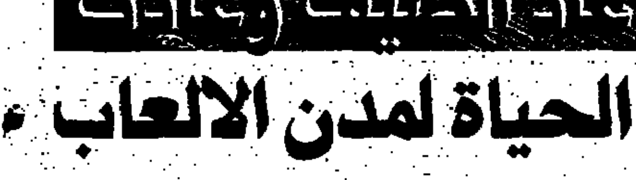
ولم يسلم الواوي ولم يسلم الذئب، فذات مرة - يروي الرفاعي - وجد مجموعة من الاشخاص وقد قاموا بادخال جذع شجرة طويل وراحوا يلكزون به الذئب والواوي - جذع الشجرة بالطبع جرى قطعه من اشجار الحديقة ..

وكذا يستفز الجاموس البري .. ويجري تعذيبه .. اما الطاووس الجميل الريش، فيحكي لنا الرفاعي كيف انه لخرجه ذات يوم من قفصه ليفرد ريشه ويمتع الناظرين اليه. وعندما عاد اليه ليدخله ثانية الى قفصه وجد ريشه وقد نتف !! ولهذا لم يعد الرفاعي يخرج الطاووس من قفصه الا ليلا. وحكاية مؤسفة أخرى .. قام خلالها حيوان الراكون الأميركي بالتهام أولاده خوفا عليهم من الناس الذين كانوا يرمونهم بالحجارة والقاذورات.وهذا من طبع غرائز هذا الحيوان... فاذا ما شعر بخطر يتهدده أو ابناءه فانه يسارع لالتهامهم.

وكانت هذه محصلة ما رايناه وننقله اليكم من معاناة الحيوانات في حديقة حيوانات الرصيفة.







الحياة لمدن الالعاب

● وحل الصيف أخيرا - وعادت الحياة تدب في اوصال مدن الالعاب بعد بيات شتوي طويل ..

وها هي العيون تعود لتستمتع برؤية عمان من أعلى نقطة مطلة عليها، من فوق برج مدينة الجبيهة الترويحية .. وها هي القلوب تتسارع نبضاتها مع كل هبوط واقلاع على متن "سفينة الموت" كما يحلو لروادها تسميتها"

والأطفال عادت حافلات رحلاتهم الصغيرة لتحج الى حيث المرح واللعب بالانتظار والى حيث القطار وجولته الممتعة في ارجاء المدينة التي تعج بالمرح .. والى حيث "البوظة" و"القوشار"و"عرائيس الذرة" ...

والأحبة والعشاق عادوا للاجتماع ... والعائلات عادت للائتلاف في اجواء الروعة التي تضفيها ظلال شجيرات المدينة وتربتها الحمراء وصالات كافتيرياتها ومطاعمها اللطيفة. ومع عودة الحياة الى مدن الالعاب ..

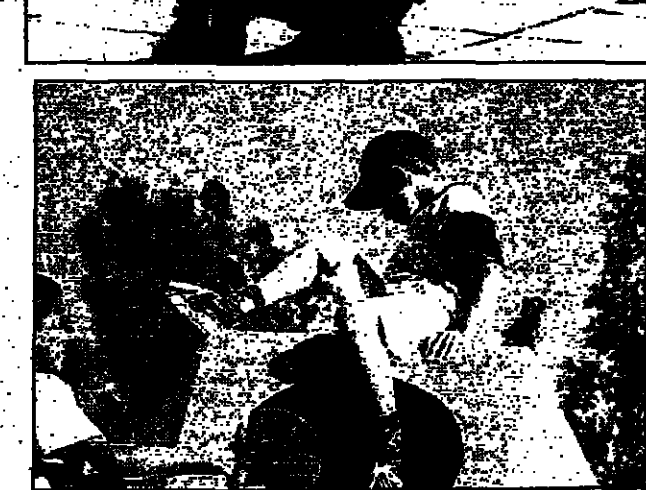
كان لكاميرا البلاد هذه الجولة وهذه اللقطات.





● جولة في القطار





●يبدو المشهد خطيرا .. لكن اللعبة اكثر أمنا ومتعة مما يظهر.

●بوظة وفوشار، وطلبة "مدرسة ابوطالب" قدموا من السلط وهم الان بانتظار مقدم القطار.



●اسكان ابو نصير ومن ورائه بعض تلال عمان .. لقطة من أعلى برج المدينة

عامل المطبعة يوسف ..

تقطعت شرايينه فانقطع رزقه !

● فجأة، كان صوت صراخ مفزع ينطلق من حنجرة العامل الواقف امام الة تقطيع الورق في احدى المطابع الكبرى بعمان، كان ذلك في الاسبوع الماضي وكانت صرخة ذلك العامل يوسف ع.غ (٢٤) سنة كفيلة بلي رقاب زملائه ناحيته رغم هدير المحركات والالات والذي كان يصم الاذان .. وعندما وقعت عيونهم على مشهد الدماء وهي تنزف بغزارة من ذراعه اليمنى التي علقت تحت سكين الة التقطيع .. تركوا ما في ايديهم وهرعوا من فورهم اليه ..

ويحذر شديد طفق زملاء يوسف على انقاذ ذراعه النازفة وبشدة نتيجة تقطع شرايينها، وكان صراخه يزداد حدة مع كل انش ترتفعه السكين عن ذراعه ..

كان زملاؤه ورغم انهماكهم في سحب ذراعه يتساءلون وبدهشة عن كيفية وقوعه في مثل هذا المأزق الخطر وهو الذي عايش هذه الالة يوميا وعلى مدار اكثر من سنة ونصف.

وجاء الجواب لاحقا: ان يوسف كان في ذلك اليوم يشعر باعياء كبير سبب له صداعا شديدا جعله ينشغل عن حركة السكين .. وفي لحظة أطبق فيها السهو .. كان يمد يده لتلتقي بالسكين الهابطة ..

وعندما نجح زملاء يوسف بتخليص يده من تحت سكين الة التقطيع، سارعوا الى نقله للمستشفى .. وهناك لقي العلاج الذي أوقف نزيفه وانقذ حياته.

وتصور يوسف وكما قال لنا أن يقوم صاحب المطبعة بتسديد فاتورة المستشفى .. ولكن ذلك لم يحدث حيث رفض صاحب المطبعة دفع قرش واحد ويضيف يوسف:"ولم يقف الامر عند ذلك الحد، بل لقد قام بفصلي من عملي، ورغم انني وسطت الكثير من وجوه الخير لديه ليعيدني الى وظيفتي، غير انه أصر على أن لا أعود..".

ويتابع يوسف قائلا أنه يئس من العودة الى عمله، فطالب بالتعويض عن اصابته وعن فترة عمله .. غير أن مطلبه هذا أيضا جوبه بالرفض من قبل صاحب المطبعة.

وذكر يوسف لنا أنه المعيل الوحيد لأمه البالغة (٦٥) عاما. ولاختين ما تزالان في الصفوف الاعدادية وذلك بعد وفاة والده - والان أصبحوا جميعا بلا دخل أو معيل بعد أن فقد عمله.

ومؤخرا طرق يوسف باب التنمية الاجتماعية عساه يحصل على المساعدة - وللان لم يتلق أية اجابة .. وبين الحين والاخر يستدين المال من معارفه للانفاق على نفسه واهله ..

أما عن حالته الصحيه، فهو يتماثل للشفاء للان. فالاصابة كانت بعيدا عن العظم .. وما يقلقه هو الكيفية التي ستتدبر بها أمر لقمة العيش.

الجاني ما زال مجهولا ..

عثروا عليه يتخبط بدمائه

■ البلاد : الهام ابو لاوي

● لم تكد تمضي دقائق قليلة منذ ارسال امه له كي يشتري بعض الحاجيات من محل البقالة في الجهة المقابلة من شارع اوستراد عمان الزرقاء قرب جسر الكلية العسكرية ، حتى كان الطفل احمد محمود احمد "١٠" سنوات يسقط وهو يتلوى على الاسفلت ويتخبط في دمائه.

وسرعان ما كان بعض المارة يهرعون اليه وينقلونه الى أقرب مستشفى لاسعافه .. ليتبين بعد ان فحصه الاطباء، أنه مصاب بكسور مختلفة في ساقيه ويديه بالاضافة الى اصابة قوية في جمجمة الرأس. وفي هذه الاثناء، كانت امه تحترق قلقا وخوفا بسبب تأخره في العودة .. فقد كانت تلك المرة الاولى التي يطول فيها غيابه في محل البقالة لهذا الحد .. فدائما كان يعود في غضون دقائق قصيرة وبيديه المشتريات .. وهذا ما كان يجعلها تلجأ اليه دائما في مثل هذه الامور دونا عن بقية اشقائه التسعة ..

كانت تكتب له اسماء الاغراض التي تحتاجها وذلك لعدم قدرتها على شرائها بنفسها لما تعانيه من مرض السكري الذي راح يؤثر في السنوات الاخيرة بشكل كبير على صحتها وامكانيتها القيام بالاعمال التي تتطلب جهدا.

وبعد طول انتظار، جاء الخبر، فقد تعرض احمد وهو يشرع في عبور الشارع الى محل البقالة في الجهة الاخرى، للدهس من قبل سيارة مجهولة أطلق سائقها العنان لسرعتها الامر الذي لم يمكنه من السيطرة عليها والحيلولة دون دهس الطفل الذي تسمر مذعورا وهو يراها مقبلة عليه في لحظة خاطفة.

.. ولم يتوقف السائق، ولم ينزل من سيارته ليسعف ضحيته، بل تابع سيره تاركا احمد يتهشم وينزف ويصارع الألم.

ويؤكد الاطباء في المستشفى الذي نقل اليه الطفل أنه في تحسن مستمر، وحالما تلتئم كسور عظامه، فسيصبح قادرا وفي مدة قصيرة لمزاولة حياته الطبيعية.



وفي نفس الوقت لا زال السائق الذي دهسه فارا ومجهول الهوية .. وبحزن ممتزج بالغضب يؤكد لنا والد الطفل :"لن اسامح ذلك السائق الارعن - لن اسامحه لانه تخلى عن ضحيته التي اصبحت مسؤوليته لقد تخلى عن انسانيته وضميره عندما تخلى عن ابننا بعدما كاد يقتله هذا السائق يجب أن يلقى عقابه.."

وكما أبلغنا والد احمد، فقد تجاوزت فاتورة العلاج الـ(٥٠٠) دينار، وذلك حتى تاريخ كتابة هذا التقرير، ويوميا تزداد قيمة الفاتورة نظرا لحاجة الطفل المستمرة للعلاج في المستشفى ..

يقول والد الطفل :"أنا" رجل كبير في السن، وعندي غير احمد "٩" أطفال وامهم اعيلهم من دخلي المحدود جدا والذي لا يكاد يسد الرمق .. عدا عن أنني لا استلم مرتبي الا بعد مضي عشرة أيام على الأقل على بداية الشهر .."

"وفوق كل هذا فإن مرض زوجتي" السكري"، يجعلنا نتكبد مبالغ طائلة ثمنا للادوية والعلاجات .. والان جاء حادث دهس احمد وتكاليفه .. ولا استطيع اللجوء لأي من الاصدقاء او الاقارب حتى استدين المال .. فانا اصلا مدين لكثيرين منهم الى جانب انني اعرف امكانياتي وبالتالي اعرف انني سوف لن اكون قادرا على الوفاء بالديون التي قد احصل عليها ..".

وكما علمنا من هذا الاب، فقد لجأ مؤخرا الى وزارة التنمية الاجتماعية طلبا للمعونة .. وللان لا زالت الاجراءات في طريقها .. ومهما بلغت المعونة كما يقول هذا الاب فانها لن تكون كفيلة بسد سوى جزء يسير جدا من متطلبات علاج ابنه احمد ..

ظاهرة جديدة للسياحة الاسرائيلية في الاردن

قوافل سيارات جيب ولاندروفر اسرائيلية تعبر جسر الشيخ حسين كل جمعة

بعــد الجــمل الثــاني تحــول نحــو اليــمين

● في نهاية كل اسبوع وتحديدا صباح يوم الجمعة، يقف صف طويل من سيارات الجيب عند المعبر الحدودي على جسر الشيخ حسين، وهناك تقف العشرات من سيارات الـ «فور باي فور» تنتظر حسب الدور بفارغ الصبر لتحقيق الحلم الجميل الذي طالما ظل يراود هواة قيادة هذه السيارات في الصحراء الاردنية وكتبت صحفية اسرائيلية رافقت احدى هذه القوافل مشاهداتها وانطباعاتها عن الرحلة التي هي واحدة من رحلات عديدة تنظمها «الشركة الجغرافية» ويتالف الفريق من سبع سيارات صحراوية واحداها كانت سيارة تاندر «نيسان» قديمة وكانت تقل المرشد الاسرائيلي مناحم عبدي، واحد افراد الشرطة السياحة الاردنية ودليلا سياحيا.

ويقول اعضاء الفريق: كما في اماكن اخرى في العالم ايضا في الاردن تعمل بنجاعة كبيرة شرطة للسياحة والمجموعات السياحية يمكن لها ان تصطحب معها رجل شرطة يتحدث الانجليزية.

وبالاضافة للمجموعة كانت تنتظر عند نقطة العبور مجموعة من سيارت الجيب الاسرائيلية الاخرى، وكان اصحابها يريدون المطاردة وقيادة سيارات الجيب في الصحراء وشمة الهوا في الجانب الاخر.

هذه المجموعة تاهت في الصحراء الاردنية ولم نعد نلتقي بهم.

وتروي الصحفية الاسرائيلية رويت تاؤر تفاصيل هذه الرحلات بالقول عند نقطتي الحدود تأخرنا ساعتين وخلال ذلك تم تبديل لوحات ارقام السيارات الاسرائيلية بلوحات ارقام اردنية.

لقد ابدى الاردنيون تجاهنا معاملة ودية ويبدو انهم قد اعتادوا جيدا استقبال قوافل الجيبات الاسرائيلية التي اخذت تتجه نحوهم في نهاية كل اسبوع في المدة الاخيرة.

لقد قادنا الطريق نحو الجنوب وللوهلة الاولى كان يبدو كل شيء يشبه البلاد خصوصا طرق الاسفلت في الاردن الطرق افضل وخالية اكثر كنا نشاهد السيارات بشكل نادر وبالنسبة المشهد العام: كانت توجد قرى قليلة هنا وهناك وبعض الاراضي الزراعية تقريبا كما في غور بيسان.

وتمضي الصحفية الاسرائيلية: تسلقنا على طريق ترابي وعر بعض الشيء الى ان وصلنا الى «جبل حيانم» جبل نيبو وهو الجبل الذي شاهد منه النبي موسى ارض الميعاد وكان شعورنا اقل بكثير كما يبدو من شعور النبي موسى حين شاهد من هناك ارض الميعاد، صحيح اننا نشاهد من هنا نهر الاردن والبحر الميت لكن من هذا الجانب من الحدود يبدوان اقل اثارة للانطباع.

استمرينا بالمسير الى وادي الزرقاء، وهو احد الاودية الثلاثة الكبيرة التي تصب في البحر الميت من جهة الشرق. ومن هناك صعدنا الى نقطة لمراقبة البحر الميت وقبل المساء وصلنا الى حمامات ماعين ينابيع مياه ساخنة تنبع من الهضاب الصخرية بجبال موآب وتشكل شلالات كبيرة وبرك مياه ساخنة.

يؤمن الاردنيون ان هو رودس نفسه كان يستحم في هذه الحمامات.

وتؤكد الصحفية: ان للسياحة في الصحراء الاردنية حسنات كثيرة وتقول ذلك ان هذه الدولة تبلغ مساحة اراضيها اربعة اضعاف ونصف مساحة اسرائيل لكنها تؤوي بصعوبة ٤,٣ مليون نسمة يتواجد معظمهم في بضع مدن وعدد السيارات على الطرق يعتبر صفرا بالنسبة لازدحام السير في اسرائيل الامر الذي يجعل من السير على الاسفلت مسألة لطيفة اكثر.

لكن السبب الاساسي الذي من اجله يستحسن عبور الحدود بسيارة ميدانية او صحراوية كما تقول الصحفية هو التضاريس الطبيعية: بعد الكسر السوري الافريقي الذي حدث قبل اكثر من ٢٠ مليون سنة ارتفعت الهضبة الشرقية الى ١.٧٠٠ متر وجبل النقب من الجانب الاسرائيلي يرتفع الى حوالي ٨٠٠ متر تقريبا وهذا معناه اننا قد اخذنا شاطئ البحر.

تقول الكاتبة لكن الاردنيين توجد لديهم جبال مؤاب وجبال ادوم التي تبدو شامخة بزوايا غير معقولة وتشكل تحديا حقيقيا لسائقي السيارات الصحراوية وتبدو ذات منظر وعر وجميل وهام ان موضة السيارات الصحراوية للان لم تصل للاردن «ما عدا الضيوف الاسرائيليين» ولهذا عندما نتوغل كثيرا في عمق الصحراء الاردنية نلتقي البدو على ظهور الجمال بين كل حين واخر.

ان خرائط المنطقة لدى الاردنيين غير مفصلة بقدر كاف فالطرق المخفية غير مؤشرة وبما انه لا توجد سيارات في المنطقة، ففي معظم الاماكن لا توجد معالم او اثار لعجلات سيارات ولهذا يمكن ان يضل الانسان في الصحراء بسهولة، قام عبدي الذي سبق له ان سار على هذ المسار عدة مرات بارشاد مجموعتنا بكل بساطة انه يعرف بعد اي جمل يحسب التحول نحو اليمين. ومن تحت اي هضبة صخرية توجد مراقبة رائعة لشاهدة جمال الصحراء.

في يوم الاثنين تقول الكاتبة شاهدنا جانبا من الطرق الوعرية في جبال مؤاب "وادوم" لقد كان الطريق من فوق البحر الميت متعرجا ومنحدرا بشكل وعر جدا ووصلنا الى اكثر الاماكن انخفاضا في العالم حيث الجانب الشرقي من البحر الميت وبعد سفر قصير على طريق الاسفلت توقفنا عند مصب واي ارنون، وهناك كانت قيادة السيارة صعبة للغاية وقد تضررت بعض السيارات من وعورة الطريق منحنيات ومضائق صخرية مخيفة، وذات الوان مختلفة.

ومن وادي ارنون اتجهنا جنوبا الى وادي النميرة وابقينا سيارات الجيب عند مدخل الاخدود الكبير للسير على الاقدام. مناظر طبيعية جميلة اذ يرتفع هذ االاخدود حوالي ٢٠٠ متر وتغلق اطراف الوادي عن الاسفلت مرة ثانية ودخلنا الى عين الفدان، ارض صخرية مقفرة، وبالرغم من كل ذلك يرى الاسرائيليون ان الجانب الاردني الاكثر وعورة من الجانب الاسرائيلي فهو ايضا اكثر جمالا وجاذبية سياحية بمناظره الطبيعية الساحرة.

جبال صخرية كبيرة «صخر الجرانيت» ترتفع الى اعلى ١٤٠٠ متر وتسمة الصحراء عليلة وباركة بشكل يثير الدهشة.

في ساعات ما قبل المساء وصلنا تقول الكاتبة الى اكثر الطرق جمالا والتي شاهدتها حتى الان في حياتي واخاديد من اروع ما يمكن ومناظر صخرية غريبة يعجز العقل عن وصفها خصوصا الوان الصخور المختلفة والمزينة باشجار العرعر الاحمر منذ مئات السنين وتبدو جذورها عارية ومعلقة على الصخور وفي الهواء.

وتمضي الكاتبة رويت فتقول ومن البتراء واصلنا رحلتنا الى ضانة وهي مدينة معادة من عهد الحكم التركي. توجد هضاب صخرية تحيط بهذه القرية الصغيرة التي بقيت كاملة منذ نهاية القرن الماضي.

وابناء هذه القرية كبقية الاردنيين الذين التقيناهم خلال رحلتنا للان يتحمسون لاستقبال كل اسرائيلي يزورهم.

في اليوم الاخير من الرحلة فارقنا البتراء وفي طريقنا الى وادي رم اجتزنا طريق الاسفلت الذي يربط الاردن مع المملكة العربية السعودية والعراق. وهناك شاهدنا العشرات من الشاحنات العراقية تسير على الطريق.

انهينا رحلتنا وعدنا الى الحدود وبعد عملية تفتيش امنية سريعة واجراءت جمركية عدنا الى اسرائيل.

وبعد ..

هذا النص نتركه لك عزيزي القارئ كما هو وبدون تعليق تاركين ذلك لكم لكننا نود لفت عنايتكم الى ما يفكر به الاسرائيليون حيال الاردن وكيف يرونه في المستقبل ؟

اما الاندماج أو الاقتلاع من الجذور

اقتصاديات السوق تدعو القيادات المصرفية العربية الى تجميع مصارفها العظمى في كيانات كبيرة





وكرست مجلة اقتصاديات السوق العربي . انه ومع تسارع حمى الاندماجات بين البنوك الدولية الكبرى وتأسيس بنوك وكيانات مصرفية عملاقة فان التحديات التي سوف تواجه المصارف الصغيرة تتزايد وقد تؤدي الى تعرضها الى عملية اقتلاع من الكيانات المصرفية العملاقة وجاء في كلمة رئيس التحرير ان ظاهرة الاندماج تعتبر من ابرز التحديات التي تواجه المصارف العربية في هذه المرحلة خاصة في ضوء وجود كم كبير من البنوك الصغيرة ذات رؤوس الأموال المحدودة التي تخدم مصالح فئات معينة بغض النظر عن المصلحة العامة للجهاز المصرفي العربي ودعت المجلة القيادات المصرفية العربية الى تجميع مصارفها الصغيرة واعادة تنظيمها لتكون وحدات مصرفية كبيرة قادرة على الاستمرار والتواجد في السوق الدولي . وقادرة على منافسة البنوك العملاقة التي قد تدخل المنطقة مع عام ٢٠٠٠ وقالت المجلة . ان التطورات اللاحقة لن تبقي مكاناً للصغار في السوق . وعليه فان الدعوة حانة الى اقامة مؤسسات مصرفية كبيرة تثبت حضورها في السوق قبل ان يصلها اعصار العولمة والاندماج ويقتلعها من الجذور .

وقد صدر العدد السادس عشر من اقتصاديات السوق متضمناً تقارير وتحليلات وحوارات صحفية ذات أبعاد عربية ودولية . وقد رصدت المجلة في هذا العدد فعاليات الملتقى الثاني لرجال الاعمال العرب الذي تم في الأقصر وجلسات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في الدوحة مؤخراً . حيث التقت اقتصاديات مع عدد من وزراء الخارجية الذين اجمعوا على ضرورة قيام سوق اسلامية مشتركة باعتبارها الوسيلة الكفيلة لمواجهة التكتلات الدولية والسعودية . كما أفردت اقتصاديات حيزاً من صفحاتها للحديث عن المبادرة السعودية التاريخية لانقاذ أسعار النفط وحوار خاص مع وزير التجارة والاقتصاد الفلسطيني الذي أكد أن الاقتصاد الفلسطيني رهينة بيد السياسة الاسرائيلية حالياً وتضمن هذا العدد تقارير مالية ومصرفية خاصة اعدت بالتعاون مع مجلة غلوبال فاينانس . من أبرزها تقرير يلقي الضوء على المشتقات المصرفية لادارة المخاطر . وتقرير واف عن الديون كظاهرة دولية . مشيرا هذا التقرير الى ان هناك حاجة الى تحويل الديون المهددة حالياً الى ديون متعثرة

كما تضمن العدد الاخير من اقتصاديات السوق العربي مواضيع وأخبار اقتصادية ومالية عربية ودولية ومجموعة من الاخبار التي تتحدث عن التطورات الجديدة في التجارة الالكترونية .

ويذكر أن اقتصاديات تصدر عن شركة كمد التي يرأس مجلس ادارتها السيد عبد الله مرعي بن محفوظ . ومديرها العام السيد عماد يوسف عبد الهادي . وهي أول مشروع اعلامي سعودي اردني مشترك .

كلمة رئيس مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام

يطيب لي ان اعرض على حضراتكم التقرير السنوي الثاني والاربعين متضمنا نبذة عن الوضع الاقتصادي العام واهم الانجازات التي حققها البنك خلال عام ١٩٩٧ بالاضافة الى نتائج الاعمال والحسابات الختامية كما هي بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ وهو التاريخ الذي يمثل نهاية السنة المالية الاولى للاندماج بين بنكي الاهلي والاعمال تلك الخطوة الاستراتيجية التي جسدت قوة الارادة والرغبة في التغيير لدى ادارة البنكين بغية تحقيق طموحاتهما وتطلعاتهما بمواكبة المستجدات العالمية الرامية للتطوير والتحديث والابداع والمنافسة فقبول التغيير والتطوير والاقدام عليهما واتخاذهما منهجا ومبدا اساسيا هو الرسالة التي يتبناها البنك الاهلي الاردني كمفتاح للنجاح والتقدم والازدهار وان الالتزام نحو التميز والتجديد هو الشعار الذي يرفعه البنك تنفيذا لتلك الرسالة.

لم تكن تعليمات البنك المركزي الاردني القاضية برفع رؤوس اموال البنوك المرخصة الى ٢٠ مليون دينار كحد ادنى لكل منها هي السبب الوحيد الذي اثار فكرة الاندماج بل كان الدافع الرئيس لذلك هو ادراك مجلسي ادارة البنكين مسايرة التوجه العالمي الحثيث والمستمر نحو تحرير الخدمات المالية والمصرفية ومواجهة التحديات الجسام والمنافسة الشرسة التي اصبحت تتصف بها الصناعة المصرفية.

واذا كان البنك الاهلي الاردني قد تميز عن غيره من البنوك الاردنية عبر السنين من حيث النمو المستمر في حجم اعماله وموجوداته وارباحه وتوسع شبكة فروعه وقاعدة عملائه فانه قد اضاف انجازا متميزا جديدا بنجاحه باتمام عملية الاندماج بنجاح باهر اتسم بالسهولة والانسانية والتعاون والتنسيق وبادنى حد من المشاكل والصعوبات فقد كانت مطابقة وتوحيد انظمة واساليب واجراءات العمل وانظمة الحاسوب على وجه الخصوص لدى البنكين المندمجين من اهم الصعوبات التي واجهت عملية الدمج ومن الصعوبات الاخرى المتوقعة زيادة المصاريف الادارية والتكنولوجيا المصاحبة للاندماج من حيث نوعية البرامج المستخدمة وكلفتها واحتمال خسارة الحد التنافسي اثناء فترةتصميم البرامج الجديدة واعدادها وبالاضافة الى ذلك فان قضية اعادة ترتيب الهيكل التنظيمي للبنك ومشكلة فتح الفروع القريبة من بعضها الناتجة عن الدمج وفتح فروع جديدة لاستيعاب الموظفين الفائضين عن الحاجة كانت من بين الامور الملحة التي واجهتها الادارة حيث لم تقم ادارة البنك بالاستغناء عن اي موظف بل اقتصرت التعيينات على الحد الادنى منها لاستقطاب كفاءات جديدة هامة وضرورية للبنك.

وتمثلت القضية الاهم في صعوبة توحيد الثقافة والمفاهيم واساليب وانماط العمل بين عراقة بنك كبير ذي سياسة متخصصة راسخة وحداثة بنك صغير جريء في قراراته وسريع في تقدمه ولكن هذه الصعوبة سرعان ما آلت الى الزوال بفضل جهود الادارة العليا وحكمتها وترويها في التعامل مع الامور بواقعية وعقلانية وايمان القيادات الواعية في البنك الناتج عن الاندماج بضرورة تغليب المصلحة العليا للبنك على اية مصالح ضيقة فالاندماج اوجد تجانسا وتوحيدا للرؤية المشتركة وتعاونا بين الخبرات للانصهار في بوتقة واحدة تعمل على تحقيق اهداف البنك وتطلعاته.

كان يوم ١٩٩٧/١/٢٥ هو تاريخ الاعلان الرسمي عن الحدث الابرز في تاريخ البنك حيث وافقت الهيئة العامة المشتركة لمساهمي البنكين على الاندماج النهائي اعتبارا من ١٩٩٦/١٢/١ واقرت توصيات اللجنة التنفيذية للدمج بتحديد صافي حقوق المساهمين للبنك الناتج عن الدمج بمقدار ٦٧.٨ مليون دينار ويكون رأس المال الجديد ٤٢ مليون دينار/ سهم بواقع ٣٦ مليون سهم لمساهمي البنك الاهلي قبل الدمج و٦ مليون سهم لمساهمي بنك الاعمال وطبقا لذلك حصل كل مساهم في البنك الاهلي قبل الدمج على ١.٢٥ سهم اضافي مجاني لكل سهم قديم فيما بقيت اسهم كل مساهم في بنك الاعمال قبل الدمج كما هي.

وفي ظل انتهاج سياسة مصرفية متوازنة ترمي الى انتقاء السياسات الاقراضية المرنة والمأمونة واستراتيجيات الاستثمار المدروس بهدف المواءمة بين عناصر السيولة والربحية بلغ معدل كفاية رأس المال ١٧,٧٢٪ كما بنهاية عام ١٩٩٧ وارتفعت الموجودات الى ٧٥٦,٩ مليون دينار فيما ازدادت حقوق المساهمين الى ٦٩,٩ مليون دينار وحقق البنك ارباحا اجمالية بلغت ١٠.٣ مليون دينار ووصلت ودائع الاهلي بعد عملية الدمج ثالث اكبر بنك في المملكة.

كانت عملية انجاز الاندماج هي البداية وليست النهاية ولذلك فانها تشكل منعطفا هاما في مسيرة البنك الاهلي الاردني لتضعه في مصاف البنوك الكبرى فالاندماج سيساعد البنك على تغيير وتطوير اساليب تقديمه للخدمات المصرفية القائمة واستحداث خدمات جديدة تتلاءم مع متطلبات العملاء واحتياجاتهم ورغباتهم كما سيتيح الاندماج تحقيق انطلاقة اشمل واوسع لبنك حديث ومتطور يتمتع بمعايير السلامة والامان والقواعد والاعراف المصرفية السليمة.

وفي الختام اود ان اعرب عن فخري واعتزازي بالنجاح الذي تحقق بانجاز اول اندماج طوعي من نوعه في المملكة ولا يسعني بهذه المناسبة الغالية الا ان اتقدم بالشكر لزملائي اعضاء مجلس الادارة الحاليين والسابقين على ما بذلوه من جهد وتعاون وتفهم في سبيل النهوض بالبنك ورفعه مكانته كما اثمن عاليا لمساهمينا وعملائنا الكرام مساندتهم ودعمهم للبنك الذي لن يألو جهدا في سبيل تحقيق رغباتهم واحتياجاتهم ولا انسى ان اؤكد الشكر والتقدير لجميع العاملين في البنك لتعاونهم واخلاصهم في العمل. آملين ان يكون نجاحنا هذا دافعا وحافزا لكل فرد منا ضمن جميع المستويات الادارية في فروع الاردن وخارجه على مضاعفة العمل الجاد المخلص الذي يحتاج الى تضافر كل الجهود وان نكون جميعا على مستوى المسؤولية والتحدي للوصول بالبنك الى الغاية التي تنشد ان الالتزام والجدية في العمل تساعد البنك على حث الخطى الثابتة نحو مستقبل واعد ومواصلة دوره كوسيط يعمل على تحويل المدخرات الى استثمارات منتجة تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن وفي الاقطار الاخرى التي يتواجد بها نشاط للبنك الاهلي الاردني.

د. رجائي صالح المعشر

رئيس مجلس الادارة

البنك الاهلي الاردني

الميزانية العامة

كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٦ لفروع البنك في الاردن والخارج

الموجودات	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦/١١/٣٠ دينار اردني
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٩٩.٨٤٢.٤٨٧	٦٧.٨٥٧.١٥٥
ارصدة لدى البنوك المركزية	١٣٤.٠٨٣.٣١٩	٦٤.١٣٢.٥١٦
اوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٤٧.٠٠٧.٠٤٧	٢٢.٨٠١.٨٣٦
اوراق مالية للمتاجرة	٧٠.٠٦٣.٨٧٨	٥.٨٦٨.٤٧٥
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات	٣٦١.٤٠٤.٩٤٥	٢٣٩.٤٣٠.٣٨٢
اوراق مالية للاستثمار – صافي بعد مخصص الاستثمارات	٣٩,٥٠٧.٣٣٩	١٥.٤٤٦.٩٧٨
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	٣٣.٥٨١.٠٩٩	١١.١٦٧.٣٣١
موجودات اخرى	٣٤.٤٩٦.٤٥٠	١٦.٧٩٩,٤٠٠
مجموع الموجودات	٧٥٦.٩٨٦.٥٦٤	٤٤٣.٥٠٤.٠٧٣

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦/١١/٣٠ دينار اردني
ودائع العملاء	٥٤٠.٤٤٩.٢٢٤	٣١٥.١٠٣.٥٣٣
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٥٨.٣٩٤.٧٨٥	١٥.٤٦٢.٨١٠
تأمينات نقدية مختلفة	٦٠.٤٨٣.٧٥٩	٥٢.٢٦٣.١٤٢
مخصصات مختلفة	٦.٤٧٣.٤٠٧	٦.٨١٦.٧٣٥
ارباح مقترح توزيعها	٢.٩٤٠.٠٠٠	٢.٨٨٠.٠٠٠
مطلوبات اخرى	١٨.٢٦٢.١٥٠	١١.٢٧٦.٥٩٧
مجموع المطلوبات	٦٨٧,٠٠٣,٣٢٥	٤٠٣,٨٠٢,٨١٧
رأس المال المدفوع	٤٢,٠٠٠,٠٠٠	١٦,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	١٧,٠٠١.٨٨١	١٣,٤٢٥,٠٠٠
احتياطي اختياري	١.٤٤٣,٠٠٠	٢.٩٠٠,٠٠٠
احتياطي الفروع الخارجية	٩.٥٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
فرق تقييم رأسمال الفروع الخارجية	٣٨.٣٥٨	١٣٩.٣٥٠
احتياطي علاوة اصدار	–	٤.٦١٨.٢٩٦
احتياطي اعادة تقييم الاصول	–	٤٠٧.٠١٠
الارباح المدورة	–	٢١١,٦٠٠
مجموع حقوق المساهمين	٦٩.٩٨٣.٢٣٩	٣٩.٧٠١.٢٥٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٧٥٦.٩٨٦.٥٦٤	٤٤٣.٥٠٤.٠٧٣

بيان الدخل وتخصيص الارباح

للفترة من ١٩٩٦/١٢/١ الى ١٩٩٧/١٢/٣١ والفترة من ١٩٩٦/١/١ الى ١٩٩٦/١١/٣٠ لفروع البنك في الاردن والخارج

	من ١٩٩٦/١٢/١ الى ١٩٩٧/١٢/٣١ دينار اردني	من ١٩٩٦/١/١ الى ١٩٩٦/١١/٣٠ دينار اردني
الفوائد الدائنة	٦٣.٦٥٧.٩٥١	٣٢,٠٥٦.٧٣٨
العمولات الدائنة	٧.٤٣٠.٦٥٨	٤.٤٠٩.٦٦٤
ينزل: الفوائد المدينة	٤١.٩٨٣.٨٨٩	٢١.٠٩٦.٣٧٩
ينزل: العمولات المدينة	١١٢.٣٣٠	٣٣.٧٧٩
صافي فوائد وعمولات	٢٨.٩٩٢.٣٩٠	١٥.٣٣٦.٢٤٤
يضاف: ارباح محفظة الاوراق المالية	١.٣٨٩.٦٢٩	٣.٥٨٩.٢٢٠
يضاف: فروق العملات الاجنبية	١.١٧٠.٣١٥	٥٦٧.٠٠٦
يضاف: ايردات اخرى	١.٣٧٤.٣٣٦	١.١١٢.٠٣٢
ينزل: مصاريف ادارية وعمومية	٢٢.٦١٩.٣١١	١٢.٠٥٠.٣٣٤
صافي الارباح قبل المخصصات والضريبة	١٠.٣٠٧.٣٥٩	٨.٥٥٥.١٦٨
ينزل: المخصصات المختلفة	٣,٠٩٢.٣٧٨	٢.٧٦٦.٣٣٨
صافي الارباح قبل الضريبة	٧,٢١٤.٩٨١	٥.٧٨٨.٨٣٠
ينزل: مخصص ضريبة الدخل	١,٩٣٤.٩٨١	٢,١٦٩.٨٨٢
صافي ارباح السنة بعد الضريبة	٥.٢٨٠.٠٠٠	٣.٦١٨.٩٤٨
يضاف ارباح مدورة	–	٢١١.٦٠٠
صافي الارباح القابلة للتخصيص	٥,٢٨٠,٠٠٠	٣,٨٣٠,٥٤٨
تخصيص الارباح		
احتياطي قانوني	٧٢٢.٠٠٠	٥٨٥.٠٠٠
احتياطي اختياري	١.٤٤٣,٠٠٠	–
مخصص مكافاة اعضاء مجلس الادارة	٦٥.٠٠٠	٦٥.٠٠٠
مخصص رسوم الجامعات الاردنية	٥٥.٠٠٠	٤٤.٤٧٤
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٥٥,٠٠٠	٤٤.٤٧٤
ارباح مدورة	–	٢١١.٦٠٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢.٩٤٠.٠٠٠	٢.٨٨٠.٠٠٠
المجموع	٥.٢٨٠.٠٠٠	٣.٨٣٠.٥٤٨

تقرير مدققي الحسابات

الى السادة البنك الاهلي الاردني

عمان - الاردن

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للبنك الاهلي الاردني «شركة مساهمة عامة محدودة» كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وبياني الدخل والتدفقات النقدية للفترة من اول كانون الاول ١٩٩٦ ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتناهي ابداء الرأي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

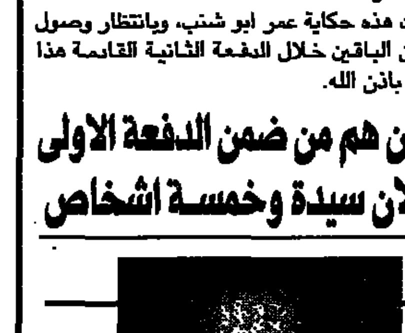
وقد اجرينا تدقيقا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختباري للبيانات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها كما يشمل تقييما للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للرأي الذي نبديه. يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة. في رأينا ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة. من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك الاهلي الاردني كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وفقا للقانون وللقواعد المحاسبية الدولية.

عمان-الاردن

٢٤ شباط ١٩٩٨ سابا وشركاهم

السجين الاردني المحرر عمر ابو شنب لـ"البلاد":

ليس ابشع من مضاء الانسان حياته سجينا بتهمة ملفقة



● من المتوقع ان يصل الى عمان في بحر هذا الاسبوع سبعة مواطنين اردنيين أفرجت عنهم السلطات الكويتية من سجونها، من ضمن (١٣) مواطنا، وصل منهم ستة في الاسبوع الماضي. البلاد قامت بزيارة أحد المحررين وهو عمر ابو شنب، الذي كان حكم عيه بالسجن (١٥) سنة بتهمة التعاون مع العراقيين، واطلق سراحه بعد أن أمضى "٧" سنوات من المدة. حيث روى عمر، جزءا من معاناته خلال تلك السنوات. عندما وصلت "البلاد" الى منزل السجين الاردني المحرر عمر ابو شنب، تمكنت من تلمس مدى الفرح والسعادة في عيون والده الحاج "ابو عوني" وفي عيون اشقائه وشقيقاته، والذي ارتسمت وجوههم وتهللت بالابتسام والرضا. أما عمر والذي بدا في اوج سعادته، فقد أستقبلنا بعبارات الترحيب الحار ثم دعانا للجلوس.

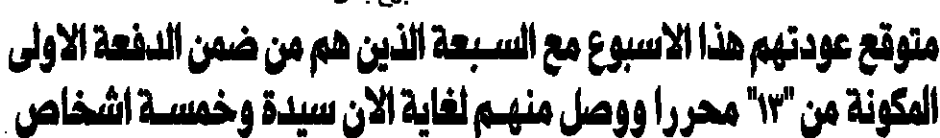
كان أول ما حدثنا عنه، شعوره في هذه اللحظات، وقال :"انها سعادة وفرحة لا توصف .. والحمد لله، والشكر لجلالة الملك، ولولي عهده الامين لما بذلاه من مساع موصولة لاطلاق سراحنا، ولما طوقا به اعناقنا من فضل لن ننساه ما حيينا .. ثم بماذا يمكن ان يعبر رجل امضى ا(٧) سنوات من عمره في سجون الكويت ظلما، دون ذنب اقترفه .. ثم تحرر وانعتق .. ان الكلمات تعجز عن اي تعبير.

اما عن السنوات السبع في السجن فقد اكتفى عمر بالقول :" لن اتحدث عنها بالتفصيل، فلقد عفى الله عما مضى".

وعن قصة اعتقاله وسجنه تحدث عمر قائلا :"كنت أعمل ممرضا في احدى المستشفيات الكويتية .. وحدث الغزو العراقي وتلاه التحرير .. وخلال ايام التحرير، وبينما كنت منهمكا في عملي اذ بي افاجا بالشرطة العسكرية الكويتية تعتقلني، وتقتادني الى زنازين الاستخبارات لامضي فيها حوالي الاربعة شهور تحت التحقيق، وخلال هذه الفترة ذقت اشد انواع التعذيب، ولم يكن يسمح لي بالاتصال مع اي فرد من اهلي، كنت معزولا تماما عن العالم الخارجي". ويمضي عمر في حكايته :" وبتاريخ ٢١/ ٤/ ١٩٩١ حضر الى سجن الاستخبارات وفد من الصليب الاحمر الدولي، وبعد زيارته واطلاعه على وضعي، جرى تحويلي الى المحكمة، ومنها الى النيابة العامة، ومنها الى المحكمة مرة أخرى، واخيرا صدر الحكم بحبسي مدة (١٥) عاما بتهمة التعاون مع العراقيين. ويتابع عمر :"وبعد الحكم تم نقلي الى السجن المركزي وبقيت فيه حتى تاريخ ٢٧/ ٤/ ١٩٩٨، عندما جرى ضمي الى قائمة "مكونة" من (١٣) معتقلا تقرر اطلاق سراحهم .. وبعد أن مررنا ببعض الاجراءات عدنا الى ارض الوطن.

وفجأة اغرورقت عينا عمر بالدموع، وقال :"لا اكاد اصدق انني الان بين اهلي، لطالما كنت أحلم بهذه اللحظات، وكنت اعد الايام والليالي طيلة سنوات الظلم .. فما أبشع الظلم، وما أبشع أن يقضي الانسان زهرة شبابه في السجون بتهمة ملفقة". وعبر الحاج "ابو عوني" للبلاد اوعن مدى فرحته بعودة ابنه وقال :"الحمد لله، فان صلواتي ودعائي .. واتصالاتي مع المسؤولين ليل نهار – لم تذهب سدى .. واود هنا أن اوجه شكري لجلالة الحسين ولولي عهده، ولكل من ساهم في عودة ابني وتحرره هو والشباب الاخرين .. والحمد لله".

كانت هذه حكاية عمر ابو شنب، وبانتظار وصول المحررين الباقين خلال الدفعة الثانية القادمة هذا الاسبوع باذن الله.



متوقع عودتهم هذا الاسبوع مع السبعة الذين هم من ضمن الدفعة الاولى المكونة من "١٣" محررا ووصل منهم لغاية الان سيدة وخمسة اشخاص



باسم حسين قرقيش — اياد محمود ابو عسل — مؤيد ياسر الحلو — حسين راشد الحلو — اكرم شاكر الضميري

ذووه لا زالوا يطالبون بالمزيد من التحقيق وكشف الملابسات

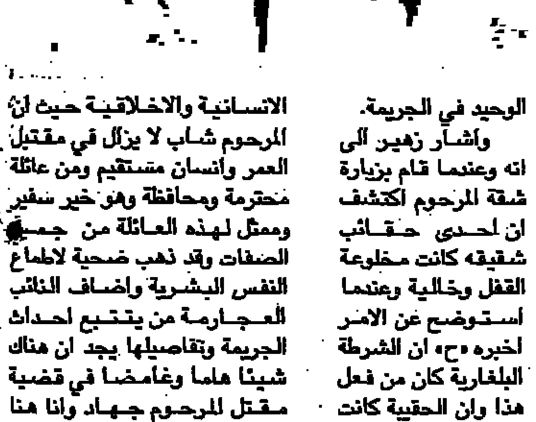
تفاصيل مقتل المواطن جهاد وتد

■ البلاد: اسماعيل ابو قاعود

● لا تزال قضية مقتل المواطن الشاب جهاد احمد وتد «٢٩» عاما والذي لقي حتفه يوم ٤/١٨ في العاصمة البلغارية بوخارست تتفاعل ولا زال ذووه يطالبون بالمزيد من التحقيق والكشف عن ملابسات الجريمة التي وقع ضحيتها.

وكان جهاد قد تعرض للقتل داخل شقته في بوخارست على يد شخص من جنسية عربية اطلق عليه ثلاث رصاصات وقبل بضعة ايام وصل جثمان جهاد وجرى مواراته التراب غير ان قضيته لا تزال حية ووصلت مؤخرا الى لجنة الحريات في مجلس النواب.

البلاد التقت زهير احمد وتد «٤٠» عاما وهو احد اشقاء المغدور والذي اخبرنا ان شقيقه مقيم في بلغاريا منذ ما يقارب الثماني سنوات، وكان قد توجه الى هناك في البداية لدراسة الطب غير انه لم يلبث ان تحول عن هذا التخصص ليدرس بدلا منه ادارة الفنادق والسياحة.



■ المغدور

ويضيف زهير ان شقيقه وبعد تخرجه عمل في مجال السياحة ويقول: واتذكر قبل حوالي الشهرين قام بمهاتفتنا ليبلغنا انه وشريكا له يدعى «م» وهو اردني الجنسية قاما بتوقيع عقود ولاستئجار فنادق سياحية مع شركة اماراتية وقال انه قام بدفع مبلغ اولي في هذه الاتفاقية قدره «٣٥» الف دولار.

وكان من المقرر ان يعود جهاد الى الاردن في شهر ايار الحالي وذلك لزيارة اهله، كما قال زهير والذي استدرك غير اننا وفي يوم ٤/١٩ تلقينا اتصالا هاتفيا من صديق لجهاد يدعى «ح» اخبرنا فيه ان شقيقي تعرض لحادث وصفه بالبسيط. وبعد الحاحنا عليه بعد ان استولى القلق علينا، عاد ليقول ان زهير قد توفي.

وفي اليوم الثاني يمضي زهير في حديثه هاتفنا «ح» للمرة الثانية ليوضح لنا ان جهاد قتل داخل الشقة التي يقيم فيها وان الذي قتله كان شخصا من جنسية عربية ويدعى «م.د» ونفى «ح» علمه بوجود اية خلافات مسبقة بين شقيقي والجاني لكنه قال انه شاهد الجاني يجلس وشقيقي في احد المطاعم قبل يوم من الجريمة، ونفى علمه بما دار من حديث بينهما خلال اللقاء الذي لم يدم اكثر من خمس دقائق.

ويتابع زهير واخبرنا «ح» انه وفي اليوم التالي وهو يوم مقتل شقيقي وكان يوم السبت حضر الجاني «م.د» الى المنزل في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا، وقال «ح» انه كان متواجدا حينها في نفس المنزل، وكان نائما، ومضى يقول ان «م.د» جلس مع شقيقي وتحدثا لفترة قصيرة قام الجاني «م.د» بعدها باطلاق النار على شقيقي من مسدس كاتم للصوت كان يخفيه في طيات ملابسه حيث اصابه بطلقة في يده اليمنى وبطلقة اخرى لخترقت يده اليسرى واستقرت في الطحال، اما الطلقة الثالثة والاخيرة فقد نفذت من الصدر باتجاه القلب وادت الى نزيف داخلي.

ويقول زهير ان «ح» قال انه حينها سمع صوت استغاثة جهاد فخرج من غرفته ليستطلع الامر ووقتها رأى الدماء وهي تنزف من جهاد فيما شاهد الجاني «م.د» يقف عند باب المنزل... وقال ان «م.د» هدده ولاذ بعدها بالفرار.

ويضيف شقيق المغدور ان «ح» قال انه توجه عقب ذلك الى شقة الجيران وهم بلغاريو الاصل.

وكان المرحوم لا يزال بانفاسه الاخيرة.

يردد ان الجاني هو «م.د» ثم لم يلبث ان فارق الحياة.

وبعد تلقي هذه الانباء المفجعة، راجع زهير وزارة الخارجية ورئاسة الوزراء وذلك لنقل جثمان المرحوم على حساب الحكومة من العاصمة الرومانية، بوخارست الى الاردن وذلك لعدم وجود سفارة اردنية في بلغاريا وكذلك لان الخطوط الملكية الاردنية لا تستطيع الطيران الى بلغاريا مباشرة، حيث يوضح زهير انه حصل على كتاب من رئاسة الوزراء ينص على الاعفاء من دفع اجور نقل الجثمان ويقول: سافرت الى بلغاريا وكان «ح» في استقبالي في المطار ولازمني حتى انهيت اجراءات نقل جثمان شقيقي نفقتي الخاصة بـ[...] جرى رفض الجثمان على حـ[...] الحكومة وقد قـ[...] بمراجعة غرفة التـ[...] البلغارية العربية للمساعدة حيـ[...] التكاليف بلغت «..» دولار وفي نهاية ا[...] نقلت الجثمان [...] حسابي الخاص، بدفع «٦٠٠٠» للمستشفى بالاضـ[...] الى «١٨٠٠٠» دولار شحن عن طريق شـ[...] بلغارية ويصعـ[...] تمكنت من شـ[...] الجثمان ووصل[...] الاردن يوم السـ[...] الساعة «..» عصرا.

وبالنسبة لـ[...] فقد قال زهير انه على الحضور[...] الاردن لحضور الـ[...] ويقول زهير ا[...] اخبره برغبتـ[...] المشاركة بتغـ[...] الجثمان والاشـ[...] على دفنه «وفي الفترة كنت مشوشا جدا لدرجة لم اتمكن معها من الانتباه الى ان «ح» كان يرتدي ملابس شقيقي المرحوم ولم افطن لهذا الامر الا عندما وصلنا المطار وشاهدته شقيقاتي وتعرفن على ملابس المرحوم وبعدها طلبنا الملابس من «ح» فأحضرها لنا في اليوم التالي.

■ شقيق المغدور

■ القاتل اطلق عليه ثلاث رصاصات داخل شقته في العاصمة البلغارية

ويؤكد زهير انهم قاموا بتقديم افادة لدى الانتربول الاردني تفيد ان «ح» هو الشاهد الوحيد في الجريمة.

واشار زهير الى انه وعندما قام بزيارة شقة المرحوم اكتشف ان لاحدى حقائب شقيقه كانت مخلوعة القفل وخالية وعندما استوضح عن الامر اخبره «ح» ان الشرطة البلغارية كان من فعل هذا وان الحقيبة كانت فيها اوراق وشيكات سياحية واوراق تأمين على الحياة. وقد قام ذوو جهاد بالتوجه في الفترة الاخيرة الى مجلس النواب حيث وضعوا قضية مقتل ابنهم بين يدي النائب احمد عودة العجارمة احد اعضاء لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين والذي قال للبلاد انه تبنى هذه القضية الانسانية الهامة والتي هي من القضايا المتعلقة بحياة الانسان وحقوقه وقال هذه الجريمة النكراء تحدث في النفوس الالم الشديد وتشكل مخالفة للمبادئ الانسانية والاخلاقية حيث ان المرحوم شاب لا يزال في مقتبل العمر وانسان مستقيم ومن عائلة محترمة ومحافظة وهو خير سفير وممثل لهذه العائلة من جميع الصفات وقد ذهب ضحية لاطماع النفس البشرية واضاف النائب العجارمة من يتتبع احداث الجريمة وتفاصيلها يجد ان هناك شيئا هاما وغامضا في قضية مقتل المرحوم جهاد وانا هنا لاطالب الاجهزة الامنية ذات العلاقة والمسؤولين ايضا بزيادة الاهتمام والتقصي الدقيق لمعرفة اسباب هذه الجريمة النكراء والقاء القبض على الجاني الحقيقي علما ان هناك ضوءا واضحا ودليل يكاد يكون شبه مؤكد على الجاني او الجناة واوضح العجارمة انه جرى التنسيق مع مدير الانتربول الاردني لزيادة الاهتمام بالبحث عن اسباب الجريمة والمجرمين كما تم رفع كتاب عن طريق رئيس مجلس النواب الى الجهات المعنية للاهتمام بهذه الجريمة.

احمد زكي .. كنت صديقا لدايان

ارفض وبنـ







ـدد(٢٤٩)٦/٥/١٩٩٨

احمد زكي «كنت صديقا لدايان»



● بعد النجاح الكبير الذي لقيه فيلمه الاخير «البطل» يستعد النجم احمد زكي - الفرح جدا بالايرادات التي يحققها فيلمه - لتصوير فيلم جديد هو «كنت صديقا لدايان» والفيلم تم اعداده بالاستعانة بملفات المخابرات المصرية وسيخرجه نادر جلال حيث سيقوم احمد زكي باداء دور مواطن فلسطيني زرعته المخابرات المصرية داخل اسرائيل.

زوج رغدة يردها الى عصمته



● لم يكتمل شهران ونصف الشهر على طلاق رغدة حتى كان زوجها رجل الاعمال عبد الله الكحال يردها الى عصمته ... وذلك بفضل المساعي التي قام بها عدد من وجوه الخير ونجحت في التوفيق بين الزوجين.

ويذكر ان رغدة واثر عدم انصياعها لرغبة زوجها في صرف النظر عن فكرة السفر الى العراق قام بتطليقها وتعرضت هي نتيجة ذلك لانهيار عصبي... ولكنها تحاملت على نفسها واكملت رحلتها الانسانية التي كانت تهدف الى دعم اطفال وشعب العراق المحاصر.

الفنانة السورية امل عرفة لـ «البلاد»

ارفض وبشدة لقب «الفنانة الشاملة»

■ البلاد: خالد اللوباني

● بسرعة كبيرة وخطوات واسعة تقدمت الفنانة السورية الشابة امل عرفة نحو صفوف الاولى في الدراما العربية السورية ورغم السرعة الكبيرة لهذا التقدم الا ان هذه الخطوات كانت مدروسة بعناية سواء من حيث النصوص التي قدمت او من حيث الاداء المتميز الذي جعل اطلالتها على المشاهدين لك تفردا خاصا بها.

هذه الخصوصية وسر هذا التميز هو ما بحثنا عنه عندماسعينا للقاء الفنانة امل عرفة في منزلها بشارع السادات بدمشق وكان هذا الحوار

البلاد: والدك الفنان سهيل عرفة هل كان لوضعه في الوسط الفني دور في اقتحامك له .. وهل سهل واقع انك ابنته تلك العقبات المتعارف عليها عند من يبداون بشق طريقهم في عالم الفن؟

– احب ان اؤكد من البداية انني بالاساس لست غريبة عن الوسط الفني بحكم علاقة والدي الفنان سهيل عرفة بهذا الوسط . وان كانت هذه الميزة خدمتني في جانب واحد فقط وتركتني اصارع لوحدي في الميدان والعامل الحاسم في هذا الصراع هي الامكانيات

فكانت البداية في عام ١٩٨٦ من خلال اغنية «صباح الخير يا وطنا» شعر عباس الديلمي والحان سهيل عرفة بالاشتراك مع الفنان «فهد يكن»

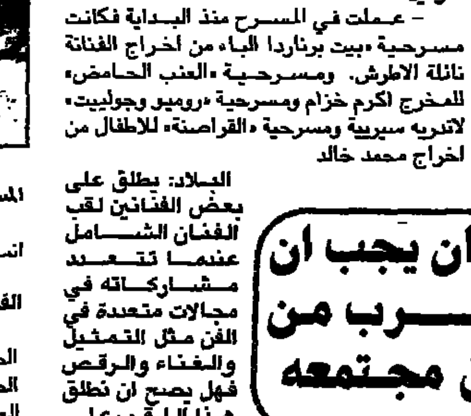
وفي عام ١٩٨٧ انتسبت للمعهد العالي للعلوم المسرحية حيث درست في قسم التمثيل وخلال دراستي في المعهد قدمت ثلاثة اعمال تلفزيونية هي حلقة من مسلسل «المفتون» وسهرة «غرة الميلاد» وصور اجتماعية للمخرج هيثم حقي وشبكة العنكبوت مع مأمون البني... وبعد التخرج بدأت رسميا العمل مع التلفزيون فكانت الاعمال التالية

«سكان الريح» لمحمد بدرخان «والجوارح» لنجدت انزور «وخان الحرير» لهيثم حقي «وعيلة خمس نجوم» لهشام شربتجي «وزهرة الحبق» لفردوس اتاسي «وحمام القيشاني» بجزئيه للاستاذ هاني الروماني

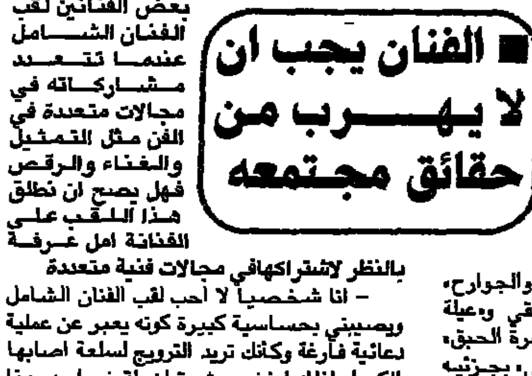
وفي بداية عملي مع التلفزيون واجهت مشكلة وهي محاولة البعض حصري بادوار معينة وهي دور الطالبة المتمردة والمشاكسة ولكنني رفضت كثيرا من هذه الادوار وخاصة التي تحصرني بشخصية معينة مستندة الى قضية ضرورة تنويع الادوار وهذا ما كان فعلا

البلاد: وعن الاعمال المسرحية ماذا تقولين لنا؟

– عملت في المسرح منذ البداية فكانت مسرحية «بيت برناردا البا» من اخراج الفنانة نائلة الاطرش. ومسرحية «العنب الحامض» للمخرج اكرم خزام ومسرحية «روميو وجولييت» لاتدريه سيريبة ومسرحية «القراصنة» للاطفال من اخراج محمد خالد



■ الفنان يجب ان لا يهرب من حقائق مجتمعه



البلاد: يطلق على بعض الفنانين لقب الفنان الشامل عندما تتعدد مشاركاته في مجالات متعددة في الفن مثل التمثيل والغناء والرقص فهل يصح ان نطلق هذا اللقب على الفنانة امل عرفة بالنظر لاشتراكهافي مجالات فنية متعددة

– انا شخصيا لا احب لقب الفنان الشامل ويصيبني بحساسية كبيرة كونه يعبر عن عملية دعائية فارغة وكانك تريد الترويج لسلعة اصابها الكساد لذلك ارفض وبشدة ان يلقبني احد بهذا اللقب





البلاد: اين تجد امل عرفة نفسها في المسرح ام التلفزيون ام السينما ام الغناء؟

– الدور الجميل والذي يحمل مضمونا انسانيا هو الذي اجد نفسي فيه

البلاد: ما هي الصعوبات التي تواجه الفنانة امل عرفة خلال عملها؟

الصعوبات التي اواجهها كفنانة هي نفس الصعوبات التي اواجهها كانسانة وتتدرج الصعوبات بالنسبة لي في تنظيم العمل وتقاليد العمل نفسه

والتقاليد تختلف من شركة لاخرى ومن مخرج لاخر وبالتاكيد فان عدم التنظيم والفوضى يصيبان الفنان بالارباك الشديد

البلاد: من هو المخرج الذي تفضل امل عرفة العمل معه

– عملت مع اغلب المخرجين في سوريا ولم اواجه اية مشكلة مع احد منهم لذلك فانا اتمنى العمل معهم جميعا وعلى الدوام.

البلاد: من هو الفنان الذي تتمنى امل ان تعمل الى جانبه

– ليس هناك اسم محدد بل هي مواصفات احب توافرها في هذا الفنان لاكون مرتاحة في العمل معه ومن هذه المواصفات ان يكون الممثل خلوقا اولا... واضافة لكونه موهوبا وذكيا فيجب ان لا يكون الممثل انانيا ويعمل لنفسه بل يمتلك لهفة على العمل تجعله بعيدا عن الانانية.

البلاد: كيف تدخل امل عرفة الى عمق الشخصية عندما تؤديها؟

– ليست هناك خطوات محددة .. فطريقة الاداء تبزغ في لحظة معينة وتلمع كالشعاع وخلال العمل يمكن لي ان اقدم اضافة ما للشخصية وهي امر وارد ولكن يجب ان تكون هذه الاضافة لصالح الشخصية

البلاد: تتعرض الامة العربية لاخطار تستهدف ثقافتها كيف ترى امل عرفة دور الفن في هذه المعركة؟

– بالتاكيد انا مقتنعة تماما بان الفن ليس للمتعة فقط بل هو مشروع حضاري وثقافي متكامل... واعتقد ايضا بان الفن هو من اخطر الاسلحة في ايدينا فاذا احسن استخدامه ستساهم بقيادة هذ المشروع بشكل ناجح... انطلاقا من كون الفنان شخصية مؤثرة وفعالة في الوسط الاجتماعي الامر الذي يجعله قادرا على ترسيخ تقاليد صحيحة لدى الجمهور ..

كما اعتقد بان العملية الثقافية ليست قضية فردية بل هي متعلقة بالضرورة بالدولة ككل اذا ما قدر للمشروع الثقافي النجاح...

وهناك قضية اخرى وهي اننا كفنانين يجب ان لا نهرب من مواجهة حقائقنا الاجتماعية ونفعل كما النعامة.

بل يجب ان نعمل على تعرية هذه الاخطاء والتأشير عليها دون خوف حتى نستطيع الوصول للافضل.

ويطول الحوار مع الفنانة امل عرفة ولكن كان لا بد له من نهاية وفي النهاية شكرا لامل عرفة شكرا للبلاد

دالي بلسفرلله

نجحت فقررت الرقص لحسابها الخاص

واخيرا وبعدما شعرت بالاستحسان الذي لاقته عروضها عند الجمهور قررت الراقصة اللبنانية داني بستاني انه آن الاوان لتعمل لحسابها الخاص.

وكانت الوصلة الراقصة التي قدمتها مؤخرا في احد النوادي في بيروت وكانت تشمل رقصة صعيدية مع مطرب وطبال اضافة الى رقصة تعبيرية مع المطرب معن الاسير. هذه الوصلة وما شهدته من اعجاب كبير واستحسان منقطع النظير هي ما جعل داني تقرر الاستقلال بعروضها اوالعمل لحسابها الخاص بعيدا عن المقاولين والنوادي.

شريهان فقدت جنينها الثاني

○ طارت النجمة شريهان الى لندن لاجراء بعض الفحوصات والتحاليل الطبية وذلك بعد ان تعرض حملها للاجهاض قبل ان يتم الاسابيع.

شريهان ستقيم وفور عودتها حفلا ضخما في قصرها وذلك لمناسبة عيد ميلاد ابنتها لولوة التي اتمت العام الاول من عمرها وقد سجلت شريهان لهذه الغاية شريطا يتضمن اغنيات خاصة بطفلتها التي تمنت ان تنجب لها اخا او اختا

ويذكر ان لولوة لها اخ من ابيها رجل الاعمال علاء الخواجة وقد انجبه الخواجه من زواجه السابق من الفنانة اسعاد يونس

الحمل والولادة مؤجلان عند جيهان نصر





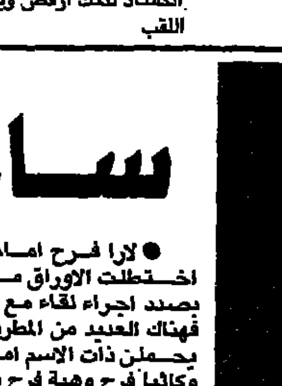
افتى والد الممثلة المصرية جيهان نصر ردا على موضوع الحمل والولادة المتعلق بابنته وما تردد مؤخرا من شائعات حوله وقال انه لا صحة لما يشاع وزاد ان الامر مؤجل بالنسبة لها حاليا لانها مشغولة عنه بتاسيس المنزل الذي ستقيم فيه بلندن مع زوجها رجل الاعمال الشربتلي

واضاف والدها انها اي جيهان لاتزال تفكر في اقامة حفل بمناسبة زوجها ستدعو اليه الاهل والاحبة والفنانين

ويذكر ان جيهان تتابع من لندن الدعوى القضائية التي رفعتها ضدها الشركة المنتجة لمسرحية بلول في اسطنبول وذلك لانسحابها منها وتطالبها الشركة حاليا بتعويض قدره ٤٠ ملايين جنيه مصري.

المطربة اللبنانية لارا فرح لـ «البلاد»

ساغزو السينما بجمالي



● لارا فرح امام هذا الاسم اختلطت الاوراق معنا ونحن بصدد اجراء لقاء مع هذه المطربة فهناك العديد من المطربات اللواتي يحملن ذات الاسم اميرة فرح وكاثيا فرح وهبة فرح وتساءلنا ان كن شقيقات او من اسرة فنية واحدة.

وعندما كان اللقاء نفت لارا ان تكون شقيقة لاي منهن حيث ان ذاك كان اسمها الفني... اما الحقيقي فهو فيوليت شمعون.

ولارا فرح خريجة استوديو الفن اللبناني عام ١٩٩٨، وكانت ضمن مجموعة من نجمات الغناء اللبناني اللواتي سطعن وصار لهن شأن في عالم الطرب والغناء، لكن نجوميتها تاخرت بعض الشيء برغم صوتها القوي وادائها الاخاذ والذي بسط تواجدها كمطربة متمكنة تجيد بجانب اغنياتها الخاصة العديد من اغنيات المشاهير.

* والدك فنان ورغم ذلك فقد كان له موقف من دخولك لعالم الفن .. ما هي القصة؟

– في بداية المشوار اعترض ان تكون ابنته مطربة وليس هذا من باب عدم احترامه للوسط ومن فيه ولكن خوفا من الاب على ابنته من شائعات هذا الوسط وعندما عرف انها هواية وانني املك موهبة ساعدني على الاستمرار والطريف ان والدي لم يحضر اية حفلة لي للان.

* لونك الغنائي؟

– انا اغني اللون البلدي عتابا وميجانا ولكون املك جوابا صوتيا عاليا وقويا فانني اجيد ايضا غناء المقامات.

* من هو مثلك الفني؟

– لم اضع في اعتباراتي فنانا بعينه ولكنني انا اعشق وديع الصافي والسيدة فيروز ووالدي وانا اتمنى ان يلحن لي العملاق وديع الصافي لانه صديق والدي وقدوتي الفنية

* ما سر تاخير نجوميتك؟

– النجومية تحتاج لمؤسسة داعمة للفنان كي يبسط تواجده ويحقق الشهرة وانا ظلمت في نجوميتي بجانب تقصيري انا ايضا ولظروف شخصية وهي ظروف اثرت مباشرة على تواجدي وتحقيقي للشهرة والنجومية.

* وماذا في حقيبة الحب؟

– انا لم اتزوج للآن لكن ما زال في الحقيبة حب كبير وهذا الحب مثل الوردة كلما تسقى تزهو وتنبض بالحياة وانا عندي حب واذا طرق احد الباب واتمناه من خارج الوسط الفني وشخصا قادرا على تفهم طبيعة عملي كفنانة.

* وماذا لو لم تكوني فنانة؟

– انا املك حسا مرهفا وطيبة غير مالوفة فكنت اتمنى ان اكون حول الاسرة البيضاء طبيبة او ممرضة لاكتسب صفة الانسانية وان اكون قادرة على العطاء من القلب في هذه المهنة.

* ونصيبك من الشائعات؟

– الشائعات جزء من حياة الفنان ولا بد منها فكيف سيتركوك وشانك؟ لكن لا بد ان نعتاد ترك الشائعات خلف ظهورنا ولا نعلق اخطائنا على شماعة الشائعات

* هل هناك طموح في المستقبل؟

مثلي مثل كل فنانة عربية اسعى للذهاب لمصر وبقوة وللتعامل هناك مع ملحنيها اصحاب الشهرة العربية الكبيرة وانا في انتظار الفرصة وانا في انتظارها منذ مدة طويلة

* جمالك والسينما؟

– الجمال هبة الله وليست كل الممثلات جميلات فاذا غزوت السينما اريد ان اغزوها بموهبتي وابداعي بجانب جمالي.

* والعتاب لمن يكون؟

– للحبيب الاول واقول له استعجلت الرحيل وقبل الاوان.

جديد الاسواق



الى جانب الشريط الجديد للمطرب البحريني خالد الشيخ الذي حمل عنوان «مستحيل» وجاء بروح تجديد في الالحان الكلام نجد المطربة نكرى في مجموعة اغنيات خليجية الروح هي «احذرك» وفيها الحان وقعها الفنان المعروف طلال مداح

* شريط المنوعات الغنائية «صهلله» الجزء الثامن.

* «نار الحب» لمصطفى قمر

* «قلبي بيرتا حلك» لاصاله

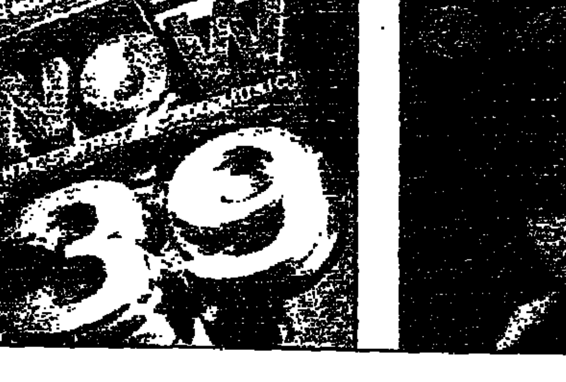
* «يا شويقي» لهويدا

* «انا مغرمة» لميادة الحناوي

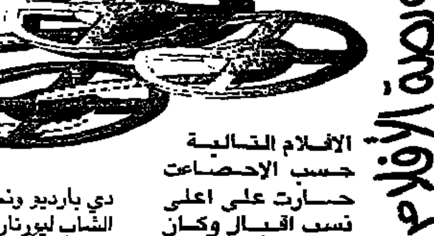
* «انا وليلى» لكاظم الساهر

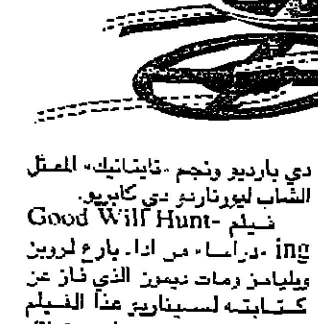
* «البرد ٩٨» لعلي عبد الستار

المنوعات العراقية «افراح بغداد» الجزء التاسع»



جديد الافلام





الافلام التالية حسب الاحصاءات حازت على اعلى نسب اقبال وكان ترتيبها على الشكل التالي

فيلم The Man in the Iron mask «دراما ومغامرة» يطبعها بقوة تمثيلية جيرار دي بارديو ونجم «تايتانيك» الممثل الشاب ليوناردو دي كابريو.

فيلم Good Will Hunting «دراما» من اداء بارع لروبن ويليامز ومات ديمون الذي فاز عن كتابته لسيناريو هذا الفيلم باوسكار احسن سيناريو خلال العام الحالي

فيلم Great Expectations «دراما» لرائعة تشارلز ديكنز «الامال الكبيرة» تتميز بالظهور البارع لممثليه: ايثن هوك وغوينيث بالترو.

فيلم Wings of Dove «دراما» الممثلة هيلين بونام كارتر مزج بين حسية ورومانسية ليس من السهل التعرف عليها في سينما هذه الايام.

فيلم Titanic عدة مئات من الملايين اضافة الى مليار من الدولار بلغت عوائد هذا الانتاج! ايمكن الحديث عن ذلك بشيء اخر؟

فيلم As Good As it gets «دراما وتشويق» يلعب ادواره الاساسية جاك نيكولسن وهيلين هنت وعن دوريهما في الفيلم ظفرا بجائزتي اوسكار لاحسن ممثلة وممثل.

فيلم fallen (دراما) دنزل واشنطن وجون غودمان ودونالد سوذرلاند

فيلم The Boxer «دراما» دانيال دي لويس صاحب اوسكار احسن ممثل عام ١٩٩٠ عن فيلم «قدمي اليسرى»

فيلم The Replacement Killer «مغامرة»







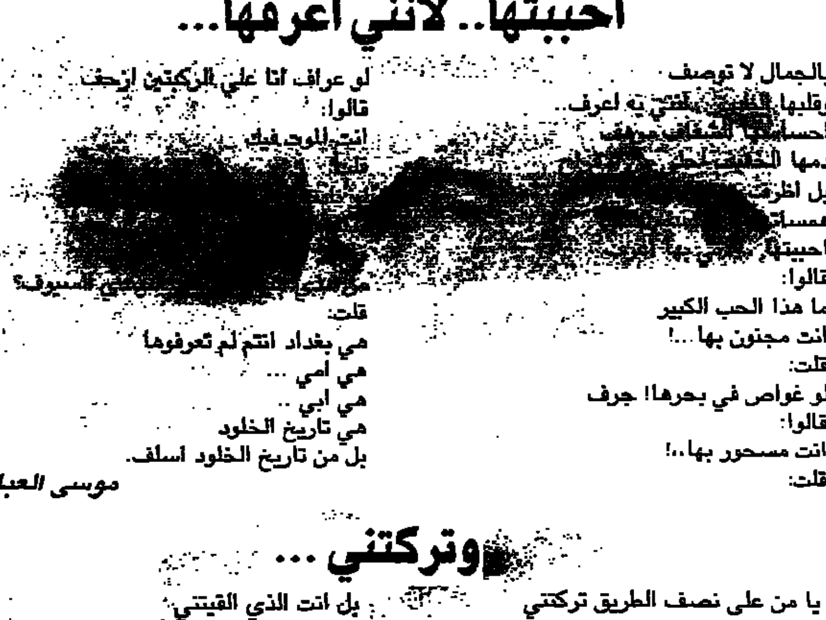
المسابقة

تاليا بيت من الشعر كل كلمتين فيه تتفقا من حيث رسمهما بالاحرف وعند تنقيط الحروف ووضع علامات الترقيم عليها. فانها ستكشف عن معنى وصيغة البيتين.

حاول التعرف على هذين البيتين بعد ان تنقطهما وتشكلهما بعلامات الترقيم واربح جائزتك والتي هي عبارة عن خمسة دنانير.

عرك عرك مصار مصار دلك دلك
ماحس ماحس فعلك فعلك بهنا تهنا

احببتها.. لانني اعرفها...



بالجمال لا توصف
وقلبها ... به لعرف..
احساسها ...
دمها ...
بل اظرف...
همسات...
احببتها ...
قالوا:
ما هذا الحب الكبير
انت مجنون بها...!
قلت:
لو غواص في بحرها! جرف
قالوا:
انت مسحور بها..!
قلت:
لو عراف انا على الركبتين ازحف
قالوا:
انت الموحد فيك
قلنا:
...
... السيوف؟
قلت:
هي بغداد انتم لم تعرفوها!
هي امي ...
هي ابي ..
هي تاريخ الخلود
بل من تاريخ الخلود اسلف.

موسى العبادي

وتركتني ...

يا من على نصف الطريق تركتني
وزعمت انك في البداية عشقتني
ها قد عرفت بانني كنت ال...
لهجت بها شفتاك ثم كرهتني
ووعدتني اني سأصبح سيدة
بل حاكمة في كل كل انوثتي
لكنني ما عدت احكم ساعتين بغفوتي
وحكمت انت علي ان ابقى حبيسة مضجعي
ورأيتني ابكي مرارا
لكن بكائي لن يعيد حضارتي
فلقد هدمت حضارتي....
وكسرت اروع قصة في سيرتي
سبحانك اللهم كيف تحولت
زنداك من بر الامان الى سموم في دمي
وعيونك المتلالئات الى سهام عجلت لي مقتلي
انا لا اريدك .. كلا ..
بل انت الذي القيتني
حقا بانى قد خسرت كرامتي
غررت بي .. ووعدتني .. وعشقتني
عشرون قصرا في السحاب بنيت لي
كل النجوم قطفت لي اعطيتني
لم تبق كلمة عاشق.. او شاعر
الا بها ...
وبكيت لي ... بكاؤك كان دون مشاعر
والشعر دون مشاعر
والحب دون مشاعر
قد اضحت الدنيا بدون مشاعر
تبا لك
اني كرهت انوثتي

علاء الاحمد
جامعة جرش

عندما يئن الوجع





على اي حروف الاوجاع
اريد الهي
على وجع في القلب مقيم
على ليل
لو بزغت فيه الشمس
يظل بهيم
اوحب
لا زال بدرب النسيان يهيم

على ماذا؟
او كيف يكون غنائي؟
حتى تكون الاتة
اول او تاري
والجرح قديم
او حين تكون البسمة
شبة البسمة
تحت نعال الكبت تقيم
ويكون شعار الحب
المنغرس باعماق النفس
يشعل فيها كل النار
يرسم ملمح اي قرار
وهم ينجب وهما
والوهم عقيم

جعفر الكردي

يا للاسف

سالم عبد الكريم الطراونة

يا للاسف من هو نحبه نسانا
يا للاسف تنكر عهودي وغرامي
حبك مثل حلم بليل غشانا
مسكين من صدق حلوم المنامي
اكبر خسارة حين تقطع رجانا
اكبر خسارة منك واكبر حرامي
يجزي الضروف اللي تعكر صفانا

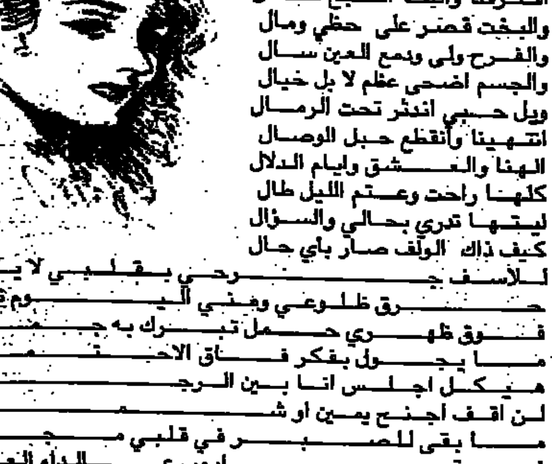
بعد الغلى والعز وكثر الحنانا
اليوم عايش في حزون وظلامي
ضاع الفرع وانهيت طيبة لقانا
ضاع الامل يا صاح وسط الغمامي

في وجه من صان العهد والامانا
لا واحسافه يوم تشهر حسامي
تقضي على شوق وسعادة هنانا

بعد المحبة صار هجر وخصامي
م بعدها ونعض كف الندامي

وافترقنا





افترقنا واللقا اصبح محال
والبخت قصر على حظي ومال
والفرح ولى ودمع العين سال
والجسم اضحى عظم لا بل خيال
وبل حبي اندثر تحت الرمال
انتهينا وانقطع حبل الوصال
الهنا والعشق وايام الدلال
كلها راحت وعتم الليل طال
ليتها تدري بحالي والسؤال
كيف ذاك الولف صار باي حال
للاسف جرحي بقلبي لا يزال
حرق ظلوعي وفني اليوم تال
فوق ظهري حمل تبرك به جبال
ما يجول بفكر فاق الاحتمال
هيكل اجلس انا بين الرجال
لن اقف اجنح يمين او شمال
ما بقى للصبر في قلبي مجال
فقت صبر ايوب عالداء العظال
ويثنايا النفس اشعر باختلال
انتهى الحب ال- بية والامال
ما فضل غير الشقى احيا الضلال
تايه امشي انا اشد الرحال
كيف ما ابكي على حلو الخصال
قهوتي صارت لظى والجمر هال
ليتها فضلت صغيره وما تزال
والقمر لا ما اكتمل ضله هلال
بعد ما شيدت قصرا في الرمال
هب ريح وانتهى القصر بزوال
والورود اللي لزرعت سهل وجبال
والطريق اللي اتركت في خير حال
والمياه اللي صفت عذب وزلال
ما بقى منها ابد ضاع الجمال
عدت مهزوم ومقوى عالنزال
وش نفع قوس بلا ترس ونبال
هدني بعدك عذاب اليوم طال
عفت انا عمري وعيشي استحال

خالد الشريدة

عمليت الصيانة التي اجراها جاكسون على سحنته بالتسلسل

1973 — 1981 — 1986 — 1992 — 1995

جمالك ... سيدتي

بعيدا عن التوتر

الاجهاد والتوتر، سمة من سمات الحياة العصرية، فاذا استيقظت صباحا وشعرت انك مجهدة دون سبب ما أو تشعرين بالام وتوتر بالعضلات. فأعرفي أنك بحاجة الى الاسترخاء والراحة.

... سيدتي :

لا تنسي أن التدليك بالزيوت العطرية «الأروما ثيرابي» يساعد على الاسترخاء، ويمنحك احساسا بالراحة. والزيوت العطرية ما هي الاخلاصات اعشاب وزهور واخشاب عطرية مركزة أحيانا واحيانا اخرى مخلوطة ببعض الزيوت. وعند التدليك بهذه الخلاصات العطرية يجب اختيار الانواع المخلوطة بالزيوت والا احدثت الاصناف المركزة الالتهابات لبشرتك. لذلك يجب استعمال الكمية المضبوطة وعدم الاكثار او التقليل منها . واليك دليلك الخاص لاهم الخلاصات العطرية.

* اللافندر LAVENDER

تساعد خلاصة اللافندر على إزالة التوتر والاكتئاب. كما انها تزيل الام العضلات، والصداع، وتمنحك الاسترخاء التام المقترن بالانتعاش.

* شيخ البابونج CAMOMILE

من افضل انواع الزيوت للبشرة الحساسة. حيث يلطفها ويزيل عنها الالتهابات، ويساعد على التخلص من حب الشباب، وبعض الامراض الجلدية الخفيفة.

* الكافور EUCALYPUTS

يفيد التدليك بزيت الكافور في تنشيط الدورة الدموية،وهو زيت مطهر ومنعش. كما يساعد على التخفيف من حالات البرد والانفلونزا عند استنشاقة.

* الميرمية SAGE

من الزيوت الفعالة في حالات التوتر والارهاق. كما انه يكسب الجسم دفئا، وهو ضد الالتهابات عامة.

* الروزماري ROSEMARY

يساعد التدليك بزيت الروزماري على الاسترخاء وازالة الصداع والارهاق كما انه يفيد في ازالة القشور عند تدليك فروة الراس. ولا تنس اذابة 5 نقاط من الزيوت السابقة مع ملعقة كبيرة من زيت خاص بالتدليك، ويباع في محلات «الارومانيزي» ويمكن استخدام زيت اللوز .



ديفيد كارادين

من راقص الى "اسطورة كونغ فو"



● المسلسل التليفزيوني (kung fu) هو ارتباط للواقع بالاسطورة، فسليل عائلة (شان كاين) يجوب الدنيا وابنه ليعثر على المشاكل وعليها باسلوب يبتعد عن الواقع الى حد ما ثم يستخدم طرائق وحكما واسرارا تتعلق بشك جلي بالاسطورة المطروحة.

«تختفي الحقيقة دائما كاختفاء الاشباح في الظلام، وكل برهة من اليقظة لها رنينها خاص في عالم اللانهاية» هذه الاقوال ومثلها الكثير في المسلسل لا يمكن أن تصور الا عن (كواي شان كاين) كما يقول (دايفيدكارادين) حول دوره في المسلسل وديفيد كارادين يشبه الى حد بعيد البطل الخيالي (كونغ فو) وما يجعلهما يتشابها هو عدم اكتراثهما بالاشياء المادية وفلسفتهما البسيطة للحياة اليومية. وسيرة (كين) - ديفيد كارادين - المعقدة الى حد بعيد حياة هوليوود ومافيها من مداخلاتها واهتماماتها الغامضة.

إن مشاهد القتال الرائعة التي يؤديها (كارادين) تعتمد في نجاحها على سرعة واتقان الرقص لديه فقد كان قبل انتقاله الى التمثيل مدربا للرقص بالاضافة الى ملكة موهبة التمثيل، لذلك استطاع ان يبرع في هذه المشاهد.

ولد (دايفيد) في عائلة امتهن افرادها التمثيل منذ مدة طويلة فهو ابن المسرحي والممثل البارع «جان كارادين» وزوجته الثانية «ارينال ابيكال ماكول» وبعد طلاق والديه عبر عن سمو اخلاقه وتهذيبه في مناسبات عدة من مراحل حياته المختلفة.

وإذا ما ذكر اسم والده امامه كان يقول : «والدي بمثابة إله عندي. لكنه كان يكثر من التغيب عن البيت وقد سبق له وتزوج قبل زواجه من والدتي التي تعيش في «سان فرانسيسكو» ونحن على اتصال دائم بها :

زاك الأصغر في " هانسون" زاك هانسون هو العضو الأصغر في الفرقة التي تحمل اسم العائلة "هانسون" وقد بدات الفرقة تخترق طريقها الى الشهرة بعد الاغنية المعروفة "mmm bob" الفرقة مكونة من ثلاثة اخوة - هم اسحق، وتايلور، و الأصغر زاك. وقد صوروا اغنيتهم المذكورة في هوليوود وكاليفورنيا ومنطقة وادي فيرناندو.

صحتين وعافية

السمك المقلي مع الصلصة

يعد السمك من افضل الأطباق التي يتجه اليها العالم الآن نظرا لسهولة هضمها وقلة الدهون فيها، وطعمها الطيب. ونحن نقدم لك يا سيدتي في هذا العدد طريقة عمل احدى اطباق السمك اللذيذة لتقدميها الى اسرتك وضوفيك ..

والآن الى المقادير، قبل الدخول بالمقادير. نلفت انتباهك سيدتي ان هذه المقادير التي سنذكرها الان تكفي ل٦ اشخاص وتحضر في ٣٠ دقيقة ومدة الطهي ٢٠ دقيقة.

المقادير :
(١.٥) كيلو سمك صغير اي نوع تفضلين
(١) باقة بقدونس
(١٢) ورقة سبانخ طازجة
(٢) ليمونة + (٢) صفار بيض + (٢) ملعقة مستردة كبيرة.
(٢) كوب لبن.
(٣) ملاعق كبيرة دقيق
كمية من زيت عباد الشمس للقلية مع ملح وفلفل ناعم.

* الطريقة لعمل السمك:

- ينظف ويشطف جيدا ويجفف وينقع في اللبن ثم ينشل من اللبن بعد فترة ويجفف ويلف بالدقيق من جميع الجهات على ان يبتل الدقيق بالملح والفلفل.

- ينظف البقدونس والسبانخ ويغسل جيدا لعمل الصلصة الخضراء.

- سخني زيت غزير في طاسة متسعة وضعي اوراق السبانخ ثوان في الزيت ثم تنشل ثم يوضع البقدونس بعد ثوان ينشل ويوضع كل منهما على ورقة ماصة للدهون.

- ابدئي في قلي السمك بوضع بضع وحدات في الزيت المغلي وعندما تصير ذهبية اللون تنشل بالمقصوصة وتوضع على ورقة ماصة للد هون وتكرر العملية حتى ينتهي السمك كله واحتفظي به ساخنا. ويمكن نثر قليل من الملح والفلفل على السمك الساخن ويرص في سرفيس التقديم ويجمل حوله بترنشات الليمون الطازجة.

* طريقة عمل الصلصلة الخضراء:

اخفقي مع ملعقة مستردة كبيرة ٢ صفار بيض وكوب زيت زيتون يضاف تدريجيا للبيض، والمستردة مثل طريقة عمل المايونيز ويضاف عصير ٢ ليمون والملح والفلفل تضاف ٣ ملاعق من الكزبرة ومثلها بقدونس وشبت مفرى ويضاف للمايونيز السابق.

- يضاف ملعقة كبيرة كابر + ملعقة كبيرة كريمة الانشوجة و ٥، بياض بيضة.

- تخفق جميع المقادير السابقة سويا وتصب في سلطانية وتقدم مع السمك المقلي ومعها السبانخ والبقدونس في سرفيس صغير.

كيم باسنجر سعيدة لانها لم تعد "قنبلة اغراء".



كان فيلم "تسعة أسابيع ونصف" بمثابة جواز مرور كيم باسنجر "الى الشهرة" . فبعد عرضه أطلق عليها النقاد والمتابعون لقبا لازمها طويلا وسكت عنه على مضض ومرارة ... وهو "قنبلة الاغراء". ولم تكشف كيم عن هذه المرارة الا بعد ان تسلمت جائزة الاوسكار عن افضل ممثلة دور ثان حيث قالت أن هوليوود قد اعترفت الان بموهبتها كفنانة .. وبدأ عهد جديد في حياتها كنجمة سينمائية لا تعتمد شهرتها على مفاتنها فقط. باسنجر تؤكد أن شخصيتها من الان فصاعدا ستكون "رمز للانوثة". لا رمزا للاغراء الحيواني فقط

من هم ؟

فرقة NO MERCY

هم ثلاثة اصدقاء، ولهم اغنية احتلت افضل المراكز في سباق الاغاني وهي "الى اين تذهبين" (WHERE DO YOU GO؟).

"NO MEREY" ثلاثية رائعة لثلاثة شباب لاتينين هم "ماري كينترون" من نيويورك، والتوامان " ايريال وجابرييل نانديز" من كوبا.

الثلاثي يمتلك حيوية كبيرة، ولياقة عالية بفضل اجسامهم الرياضية المبنية بشكل ممتاز. وقد اطلقت الفرقة البومها الاول قبل بضعة شهور واسمه "عندما أموت" WHEN I DIE ويحتوي عددا جيدا من الاغاني الراقصة والممتلئة حيوية.

باميلا اندرسون خائفة

● منذ طلبت الطلاق من زوجها طومي لي بعد اعتدائه عليها بالضرب تعيش باميلا اندرسون وولداها في حالة رعب مستمرة فرغم ان طومي لي اوقف واقرج عنه بكفالة قدرها نصف مليون مع قرار القاضي بمنعه من الاقتراب منها ومن ولديهما .. فان باميلا تخاف ان يهاجمها مجددا.. وهي لذلك تركت منزلها الفخم في مرتفعات ماليبو ولجأت فيلا صديقها المنتج جون بيترز التي تخضع لحماية مشددة حاملة معها حقائب تحوي ملابسها وملابس ولديها براندون وديلان.



سيلين ديون ... تحتفل بعيد ميلادها الثلاثين

بمنتهى الفرح احتفلت المغنية الكندية سيلين ديون بذكرى ميلادها الثلاثين بين والديها وزوجها واشقائها وشقيقاتها الـ ١٤. الاحتفال كان في منزل الـ ديون في مونتريال في كندا وقد غمرت الجميع فرحة فوز اغنية سيلين بجائزة الاوسكار كاجمل اغنية سينمائية وهي اغنية «قلبي سيتابع» التي اطلقتها في فيلم «تيتانيك». الطريف بالامر ان زوج سيلين ومدير اعمالها رينيه انجيل الذي يكبرها بـ ٢٦ عاما اقترح على المدعوين ارتداء ازياء السبعينات لاضفاء جو من العراقة والمرح على ذكرى ميلاد شريكة عمره.

اضحك مع طبوش



احبها
* يا طبوش كيف اثبت لحبيبتي اني احبها؟
جمال كامل – عمان
– لا تطلب يدها!

مسطول
قل لي يا ابو الطبابيش لماذا عندما ذهب المسطول الى لندن خاف من ان يركب في الطابق الثاني من الباص؟
عيسى عوض- المفرق
– لان الطابق الثاني يسير بدون سائق!

سعادة
* يا طبوش من هو الزوج الاكثر سعادة؟
حامد رضا – الزرقاء
– لم التق به بعد

حب من اول نظرة
* يا مطبش قل لي هل صادف ان وقعت في الحب من اول نظرة؟
محمد جمعة- اربد
– الوف المرات ...

ابن المائة
* لو سألت «ابن المائة» رأيه عن الحب فيماذا تعتقد ان يجيبك
كوثر ايوب – عمان
–ان العمر القصير الذي عشته لا يكفي للاجابة على هذا السؤال

ساعي البريد

الصديق عادل جمعة وصلت مشاركتك وهي ممتازة ونعدك بنشرها في العدد القادم مع شكرنا الجزيل على البطاقة الجميلة واهلا بك صديقا عزيزا.

الصديقة ليلى كامل وصلتنا مشاركتك وهي جيدة ولكنها تحتاج الى بعض التعديل انتظري نشرها في العدد القادم مع الشكر الجزيل واهلا بك صديقة جديدة.

الصديق فتحي عبد الرؤوف وصلتنا مشاركتك ونشكرك على ملاحظاتك واقتراحاتك الجيدة ونعدك ان نأخذ بها ونعدك بنشر قصيدتك الرائعة في اعداد قادمة مع شكرنا الجزيل لك واهلا بك صديقا دائما.

الصديقة لبنى اسامة وصلت مشاركتك ونعدك بنشرها في اعداد قادمة حسب الدور مع ترحيبنا الدائم واهلا وسهلا بك صديقة عزيزة.

قرائنا الاعزاء
هناك دائما حل و اللهم اجعله خيرا، زاويتان يسعد جريدة البلاد ان تضعهما في تصرف قرائها الاعزاء، وذلك للرد عليها ومحاولة ايجاد الحلول والتفاسير الممكنة للمشاكل والاحلام...
نرحب برسائلكم على هاتين الزاويتين على عنوان الجريدة.

هناك دائما حل

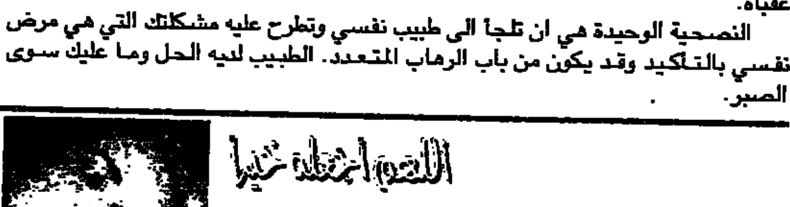
وسواس

ارجوكم مساعدتي:
انا شاب في الرابعة والعشرين من عمري،واعاني بشكل كبير من مشكلة تسيطر على كل حياتي وكياني.
والغريب في الامر انني أعي مشكلتي جيدا ولكني غير قادر على حلها .مع انني حاولت بكل السبل.

مشكلتي هي «الخوف بل الفزع».
فقد بت أخاف من كل شيء في هذه الايام...اخاف ان يكون الشخصان اللذان اراهما يتهامسان قبالتي انما يتامران علي..وحتى كنترول الباص عندما انقده الاجرة،اشك بانه يدقق فيها لانه لا يأتمنني...لماذا؟لاادري.
اخاف عندما اقف على حافة سطح بيتنا رغم انها مسورة،فيتراءى لي انني ساقع واتهشم.
اخاف ان انام في فراشي ولا استيقظ في الصباح التالي،افزع من فكرة ان يعترضني احدهم او يغافلني بالة حادة وانا اعبر اي زقاق،اوحتى كوريدور منزلنا .
اخاف ان اطفيء الانوار عندما انام...اخاف حتى من نفسي.
انا اكاد اجن ولا ادري ما الحل...انا اعرف ان هذه الامور كلها اوهام ولكني لااستطيع طردها او التحرر من سيطرتها.

(س.ع.غ)الزرقاء

مشكلتك شخصتها بنفسك وعرفت ابعادها وعرفت انها لن تحل على يدك وحدك .. واذا استمر الوضع بالتفاقم معك على هذه الشاكلة فان الامور ستصل حدا لا تحمد عقباه.
النصحية الوحيدة هي ان تلجأ الى طبيب نفسي وتطرح عليه مشكلتك التي هي مرض نفسي بالتأكيد وقد يكون من باب الرهاب المتعدد. الطبيب لديه الحل وما عليك سوى الصبر.



اللهم اجعله خيرا

غربة موحشة

ارجو ان تفسروا الي هذا الحلم
رأيت نفسي ذاهبة الى محل لشراء ساعة كانت صاحبة المحل اجنبية ووجدت ساعة اعجبتني وكانت بعشرة الاف دينار تركتها واخترت واحدة اخرى وكان جميع من في المحل من زبائن وباعة اجانبا تركت الساعة في المحل ورجعت مع والدتي.. بعد ان رأيت المحل مظلما ومغلقا وكنت البس مثل «الشبكة» ذهب والماس وفجأة سقطت مني دون سبب ثم جاء من يحملها ويعطيني اياها.

«س.ر.أ»

التفسير
ستخطبين الى شاب يدرس او يعمل في اوروبا او امريكا وسيطلب اهلك «والدتك» صداقا قدره عشرة الاف دينار ثم تتم الموافقة على اقل منه ستتزوجين وتسافرين مع زوجك الى البلد الذي يقيم فيه للدراسة او العمل وانت فرحة سعيدة ثم تشعرين بعد مدة بالضيق والملل من اقامتك في بلاد الغربة وتشتاقين الى اهلك وقد تحدث خلافات بينك وبين زوجك ارجو الا تؤدي الى الطلاق والله اعلم.

برقيات للبرقية

* من الهائم المجروح الى عاشقة العطور
لماذا لا تلتفتين لي فانا ملتفت اليك بقلبي
* من عباد الشمس الى منال
اشتقت اليك فعلميني ان لا اشتاق
* من «م» الى مهند
احبك لكني اتالم فهل انت يا ماجري تسمع
* من ريما الى صاحب الظل الطويل
لماذا كل هذا البعد وانت تعلم بحبي فارجو الا تبتعد عني
* من امل الى زيد
انتظرتك طويلا ومللت من الانتظار فذهبت اعذرني
* من ايمن الى العنود
شلون اودعك يا العزيز وبيدي احجز للسفر؟
* من الطائر الحزين الى ساهرة الليل:
لا تشكو للناس هما انت صاحبه- فلا يؤلم الجرح الا من به الم.
* من مصطفى الى صاحبة العيون السود
سواد عينيك اغماني ولهيب حبك كواني وحنان قلبك رماني
* من فراس الى هبه
انا بشوق لرؤيتك فغيابك جحيم وسعير.
من العاشق الى المعشوقة «ف»
عشقي لك يزداد يوما بعد يوم وخوفي عليك ان تذوقي نار حبي فعلميني كيف اهدئ
من روعي.

خليك معنا





عصافير البلاد



الاسم: حمزة ابراهيم الشواهين
العمر: خمس سنوات
الهواية: مشاهدة الافلام المركبة



الاسم: محمد وجيه الديري
العمر: ٥ سنوات
الهواية: تقليد الكبار



الاسم: اسامة وهيب عودة الله
العمر: سنتان ونصف
الهواية: كرة القدم



الاسم شريفة محمد الحلاف
العمر: سنة وثمانية اشهر
الهواية: اللعب والضحك



الاسم: رامي خالد حماد
العمر: ٣ سنوات
الهواية: المشاكسة



الاسم: احمد ياسين خالد
العمر: ٤ سنوات
الهواية: معاكسة البنات

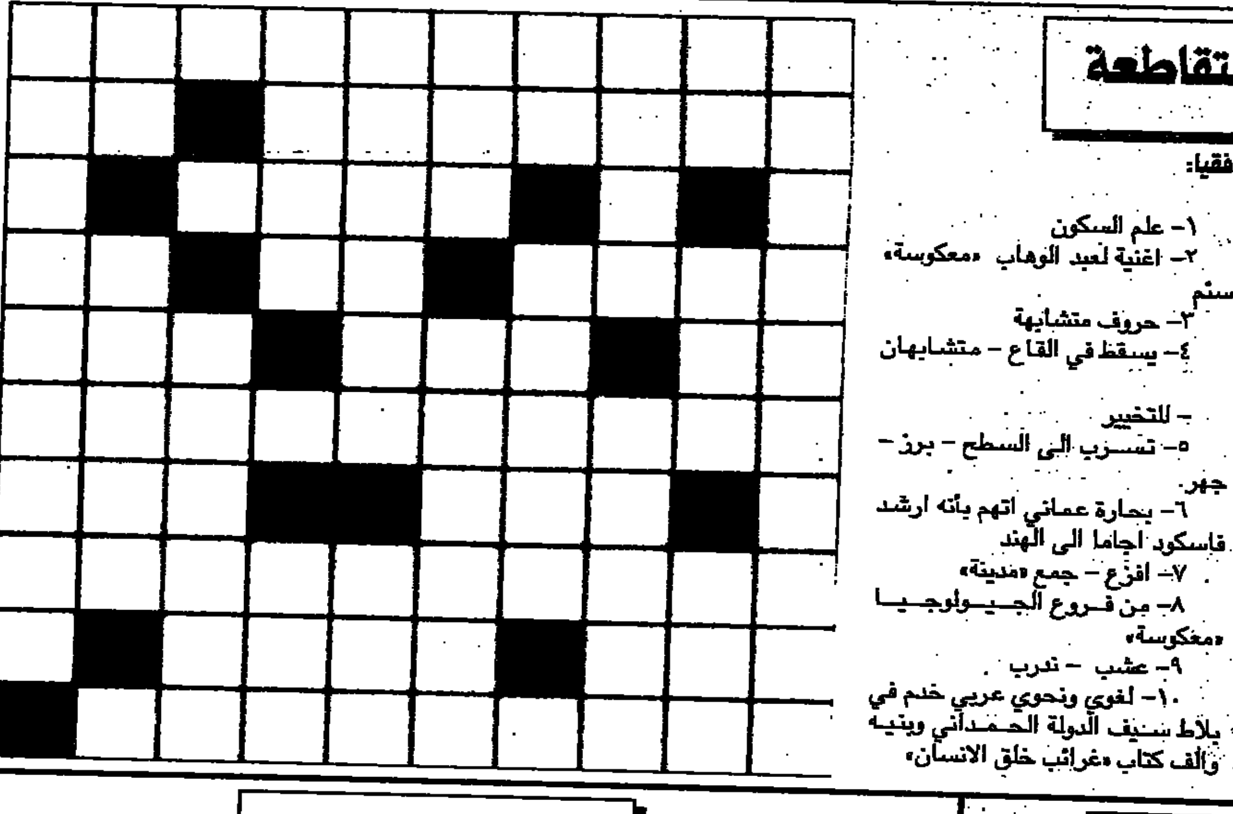
خذ وهات مع شوفير كمبيوتر





* الله يعطيك العافيه، شو بتساوي ؟
– الله يعافيك، قاعد بصف بمواد الجريدة
* دخلك قديش الك شوفير على ها الكمبيوتر ؟
– الي تقريبا ٦ سنين.
* بدي اسالك وما اسالك عن ذنوبك مين اسرع انت ولا ابو الحروف؟
– يخسي ابو الحروف
* قديش بتطبع بالدقيقة
– ٩٠ كلمه – وعلى الفحص الكامل.
* انو احسن سواقه الكمبيوتر والا سواقة السيارة ؟
– يا زلمة شو جاب لجاب، سواقة السيارة بتشوف صنيايا مش بتشوف حبر وورق.
* طيب يا اخي اصابعك ما بتعبوا من الصف ؟
– والله اولها كنت اتعب بس بعدين تعودنا لدرجة انو اصابعي لا شعوري بتظل تتحرك وحتى وانا نايم !!
* لعاد انت شاطر كثير بصف الحكي مع الشباب والصبايا الحلوات ؟
– ها .. ها .. ما شغلتنا صف الحكي وبعدين ولا فيه اسهل منها.
* طيب كم وحدة ضحكت عليها بصف الحكي ؟
– لا تعد، بس ياخوي بالنهاية بكتشفوا انو الحكي كله صف بصف.
* لعاد يعطيك العافيه
– الله يعافيك.

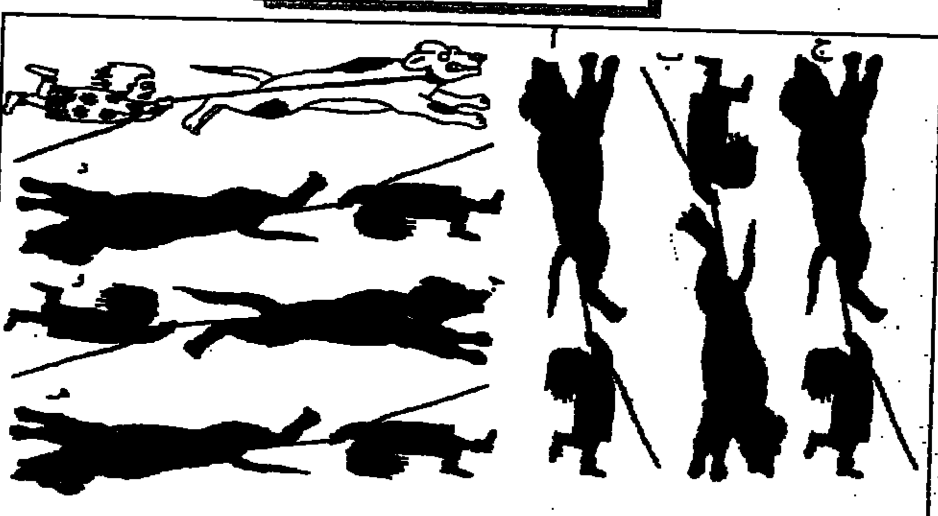
الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١– علم السكون
٢– اغنية لعبد الوهاب «معكوسة» سنم
٣– حروف متشابهة
٤– يسقط في القاع – متشابهان – للتخيير
٥– تسرب الى السطح – برز – جهر.
٦– بحارة عماني اتهم بأنه ارشد فاسكود اجاما الى الهند
٧– افزع – جمع «مدينة»
٨– من فروع الجيولوجيا «معكوسة»
٩– عشب – تدرب
١٠– لغوي ونحوي عربي خدم في بلاط سيف الدولة الحمداني وبنيه والف كتاب «غرائب خلق الانسان»

رأسيا
١– علم الحركة
٢– اداة شرط غير جازمة – وقع تحت شيء فترة طويلة – احضر
٣– اقوم بالتعليم – الاسم الاخير لخليفة اموي «عبد الملك بن...»
٤– في الفم – اخترعه العلامة المسلم ابن يونس المصري
٥– تشد وراءها – سارو خلفنا – تعاجل مبعثرة
٦– فاكهة ورد ذكرها في القرآن الكريم – سكر
٧– جمع «مرة» معكوسة – «روى» معي
٩– للسؤال عن العدد – النقاش
١٠– كاس العالم.

الشكل المطابق



اي من الاشكال التالية المظللة بالاسود يطابق الشكل في اعلى اليسار

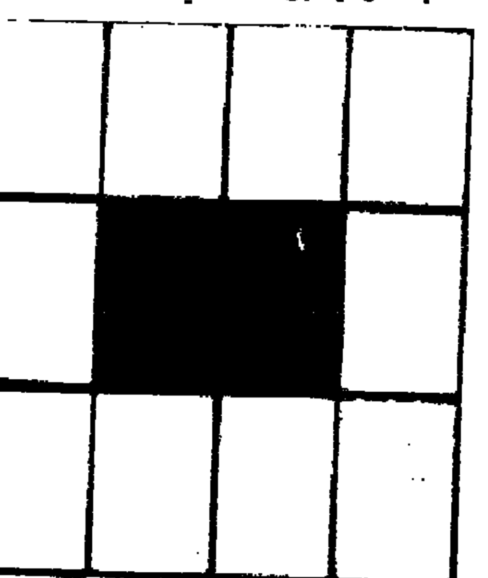
حروف وكلمات

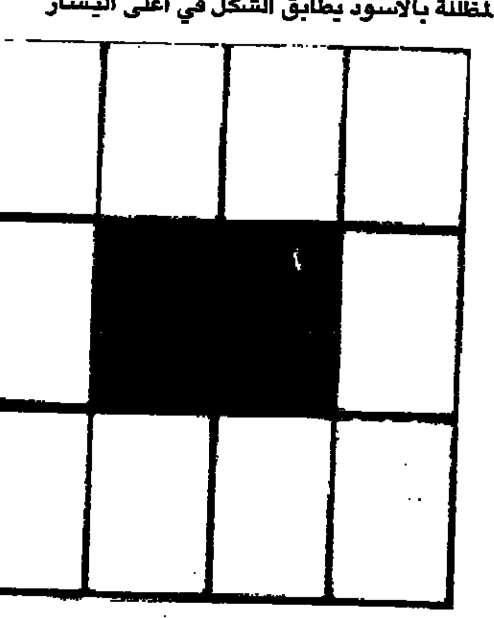
لو جمعت هذه الحروف بشكل منسق ومقروء يظهر لك مثل دارج في كل ارجاء الوطن العربي. فهل تستطيع تجميع الحروف لتكوين كلمات وجمل تبين المثل المطلوب.

ر ب ب ع ي د أ ن ف ع م ن ق ر ي ب

خذي القياس عالمضبوط بس ما تقوليلي قديش طلع!

ترتيب الاعداد





هل تستطيع توزيع الاعداد من ١: ١٠ داخل المربعات التالية بطريقة يتساوى فيها مجموع ارقام كل جانب من الجوانب الاربعة ويكون مجموع كل جانب ١٨؟

برجك حظك

الحمل:
توخ الحذر بكل تصرفاتك فهناك سر ما قد ينكشف تعاطف مع برج الجدي رقم حظك «٨»
نصيحة الفلك: لا تظهر دائما امام الغير وجهك المسيطر

الثور:
اتبع حدسك ولا تسر كالاعمى اسمع نصائح الاصدقاء تعاطف مع برج الحمل رقم حظك «٥»
نصيحة الفلك: استعد للهجمات من كل الجهات

الجوزاء:
اسبوعك مليء بالتناقضات تعاطف مع برج السرطان رقم حظك «١٠»
نصيحة الفلك: اعتدل بحماستك والا خاب ظنك واملك

السرطان
مسموح لك فعل اي شيء هذا الاسبوع لان كيلك طفح ويجب ان تكون جريئا
تعاطف مع برج الجوزاء رقم حظك «٤»
نصيحة الفلك. كن قاسيا ولينا في الوقت نفسه

الاسد:
دع الغير يعيش على نمط حياته دون فرض رأيك عليه تعاطف مع برج الثور
رقم حظك «٩»
نصيحة الفلك: لا تنتقد الغير من دون سبب وانظر الى اخطائك قليلا.

العذراء:
ستجد صعوبة لايصال مطالبك لاهلك او المسؤولين تعاطف مع برج الجدي رقم حظك «٦».
نصيحة الفلك لا تخلط الحار بالبارد والنار بالزيت كي تصل الى هدفك

الميزان:
تصرف بروية، وزن كلامك جيدا قبل النطق به تعاطف مع برج السرطان رقم حظك «٦»
اشياء غير متوقعة ربما تقلب روتينك العاطفي

العقرب:
اتخذ قرارك الصارم قبل فوات الاوان فهناك اشياء لا تنتظر التأجيل تعاطف مع برج الاسد رقم حظك «صفر»
نصيحة الفلك . اترك مخططاتك سرية والا اصبت بالفشل

القوس:
حاول تهدئة احد الاقارب اذ كانت الاجواء متوترة هذا الاسبوع تعاطف مع برج الجوزاء رقم حظك «٦»
نصيحة الفلك: غريب! لاول مرة ستتمكن من مسامحة شريكك على الاخطاء الصغيرة

الجدي:
لا تثق بالمظاهر لانها غشاشة المطلوب منك التعمق في الاشياء حتى تعرف الخفايا تعاطف مع برج الجدي رقم حظك «٣»
نصيحة الفلك: راقب مصروفك. الست تتخطى امكانياتك الحالية؟

الدلو:
قليل من الليونة حتى تصل الى هدفك المنشود هذا الاسبوع تعاطف مع برج العقرب رقم حظك «١»
نصيحة الفلك: لا تعالج الامور كما تراها انت لانك بهذا تخاطر الى اقصى حدود

الحوت:
ستشعر انك تملك العالم هذا الاسبوع وستأتيك بشائر كثيرة بتحقيق امنيات واحلام راودتك طويلا تعاطف مع برج العذراء رقم حظك «٣»
نصيحة الفلك: كثيرون حولك ستكتشف انهم يحبونك ويقدرونك تعامل معهم بالمثل خطا طبيعي غير مقصود نهائيا ازعجك في الاسبوع الماضي تستحق عليه الاعتذار

صبيان ألمانيان يقتلان طفلا في الثانية من عمره وببشاعة

عذباه وقتلا ثم القيا جثته على سكة القطار فهرسها

● القاتلان



● الجمهور الغاضب

●من الامور الثابتة ان الاطفال يتسمون بالبراءة النقية، حتى وان كانت هذه البراءة مشوبة لدى الكثيرين منهم بظاهرة «العفرته» والشقاوة لكنهم بعد ذلك يتأثرون بالبيئة الاجتماعية المحيطة بهم ليصبح سلوكهم في مستقبل حياتهم اما خيرا، وهؤلاء هم الاكثرية، واما ان يدخلوا في قائمة الاشرار.

لكن يحدث في جميع بقاع الدنيا وهذا ليس بالامر النادر، ان يكون هنالك اطفال يتسمون بالشر منذ طفولتهم المبكرة، والمثل الحي على ذلك هو ما حدث في مدينة «ليفربول» البريطانية حين قام صبيان لا يزيد عمرهما عن عشر سنوات بخطف طفل صغير عمره سنتان حيث قاما بتعذيبه وقتله ومن ثم رميا جثته على قضبان السكة الحديدية فهشمه القطار السريع وحوله قطعا متناثرة!

ليس الاطفال هم الذين تحولوا الى الاسوأ بل الدنيا من حولهم هي التي تحولت الى الاسوأ بالنسبة لهم.

وكما يجري بالنسبة للنباتات والحيوانات التي تقرر درجة العناية بها عند زرعها مدى منفعتها في مستقبل ايامها كذلك فان مدى العناية بالاطفال في سنهم المبكرة هي التي تقرر شكل مسارهم في حياتهم المستقبلية.

لكن عندما يقوم ولدان عمرهما عشر سنوات بقتل طفل لا يزيد عمره عن سنتين فانهما يكونان وغدين ينتميان الى فئة الشياطين وعندما ينظر المرء الى عينيهما بشكل مباشر فانه يرى الشر وجها لوجه.

ففي وقت مبكر من بعد ظهر يوم ١٢ شباط من عام ١٩٩٣ كانت «دنيس بولغر» ٢٥ عاما تقوم بالتسوق في احد مراكز البيع الكبيرة في احد احياء مدينة ليفربول البريطانية حيث توقفت لشراء اللحم في الملحمة التابعة للمركز ولمدة ثوان فقط انشغلت عن النظر الى ابنها جيمس البالغ سنتين من العمر وعندما ادارت وجهها كان قد اختفى عن الانظار عندئذ قامت بالبحث عنه داخل المركز ولما لم تجده لخطرت رجال الامن التابعين لهذا المركز ولم يمض وقت طويل حتى كانت دوريات الشرطة والطائرات المروحية ومحطات الاذاعة تبحث عنه لكن دون جدوى.

وفي المساء بدأت الشرطة في فحص كاميرات التصوير التي تقوم بالمراقبة داخل المركز وخارجه حيث عثرت على شريط فيديو يظهر صبيين اكبر من «جيمس» وهما يقودانه الى الخارج.

وفي البداية لم تنجح عملية البحث في العثور على اي شيء وفقط بعد يومين تم العثور على جثة «جيمس» المسكين على قضبان السكة الحديدية وكانت الجثة ممزقة شر تمزيق بسبب مرور احد القطارات عليها وقد اثبت تشريح الجثة ان هذا الطفل الصغير لاقى تعذيبا شديدا قبل وضع جثته على قضبان السكة الحديدية.

وفي يوم ١٨ شباط احضرت الشرطة ولدين عمرهما ١٠ سنوات من بيوت اسرتهيما حيث قامت بالتحقيق معهما وفي البداية انكر الولدان اي علاقة لهما بالموضوع لكنهما اعترفا في صبيحة اليوم التالي بعد ان تم استجوابهما في عدة مراكز للشرطة حول ما فعلاه مع ذلك الطفل البريء.

وكان شريط الفيديو الذي يظهر الولدين وهما يقودان جيمس الى خارج مركز البيع بمثابة هدية من السماء لشركات التلفزيون التي ظلت تبث هذا الشريط مرة تلو الاخرى ليس في ليفربول وحدها، بل في جميع انحاء اوروبا لمدة يومين كاملين قبل العثور على الجثة.

وكان هذان الولدان قد قادا جيمس الى موقع السكة الحديدية الذي يبعد مسافة ٤ كيلومترات (!) عن مركز البيع حيث قاما باذاقته اشد انواع العذاب قبل قتله ووضع جثته على قضبان السكة الحديدية. وقد اضطرت الشرطة المرافقة للسيارة التي نقلت الولدين الى التحقيق الى الدفاع عنهما ضد الجماهير الغاضبة التي ارادت سحب هذين الصبيين من سيارة الشرطة وقتلهما في التو واللحظة.

هذه الجريمة البشعة هزت مشاعر الناس وطوقت لحاسيسهم ليس في ليفربول وحدها ولكن في انحاء مختلفة من العالم بعد ان عرف تفاصيلها واصبح الناس يعتقدون ان الاطفال قد تحولوا الى الاسوأ وانهم اصبحوا ينتهكون حرمة هذه الدنيا التي من المفروض ان تكون حلوة ورائعة.

بل انهم اضحوا يشعرون بان الشيطان صار يمد رأسه الى ابعاد اخرى جديدة.

وقد عاد الى اذهان الناس ليس في بريطانيا وحدها ما ذكرته المربية البريطانية الشهيرة «هانا مور» في كتابها الذي صدر في العشرينات من القرن الماضي تحت عنوان «التاريخ الوراثي النفسي للطفولة» الذي جاء فيه «اليس من الخطأ الجسيم اعتبار الاطفال مجرد كائنات بريئة تحتاج لخطاؤها الى بعض التصحيحات البسيطة، بدلا من اعتبارهم كائنات تحمل في طياتها عند قدومها الى الدنيا غرائز سيئة يتوجب ان يكون الهدف الاعلى للتربية هو تصحيحها وازالتها؟

وبالذات في بريطانيا كان على الناس ان يعرفوا ان حادثة ليفربول لم تكن ابدا حادثة منفردة ففي عام ١٩٦٨ قامت الطفلة «ماري بل» ذات الاحد عشر عاما بقتل ثلاثة اطفال صغار تتراوح اعمارهم بين عامين واربعة اعوام لقد قامت بخنقهم بيديها اللتين من المفروض ان تكونا بريئتين! وقد قامت الصحيفة البريطانية بتأليف كتاب عن هذه الحادثة في عام ١٩٧٢ قالت في مقدمته:

«ان الفشل في طريقة التفكير الرسمية بالنسبة لموضوع «ماري بل» يتمثل في الادعاء بان تلك كانت «حالة فردية» وبالنظر الى الادلة الدامغة التي تثبت عكس ذلك وتظهر ان هذه ظاهرة منتشرة عالميا ويجب النظر اليها بجدية تجعل هذا الموقف الرسمي يأخذ صفة الخداع الذاتي المتعمد»!

وقبل وبعد «ماري بل» اخذت اعمال العنف لدى الاطفال ليس فيما بينهم فقط ولكن ضد الكبار ايضا تزداد اتساعا وانتشارا ليس فقط في بريطانيا وحدها ولكن على مستوى العالم كله وقد بدأت الاصوات منذ بعض الوقت تطالب هامسة باعادة الحكم بالاعدام لكن منذ حادثة ليفربول اخذ هذا المطلب يزداد حدة وبشكل علني.

والامر العجيب الذي لا يعرفه الكثيرون هو ان الاطفال في بريطانيا بخلاف معظم الدول الاخرى يعتبرون مسؤولين عن اعمالهم تماما مثل الراشدين منذ بلوغهم سن العاشرة!

كذلك فان القضاء البريطاني لا ينظر بعين الرضى الى تخفيف الاحكام عن المتهمين الذين يعانون من بعض المشاكل النفسية ورغم صدور قانون في عام ١٩٥٧ يعتبر جريمة القتل في بعض حالات المصابين بمشاكل نفسية سببا لاعتبار الجريمة المرتكبة مجرد مضرب ادى الى الموت وليس قتلا متعمدا، الا ان معظم هذه الحالات ظلت تنطلق من مفهوم القواعد القانونية المسماة «ماكنا غتن» التي صدرت عام ١٨٤٣ والتي تقول بانه يجب عدم النظر بعين الاعتبار الى «العقد النفسية» في اصدار الاحكام والا فان «المرء سوف يغوص في بحر ليس له قاع»!

وفي حالة الصبيين اللذين قتلا جيمس كان الامر يتعلق فيما ذا كان هذان الصبيان يدركان بشاعة ما فعلا وكان جواب هيئة المحلفين هو «نعم لقد كانا يدركان ذلك كل الادراك».

واثر ذلك اعتبر قاضي المحكمة ان الولدين الجانيين هما من الاشرار البربريين واصدر الحكم بسجنهما لفترة غير محدودة.

لكن بعد صدور هذا الحكم عاد الجدل في بريطانيا يدور حول هذا الموضوع بعد هبوط الغضب العارم الذي اثارته هذه الجريمة الشنعاء، فقد ورد ذكر الاحوال التعيسة التي تعيشها عائلتا الولدين القاتلين كذلك تبين انه لم يكن هنالك دافع ظاهر لتلك الجريمة، وجرى الحديث عن تأثير افلام الفيديو التي تتخللها اعمال العنف على الولدين وانه ليس امرا اتهام «المجتمع» بالمسؤولية عن حدوث مثل هذه الجريمة وذلك لسبب بسيط وهو ان الالاف من الاطفال يعيشون في ظروف اسوأ مما يعيشها هذان الولدان ومع ذلك فانهم لا يرتكبون الجرائم.

فهل يكون للتلفزيون والفيديو اثار سلبية ورغم انه لا توجد لغاية الان نتائج ابحاث واضحة حول هذا الموضوع! وهل تكون اعمال العنف التي يرها الاطفال على شاشات التلفزيون والتي يبدو فيها من الطبيعي ان يقوم الانسان بايذاء اناس اخرين وقتلهم هل تكون هي التي تحفز الاطفال على تقليد هذه الاعمال؟ لقد تبين الان ان والد احد هذين الولدين كان يملك في بيته شريط فيديو يحتوي على مشاهد قتل جرت بنفس الطريقة التي قام بها الولدان بجريمتهما!

هذه الامور كلها لا يزال علم النفس الحديث يسعى الى كشفها وعسى ان ينجح الباحثون في هذا المسعى.

اثار الفضائح بايعاز من الحزب الجمهوري

صحفي «اجتماعيات» ينقذ كلينتون من الفضائح الجنسية

■ البلاد

● في اميركا كما هو معروف حزبان رئيسيان هما الحزب الجمهوري وهو يميني محافظ والحزب الديمقراطي وهو حزب ليبرالي يمثل اليسار الاميركي ويتنافس هذان الحزبان تنافسا شديدا سواء في انتخابات رئيس البلاد والكونغرس بمجلسية الشيوخ والنواب، او في انتخابات حكام الولايات والتنافس بين هذين الحزبين لا يكون دائما نظيفا حيث تستخدم في حالات اسلحة التشهير عن طريق الصحف ووسائل الاعلام سواء بحق او بغير حق وفيما يلي ما حدث فعلا فيما يختص بالاتهامات الموجهة ضد الرئيس بيل كلينتون حول الفضائح الجنسية والتي كانت تطيح به عن منصب الرئاسة.

الصحفي الاميركي الذي يعمل في مجال الاجتماعيات وخصوصا الفضائحية منها ادرك ان شيئا حاسما قد حدث ليغير مسار حياته لاول مرة عندما استمع الى السجل الملحق بهاتفه المنزلي.

فقد ظل هذا الصحفي الذي وصف نفسه مرة بانه «قاتل بتكليف من اليمين المتعصب يعتبر على مدى سنين طويلة بانه الطفل المدلل لمجتمع المحافظين في مدينة واشنطن التي نما وترعرع فيها وكان شعاره يتمثل في قوله باستمرار «انني اعيش من وراء القضاء على الليبراليين» وفي اليوم المذكور قبل حوالي عام ونصف حضر «بروك» الى منزله حيث كان ينوي ان يذهب في المساء لحضور حفلة اجتماعية تضم اصدقائه من اليمينيين الاقوياء في العاصمة الاميركية لكنه عندما اضغط على التسجيل الملحق بهاتفه سمع صوت صاحبة الحفلة تعتذر عن الغاء دعوته الى تلك الحفلة قائلة له «بعد كل ما حصل فانني لا اعتقد انك سوف تحس بالارتياح في هذه الحفلة».

وكان السبب في هذا «الخازوق» الذي اكله «بروك» انه ارتكب اثما عظيما عامدا متعمدا ففي كتاب اصدره عن هيلاري كلينتون زوجة الرئيس لم يكن يوجد اي اتهام جديد ضد الرئيس كلينتون وزوجته المقيمان في البيت الابيض هذا مع ان دار النشر التي اصدرت الكتاب اعطت الصحفي مبلغ مليوني دولار بسبب نجاح هذا الكتاب

وكانت خيبة امل اليمينيين المحافظين هي مجرد بداية النهاية اما القشة التي قصمت ظهر البعير وجعلت «بروك» يعتبر ميتا بالنسبة لليمين الاميركي فقد جاءت قبل حوالي اسبوعين من الزمن.

وكان الصحفي «بروك» ٣٥ عاما هو الذي كشف الفضيحة الخاصة بـ «باولا جونس» وهي ربةالبيت التي ادعت ان كلينتون طلب منها عملا جنسيا وهذا بدوره ادى الى اظهار فضيحة اخرى حول المتدربة السابقة «مونيكا ليفينسكي» لكنه الان قام بنشر خطاب مفتوح من خمس صفحات موجه الى الرئيس بيل كلينتون في مجلة «اسكواير» يعتذر فيه عن تلك التحقيقات الجنسية التي قام بنشرها وقد جاء هذا الخطاب كنصر اعلامي غير متوقع بالنسبة للرئيس وكان ذلك سببا واحدا من اثنين اديا الى انتشار جو من الارتياح والبهجة في غرف ودهاليز البيت الابيض.

ولم يكن باستطاعة كلينتون ان يظهر سعادته وحبورة امام الملأ بالنسبة للسبب الثاني ففي يوم الاحد قبل الماضي توفي شريكه التجاري السابق «جيمس ماكدوغال» ٥٧ عاما اثر نوبة قلبية وكان الاثنان قد حاولا ايام كان كلينتون حاكما لولاية اركنساس ان يصعد سلم الغنى والثروة عن طريق شركة لبيع وشراء الاراضي سمياها شركة «وايت ووتس» لكن هذه الشركة لم تنجح في اعمالها وقد صاحب اشتراكهما في اعمال هذه الشركة ظروف عوجاء لا يزال المحقق الخاص الشديد الالحاح «كنيث ستار» يتابعها للتأكد من تورط كلينتون فيها «على كل فقد ظهر اثناء الازمة الاخيرة بين العراق واميركا رسم كاريكاتيري يقول فيه احد الاميركيين للرئيس صدام حسين اذا لم تستجب للمطالب الاميركية فسوف تكون العواقب وخيمة بالنسبة لك عندئذ سأله الرئس صدام «هل يعني ذلك ان اميركا سوف تشن الحرب» فاجابه الاميركي قائلا «كلا فالامراشد من ذلك انها سوف ترسل لك المحقق كينيث ستار».

ولكون «ماكدوغال» المريض جدا خشي من ان يموت في السجن فانه عرض على المحقق ستار ان يكون شاهدا ضد الرئيس كلينتون وقد شكره على ذلك وقرر تخفيض مدة السجن لكن ذلك جاء متأخرا جدا حيث ان اقوال الشاهد ماكدوغال الذي مات فعلا في السجن لم تكن لها اية قيمة قانونية ما لم يقلهاهو شخصيا امام هيئة المحلفين.

ومع ان موت ماكدوغال جعل الرئيس كلينتون يتنفس الصعداء الا ان تغيير الصحفي «بروك» لموقعه من عصا في يد المحافظين الى مؤيد للرئيس كان في صالح كلينتون من حيث صورته امام الرأي العام فهذا العمل يؤكد ما ظلت هيلاري كلينتون تردده مرارا وتكرارا من ان الاتهامات الموجهة لزوجها لم تكن سوى «مؤامرة ضخمة من اليمين» ضده.

وقد اعترف بروك الان بان التقارير الصحفية التي تحدث فيها عن فضائح جنيسة للرئيس لم تكن «عملا صحفيا يتسم بالجدية» ولكنه كان يريد لدوافع ايديولوجية ان «يصيب كلينتون بين عينيه» .

وكان بروك قد نشر اول قصة عن فضائح كلينتون في العدد الصادر في شهر كانون الثاني «يناير» من عام ١٩٩٤ في مجلة «اميريكان سبكتاتور» التابعة لليمين الاميركي وكان لب هذا العمل الصحفي المثير هو ما وصفه الحراس الشخصيون لكلينتون عندما كان حاكما لولاية اركنساس عن مغامراته الجنسية «خارج الرباط الزوجي» اينما وجد لذلك سبيلا!

لكن بروك اماط اللثام قبل اسبوعين عن انه لم يقابل هؤلاء الحراس من تلقاء نفسه وانما الذي قام بذلك هو احد رفاق زعيم المعارضة الجمهوري «نيوت غينغريش» الذي كان يرسلهم اليه تباعا عن طريق احد الوسطاء وقد تحمس هذا الصحفي لهذه الاخبار التي اعتبرها «لقطة» رغم انه لاحظ ان هؤلاء الحراس كانوا شديدي النهم لاخذ مكافآت منه على ما يقدمونه له من «اخبار»

وكان هؤلاء الحراس السابقون قد اخبروه عن امراة اسمها«باولا» بانها كانت عشيقة سرية للرئيس وقد ذكر اسمها الاول «باولا» في تحقيقاته الصحفية معتقدا ان احدا لن يكشف شخصيتها الحقيقة.

لكن فجأة وبدون مقدمات ظهرت على السطح امرأة موظفة تدعي «باولا جونز» وقالت انها هي «باولا» التي ورد ذكرها في تحقيقات «بروك» الصحفية وادعت ان كلينتون هو الذي تحرش بها وضغط عليها لكي تصبح عشيقته واستأنفت قائلة بانه ما دام الثلج قد ذاب وظهرما تحته فانه سوف تقيم دعوى قضائية من لجل استرداد «سمعتها الطيبة» وكذلك للحصول على تعويضات على اعتبار انه «لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى تراق على جوانبه الدولارات» وفي سبيل الحصول على فضائح اخرى للرئيس استطاع محامو هذه المرأة «العثور» على الفتاة «ليفنسكي» التي كانت مسك الختام بالنسبة لسلسل العشيقات المزعومات للرئيس كلينتون ويقول الصحفي «بروك» الان نادما انه لم يكن يريد بالنشر الذي املي عليه ان تحصل مثل هذه النتيجة غير المتوقعة.

لكن نتيجة اخرى، متوقعة وسارة هذه المرة حصلت بالنسبة للصحفي «بروك» فمنذ ان قام قبل اسبوعين بنشر ندمه على ما فعل فقد اصبح «عرس الزفة» بالنسبة للحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه كلينتون وصار محط الانتظار في اللقاءات التلفزيونية واصبحت صحف الديمقراطيين تكيل له المدائح وصحف الجمهوريين المحافظين تكيله له الشتائم وفي هذا المجال قالت صحيفة «واشنطن تايمز» اليومية التابعة للحزب الجمهوري اليميني بغيظ ظاهر «انه لم يبق سوى ان يقوم الرئيس كلينتون باخراج حذاءه ويضعه امام المكتب البيضاوي» في البيت الابيض» كي ينظفه له «بروك» بعد ان نظفه من فضائحه.

● الصحفي بروك الذي اثار الفضائح

اول فيلم عن حياة الدالاي لاما

● المخرج الاميركي مارتن سكورسيس ٥٥ عاما يقوم حاليا باخراج فيلم سياسي عن حياة الدالاي لاما وهو الرئيس الديني والروحي لبلاد التيبت التي احتلتها الصين قبل حوالي عشرين عاما ويقول هذا المخرج انه يقف في هذا الفيلم الى جانب اهل التبت لكنه فيلما يحاول لذلك فقد اعجبني السيناريو الذي يتحدث عن القصة من خلال رؤية الطفل الذي تبوأ فيما بعد منصب الدالاي لاما في تلك البلاد والشاهدون سوف يفهمون تلك كما يفهمها الدالاي لاما نفسه وقد جعلت لغة المحادثة في الفيلم هي الانكليزية وليس بلغة اهل التبت من اجل ان يفهم المشاهدون ما يدور من احداث وهذا الفيلم يتعارض في حدوده مع افلامي السابقة التي تصف العنف الذي تحدث بين عصابات المافيا وذلك لان شخصية هذا الفيلم الذي هو الدالاي لاما وهو زعيم ديني يدعو الى الابتعاد عن العنف



● المخرج سكورسيس مع الطفل دالاي لاما



اغنية الرعاة رواية جديدة للرواشدة



● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، صدر حديثا للروائي الاردني رمضان الرواشدة رواية جديدة بعنوان اغنية الرعاة، الرواشدة نال جائزة نجيب محفوظ للادباء الشباب عن روايته الحمراوي بعد ان حظيت باعجاب النقاد وإجماع لجنة الجائزة.

معسكر ارشادي للجنة الثالثة في عمان الاولى

● ضمن نشاطات اللجنة الارشادية الثالثة التابعة لمديرية تربية عمان الاولى وبمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد وعيد الاستقلال ويوم الكرامة استضافة مدرسة زرقاء اليمامة الاساسية معسكرا ارشاديا وبمشاركة ثلاث عشرة فرقة.

واشتمل الحفل على مجموعة من الانشطة والمحاضرات والمسابقات الثقافية والرياضية والفنية والالعاب الترفيهية وللمهارات والفنون الكشفية والاعمال التطوعية.

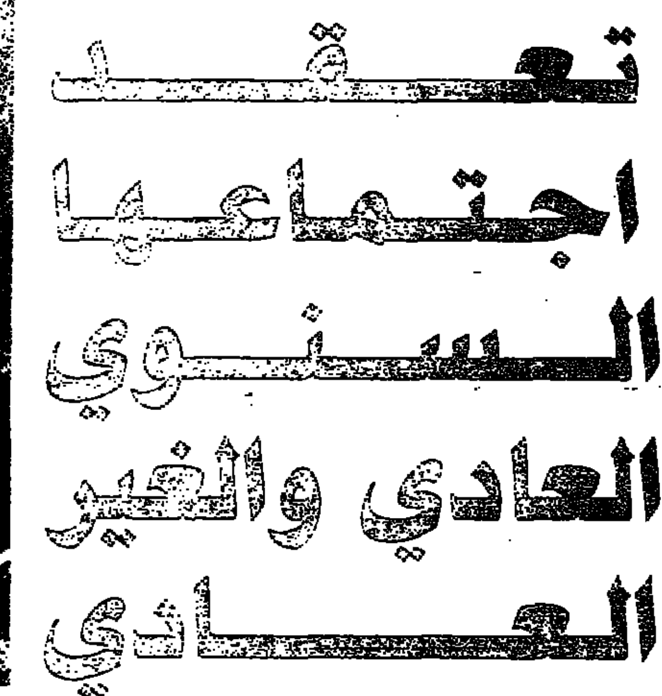
وقد اشرفت على هذا المعسكر القائدة بدور العبداللات ومساعدة القائدات منى الكسواني، امل الخطيب، مفيدة خريسات، عالية حشكه، عايدة حويطات، حورية تيم، سهى ادليي، دولت، حنان الزعبي، حليمة اماره، رويدة رمضان، فاطمة العيد، منى حجير.

وتابع التجمع مسؤول ومسؤولة المرشدات فؤاد حمزة وابتسام القدسي.

وقد ساهمت مدرسة زرقاء اليمامة ممثلة بمديرة المدرسة ريما عبيدات واعضاء الهيئة التدريسية في انجاح هذا التجمع وفي نهاية المعسكر وزعت مديرة المدرسة الجوائز على الفائزين والفائزات في المسابقات...

المشرق الاعلامي

● صدر العدد التاسع من صحيفة المشرق الاعلامي وقد احتوى العدد على العديد من التقارير المتخصصة حول قضايا الصحافة وقانون المطبوعات وقد شارك في العدد نخبة من الكتاب الصحفيين الاردنيين.


المشرق الاعلامي

الأمر الملكي يضع حداً لتفاعلات قانون المطبوعات المؤقت

الإلتزام الديمقراطي ومحبة الاردن تحتمان وضع تشريع متطور

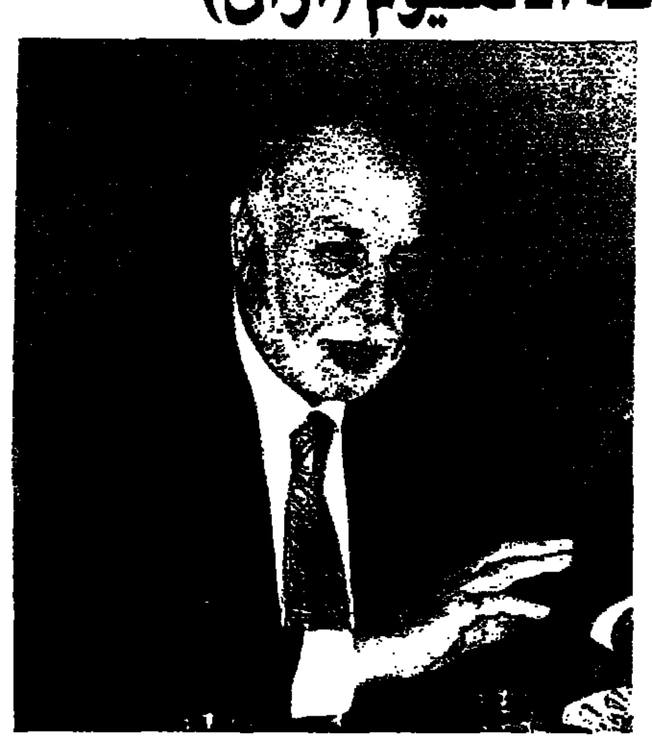
التغيير الهادئ في «الرأي»: شخصي أم برنامجي؟

انتخابات نقابة الصحفيين بين التغيير والاستمرارية

عدم تفرغ الصحفيين وتدني رواتبهم يهدد مستقبل الصحافة الاردنية

رؤساء تحرير الاسبوعيات يعترفون بهبوط التوزيع

فلسطين المسلمة



● صدر العدد الخامس الجديد من مجلة فلسطين المسلمة واحتوى العدد على ملف خاص بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين

الشركة العربية لصناعة الالمنيوم (آرال)

تعقد اجتماعها السنوي العادي والغير العادي

• وتوزع ارباحا للمساهمين بواقع ٢٥٪ من رأس المال

السعد: صناعتنا تسوق نفسها بجودتها ونوعيتها

عقدت الهيئة العامة للشركة العربية لصناعة الالمنيوم «آرال» اجتماعها العادي السنوي برئاسة السيد رجب السعد حيث حضر الاجتماع من المساهمين ما نسبته ٦٥٪ يحملون اسهما بالاصالة والانابة واعلن السيد عبدالكريم الغرايبة مندوب عطوفة مراقب الشركات قانونية الاجتماع بحضور ٧ اعضاء من مجلس الادارة والنصاب القانوني والاعلان الرسمي بالصحف عن الاجتماع وبحضور السيد علاء الدباس ممثل سوق عمان المالي حيث صادقت الهيئة العامة على الميزانية العمومية وابراء ذمة مجلس الادارة بحدود القانون واعادة انتخاب مدققي الحسابات المكتب القانوني العربي عقيل وشاهين وشركاهم ثم انتقل للاجتماع الغير عادي حيث وافقت الهيئة العامة لدمج الشركة العربية للالمنيوم «ارال» مع الشركة المتحدة لصناعة الالمنيوم في شركة واحدة علما بان الشركة العربية للالمنيوم تمتلك ٧٥٪ من الشركة المتحدة مما يرفع كفاءة الشركة ويخفف المصاريف ويزيد المبيعات.

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة : مساهمي شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة العامة المحدودة

اربد - المملكة الاردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد،

[illegible]

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

اربد في ١٩٩٨/٣/١٧

معروف توفيق عقيل

محاسب قانوني وفاحص حسابات

رقم الترخيص (٨٥) فئة (أ)

شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة العامة المحدودة
الميزانية العمومية كما هي بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١

الموجودات	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الموجودات الثابتة		
موجودات ثابتة بالتكلفة	٣٨٥١١٩٠٢	٣٦٠١٤٨٢١
ينزل مجمع الاستهلاك	١٨٣١٢٨٥١	١٦٨٣٩٣١٥
القيمة الدفترية	٢٠١٩٩٠٥١	١٩١٧٥٥٠٦
موجودات مساهمات المشتركين	١٨٢٥٠٣٠٣	١٦٢٥٢٩٩٨
ينزل مجمع الاستهلاك	٣٩٨٥٨٤٠	٣٢٩٥٧٧٦
القيمة الدفترية	١٤٢٦٤٣٦٣	١٢٩٥٧٢٢٢
موجودات فلس الريف	٢٩٧٧١٠٥	٢٩٧٧١٠٥
ينزل مجمع الاستهلاك	٦٧٥٧١٠	٥٥٦٦٢٦
القيمة الدفترية	٢٣٠١٣٩٥	٢٤٢٠٤٧٩
دفعات على مشاريع تحت التنفيذ	٩٤١١٧٣	٥٣٦١١٢٨
مجموع الموجودات الثابتة	٣٧٧٠٥٩٨٢	٣٥٠٨٩٣٣٥
الموجودات المتداولة		
النقد	٢٩٠١٣٤	٢١٩٣٢٥
ذمم مدينة وارصدة مدينة اخرى	١٤٢٥٥١٦٨	١٢٩٩٣٣٤٣
المستودعات بالتكلفة	٢٥٨٨٧٣٠	٣٣١٣٩٣٤
استثمارات في الصناعات الكهربائية	٢٣٧٥٠٠	٢٣٧٥٠٠
موجودات اخرى	٨٥٦١٩٧	٩١٠٥٩
مجموع الموجودات المتداولة	١٨٣٢٧٧٢٩	١٦٩٥٥١٦١
مجموع الموجودات الكلي	٥٦٠٣٣٧١١	٥٢٠٤٤٤٩٦

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به ثلاثة ملايين سهم قيم السهم دينار (مسدد بالكامل)	٣٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	١٣١٧٣٠٩	١٢٦٠٧٤
الاحتياطي الاختياري	١٩٩٠٥٤	٢٣٠٩٨
الارباح المدورة	٥٣٠٢٥	٩٥٩٥٥
صافي حقوق المساهمين	٤٤٨٩٣٨٨	٤٣٧٩٧٩٤
مطلوبات طويلة الاجل		
قروض طويلة الاجل	٣٨٩١٠٦٩	٥٠٨٩٦٠١
مساهمات المشتركين	١٤٢٦٤٣٦٣	١٢٩٥٧٢٢٢
امانات فلس الريف	٢٣٠١٣٩٥	٢٤٢٠٤٧٩
مطلوبات اخرى طويلة الاجل	٨٣٩٨٦٩٢	٧٥٦١١٧٠٦
مجموع المطلوبات طويلة الاجل	٢٨٨٣٥٥١٩	٢٨٠٢٩٠٠٨
مطلوبات متداولة		
قروض قصيرة الاجل	١٥٣٣٣٣٤	١٤١٩٩٠٠
فوائد واقساط قروض مستحقة	٥٦٤٢١٦٤	٥٤١٨٦٩٣
مطلوبات اخرى قصيرة الاجل	٢٧٦٧٢٤١	١٧١٠٤٩٦
ذمم دائنة وارصدة دائنة	١١٦٣٩٤١٤	٩٤٨٢٦١٨
بنوك دائنة	٧٤١١٦٣٤	١٠٤٣٦٧١
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين [illegible]	٣٠٠٠٠٠	٣١٠٥٠٠
ارباح اسهم سنوات سابقة	٩٥١١٧	٢٤٩٨١٦
مجموع المطلوبات المتداولة	٢٢٧١٨٨٠٤	١٩٦٣٥٦٩٤
مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات	٥٦٠٣٣٧١١	٥٢٠٤٤٤٩٦

شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة العامة المحدودة
بيان الارباح والخسائر للسنة المالية المنتهية بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١

البيان	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
أ - الواردات		
مبيعات الطاقة	٢٤٧٥٤٧٨٧	٢٢٦٥٣٢٥٣
تعويض الدولة لقاء فرق التعرفة الموحدة	٤٧٥٠٠٠٠	٤٣٣٣٣٣٣
واردات تشغيلية وواردات اخرى	١٢٤٠٢٦٥	١٥١٦٠٦٥
مجموع الواردات الاجمالية	٣٠٧٤٥٠٥٢	٢٨٥٠٢٦٥١
ب - تطرح المصروفات والاعباء		
مشتريات الطاقة	٢٤٢٩٠٢٤٩	٢١٥٩٣٤٥٣
مصاريف التشغيل والادارة	٣٩٢٦٠٠٣	٣٩٦٢٢٥١
استهلاك الموجودات الثابتة	١٣٠٩٠١٥	١٢٢٥١٣٢
احتياطي ديون مشكوك فيها	٠٠٠٠	٣٥٠٠٠
المجموع قبل الفوائد	٢٩٥٢٥٢٦٧	٢٦٨٥٥٨٣٦
الربح التشغيلي قبل الفوائد	١٢١٩٧٨٥	١٦٤٦٨١٥
تنزل الفوائد وفرق العملة	٦٥٤١٠٥	١٠٨٠١١٦
الربح بعد الفوائد وتقييم القروض	٥٦٥٦٨٠	٥٦٦٦٩٩
يضاف ارباح مدوره	٩٥٩٥٥	٥٣٨٣٩
الارباح المعدة للتوزيع تم توزيعها كما يلي	٦٦١٦٣٥	٦٢٠٥٣٨
١٠٪ للاحتياطي الاجباري	٥٦٥٦٨	٥٦٦٧٠
الاحتياطي الاختياري	٩٥٩٥٥	١٧٠٠١
١٪ مخصص رسوم الجامعات الاردنية	٥٦٥٧	٥٦٦٧
١٪ مخصص البحث العلمي والتدريب	٥٦٥٧	٥٦٦٧
١٠٪ مخصص اتعاب مجلس الادارة	٤٢٩٠٠	٤٣٠٠٠
مخصص ضريبة الدخل	٦٨٥٤٠	٢٦٥٧٨
استدراك ضريبة دخل سنوات سابقة	٠٠٠	٢٥٠٠٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين [illegible]	٣٠٠٠٠٠	٣١٠٥٠٠
ضريبة التوزيع ١٠٪	٣٣٣٣٣	٣٤٥٠٠
ارباح مدورة	٥٣٠٢٥	٩٥٩٥٥
المجموع	٦٦١٦٣٥	٦٢٠٥٣٨



اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ١٥٦ تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٦ الموافقة على المخطط التعديل التنظيمي رقم (ا ع/١٠٤/٩٨/الجبيهة) المتضمن تعديل مسار الشارع امام قطع الاراضي المبينة ارقام ضمن حوض (٣) ظهر العين وحوض (٢) المقرن وذلك تلافيا لاستملاك قطعة الارض رقم (٩) حوض (٣) ظهر العين وكما هو موضح على المخطط في منطقة الجبيهة ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة (٦) من المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦.

تحريرا في ١٩٩٨/٤/٢٦.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي



اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ١٥٥ تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٦ الموافقة على المخطط التعديل التنظيمي رقم (ا ع/١٠٣/٩٨/الجبيهة) المتضمن تخفيض سعة شارع من (٢٠) مترا الى (١٨) مترا من جهة واحدة امام قطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض (٢) المقرن وكما هو موضح على المخطط في منطقة الجبيهة ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة (٦) من المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦.

تحريرا في ١٩٩٨/٤/٢٦.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي



ALBELAD 350 فلس

■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٥/١٣ ■ العدد(٢٥٠) ■ السنة الخامسة■

20 صفحة

...سلاميون متشددون في لندن

اخرجوا جثمان نزار من المسجد بالقوة ومنعوا الصلاة عليه

● كما ان حياته كانت بمثابة زوبعة فان موته لم يكن ليمر دون زوبعة ايضا .. هكذا هو قدر شاعرنا الراحل نزار قباني.

فبينما كان جثمانه في الطريق الى مسجد حديقة ريجنت بلندن للصلاة عليه قبل نقله الى دمشق حيث تقرر دفنه اذ اعترضت مجموعة من الاشخاص طريق النعش وحالت دون دخوله الى حرم المسجد.

وفي لحظات محمومة دب الهرج والمرج في اوساط حاملي النعش ومانعي دخوله بحجة ان الصلاة عليه غير جائزة شرعا.

وحتى لا تتطور الامور الى ابعد من ذلك فقد تمت اقامة الصلاة عليه «صلاة الغائب» داخل المسجد فيما جثمانه حاضر بالفعل، ولكن في ساحة مقابل المسجد.

كان الذين منعوا دخول النعش بحجة عدم جواز الصلاة عليه مسلمين من جنسيات عربية واسيوية .. فيما كان حاملو النعش والمشيعون اخوة مسلمين لهم، لكنهم كانوا يرون انه لا يجوز التشكيك باسلام المسلم وبالتالي جواز الصلاة عليه.

وبين هذا وذاك .. قد تعيد الحكاية الى الاذهان ما حاول ان يقوله المخرج المصري الكبير يوسف شاهين في فيلمه المثير للجدل «المصير»، هذا الفيلم الذي شخص فيه شاهين مأساة المثقف وحرية الفكر والقمع بسلطة العقيدة ذات الفهم الجامد والمسيس في عقول البعض.

النائب الازايدة: ادانة

«البلاد» عرضت خبر ما حصل مع جثمان نزار قباني في لندن على النائب محمد الازايدة فادان ما اقدم عليه الاشخاص الذين منعوا الصلاة على الجثمان وحالوا دون دخوله الى المسجد.

وقال

د. الكردي: ما دام يحمل التابعية الاسلامية فلا احد يستطيع منع الصلاة عليه

الازايدة ان الامر اذا صح حدوثه فانه لا صلة له بالاسلام فالرجل مسلم وكل من شهد ان لا اله الا الله مسلم وبالتالي يجوز ان يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن في المقابر الاسلامية .. وامره الى الله.

واضاف الازايدة: انا لست مع هذه الفتوى «منع دخول الجثمان للصلاة عليه» وهي من جهات ليست متعمقة في الدين او بعيدة النظر في اعطاء الفتاوى».

وقال «نزار رجل وطني قاحم وتحدث في قضايا الامة .. ولا يستحق هذا وهناك من لم يصلوا لدرجة نزار وعليهم بصمات في البعد عن الدين وقد صلي عليهم في مساجد اسلامية ودخلوا المسجد الحرام والمسجد النبوي وغيره.

د. الكردي .. الامر لا يخضع للعاطفة

الدكتور راجح الكردي رئيس قسم اصول الدين في الجامعة الاردنية قال ان الانسان يعامل بظاهره فما دام مسلما يحمل التابعية الاسلامية فانه لا احد يستطيع القول بمنع الصلاة عليه.

واضاف «حتى في ايام النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلى على اي انسان مسلم ولم يكن يسأل عنه .. الا اذا كان مقطوعا بكفره او صدر حكم بانه مرتد عن الاسلام».

واكد د. الكردي ان الذي يريد القول بالمنع فان عليه ابراز الدليل .. فالقضية لا تخضع لمسألة العاطفة وكراهية او بغض شخص لاخر فيفتي بناء عليها. وهكذا لم يكن رحيل نزار كما قلنا ليأتي دون زوبعة .. فعقب صلاة الحاضر الغائب!! نقل الجثمان الى دمشق وشيعه الالاف الى مثواه الاخير ولكن الباب فتح من جديد على مصراعيه للصراع الازلي ما بين المثقف والمبدع وسلطة تسييس فهم القضية في العقول وما يقود اليه دائما من حريق للابداعات...

■ النائب الازايدة يدين الفعل ويعتبر انه لا صلة له بالاسـ...



كاظم الساهر لـ«البلاد»:

غاب الراوي قبل نهاية الحكاية

هناك قصائد للراحل اختارها عدد من المغنين منها «لا تكذبي» ورسالة من تحت الماء وقارئة الفنجان» التي غناها عبدالحليم.

اما الراحلة فايزة احمد فقد اختارت «رسالة من امرأة» لتغنيها.

ونجاة الصغيرة ايضا غنت «ايظن» والمطرب البحريني خالد الشيخ اختار قصيدة «عيناك» ليغنيها بصوته الهادئ.

ولاصالة نصري اغنية من كلمات الشاعر نزار قباني وهي قصيدة «اغضب».

وآخر من اختار قصائد الراحل الكبير ليغنيها هو الفنان كاظم الساهر فقد اختار قصيدة علمني حبك وزيديني عشقا.

ولا ننسى فضل الشاعر نزار قباني على اولئك الفنانين المعروفين كون تلك القصائد التي اختاروها للغناء ساهمت مساهمة كبيرة في اشتهارهم.

كاظم الساهر قبل ان يغني الاغنية الاخيرة «اشهد ان لا امرأة» للشاعر نزار قباني قال ان نزار له فضل كبير فيما وصل اليه من شهرة، وقد وصف الشاعر بالرجل الخارق الذي كرس حياته من اجل ان يوصل للقارئ الكلمة الصادقة املا منه ان تغيره الى الافضل.

وبعد ان رحل نزار قال الساهر لـ«البلاد» ان غياب نزار بالنسبة لي كان انتصارا للحلم في منتصف الطريق وغيابا للراوي قبل نهاية الحكاية.

كان شعوري عندما سمعت الخبر المؤلم كاحاسيس طفل في اليوم الاخير للعيد.

ومضى الساهر يقول «نزار رحل .. ربما غاب بجسده ولكنه ابدا سيبقى حاضرا في الذاكرة والاغنية عندما كنت صغيرا، كان حلمي الكبير ان التقيه وعندما كبرت تحقق ما هو اكبر من الحلم وهو انني غنيت له كنت ارسل له الحاني قبل اذاعتها لاسمع رأيه فيها واليوم لمن سأرسل الحاني واعمالي؟

واكد الساهر ان للمسؤولية كبيرة في ابقاء روح نزار حاضرة بيننا وتتمثل في تقييم ما هو افضل وافضل.

رحمه الله .. ان الكلمات تعجز عن التعبير وربما تكون تعبيرات الدمع اكثر صدقا!!



الاغراء يفرض نفسه على ادائي



● الممثلة المصرية عبير المصري اتهموها بان اسمها ارتبط بافلام الاغراء، فاستنكرت ذلك وردت تقول : هذا على الورق فقط.. ولم يسبق لي ان اقترن اسمي بادوار اغراء فحتى فيلمي الاخير «جعفر المصري» لم يكن الدور الذي لعبته سوى دور فتاة يتخذها الشيطان اداة لهدم الاخرين ... والدور ذاته اغراء في اغراء... ولكن بعيدا عن الابتذال ... اغراء لاجل الدور وليس لاجل الاغراء فقط.

وعبير بدأت فتاة اعلان... وقد بدأت بالصدفة كما تقول الى هذا العالم كنت خلال تصوير لاحد الاعمال ارتدي الزي الفرعوني ورآني مخرج الاعلانات عبد العليم زكي فطلبني وظل يحدثني ويحاول اقناعي بالاشتراك بالاعلانات التليفزيونية واخيرا وافقت وقدمت اعلانا واحدا... ثم توقفت ولا انكر ان هذا الاعلان ثبت صورتي لدى الناس.

والفنانة عبير صبري استطاعت لاحقا ان تثبت وجودها في العديد من الاعمال التي شاركت فيها منها مسرحية «دستور يا سيادنا» و«عالم القطط» و«فيما يبدو سرقوا عبده». هذا على صعيد المسرح اما تليفزيونيا فهي تعمل الان في مسلسل «وبقيت الذكريات» و«اوقات خادعة»، وسينمائيا وقفت امام نور الشريف في فيلم «جعفر المصري» وقبل ذلك وقفت امام احمد زكي في فيلم البطل وتعترف عبير انها للان لم تنجح في الحب ولم تعش قصة حب حقيقية تجعلها تفكر بالزواج .. والذي تؤكده انها غير متفرغة له حاليا لانشغالها بتأسيس نفسها فنيا.

اعتز بانوثتي وعلى الرجل ان يذوب في حتى احبه

● تقول مادلين طبر وبكل ثقة ردا على تشبيهها باسمهان انني اختلف عنها كثيرا فهي حينما كانت تحب كانت تذوب في الحبيب ذوبانا كاملا الى درجة تلغي معها شخصيتها .. اما انا فلم افعل ذلك بالمرة... وكان ولا يزال على الرجل الذي يحبني ان يذوب بي هو لكي يلفت نظري قبل ان احبه.

ولكنها مع ذلك تعترف بوجود قواسم مشتركة في شخصيتها مع شخصية اسمهان ابرز هذه القواسم هي الانوثة فانا اعتز كثيرا بانوثتي وحين امشي اشعر مثلا ان فستاني يمشي معي... واينما حللت الاحظ الجميع ينظرون الي...

ومادلين مطلقة سعيدة وعن ذلك تقول: الحمد لله انا سعيدة ومرتاحة كليا من ذلك الذي لا اطلق عليه سوى ورطة..

ويذكر ان هناك قضية عالقة في المحاكم بين مادلين وطليقها الذي قيل انه احتال عليها .. وهي الان تعمل الى جانب مجال الفن في «البزنس» تاجرة وسيدة اعمال.



كوزيت نخلة

● رغم انها فتاة اعلان وتلعب المظاهر الدور ... في عملها ومدى نجاحه الا ان فتاة اعلاننا هذه ... تؤمن بالمظاهر كما تقول .. وتعتبرها نوعا من ... ولرأيها هذا نوع توزنها قائلة: ارى ان المظاهر ... نقص في شخصية من يلجأ اليها ومهما حاول ... فلا بد ان ينكشف يوما.

وعند سؤالها عن علاقة مهنتها ... الخاصة حولها تجيب كوزيت نخلة مهنتي كفتاة اعلان ... السلع الاستهلاكية.

وكوزيت باشرت العمل في مجال الاعلانات ... في بداياتها واجهت حملة معارضة ... عرفوا عن المجال الذي ساعمل فيه السلع ... سأقوم به مختلف عن الدارج بين فتيات الاعلان ...

واحلام كوزيت كثيرة تحدث عنها وتروي قائلة احب ...

وهو حلم كبير واني لاحلام كبيرة ...